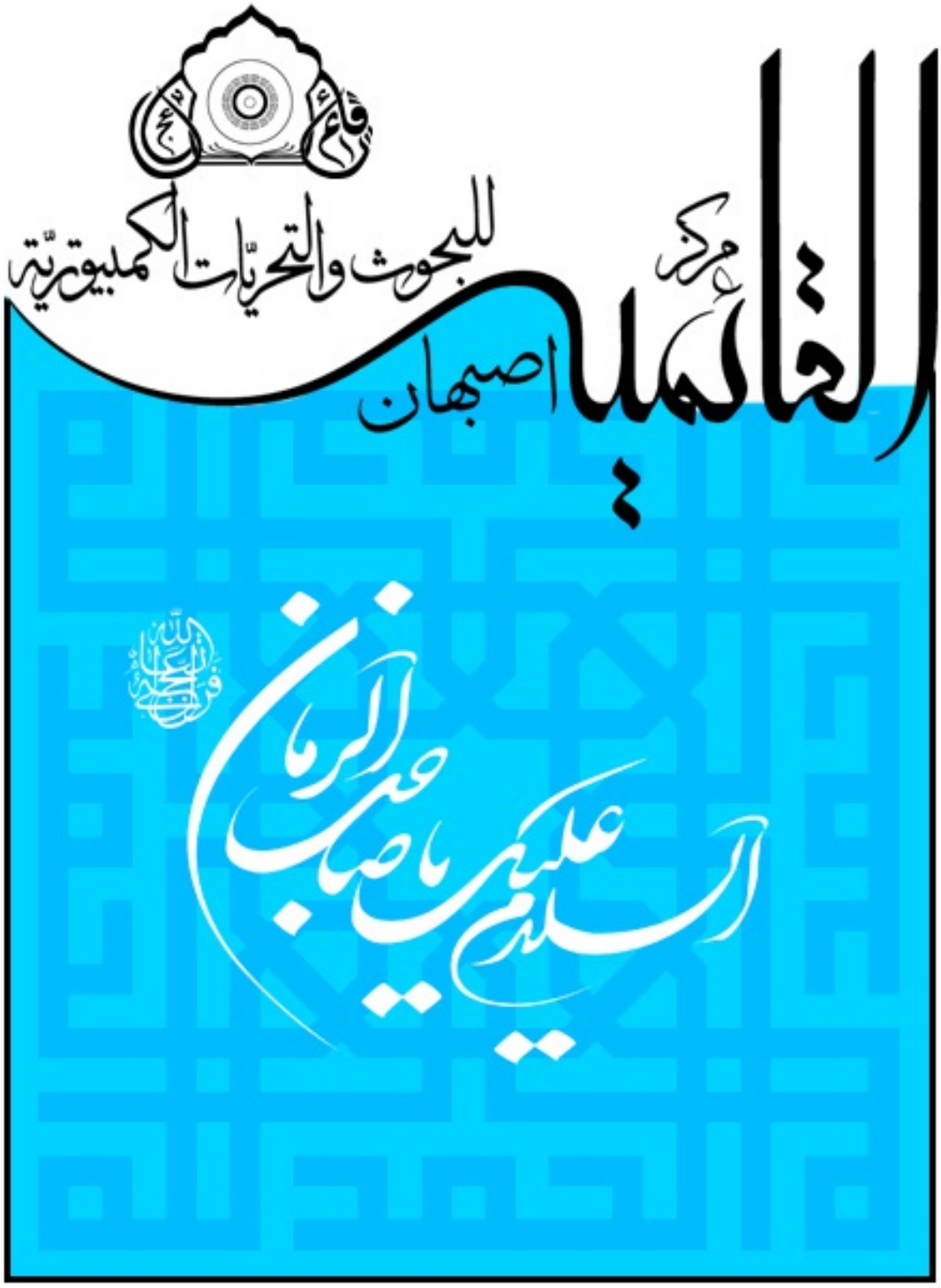

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

الدكتور
محمد سالم محيسن

معجم
حفاظ القرآن
عبر التاريخ

جلد (٢)

دار الجيل
بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ

كاتب:

محمد سالم محيسن

نشرت فى الطباعة:

دارالجيل

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
معجم حفاظ القرآن عبر التاریخ المجلد ۲ ----- ۱۰
اشارة ----- ۱۰
المقدمة ----- ۱۰
رقم الترجمة/ ۱ «إبراهیم بن أحمد» «۱» ت ۸۷۰ ه ----- ۱۲
رقم الترجمة/ ۲ «إبراهیم بن ثابت» «۱» ت ۴۳۲ ه ----- ۱۳
رقم الترجمة/ ۳ «إبراهیم الجعبری» «۱» ت ۷۳۲ ه ----- ۱۳
رقم الترجمة/ ۴ «إبراهیم بن حسن» «۱» ت ۱۲۲۳ ه ----- ۱۷
رقم الترجمة/ ۵ «إبراهیم الطّبری» «۱» ت ۳۹۳ ه ----- ۱۸
رقم الترجمة/ ۶ «إبراهیم بن عمر» «۱» ت ۸۸۵ ه ----- ۱۹
رقم الترجمة/ ۷ «إبراهیم بن محمّد» «۱» ت ۸۴۱ ه ----- ۲۰
رقم الترجمة/ ۸ «إبراهیم بن محمد» «۱» ت ۹۲۳ ه ----- ۲۱
رقم الترجمة/ ۹ «أحمد بن إبراهیم» «۱» ت ۷۰۸ ه ----- ۲۲
رقم الترجمة/ ۱۰ «أحمد بن إسماعیل» «۱» ت ۷۸۳ ه ----- ۲۲
رقم الترجمة/ ۱۱ «أحمد بن إسماعیل» «۱» ت ۷۹۳ ه ----- ۲۳
رقم الترجمة/ ۱۲ «أحمد التّستری» «۱» ----- ۲۴
رقم الترجمة/ ۱۳ «أحمد بن حجر العسقلانیّ» «۱» ت ۸۵۲ ه ----- ۲۵
رقم الترجمة/ ۱۴ «أحمد بن حسین» «۱» ت ۸۴۴ ه ----- ۲۷
رقم الترجمة/ ۱۵ «أحمد بن الحسین» «۱» ----- ۲۸
رقم الترجمة/ ۱۶ «أحمد بن رجب» «۱» ت ۸۵۰ ه ----- ۲۹
رقم الترجمة/ ۱۷ «أحمد بن رضوان» «۱» ت ۴۲۳ ه ----- ۳۰
رقم الترجمة/ ۱۸ «أحمد بن سلیمان الطّنجی» «۱» ت ۴۴۶ ه ----- ۳۱
رقم الترجمة/ ۱۹ «أحمد بن عبد اللّه» «۱» ت ۸۲۲ ه ----- ۳۳

رقم الترجمة/ ۲۰ «أحمد بن عرب شاه» «۱» ت ۸۵۴ ه ---- ۳۴
رقم الترجمة/ ۲۱ «أحمد بن علیّ» «۱» ت ۸۴۵ ه ---- ۳۵
رقم الترجمة/ ۲۲ «أحمد بن عمّار المهدوی» «۱» ت ۴۴۰ ه ---- ۳۶
رقم الترجمة/ ۲۳ «أحمد بن الفضل» «۱» ت ۴۶۰ ه ---- ۳۸
رقم الترجمة/ ۲۴ «أحمد القزوینی» «۱» ت ۴۵۲ ه ---- ۴۰
رقم الترجمة/ ۲۵ «أحمد بن محمد» «۱» ت ۹۲۳ ه ---- ۴۲
رقم الترجمة/ ۲۶ «أحمد بن مسرور» «۱» ت ۴۴۲ ه ---- ۴۳
رقم الترجمة/ ۲۷ «أحمد بن نفیس» «۱» ت ۴۵۳ ه ---- ۴۶
رقم الترجمة/ ۲۸ «أحمد بن هاشم» «۱» ت ۴۴۵ ه ---- ۴۸
رقم الترجمة/ ۲۹ «إسماعیل بن خلف» «۱» ت ۴۵۵ ه ---- ۵۰
رقم الترجمة/ ۳۰ «إسماعیل بن عمرو» «۱» ت ۴۲۹ ه ---- ۵۱
رقم الترجمة/ ۳۱ «أبو البقاء العکبری» «۱» ت ۶۱۶ ه ---- ۵۱
رقم الترجمة/ ۳۲ «أبو بکر الباهلی» «۱» ---- ۵۴
رقم الترجمة/ ۳۳ «أبو بکر الخیّاط» «۱» ت ۴۶۷ ه ---- ۵۵
رقم الترجمة/ ۳۴ «أبو بکر السّلمی» «۱» ت ۴۰۷ ه ---- ۵۹
رقم الترجمة/ ۳۵ «بکر بن شاذان» «۱» ت ۴۰۵ ه ---- ۶۰
رقم الترجمة/ ۳۶ «أبو بکر الطّرازی» «۱» ت ۳۸۵ ه ---- ۶۱
رقم الترجمة/ ۳۷ «أبو جعفر الأزدیّ» «۱» ت ۴۲۷ ه ---- ۶۲
رقم الترجمة/ ۳۸ «جلال الدین السّیوطی» «۱» ت ۹۱۱ ه ---- ۶۳
رقم الترجمة/ ۳۹ «أبو الحسن السعیدی» «۱» ت ۴۰۰ ه ---- ۶۵
رقم الترجمة/ ۴۰ «أبو الحسن الحمّامی» «۱» ت ۴۱۷ ه ---- ۶۵
رقم الترجمة/ ۴۱ «الحسن أبو علی البغدادی» «۱» ت ۴۳۸ ه ---- ۶۶
رقم الترجمة/ ۴۲ «ابن الحطّاب» «۱» ت. ۴۱۶ ه ---- ۶۸
رقم الترجمة/ ۴۳ «أبو حیّان الأندلسیّ» «۱» ت ۷۴۵ ه ---- ۶۸

رقم الترجمة/ ۴۴ «ابن خواستی» «۱» ت ۴۱۲ ه‍ ۸۰
رقم الترجمة/ ۴۵ «رشأ بن نظیف» «۱» ت ۴۴۴ ه‍ ۸۱
رقم الترجمة/ ۴۶ «زکریّا بن محمّد الأنصاری» «۱» ت ۹۲۶ ه‍ ۸۳
رقم الترجمة/ ۴۷ «سعید بن محمد» ت ۸۶۷ ه‍ ۸۴
رقم الترجمة/ ۴۸ «صالح بن عمر العسقلانی» «۱» ت ۸۶۸ ه‍ ۸۵
رقم الترجمة/ ۴۹ «ابن الصّقر» «۱» ت ۴۲۹ ه‍ ۸۶
رقم الترجمة/ ۵۰ «أبو طاهر الحلبیّ» «۱» ت ۴۲۶ ه‍ ۸۷
رقم الترجمة/ ۵۱ «طاهر بن غلبون» «۱» ت ۳۹۹ ه‍ ۸۷
رقم الترجمة/ ۵۲ «عبد الباقی بن الحسن» «۱» ت ۳۹۳ ه‍ ۸۸
رقم الترجمة/ ۵۳ «عبد الباقی بن فارس» «۱» ت ۴۵۰ ه‍ ۹۰
رقم الترجمة/ ۵۴ «عبد الرّحمن الخزرجی» «۱» ت ۴۴۶ ه‍ ۹۲
رقم الترجمة/ ۵۵ «عبد السّلام بن الحسین» «۱» ت ۴۰۵ ه‍ ۹۵
رقم الترجمة/ ۵۶ «عبد اللّه بن سهل» «۱» ت ۴۸۰ ه‍ ۹۶
رقم الترجمة/ ۵۷ «عبد اللّه بن شبیب» «۱» ت ۴۵۱ ه‍ ۱۰۱
رقم الترجمة/ ۵۸ «عبد المنعم بن غلبون» «۱» ت ۳۸۹ ه‍ ۱۰۳
رقم الترجمة/ ۵۹ «عبد الملک النّهروانی» «۱» ت ۴۰۴ ه‍ ۱۰۴
رقم الترجمة/ ۶۰ «عبید اللّه بن مهران» «۱» ت ۴۰۶ ه‍ ۱۰۵
رقم الترجمة/ ۶۱ «عتبة بن عبد الملک» «۱» ت ۴۴۵ ه‍ ۱۰۷
رقم الترجمة/ ۶۲ «ابن عتّاب» «۱» ت ۴۸۷ ه‍ ۱۰۹
رقم الترجمة/ ۶۳ «عثمان بن محمّد» «۱» ت ۸۹۳ ه‍ ۱۱۲
رقم الترجمة/ ۶۴ «ابن العلّاف» «۱» ت ۳۹۶ ه‍ ۱۱۲
رقم الترجمة/ ۶۵ «أبو العلاء الواسطی» «۱» ت ۴۳۱ ه‍ ۱۱۳
رقم الترجمة/ ۶۶ «أبو علیّ الأصبهانی» «۱» ت ۳۹۳ ه‍ ۱۱۵
رقم الترجمة/ ۶۷ «أبو علیّ الأهوازیّ» «۱» ت ۴۴۶ ه‍ ۱۱۵

رقم الترجمة/ ۶۸ «علیّ بن داود» «۱» ت ۴۰۲ ه ---- ۱۲۳
رقم الترجمة/ ۶۹ «أبو علیّ الشّرمقانی» «۱» ت ۴۵۱ ه ---- ۱۲۴
رقم الترجمة/ ۷۰ «علیّ بن طلحة» «۱» ت ۴۳۴ ه ---- ۱۲۷
رقم الترجمة/ ۷۱ «علیّ بن عبد اللّه» «۱» ت ۹۱۲ ه ---- ۱۲۹
رقم الترجمة/ ۵۰ «أبو علیّ العطّار» «۱» ت ۴۴۷ ه ---- ۱۳۰
رقم الترجمة/ ۷۳ «أبو علیّ غلام الهرّاس» «۱» ت ۴۶۸ ه ---- ۱۳۱
رقم الترجمة/ ۷۴ «أبو عمرو الدّانی» «۱» ت ۴۴۴ ه ---- ۱۴۰
رقم الترجمة/ ۷۵ «عمر بن رسلان» «۱» ت ۸۰۵ ه ---- ۱۴۲
رقم الترجمة/ ۷۶ «أبو عمر الطلمنکی» «۱» ت ۴۲۹ ه ---- ۱۴۵
رقم الترجمة/ ۷۷ «عمر بن عراک» «۱» ت ۳۸۸ ه ---- ۱۴۵
رقم الترجمة/ ۷۸ «عمر الکتّانیّ» «۱» ت ۳۹۰ ه ---- ۱۴۶
رقم الترجمة/ ۷۹ «فارس بن أحمد» «۱» ت ۴۰۱ ه ---- ۱۴۷
رقم الترجمة/ ۸۰ «أبو الفتح بن شیطا» «۱» ت ۴۵۰ ه ---- ۱۴۸
رقم الترجمة/ ۸۱ «ابن الفحّام السّامری» «۱» ت ۴۰۸ ه ---- ۱۴۹
رقم الترجمة/ ۸۲ «ابن الفحّام» «۱» ت ۵۱۶ ه ---- ۱۵۰
رقم الترجمة/ ۸۳ «أبو الفرج النجاد» «۱» ت ۴۲۹ ه ---- ۱۵۲
رقم الترجمة/ ۸۴ «أبو الفضل الخزاعی» «۱» ت ۴۰۸ ه ---- ۱۵۲
رقم الترجمة/ ۸۵ «أبو الفضل الرّازی» «۱» ت ۴۵۴ ه ---- ۱۵۳
رقم الترجمة/ ۸۶ «أبو الفوارس» «۱» ---- ۱۵۷
رقم الترجمة/ ۸۷ «أبو القاسم الحسینی» «۱» ت ۴۳۳ ه ---- ۱۵۷
رقم الترجمة/ ۸۸ «قاسم بن قطلوبغا» «۱» ت ۸۷۹ ه ---- ۱۵۹
رقم الترجمة/ ۸۹ «أبو القاسم الظّهراوی» «۱» ت ۳۹۸ ه ---- ۱۶۰
رقم الترجمة/ ۹۰ «أبو القاسم الطرسوسی» «۱» ت ۴۲۰ ه ---- ۱۶۱
رقم الترجمة/ ۹۱ «أبو القاسم الهذلی» «۱» ت ۴۶۵ ه ---- ۱۶۲

رقم الترجمة/ ۹۲ «ابن الکوفیّ» «۱» ت ۴۵۱ ه ---- ۱۷۱
رقم الترجمة/ ۹۳ «المالقیّ» «۱» ت ۷۰۵ ه ---- ۱۷۲
رقم الترجمة/ ۹۴ «محمّد بن الحسین الکارزینی» «۱» ---- ۱۷۴
رقم الترجمة/ ۹۵ «محمّد بن سفیان» «۱» ت ۴۱۵ ه ---- ۱۷۷
رقم الترجمة/ ۹۶ «محمّد بن شریح» «۱» ت ۴۷۶ ه ---- ۱۷۷
رقم الترجمة/ ۹۷ «محمّد بن عبد اللّه» «۱» ت ۴۳۱ ه ---- ۱۸۰
رقم الترجمة/ ۹۸ «محمّد بن عبد اللّه» «۱» ت ۴۵۲ ه ---- ۱۸۱
رقم الترجمة/ ۹۹ «محمّد بن علیّ الشّوکانی» «۱» ت ۱۲۵۰ ه ---- ۱۸۱
رقم الترجمة/ ۱۰۰ «محمّد النّجّار» «۱» ت ۴۰۲ ه ---- ۱۸۳
رقم الترجمة/ ۱۰۱ «محمّد بن هانئ» «۱» ت بعد ۳۹۰ ه ---- ۱۸۴
رقم الترجمة/ ۱۰۲ «محمّد الهروانی» «۱» ت ۴۰۲ ه ---- ۱۸۵
رقم الترجمة/ ۱۰۳ «مسافر بن الطیّب» «۱» ت ۴۴۳ ه ---- ۱۸۶
رقم الترجمة/ ۱۰۴ «أبو مسلم الکاتب» «۱» ت ۳۹۹ ه- ---- ۱۸۸
رقم الترجمة/ ۱۰۵ «أبو معشر الطّبری» «۱» ت ۴۷۸ ه ---- ۱۸۹
رقم الترجمة/ ۱۰۶ «مکّی بن أبی طالب» «۱» ت ۴۳۷ ه ---- ۱۹۴
رقم الترجمة/ ۱۰۷ «موسی بن عیسی» «۱» ت ۴۳۰ ه ---- ۱۹۵
رقم الترجمة/ ۱۰۸ «نصر بن عبد العزیز» «۱» ت ۴۶۱ ه ---- ۱۹۷
رقم الترجمة/ ۱۰۹ «أبو نصر العراقی» «۱» ---- ۲۰۱
رقم الترجمة/ ۱۱۰ «أبو نصر الکرکانحی» «۱» ت ۴۸۱ ه ---- ۲۰۲
رقم الترجمة/ ۱۱۱ «الهیثم بن الصبّاغ» «۱» ت ۴۰۳ ه ---- ۲۰۴
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ---- ۲۰۴

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ المجلد ۲

اشارة

نام كتاب: معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ

نويسنده: محمد سالم محيسن

موضوع: جمع قرآن / قرائت

تاريخ وفات مؤلف: معاصر

زبان: عربى

تعداد جلد: ۲

ناشر: دارالجيل

مكان چاپ: بيروت

سال چاپ: ۱۴۱۲ / ۱۹۹۲

نوبت چاپ: اوّل

========

معجم حفاظ القرآن

ma'jm hfath alkra'n

تأليف: محمد سالم محيسن تاريخ النشر: ۰۱/۰۱/۱۹۹۲

الناشر: دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع

النوع: ورقى غلاف فنى

حجم: ۲۴×۱۷

الطبعة: ۱ مجلدات: ۲

اللغة: عربى

المقدمة

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمد للّه الذى أنزل القرآن هدى للناس و بيّنات من الهدى و الفرقان، و الصلاة و السلام على رسول اللّه الذى صحّ عنه فى الحديث الذى رواه «عبد اللّه بن مسعود» رضى اللّه عنه، قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: «من قرأ حرفا من كتاب اللّه» فله به حسنة، و الحسنة بعشر أمثالها. لا أقول «الم» حرف، و لكن: ألف حرف، و لام حرف، و ميم حرف». (رواه الترمذى و قال:

حديث حسن صحيح غريب) و بعد:

فقد اهتم الصحابة رضوان اللّه عليهم بحفظ «القرآن الكريم» و قد أخذوه مشافهة عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم. ثم جاء التابعون رحمهم اللّه تعالى فتلقوا «القرآن» و حروفه عن الصحابة. و جاء بعد التابعين: تابع التابعين فأخذوا عنهم «القرآن» و رواياته.

و هكذا ظلّ المسلمون يأخذون «القرآن» و قراءاته جيلا بعد جيل حتى وصل إلينا عن طريق التواتر، و السند الصحيح. و سيظل كذلك بإذن اللّه تعالى حتى يرث اللّه الأرض و من عليها.

و لما ازدهرت حركة التأليف تصدّى الكثيرون من العلماء لجعل مصنفات

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۸

خاصّة ضمنوها التعريف بحفاظ «القرآن»، بما فى ذلك بيان شيوخهم، و تلاميذهم. و من العلماء الذين كانت لهم مصنفات خاصّة بطبقات القراء:

«الحسن بن أحمد الهمذانى» له كتاب: «معرفة القراء و أخبارهم «۱».

«الخليفة بن الخياط» ت ۲۴۰ ه، له كتاب «طبقات القراء و أخبارهم «۲».

«أبو معشر الطبرى» ت ۴۷۸ ه له كتاب «طبقات القراء» «۳».

«أبو بكر النقّاش» ت ۳۵۱ ه له كتاب «المعجم الكبير فى أسماء القراء و قراءاتهم» «۴» «ابن مهران أحمد بن الحسن» ت ۳۸۱ ه، له كتاب «طبقات القراء» «۵».

«أحمد الفضل الباطرقانى» ت ۴۶۰ ه، له كتاب «طبقات القراء» «۶» «محمد بن سهل العطار» ت ۵۶۹ ه، له كتاب «معرفة القراء» «۷» «الحسن بن أحمد الهمذانى» ت ۵۶۹ ه، له كتاب «الانتصار فى معرفة قراء المدن و الأمصار» «۸» «ابن الملقّن عمر بن على» ت ۸۰۴ ه، له كتاب «طبقات القراء» «۹»

---

(۱) انظر: معرفة القراء الكبار للذهبى، ج ۲، ص ۴۸۹.

(۲) انظر: معجم المؤلفين لكحالة ج ۴، ص ۱۰۸.

(۳) انظر: غاية النهاية لابن الجزرى ج ۱، ص ۴۰۱.

(۴) انظر: فهرست ابن النديم ص ۵۰.

(۵) انظر: غاية النهاية لابن الجزرى، ج ۱، ص ۴۹.

(۶) انظر: الأعلام للزركلى، ج ۱، ص ۱۹۵.

(۷) انظر: معجم المؤلفين لكحالة ج ۱۰، ص ۵۸.

(۸) انظر: غاية النهاية لابن الجزرى، ج ۱، ص ۲۰۴.

(۹) أنظر: الأعلام للزركلى ج ۵، ص ۵۷.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۹

«السخاوى محمد بن عبد الرحمن» ت ۱۲۱۴ ه، له كتاب «تلخيص طبقات القراء «۱».

«محمد بن عبد السلام الفاسى» ت ۱۲۱۴ ه، له كتاب «طبقات المقرئين» «۲».

و من نعم اللّه علىّ التى لا تحصى أن جعلنى من حفظة كتابه، و من قراء رواياته. و قد وفقنى اللّه تعالى و وضعت «الجزء الأول» فى تراجم القراء تحت عنوان: «معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ».

و يسعدنى أن أضيف إلى المكتبة القرآنية «الجزء الثانى» لتراجم القراء.

و ما توفيقى إلا باللّه عليه توكلت و إليه أنيب.

المدينة المنورة الجمعة ۸ جمادى الثانية ۱۴۱۰ ه الموافق ۵ يناير ۱۹۹۰ م خادم العلم و القرآن الدكتور محمد بن محمد بن محمد بن سالم بن محيسن غفر اللّه له

---

(۱) انظر: الأعلام للزركلى ج ۶، ص ۱۹۵.

(۲) انظر: الأعلام للزركلى، ج ۶، ص ۲۰۶.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۱

رقم الترجمة/ ۱ «إبراهيم بن أحمد» «۱» ت ۸۷۰ ه

هو: إبراهيم بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرج المقدسى الدمشقى الشافعى. ولد فى ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة سبع و سبعين و سبعمائة بصفد، و نشأ بها فحفظ القرآن تجويدا على «الشهاب حسن بن حسن الفرغنى» إمام جامعها، و حفظ بعض «المنهاج» فى فقه الشافعى.

ثم انتقل من «صفد» قريبا من سنّ البلوغ مع أبيه إلى «الشام» فأخذ الفقه عن الشرق «الغربى» و غيره، ثم لازم «النور الأنبارى» حتى حمل عنه الكثير من الفقه، و العربية، و اللغة، و انتفع به كثيرا فى علوم الأدب و غيرها.

ثم رحل إلى «مصر» سنة أربع و ثمانمائة تقريبا، فأخذ عن «السراج البلقينى» و لازمه مدة سنة كما أخذ عن «الكمال الدميرى» بعض مصنفاته.

و بعد أن قضى بمصر بضع سنوات يأخذ عن علمائها، عاد إلى بلده «باعون» و هى قرية من قرى «حوران» بالقرب من «عجلون» فأقام بها على أحسن حال، و أجمل طريقة.

ثم باشر نيابة الحكم عن أبيه، و الخطابة بجامع بنى أمية، و تولى مشيخة الشيوخ، و كان حسن السيرة، محمود العاقبة فى جميع الأعمال التى قام بها، و مما اشتهر عنه أنه كان يتمسك بالحق و لا يلتفت إلى وساطة الكبراء، و شفاعة الشفعاء.

و قد ترك للمكتبة الإسلامية و العربية بعض المؤلفات منها: «مختصر الصحاح للجوهرى» و هو مختصر حسن لطيف. و له ديوان خطب، و رسائل،

---

(۱) انظر ترجمته فى: الضوء اللامع ج ۱، ص ۲۶، و البدر الطالع ج ۱، ص ۸، و رقم الترجمة/ ۴.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۲

و ديوان شعر أتى فيه نحو مائة و خمسين مقطوعا، أودع كلا منها معنى غريبا غير الآخر، و من شعره:

سل اللّه ربك ما عندهو لا تسأل الناس ما عندهم

و لا تبتغ من سواه الغناو كن عبده لا تكن عبدهم و له أيضا:

سئمت من الدنيا و صحبة أهلهاو أصبحت مرتاحا إلى نقلتى منها

و اللّه ما آسى عليها و إننىو إن رغبت فى صحبتى راغب عنها و له أيضا:

إذا استغنى الصديق و صار ذا وصل و ذا قطع

و لم يبدا احتفالا بىو لم يحرص على نفعى

فأنأى عنه و استغنىبجاه الصبر و القنع

و أحسب أنه ما مرّفى الدنيا على سمعى ثم أصبح «إبراهيم بن أحمد» شيخ الأدب بالبلاد الشامية بغير مدافع، كذا وصفه كل من «السخاوى» فى تاريخه، و ابن حجر فى معجمه. و قال «المقريزى»: إنه مهر فى عدة فنون سيما الأدب فله النظم الجيّد.

و كان يحكى أن «الزينبى عبد الباسط» قال له إن مراسلاتك المسجعة إلينا تبلغ أربعة مجلدات. يفهم من هذا أنه كان بارعا فى الكتابة، يقول «الشوكانى»: و الحاصل أنه وقع الاتفاق من جميع من ترجم له على أنه لم يكن فى عصره من يدانيه فى النظم و النثر «۱».

توفى «إبراهيم بن أحمد» يوم الخميس رابع عشر ربيع الأول سنة سبعين

---

(۱) انظر البدر الطالع ج ۱، ص ۱۰.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۳

و ثمانمائة، و صلّى عليه بالجامع المظفرى، و دفن بالروضة من سفح قاسيون.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۴

رقم الترجمة/ ۲ «إبراهيم بن ثابت» «۱» ت ۴۳۲ ه

هو: إبراهيم بن ثابت بن أخطل أبو إسحاق الأقليشى المقرئ نزيل مصر.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه، ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن.

كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

تلقى «إبراهيم بن ثابت» القراءات القرآنية على خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «طاهر بن عبد المنعم بن عبيد اللّه بن غلبون، أبو الحسن الحلبى نزيل مصر، أستاذ عارف، ثقة ضابط و حجة، محرّر، شيخ الإمام الدانى، و مؤلف كتاب «التذكرة» فى القراءات الثمان.

رحل إلى العراق، و أخذ القراءات عن خيرة العلماء، قال عنه «الإمام الدانى»: لم ير فى وقته مثله فى فهمه و علمه مع فضله و صدق لهجته كتبنا عنه كثيرا» ا ه ت بمصر ۳۹۹ ه.

و من شيوخ «إبراهيم بن ثابت» عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن أبو القاسم الطرسوسى، مؤلف كتاب «المجتبى الجامع» و هو أستاذ متصدر ثقة، نزل مصر، و كان شيخها ت ۴۲۰ ه.

توفى «إبراهيم بن ثابت» سنة ۴۳۲ ه رحمه اللّه رحمة واسعة. آمين.

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

القراء الكبار ج ۱، ص ۳۹۲، طبقات القراء ج ۱، ص ۱۰، و حسن المحاضرة للسيوطى ج ۱، ص ۴۹۳.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۵

رقم الترجمة/ ۳ «إبراهيم الجعبرى» «۱» ت ۷۳۲ ه

هو: إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل بن أبى العباس أبو محمد الجعبرى نسبة إلى قلعة «جعبر» و تقع على نهر الفرات بين بالس و الرقة قرب صفين.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه، ضمن علماء الطبقة الثامنة عشرة من علماء القراءات. كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه ضمن علماء القراءات.

ولد «الجعبرى» فى قلعة جعبر فى حدود سنة أربعين و ستمائة من الهجرة.

و نشأ فى أسرة عريقة فى العلم و الدين، حيث كان والده من أعيان و وجهاء «قلعة جعبر» و قد اشتهر بمؤذن جعبر، كما ألف والده «المحرر فى الفقه، و المنتقى فى الأحكام» «۲».

اتجه «الجعبرى» منذ نعومة أظفاره و هو فى التاسعة من عمره إلى تحصيل العلم، و كان يتمتع بذاكرة قوية، و حافظة أمينة، فحفظ

القرآن الكريم مبكرا، كما حفظ كتاب «التيسير» فى القراءات السبع، و كتاب «التعجيز فى مختصر الوجيز فى الفقه على مذهب الإمام الشافعى».

رحل «الجعبرى» إلى بعض البلاد الإسلامية من أجل طلب العلم و السماع من الشيوخ، و الاستزادة من الثقافة و المعرفة. فكانت رحلته الأولى إلى

---

(۱) انظر ترجمة الجعبرى فى المراجع الآتية:

معرفة القراء الكبار ج ۲، ص ۷۴۳. طبقات القراء ج ۱، ص ۲۱. الوافى بالوفيات ج ۶، ص ۷۳. وفيات الأعيان ج ۱، ص ۳۹. مرآة الجنان ج ۴، ص ۲۸۵. طبقات الشافعية للسبكى، ج ۶، ص ۱۲. البداية و النهاية ج ۱۴، ص ۱۶۰. الدرر الكامنة ج ۱، ص ۵۱.

النجوم الزاهرة ج ۹، ص ۲۹۶. بغية الوعاة ج ۱، ص ۴۲۰.

(۲) و قد شرحه الشوكانى و عرف شرحه «بنيل الأوطار» كما أن كتابه المحرر فى الفقه طبع عدة مرات.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۶

«بغداد» بعد عام ستين و ستمائة من الهجرة، فالتحق بالمدرسة النظامية، و حضر دروس المشايخ بالمدرسة المستنصرية، و حضر مجالس كبار العلماء، و تلقى القراءات السبع على «أبى الحسن على بن عثمان البغدادى».

و قرأ القراءات العشر على «الحسين بن الحسن المنتجب التكريتى» ت ۶۸۸ ه و أسند القراءات بالإجازة عن الشريف أبى البدر الداعى ت ۶۶۸ ه و أخذ الفقه عن أبى العزّ محمد بن عبد اللّه البصرى الشافعى المدرّس بالمدرسة النظامية.

و هذه الرحلة تعتبر أعظم رحلاته التى قام بها، حيث أدرك الفوائد العلمية، و اتسع أفقه العلمى، و ارتفع مستواه، و برع فى القراءات، فكتب فيها كتابه «نزعة البررة فى قراءات الأئمة العشرة»، و كتابه «عقود الجماعة فى تجويد القرآن» و عرضهما على شيخه منتجب الدين التكريتى.

ثم كانت رحلته الثانية إلى «دمشق» فسمع من كبار الحفاظ منهم «الفخر ابن البخارى» ت ۶۹۰ ه و الفخر بن الفخر البعلبكى ت ۶۹۹ ه. و باحث، و ناظر، و أفاد الطلبة كثيرا «۱».

ثم رحل بعد ذلك إلى «مدينة الخليل» بفلسطين و كان ذلك قبل عام ثمانية و ثمانين و ستمائة، و أقام بها بضعة و أربعين عاما حتى توفاه اللّه. و قد تولى «الجعبرى» فى «مدينة الخليل» القضاء، و الإفتاء، و الخطابة، و نشر العلم بشتى الوسائل المختلفة سواء كان بالتدريس أو التأليف و قد عمر طويلا حتى أدركه الأحفاد.

يفهم مما تقدم أن «الجعبرى» اجتهد فى طلب العلم و تحصيله و بذل فى سبيل ذلك كل عمره، و زهرة شبابه، حتى وصل إلى أرقى المناصب العلمية فى زمانه.

---

(۱) انظر الوافى بالوفيات ج ۶، ص ۷۳.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۷

و قد تتلمذ «الجعبرى» على عدد كبير من خيرة العلماء، فى كثير من العلوم المختلفة، و فى مقدمة شيوخه فى القراءات:

۱- شمس الدين أبو الحسن، على بن عثمان بن محمود الوجوهى الحنبلى البغدادى، و هو شيخ مقرئ، ماهر محقق مجود، عنى بالقراءات و الأداء، قرأ عليه «الجعبرى» القراءات السبع، و قرأ عليه «كتاب التجريد» لابن الفحام، و سمّع عليه كتاب «الوقف و الابتداء» لابن عباد، و قرأ عليه صحيح البخارى، و عوارف المعارف «۱».

۲- شمس الدين أبو البدر محمد بن عمر بن القاسم الشريف الرشيدى العباسى الواسطى، شيخ القراء بالعراق، و إمام بارع. قرأ

القراءات العشر على «أبى بكر عبد اللّه بن الباقلانى» و روى عنه الجعبرى بالإجازة «۲».

۳- إبراهيم بن محمود بن سالم أبو محمد الأزجى البغدادى، المعروف بابن الخير الحنبلى، أجاز «الجعبرى» بالقراءات «۳».

۴- مجد الدين أبو أحمد عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبى الجيش الحنبلى البغدادى، و كان واسع الرواية، و شيخ القراء ببغداد. و قد أخذ الروايات عن «الفخر محمد بن أبى الفرج الموصلى» و سمع منه كتبا كثيرة فى القراءات. كما قرأ على «عبد العزيز الناقد» و روى عنه أكثر من ثلاثين كتابا فى القراءات. و قد أخذ عنه «الجعبرى» القراءات الثلاث. توفى مجد الدين سنة ۶۷۶ ه.

۵- منتجب الدين أبو على، الحسين بن الحسن بن أبى السعادات التكريتى و هو عالم حاذق بالقراءات. انتهى إليه الإقراء ببغداد. يقول «الجعبرى»:

---

(۱) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۵۵۶.

(۲) انظر معرفة القراء الكبار للذهبى ج ۲، ص ۶۴۹.

(۳) انظر: طبقات القراء ج ۱، ص ۲۷.

قرأت عليه من حفظى «درّة الأفكار فى القراءات العشر» توفى منتجب الدين سنة ۶۸۸ ه ببغداد «۱».

۶- جمال الدين يوسف بن جامع بن أبى البركات أبو إسحاق القفصى بضم القاف، و سكون الفاء، الحنبلى البغدادى. و هو أستاذ كبير مؤلف محقق عالم، ألف كتاب «الشافى فى القراءات العشر» قال عنه «الحافظ الذهبى»:

كان جمال الدين رأسا فى القراءات عارفا باللغة، و النحو، جمّ الفضل. و كان لا يتقدمه أحد فى زمانه فى الاقراء. قال «الجعبرى»: قرأت عليه «كتاب المصباح» و كتاب «التذكرة»، و وقف ابن الأنبارى، توفى «جمال الدين» سنة ۶۸۲ ه «۲».

و بعد أن اكتملت مواهب «الجعبرى» و أصبح من العلماء تصدر لتعليم القرآن و علومه و قراءاته، و اشتهر بالثقة و الاتقان وسعة العلم، أقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه و يقرءون عليه، فتتلمذ عليه الكثيرون و فى مقدمتهم:

۱- على بن أبى محمد بن أبى سعد بن عبد اللّه أبو الحسن الواسطى المعروف بالديوانى، توجه إلى الخليل فأخذ عن «الجعبرى» نظم «كتاب الإرشاد» فى قصيدة لامية سماها «جمع الأصول» و كان خاتمة المقرئين بواسط مع الدين و التحقيق ت ۷۴۳ ه «۳».

۲- الحافظ الذهبى محمد بن أحمد بن عثمان أبو عبد اللّه شمس الدين. عنى بالقراءات من صغره، قرأ على «الجعبرى» كتابه «نزعة البررة فى القراءات العشرة» ت ۷۴۸ ه، بدمشق «۴».

---

(۱) انظر: طبقات القراء ج ۱، ص ۲۱.

(۲) انظر: معرفة القراء الكبار، ج ۲، ص ۶۸۳.

(۳) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۵۸۰.

(۴) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى ج ۲، ص ۷۱. و المنهل الصافى ج ۱، ص ۱۳۳.

۳- محمد بن جابر بن محمد بن قاسم أبو عبد اللّه شمس الدين الوادى.

يقول فى ترجمة شيخه «الجعبرى»: حضرت مجلس إقرائه التفسير و الفقه الشافعى، و رويت عنه الحديث، و القراءات، و غيرها. ت ۷۴۹ ه، بتونس «۱».

۴- إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن أبو إسحاق الشامى، نزيل القاهرة، قرأ على «الجعبرى» القرآن الكريم من أوله إلى

قوله تعالى:

وَ أُولئِکَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ت بمصر سنة ۷۳۲ ه «۲».

۵- محمد بن أحمد بن على بن الحسن بن جامع أبو المعالى ابن اللبان الدمشقى، رحل إلى «الخليل» و قرأ على «الجعبرى» نصف حزب جمعا للسبعة، ثم أقبل على الإقراء فلم ير فى زمانه أحسن استحضارا منه للقراءات.

و ولى مشيخة الإقراء بالديار الأشرفية، و بجامع التوبة، و الجامع الأموى، و أقرأ الناس زمانا، و رحل الناس إليه من الأقطار، و بعد صيته، و اشتهر اسمه، و انتفع به الخلق ت ۷۱۵ ه «۳».

۶- محمد بن عبد اللّه بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم شمس الدين البغدادى، يعرف بالمطرز الكتبى، رحل إلى «الخليل» و قرأ على «الجعبرى» بالقراءات العشر، ت ۷۴۹ ه «۴».

۷- أحمد بن محمد بن يحيى بن نحلة- بحاء مهملة- المعروف بسبط السلعوس أبو العباس النابلسى ثم الدمشقى. قرأ القراءات على «الجعبرى» «بالخليل» و انتفع به خلق كثيرون، توفى بدمشق سنة ۷۳۲ ه «۵».

---

(۱) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى، ج ۲، ص ۱۰۶.

(۲) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۷.

(۳) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى، ج ۲، ص ۷۲.

(۴) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى، ج ۲، ص ۱۷۹.

(۵) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى، ج ۱، ص ۱۳۳.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۰

۸- أبو بكر عبد اللّه بن أيدغدعى بن عبد اللّه الشمس الشهير بابن الجندى شيخ القراء بمصر، قرأ القراءات العشر على الجعبرى، ألف شرحا على الشاطبية تضمن إيضاح شرح «الجعبرى» كما ألف كتاب «البستان فى القراءات الثلاث عشرة» ت بمصر سنة ۷۶۹ ه «۱».

من هذا يتبين أن «الجعبرى» كان له الأثر الواضح فى تعليم القرآن و القراءات، فنال بذلك منزلة علمية بارزة مرموقة بين أقرانه و معاصريه، فمدحوه، و أثنوا عليه.

و فى هذا يقول تلميذه «العلامة الحافظ الذهبى»: شيخ بلد الخليل العلامة الجعبرى صاحب الفنون، و مقرئ الشام، له التصانيف المتقنة فى القراءات، و الحديث، و الأصول، و العربية، و التاريخ و غير ذلك. اه.

و قال تلميذه «ابن جابر الوادى آشى»: «الجعبرى» الشيخ الفقيه المقرئ الخطيب، قاضى بلد الخليل، حضرت مجلس إقرائه التفسير و الفقه الشافعى، و رويت عنه الحديث، و القراءات، و غيرهما. اه «۲».

و قال «صلاح الدين الصفدى»: الشيخ الإمام العلامة الجعبرى شيخ القراء، ألف فى كثير من العلوم، و اشتهر ذكره، و تصانيفه تقارب المائة، كلها جيدة، محررة، رأيته غير مرة ببلد الخليل، و سمعت كلامه، و كان حلو العبارة، ساكنا، وقورا، ذكيا، له قدرة تامة على الاختصار. اه «۳».

و قال «اليافعى»: الجعبرى الشيخ الجليل الإمام العلامة المقرئ و شيخ القراء صاحب الفضائل الحميدة، و المباحث المفيدة، و التصانيف العديدة. اه «۴».

---

(۱) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى، ج ۱، ص ۱۸۰.

(۲) انظر: برنامج الوادى آشى ص ۵۱.

(۳) انظر: الوافى بالوفيات ج ۶، ص ۷۳.

(۴) انظر: مرآة الجنان، ج ۴، ص ۲۸۵.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۱

و قال «تاج الدين السبكى»: كان «الجعبرى» فقيها مقرئا، متقنا، له التصانيف المفيدة فى القراءات، و المعرفة بالحديث. اه «۱».

و قال «جمال الدين الأسنوى»: كان «الجعبرى» إماما فى القراءات عارفا بالفقه و العربية. اه «۲».

و قال «الحافظ ابن كثير»: كان «الجعبرى» من المشايخ المشهورين بالفضائل و الرئاسة، و الخير و الديانة، و العفة و الصيانة. اه «۳».

و قال «عبد الرحمن العليمى»: «الجعبرى» الشيخ الإمام العالم العلامة القدوة المحقق المقرئ، شيخ الخليل، رحل الناس إليه و ولّى مشيخة «الخليل» «۴».

فهذا الثناء العاطر على «الجعبرى» يصوّر لنا تصويرا واضحا شخصية هذا العالم المتبحر فى العلوم، فضلا عن علوّ مكانته العلمية، و مؤلفاته المفيدة، فقد ترك للمكتبة الإسلامية الكثير من المصنفات فى شتى علوم المعرفة: القراءات، و علوم القرآن، و علوم الحديث، و الفقه و أصوله، و النحو و الصرف، و اللغة، و البلاغة، و الأدب، و العروض.

فمؤلفاته فى القراءات بلغت ستة عشر مصنفا، و فى علوم القرآن ثلاثة و ثلاثين، و فى علوم الحديث سبعة عشر، و فى الفقه أربعة عشر.

توفى «الجعبرى» «بالخليل» سنة اثنتين و ثلاثين و سبعمائة من الهجرة. رحمه اللّه رحمة واسعة، إنه سميع مجيب.

---

(۱) انظر: طبقات الشافعية للسبكى، ج ۶، ص ۸۲.

(۲) انظر: طبقات الشافعية للاسنوى ج ۱، ص ۳۸۵.

(۳) انظر: البداية و النهاية لابن كثير، ج ۱۴، ص ۱۶۰.

(۴) انظر: الأنس الجليل، ج ۲، ص ۱۵۳.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۲

رقم الترجمة/ ۴ «إبراهيم بن حسن» «۱» ت ۱۲۲۳ ه

هو: إبراهيم بن حسن بن أحمد بن محمد اليعمرى. و هو من خيرة حفاظ القرآن، و من الفقهاء العاملين، المشهورين بالزهد، و التقوى، و العمل بكتاب اللّه تعالى و سنة النبى عليه الصلاة و السلام.

ولد «إبراهيم بن حسن» سنة أربع و ستين و مائة و ألف، و قرأ القرآن الكريم على خيرة العلماء و فى مقدمتهم: «صالح الجرادى» كما أخذ علومه على عدد من العلماء، فأخذ الفقه، و الفرائض على «السيد على بن حسن الصعدى» و أخذ علم السنة على العلامة «الحسين بن عبد اللّه الكبسى».

و انتفع بعلمه فعمل به، و عكف على العبادة، و تحلّى بالزهد، و انتهى إليه الورع، و حسن السمت، و التواضع، و الاشتغال بخاصة النفس و اتفق الناس على الثناء عليه، و المدح لشمائله. توفى «إبراهيم بن حسن» لعشرين خلت من شهر شوال سنة ثلاث و عشرين و مائتين و ألف.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر ترجمته فى البدر الطالع ج ۱، ص ۱۱، و رقم الترجمة/ ۵.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۳

رقم الترجمة/ ۵ «إبراهيم الطّبرى» «۱» ت ۳۹۳ ه

هو: إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق الطبرى المالكى البغدادى. ولد سنة أربع و عشرين و ثلاثمائة.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه ضمن علماء الطبقة التاسعة من حفاظ القرآن، كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه ضمن علماء القراءات.

أخذ «إبراهيم الطبرى» القراءة عن عدد كبير من خيرة حفاظ القرآن يقول «ابن الجزرى»: قرأ «إبراهيم الطبرى» على أحمد بن عثمان بن بويان، و أحمد بن عبد الرحمن الولى، و أبى بكر النقاش، و أبى بكر بن مقسم، و محمد بن على بن الهيثم، و أبى عيسى بكار، و محمد بن الحسن بن الفرج الأنصارى، و عبد الواحد بن عمر بن أبى هاشم، و محمد بن عبد اللّه بن محمد بن مرة بن أبى عمر الطوسى النقاش، و عبد الوهاب بن العباسى.

و قرأ الحروف على أحمد بن عبد اللّه بن محمد المكى عن العنزى صاحب البزّى، و إبراهيم بن أحمد بن الحسن القرماسينى عن أبى بكر الأصبهانى و غيره، و أبى سليمان محمد بن عبد اللّه بن سلميان بن الطيب بن يوسف السعدى، الدمشقى عن أحمد بن عبد اللّه بن ذكوان و عثمان بن أحمد بن عبد اللّه الدقيقى عن صاحب خلف، و أبى بكر أحمد جعفر بن أحمد الشعيرى عن صاحب أبى حمدون، و غير هؤلاء كثير «۲».

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

تاريخ بغداد ج ۶، ص ۱۹، و معرفة القراء ج ۱ ص ۳۵۸. و طبقات القراء، ج ۱ ص ۵.

و النجوم الزاهرة ج ۴ ص ۲۰۹. و شذرات الذهب ج ۳ ص ۱۴۲.

(۲) انظر طبقات القراء ج ۱ ص ۵.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۴

و قد رحل «أبو إسحاق الطبرى» فى سبيل العلم إلى كثير من الأمصار يأخذ عن علمائها، و فى هذا المعنى يقول «الخطيب البغدادى»: كان «إبراهيم الطبرى» أحد الشهود ببغداد، و ذكرنى «أبو القاسم التنوخى» أنه شهد أيضا بالبصرة، و واسط، و الأهواز، و الكوفة، و مكة، و المدينة المنورة، قال: و أم بالناس فى المسجد الحرام أيام الموسم و ما تقدم فيه من ليس بقرشى غيره.

ثم يقول «الخطيب البغدادى»: و سكن «إبراهيم الطبرى» بغداد و حدث بها عن «إسماعيل بن محمد الصفار، و أبى عمرو بن السمّاك، و أحمد بن سليمان العبادانى، و على بن إدريس الستورى» و من فى طبقتهم و بعدهم. اه.

ثم يقول: و كان «أبو الحسن الدار قطنى» خرج له خمسمائة جزء، و كان كريما سخيا مفضلا على أهل العلم، حسن المعاشرة، جميل الأخلاق، و داره مجمع أهل القرآن، و الحديث، و كان ثقة. اه «۱».

تصدر «إبراهيم الطبرى» لتعليم القرآن، و تتلمذ عليه الكثيرون و فى مقدمتهم: الحسين بن على العطار، و الحسن بن أبى الفضل الشرمقانى و أبو على الأهوازى، و أبو على البغدادى صاحب كتاب «الروضة» و أبو نصر أحمد بن مسرور، و أحمد بن رضوان، و أبو عبد اللّه محمد بن يوسف الأفشينى، روى عنه الحروف «۲».

احتل «إبراهيم الطبرى» مكانة سامية مما استوجب ثناء العلماء عليه، يقول «الإمام ابن الجزرى»: كان «الطبرى» ثقة، مشهورا، أستاذا «۳».

توفى سنة ثلاث و تسعين و ثلاثمائة، رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر: تاريخ بغداد ج ۶، ص ۱۹.

(۲) انظر: طبقات القراء ج ۱، ص ۵.

(۳) انظر: طبقات القراء ج ۱، ص ۵.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۵

رقم الترجمة/ ۶ «إبراهيم بن عمر» «۱» ت ۸۸۵ ه

هو: إبراهيم بن عمر بن حسن بن الربا: بضم الراء بعدها باء موحدة خفيفة، ابن أبى بكر البقاعى. نزيل القاهرة ثم دمشق.

و هو أستاذ ثقة ضابط حجة، قارئ، محدث، مفسّر، مؤلف.

ولد تقريبا سنة تسع و ثمان مائة بقرية من عمل «البقاع» ثم تحوّل إلى «دمشق» ثم فارقها و دخل بيت المقدس، ثم رحل إلى «القاهرة»، و فى القاهرة اتصل بعلمائها و أخذ عنهم القراءات القرآنية، و الفقه، و النحو، و غير ذلك من العلوم.

فقد قرأ القراءات على «الجزرى» جمعا بالعشرة، إلى سورة «البقرة».

و قرأ على «التاج بن بهادر» الفقه، و النحو.

و أخذ عن «الحافظ ابن حجر، و أبى الفضل المغربى» و غيرهما و برع فى جميع العلوم وفاق الأقران.

ثم صنف الكثير من الكتب فى شتى العلوم، و فى هذا يقول «محمد بن على الشوكانى» ت ۱۲۵۰ ه:

و من أمعن النظر فى كتاب «إبراهيم بن عمر» الذى جعله فى المناسبات بين الآى و السور علم أنه من أوعية العلم المفرطين فى الذكاء الجامعين بين علمى المعقول، و المنقول.

---

(۱) انظر: ترجمته فى البدر الطالع ج ۱، ص ۱۹ و رقم الترجمة/ ۱۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۶

ثم يستطرد «الشوكانى» قائلا: و كثيرا ما يشكل علىّ شىء فى الكتاب العزيز فأرجع إلى مطولات التفسير، و مختصراتها، فلا أجد ما يشفى، و أرجع الى هذا الكتاب فأجد ما يفيد فى الغالب «۱».

و قد رحل «إبراهيم بن عمر» إلى الحجاز فأدّى فريضة الحج، ثم عاد إلى «القاهرة» و جلس للتعليم، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و يتتلمذون عليه فى شتى الفنون. ثم عاد إلى «دمشق» بعد حياة حافلة بطلب العلم، و التعليم و التصنيف فوافاه الأجل المحتوم و توفى ليلة السبت ثامن عشر رجب سنة خمس و ثمانين و ثمانمائة، و دفن خارج «دمشق» من جهة قبر عاتكة.

و تذكر لنا كتب التاريخ أن «إبراهيم بن عمر» رثى نفسه فى حياته فقال:

نعم اننى عما قريب لميتو من ذا الذى يبقى على الحدثان

كأنك بى أنعى عليك و عندهاترى خيرا صمّت له الأذنان

فلا حسد يبقى لديك و لا قلىفينطق فى مدحى بأىّ معان

و تنظر أوصافى فتعلم أنهاعلت عن مدان فى أعزّ مكان

فكم من عزيز بى بذل جماحهو يطمع فيه ذو شقا و هوان

فيا ربّ من تفجأ بهول يودّهو لو كنت موجودا لديه دعانى رحم اللّه «إبراهيم بن عمر» و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر البدر الطالع ج ۱، ص ۲۰.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۷

رقم الترجمة/ ۷ «إبراهيم بن محمّد» «۱» ت ۸۴۱ ه

هو: إبراهيم بن محمّد بن خليل البرهان الطرابلسى الأصل الشامىّ المولد، الشافعى.

و هو من خيرة العلماء و القراء، و المحدثين، و الفقهاء، ولد فى ثانى عشر رجب سنة ثلاث و خمسين و سبعمائة بالجلّوم: بفتح الجيم، و تشديد اللام المضمومة، توفى والده و هو صغير، فكفلته أمه و انتقلت به إلى «دمشق» فحفظ بها بعض القرآن، ثم رجعت إلى «حلب» فنشأ بها و أدخلته أمه مكتب الأيتام فأكمل به حفظ القرآن، و صلى به التراويح فى رمضان.

ثم قرأ تجويد القرآن على خيرة العلماء و فى مقدمتهم: «الحسن السائس المصرى، و الشهاب بن أبى الرضى».

و أخذ الفقه عن جماعة من خيرة الفقهاء منهم: «ابن العجمى» و أخذ الحديث عن مشاهير علماء الحديث، أمثال: «الزين العراقى، و البلقينى، و ابن الملقّن» كما أخذ اللغة عن «مجد الدين» صاحب «القاموس المحيط».

رحل «إبراهيم بن محمد» إلى كثير من الأقطار من أجل العلم و الأخذ عن العلماء الثقات. فرحل إلى «مصر» مرتين، و الاسكندرية، و دمشق، و بيت المقدس، و غزة، و الرملة، و نابلس، و حماه، و حمص، و طرابلس، و بعلبك.

روى عنه أنه قال: مشايخى فى الحديث نحو المائتين، و من رويت عنه شيئا

---

(۱) انظر ترجمته فى البدر الطالع و رقم الترجمة/ ۱۶ ج ۱، ص ۲۸.

من الشعر دون الحديث بضع و ثلاثون، و فى العلوم غير الحديث نحو الثلاثين.

و قد جمع كل أساتذته كل من «النجم بن فهد، و الحافظ بن حجر».

و استقرّ بحلب، و لما هاجمها «تيمور لنك» طلع بكتبه إلى القلعة، فلما دخل البلد و سلبوا الناس كان فيمن سلب حتى لم يبق معه شىء، ثم أسروه و بقى معهم، إلى أن رحلوا إلى «دمشق» فأطلق سراحه، و رجع إلى بلده.

و قد اجتهد «إبراهيم بن محمد» فى الحديث اجتهادا كبيرا، و سمع العالى، و النازل، و قرأ البخارى أكثر من ستين مرّة، و مسلما نحو العشرين.

و اشتغل بالتصنيف: فكتب تعليقا لطيفا على سنن «ابن ماجة» و شرحا مختصرا على البخارى سماه: «التلقيح لفهم قارئ الصحيح» و هو فى أربعة مجلدات. و «المقتضى فى ضبط ألفاظ الشفا» فى مجلّد. و «نور النبراس على سيرة ابن سيّد الناس» فى مجلدين. و كتاب «التيسير على ألفية العراقى» و شرحها مع زيادة أبيات غير مستغنى عنها. و كتاب «نهاية السول فى رواة الستة الأصول» فى مجلد ضخم، و كتاب «الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث» فى مجلد. و كتاب «التبيين لأسماء المدلسين» فى كراستين.

قال «السخاوى»: كان «إبراهيم بن محمد» إماما، علامة، حافظا خيّرا، ديّنا، ورعا، متواضعا، وافر العقل، حسن الأخلاق، متخلقا بجميل الصفات، جميل العشرة، محبّا للحديث و أهله، كثير النصح و المحبة لأصحابه، ساكنا متعففا عن التردد إلى بنى الدنيا، قانعا باليسير، طارحا للتكلف، رأسا فى العبادة و الزهد و الورع، مديم الصيام و القيام، سهلا فى التحدث، كثير الانصاف و البشر لمن يقصده للأخذ عنه خصوصا الغرباء، مواظبا على الاشتغال، و الاقبال على القراءة بنفسه، حافظا لكتاب اللّه، كثير التلاوة له، صبورا على الإسماع، ربما أسمع اليوم كاملا من غير ملل و لا ضجر، عرض

عليه قضاء الشافعية ببلده فامتنع «۱».

لم يزل «إبراهيم بن محمد» على جلالته و علوّ قدره حتى توفّاه اللّه تعالى يوم الاثنين سادس عشر شوال سنة إحدى و أربعين و ثمانمائة، و هو يتلو القرآن، و لم يغب له عقل، و دفن بالجبل عند أقاربه.

رحمه اللّه رحمة واسعة و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر: البدر الطالع ج ۱، ص ۱۶.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۰

رقم الترجمة/ ۸ «إبراهيم بن محمد» «۱» ت ۹۲۳ ه

هو: إبراهيم بن محمد بن أبى بكر بن على بن مسعود بن رضوان المقدسى ثم القاهرى الشافعى. و هو من خيرة القراء، و الفقهاء، المشهود لهم بالثقة و الإتقان.

ولد ليلة الثلاثاء ثامن عشر ذى القعدة سنة ست و ثلاثين و ثمان مائة ببيت المقدس و نشأ به.

و حفظ «القرآن» و هو ابن سبع سنين، ثم جوّده «لابن كثير المكى و أبى عمرو البصرى».

أخذ «إبراهيم بن محمد» علومه عن خيرة العلماء: فأخذ عن «سراج الرومى» العربية، و الأصول، و المنطق. و عن «يعقوب الرومى» العربية، و المعانى، و البيان فى البلاغة.

ثم رحل «إبراهيم بن محمد» إلى «القاهرة»، من أجل الاستزادة من العلم و التقى بالعلماء و أخذ عنهم: فقرأ على «الجلال المحلى» شرحه لجمع الجوامع فى أصول الفقه. و قرأ على غيره الكثير من العلوم المتعددة.

ثم رحل إلى «مكة المكرمة» سنة ثلاث و خمسين و ثمانمائة، و أدى فريضة الحج، و التقى بعلماء «مكة» و أخذ عنهم، و من شيوخه بمكة المكرمة «التقى بن فهد، و أبو الفتح المراغى، و المحب الطبرى» و غير هؤلاء.

و بعد أن كملت مواهب «إبراهيم بن محمد» ولى قضاء الشافعية بالقاهرة

---

(۱) انظر ترجمته فى البدر الطالع ج ۱، ص ۲۶، و رقم الترجمة/ ۱۵.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۱

فى ذى الحجة سنة ست و تسعمائة.

و جلس للتدريس و اشتهر بين الناس بالثقة، و الضبط، و أقبل عليه الطلاب و استقر فى تدريس تفسير القرآن الكريم بجامع «ابن طولون» و غيره من الجوامع، و المدارس، و درّس عدة فنون.

و عرف عن «إبراهيم بن محمد» قول الشعر، و من ذلك قوله:

دموعى قد نمت بسرّ غرامىو باح بوجدى للوشاة سقامى

فأضحى حديثى بالصبابة مسندابمرسل دمعى من جفون دوامى احتل «إبراهيم بن محمد» مكانة سامية بين الناس مما جعل العلماء يثنون عليه، و فى هذا يقول العلامة الشوكانى: برع «إبراهيم بن محمد» فى الفنون، و أذن له غير واحد بالإقراء و الإفتاء و صنّف التصانيف منها:

«شرح الحاوى» فى مجلّد ضخم، و «شرح قواعد الإعراب» فى نحو عشرة كراريس، و «شرح العقائد» لابن دقيق العيد، و «شرح المنهاج الفرعى».

و له مختصرات كثيرة منها: «تهذيب المنطق للتفتازانى، و الورقات فى أصول الفقه، لإمام الحرمين، و شذور الذهب فى النحو، و عقائد النسفى، و اختصر الرسالة القشيرية» و له مصنفات غير هذه «۱».

ظلّ «إبراهيم بن محمد» يعلّم، و يصنف، حتى توفاه اللّه تعالى يوم الجمعة ثانى شهر المحرم سنة ثلاث و عشرين و تسعمائة، و صلى

عليه الخليفة «المتوكل على اللّه» العباسى عقب صلاة الجمعة.

---

(۱) انظر البدر الطالع للشوكانى ج ۱، ص ۲۶.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۲

رقم الترجمة/ ۹ «أحمد بن إبراهيم» «۱» ت ۷۰۸ ه

هو: أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن عاصم بن مسلم بن كعب، أبو جعفر، الأندلسى، النحوى، القارئ، المحدث، الفقيه. و هو من خيرة العلماء الثقات المشهود لهم بالأمانة و الثقة.

ولد سنة سبع و عشرين و ستمائة.

أخذ «أحمد بن إبراهيم» علومه عن خيرة العلماء: فقد قرأ بالقراءات السبع، على «أبى الحسن الساوى». و أخذ الكثير من العلوم عن «إسحاق بن إبراهيم الطوسى» بفتح الطاء، و إبراهيم بن محمد بن الكمال» و غيرهما.

و بعد أن كملت مواهبه جلس للتعليم، و اشتهر بالثقة، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و فى مقدمة من أخذ عنه «العلامة أبو حيان الأندلسى» و عليه تخرج و صار علّامة عصره فى القراءة، و الحديث.

صنف «أحمد بن إبراهيم» للمكتبة الإسلامية الكتب النافعة المفيدة، و من مصنفاته: كتاب فى التفسير سمّاه: «ملاك التأويل» و كتاب «تاريخ علماء الأندلس» و غيرهما.

احتلّ «أحمد بن إبراهيم» مكانة سامية بين العلماء مما جعلهم يثنون عليه، و فى هذا يقول تلميذه العلّامة «أبو حيان الأندلسى»: كان «أحمد بن إبراهيم» يحرّر اللغة، و كان أفصح عالم رأيته، و تفقه عليه خلق «۲».

و قال غيره: «إنه انفرد بالإفادة، و نشر العلم، و حفظ الحديث و تمييز

---

(۱) انظر: ترجمته فى البدر الطالع ج ۱، ص ۳۳، و رقم الترجمة/ ۲۰.

(۲) انظر البدر الطالع للشوكانى ج ۱، ص ۳۴.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۳

صحيحه من سقيمه».

و قال بعض من ترجم له: «كان ثقة قائما بالمعروف، و النهى عن المفكر، دافعا لأهل البدع، و كان معظّما عند الخاصة، و العامة» «۱».

و بعد حياة حافلة بطلب العلم و تعليمه، و تصنيف الكتب، توفى «أحمد بن إبراهيم» سنة ثمان و سبعمائة، من ثانى عشر شهر ربيع الأول.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه إليه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر البدر الطالع للشوكانى ج ۱، ص ۳۴.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۴

رقم الترجمة/ ۱۰ «أحمد بن إسماعيل» «۱» ت ۷۸۳ ه

و أحمد بن إسماعيل بن أبى بكر بن عمر بن بريدة، بالتصغير، الشهاب الإبشيطى، القاهرى الأزهرى الشافعى.

كان رحمه اللّه تعالى من خيرة القراء، و الفقهاء، و المحدثين، و المؤلفين. ولد سنة اثنتين و ثمان مائة بإبشيط: بكسر الهمزة ثم موحدة ساكنة بعدها شين معجمة، ثم ياء تحتية، و طاء مهملة: قرية من قرى المحلة الكبرى من الغربية إحدى مدن مصر، و نشأ ببلدته، و حفظ القرآن، و كذا العمدة، و التبريزى، و أخذ الفقه عن «ابن الصواف، و ابن حميد» و تلا القرآن على الشيخ «الرمسيسى».

ثم انتقل إلى القاهرة فى سنة عشرين و ثمان مائة، و قطن بالجامع الأزهر مدّة من الزمن لتلقى العلم عن العلماء، فأخذ الفقه عن «البرهان البيجورى» و الشمس البرماوى» و غيرهما. و أخذ المنطق عن «العز بن عبد السلام» و النحو عن «الشهاب أحمد الصنهاجى» و غيره، و سمع الحديث عن جماعة منهم:

الحافظ ابن حجر».

و برع فى كثير من العلوم منها: الفقه، و أصوله، و علوم العربية، و الفرائض و الحساب، و العروض، و المنطق، و غير ذلك.

تصدّر «أحمد بن إسماعيل» للإقراء، و اشتهر بين الناس بالثقة و كثرة العلم، و جودة القراءة، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه. و ممن أخذ عنه «البكرى، و الجوهرى» و غيرهما.

---

(۱) انظر ترجمته فى البدر الطالع ج ۱، ص ۳۷. و رقم الترجمة ۲۳.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۵

عرف «أحمد بن إسماعيل» بقول النظم، و من نظمه فى السبع المنجيات:

المنجيات السبع منها الواقعةو قبلها ياسين تلك الجامعة

و الخمس الانشراح و الدخانو الملك و البروج و الإنسان احتلّ «أحمد بن إسماعيل» مكانة سامية، و منزلة رفيعة بين الخاص و العام مما جعل العلماء يثنون عليه، و فى هذا يقول «الإمام الشوكانى»: عرف «أحمد ابن اسماعيل» بالزهد، و العبادة، و مزيد التقشف، و الإيثار، و الانعزال، و الإقبال على الخير مع قلة ذات يده، بحيث لم يكن فى بيته شىء يفرشه، لا حصير و لا غيره، بل كان ينام على «باب». ثم حج فى سنة سبع و خمسين و سبعمائة، و زار المسجد النبوى الشريف، و سلم على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم، و انقطع بالمدينة المنورة، و عظم انتفاع أهلها به، و كان ذلك كلمة إجماع، و صار فى غالب السنين يحج من المدينة المنورة، ثم جاور بمكة، فى سنة إحدى و سبعين و سبعمائة «۱».

ترك «أحمد بن إسماعيل» للمكتبة الإسلامية بعض التصانيف منها: «ناسخ القرآن و منسوخه» و نظم «أبى شجاع» فى الفقه الشافعى، و نظم «الناسخ و المنسوخ» للبارزى، و شرح «الرحبية» و «المنهج»، و «مختصر ابن الحاجب» و «تصريف ابن مالك» و إيساغوجى، و الخزرجية، و غير ذلك.

و بعد هذه الحياة المزهرة بالعلم، و التصنيف، و التعليم، توفى «أحمد بن إسماعيل» بالمدينة المنورة بعد عصر يوم الجمعة تاسع رمضان سنة ثلاث و ثمانين و سبعمائة. و دفن بالبقيع بالقرب من قبر الإمام مالك رحمهما اللّه تعالى.

---

(۱) انظر البدر الطالع ج ۱، ص ۳۸.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۶

رقم الترجمة/ ۱۱ «أحمد بن إسماعيل» «۱» ت ۷۹۳ ه

هو: أحمد بن إسماعيل بن عثمان التبريزى القاهرى، ثم الرومى الشافعى عالم بلاد الروم. و هو من خيرة العلماء فى القراءات، و الفقه، و الحديث، و النحو.

ولد سنة ثلاث عشرة و ثمان مائة بقرية من «كوران» ثم حفظ «القرآن الكريم» و قرأ بالسبعة على «القزوينى البغدادى» و قرأ عليه «الكشاف» و حاشيته «للتفتازانى».

كما أخذ عن «القزوينى البغدادى» الكثير من العلوم مثل: النحو، و البيان، و المعانى، و العروض، و الفقه، و غير ذلك. كما أخذ عن «الجلال الحلوانى» علوم العربية، و هكذا اشتغل بتحصيل العلوم حتى برع فى علوم العربية، و البلاغة و غير ذلك من العلوم العقلية.

ثم جال فى «بغداد، و ديار بكر» و بعد ذلك رحل إلى «دمشق» فى حدود الثلاثين و ثمان مائة فلازم «العلاء البخارى» و انتفع به.

ثم قدم مع شيخه «الجلال الحلوانى» بيت المقدس، و قرأ عليه فى كتاب «الكشاف» للتفتازانى.

ثم قدم «القاهرة» فى حدود سنة خمس و ثلاثين و ثمان مائة، و هو فقير جدّا، فأخذ عن «ابن حجر» «البخارى» و شرح الألفية للعراقى، و لازمه.

و سمع صحيح مسلم عن «ابن الزركشى» و لازم الشيخ «الشروانى» كثيرا و قرأ عليه «صحيح مسلم و الشاطبية». و لازم حضور مجالس العلماء كمجلس قراءة البخارى بحضرة «السلطان» و غيره. و اتصل بالكمال البازرى فنوّه به

---

(۱) انظر ترجمته فى البدر الطالع ج ۱، ص ۳۹. و رقم الترجمة ۲۴.

حتى اشتهر، و ناظر الأماثل.

و اشتهر بالطلاقة، و البراعة حتى ذاع صيته فانثالت عليه الدنيا و أتته طائعة.

جلس «أحمد بن إسماعيل» للتعليم و اشتهر بين الناس بالثقة و كثرة العلم و أقبل عليه الطلاب، يأخذون عنه، و انتفع به الكثيرون.

ثم خرج من «القاهرة» و عاد إلى «الروم» و عظم أمره عند ملك «الروم» و حسنت حاله بحيث لم يكن عند السلطان «محمد مراد» أحظى منه، و ما زال يترقى فى المناصب حتى استقر فى قضاء العسكر، ثم انتقل من قضاء العسكر إلى منصب الفتوى، و تردد إليه الأكابر.

و قد مدح «السلطان محمد مراد» بعدة قصائد، و مما جاء فيها:

هو الشمس إلا أنه الليث باسلاهو البحر إلا أنه مالك البرّ صنّف «أحمد بن إسماعيل» بعض الكتب النافعة المفيدة منها: شرح على البخارى، و عمل تفسيرا للقرآن الكريم.

ثم أنشأ «باسطنبول» جامعا و مدرسة سمّاها «دار الحديث» و انثالت عليه الدنيا، و عمّر الدور، و انتشر علمه.

و لم يزل على جلالته حتى مات فى أواخر سنة ثلاث و تسعين و سبعمائة و صلى عليه السلطان.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

رقم الترجمة/ ۱۲ «أحمد التّسترى» «۱»

هو: أحمد بن محمد بن عبيد اللّه بن إسماعيل أبو العباس العجلى التسترى نزيل الأهواز.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه. ضمن علماء الطبقة التاسعة من حفاظ القرآن كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

أخذ «التسترى» القراءة عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «أحمد بن محمد ابن عبد الصمد الرازى، و الخضر بن الهيثم الطوسى، و محمد بن موسى الزينبى، و أحمد بن شبيب» «۲».

تصدر «التسترى» لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة و صحة القراءة و أقبل عليه حفاظ القرآن، و فى مقدمة من أخذ عنه القراءة: «أبو على

الأهوازى» «۳».

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة «التسترى» إلا أن «الحافظ الذهبى» قال:

بقى إلى قريب الثمانين و ثلاثمائة من الهجرة.

رحم اللّه «التسترى» رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر ترجمته فى: معرفة القراء ج ۱ ص ۳۳۸ و طبقات القراء ج ۱، ص ۱۲۳.

(۲) انظر طبقات القراء ج ۱، ص ۱۲۳.

(۳) انظر القراء الكبار ج ۱، ص ۳۳۸.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۹

رقم الترجمة/ ۱۳ «أحمد بن حجر العسقلانىّ» «۱» ت ۸۵۲ ه

هو: أحمد بن على بن محمد بن أحمد أبو الفضل العسقلانى القاهرى الشافعى، المعروف بابن حجر، و هو لقب لبعض آبائه، الحافظ الكبير الإمام الشهير المنفرد بمعرفة الحديث و علله فى الأزمنة المتأخّرة.

ولد بمصر على ضفاف النيل فى ثانى عشر شعبان سنة ثلاث و سبعين و سبعمائة، و ماتت أمه قبل ذلك، فنشأ يتيما محروما من حنان الأب، و عطف الأم، فربّى فى كنف أحد أوصيائه «الزكىّ الخروبىّ» و دخل الكتّاب و له خمس سنين، و حفظ القرآن و له تسع سنين، و حباه اللّه بفضله، فكان له ذكاء نادر، و سرعة بديهة، فيحكى أنه حفظ «سورة مريم» فى يوم واحد، و كان يحفظ الصحيفة من «كتاب الحاوى» من مرتين: الأولى تصحيحا، و الثانية قراءة فى نفسه، ثم يعرضها حفظا فى المرّة الثالثة، كما حفظ ألفية الحديث للعراقى، و مختصر ابن الحاجب فى أصول الفقه.

أخذ «أحمد بن حجر العسقلانى» سائر علومه عن مشاهير علماء عصره، إذ أدرك من الشيوخ جماعة كل واحد رأس فى فنّه الذى اشتهر به. فالشيخ «التنوخى» فى علم القراءات، و «العراقى» فى الحديث، و «البلقينى» فى سعة الحفظ و كثرة الاطلاع، و «ابن الملقّن» فى كثرة التصانيف و «المجد» صاحب القاموس فى حفظ اللغة، و «العزّ بن جماعة» فى تفننه فى علوم كثيرة، بحيث كان يقول: أنا أقرأ فى خمسة عشر علما لا يعرف علماء عصرى أسماءها.

و قد منّ اللّه تعالى على «ابن حجر» فحجّ فى أواخر سنة أربع و ثمانين و سبعمائة، و جاور بمكة المكرمة فى السنة التى بعدها، و كان وصيّه «الزكىّ

---

(۱) انظر ترجمته فى البدر الطالع ج ۱، ص ۸۷، و رقم الترجمة ۵۱.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۰

الخروبى» كبير تجار مصر قد جاور فى تلك السنة، استصحبه معه، و سمع فى تلك السنة «صحيح البخارى» على «مسند الحجار: الشيخ عفيف الدين عبد اللّه النشاورى» خاتمة أصحاب الإمام رضى الدين الطبرى.

ثم حبّب اللّه «لابن حجر» فن الحديث فأقبل عليه بكليته، من سنة ثلاث و تسعين و سبعمائة، فما بعدها، فعكف على الشيخ «الزين العراقى» و حمل عنه جملة نافعة من علم الحديث سندا، و متنا، و عللا، و اصطلاحا، و ارتحل إلى بلاد الشام، و الحجاز، و اليمن، و مكة المكرمة، و ما بين هذه النواحى، و أكثر جدّا من المسموع، فسمع العالى و النازل، و اجتمع له من ذلك ما لم يجتمع لغيره.

و كان «ابن حجر» رحمه اللّه تعالى تفقه على الشيخ «البلقينى، و البرماوى، و ابن الملقّن، و العزّ بن جماعة» و عليه أخذ غالب العلوم

الآلية، و الأصولية مثل: «المنهاج، و جمع الجوامع، و شرح المختصر، و المطوّل». احتل «ابن حجر» مكانة سامية بين الجميع، و قد أثنى عليه الكثيرون. و فى هذا يقول «الإمام الشوكانى»:

درّس «ابن حجر» بمواطن متعددة، و اشتهر ذكره، و بعد صيته، و ارتحل إليه العلماء، و أخذ عنه الناس طبقة بعد طبقة، و ألحق الأصاغر بالأكابر، و امتدحه الكبار، و تسابق فحول الشعراء بمطارحته، إذ كان له يد طولى فى الشعر.

و قد أورد منه جماعة من الأدباء المصنفين أشياء حسنة جدّا، و كلهم بعلوّ درجته فى ذلك، و من شعره قوله:

خليلىّ ولّى العمر منا و لم نتبو ننوى فعال الصالحات و لكنّا

فحتى متى نبنى البيوت مشيّدةو أعمارنا منا تهدّ و ما تبنى

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۱

و من شعره أيضا:

ثلاث من الدنيا إذا هى أقبلتلشخص فلا يخشى من الضرّ و الضير

غنى عن بنيها و السلامة منهمو صحّة جسم ثم خاتمة الخير و كان رحمه اللّه تعالى مصمما على عدم الدخول فى القضاء، ثم شاء اللّه تعالى أن ولاه «المؤيّد باللّه» الحكم فى بعض القضايا، ثم عرض عليه الاستقلال به، و ألزم من أحبائه بقبوله فقبل، و استقرّ فى القضاء من شهر المحرّم سنة سبع و عشرين و ثمان مائة، بعد أن كان يعرض عليه قبل ذلك و هو يأبى، ثم ندم على ذلك، و تزايد ندمه على القبول، و صرّح بأنه جنى على نفسه بذلك، و لم يلبث أن صرف عنه، ثم اعيد إليه، و لا يزال كذلك إلى أن أقلع عنه فى جمادى الآخرة سنة اثنتين و خمسين و ثمانمائة، ثم زهد فى القضاء زهدا كبيرا من كثرة ما توالى عليه من المحن و الإنكار بسببه، و صرح بأنه لم يبق فى بدنه شعرة تقبل اسم القضاء.

قال تلميذه «الإمام السخاوى»: «و جميع مدد قضائه إحدى و عشرون سنة، ثم انقطع للعلم فبرز فيه، و بعد صيته، و رحل الأئمة إليه، و نزح إليه التلامذة من كل قطر للتزوّد منه. فكان رئيس العلماء من كل مذهب، و بكل قطر، و انتشرت جملة من تصانيفه فى حياته، و أقرأ الكثير منها، و تهادتها الملوك، و كتبها الأكابر، و سارت فى كل قطر مسير الشمس، و لو لم يكن له إلا شرح البخارى لكان كافيا فى علوّ قدره» اه «۱».

و لما كمّل شرح البخارى تصنيفا، و قراءة، عمل رحمه اللّه تعالى وليمة عظيمة بالمكان الذى بناه «المؤيد باللّه» خارج القاهرة فى يوم السبت ثامن شعبان سنة اثنتين و أربعين و ثمان مائة.

---

(۱) انظر مقدمة الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة ج ۱، ص ۱۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۲

و قرأ رحمه اللّه تعالى المجلس الأخير هنالك، و جلس «ابن حجر» على الكرسى.

قال تلميذه «السخاوى»: «و كان يوما مشهودا لم يعهد أهل العصر مثله بمحضر من العلماء، و القضاة، و الرؤساء، و الفضلاء، و قال الشعراء فى ذلك فأكثروا، و فرّق عليهم الذهب» «۱».

و قد شهد له شيخه «العراقى» بأنه أعلم أصحابه بالحديث.

و قال كلّ من «التقىّ الفاسى و البرهان الحلبى»: ما رأينا مثله و فيه يقول «التقىّ بن فهد»: هو علامة حافظ محقق، متين الديانة، حسن الأخلاق، لطيف المحاضرة، جيّد التعبير، عديم النظير، لم تر العيون مثله «۲».

و تجمع كتب التراجم على أن «ابن حجر» تصدى لنشر الحديث و قصر نفسه عليه مطالعة، و إقراء، و تصنيفا، و تفرد بذلك، و شهد له بالحفظ و الاتقان القريب و البعيد، و العدوّ و الصديق، حتى صار إطلاق لفظ الحافظ عليه كلمة إجماع.

و زادت تصانيف «ابن حجر» على مائة و خمسين مصنفا، و فيها يقول «التقيّ بن فهد» إن أولاها فى التقديم «فتح البارى شرح البخارى» فى بضعة عشر مجلدا، و مقدمة فى مجلّد ضخم يشتمل على جميع مقاصد الشرح سوى الأسئلة فإنها حذفت منها.

و «فتح السارى لمقدمة فتح البارى» و «تهذيب التهذيب» و هو اختصار «لتهذيب الكمال» للمزّى، مع زيادات كثيرة عليه تقرب من ثلث المختصر، ثم لخصه فى مجلد سمّاه: «تقريب التهذيب» و كتاب «الإصابة فى تمييز

---

(۱) انظر البدر الطالع ج ۱، ص ۹۰.

(۲) انظر مقدمة الدرر الكامنة ج ۱، ص ۱۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۳

الصحابة» و «مسند الشافعى» و أحمد و الدارمى، و ابن خزيمة» و «منتقى» ابن الجارود، و ابن حبّان، و «المستخرج» لأبى عوانة، و «المستدرك» للحاكم، و «شرح معانى الآثار» للطحاوى، و «السنن» للدارقطنى و «لسان الميزان»، و «الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة» و «الأحكام لبيان ما فى القرآن» و «الاستدراك على تخريج أحاديث الإحياء»، و «تحفة أهل الحديث عن شيوخ الحديث»، و «رفع الإصر عن قضاة مصر» و غير ذلك من الكتب النافعة، و الرسائل المفيدة.

و لم يزل «ابن حجر» على جلالة قدره فى العلم، و مداومته على أنواع الخيرات، حتى لفظ آخر أنفاسه بمنزله بعد العشاء من ليلة السبت ثامن عشر ذى الحجة سنة اثنتين و خمسين و ثمان مائة. و كان من بين من حضر الصلاة عليه السلطان «الملك الظاهر جقمق» و أتباعه.

رحم اللّه «ابن حجر» رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۴

رقم الترجمة/ ۱۴ «أحمد بن حسين» «۱» ت ۸۴۴ ه

هو: أحمد بن حسين بن حسن بن على بن أرسلان أبو العباس الرملى الشافعى، نزيل بيت المقدس. القارئ، المحدث، المفسّر، النحوى، اللغوى، الثقة، المؤلف.

ولد سنة ثلاث و سبعين و سبعمائة، و قيل سنة خمس و سبعين و سبعمائة، بالرملة، و نشأ بها.

و حفظ القرآن و هو ابن عشر سنين، ثم اشتغل بتحصيل النحو، و اللغة، و الشواهد. فقرأ كتاب «الحاوى» على «القلقشندى، و ابن الهائم» كما أخذ عن «القلقشندى» علم الفرائض.

و بعد أن كملت مواهبه تولى التدريس بالخاصية، و درّس بها مدّة ثم تركها، و أقبل على اللّه تعالى، و على العمل تبرعا للّه تعالى.

كما أخذ «أحمد بن حسين» الحديث، و الفقه، و التفسير، و أصول الفقه عن عدد من العلماء، و هكذا كان كل همّه تحصيل العلم حتى صار إماما فى كثير من العلوم، مع شدة حرصه على سائر أنواع الطاعات للّه تعالى آخذا على أيدى الظلمة، لا يهمّه فى اللّه لومة لائم، تاركا لقبول ما يعرض عليه من حطام الدنيا و وظائفها.

و مما يدلّ على شدّة عزوفه عن الدنيا أن «الأمير حسام الدين» جدّد بالقدس مدرسة، و عرض عليه مشيختها فأبى، بل كان يمتنع من أخذ ما

---

(۱) انظر ترجمته فى البدر الطالع ج ۱، ص ۴۹. و رقم الترجمة ۳۰.

و انظر الضوء اللامع ج ۱، ص ۲۸۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۵

يرسل به «الأمير حسام الدين» و غيره إليه من المال ليفرقه على الفقراء.

لقد كان كل اتجاهه إلى المحافظة على الأمر بالمعروف، و النهى عند المنكر، و الإعراض عن الدنيا، و ما زال فى ازدياد من الخير و العلم حتى صار المشار إليه بالزهد و التقوى.

احتلّ «أحمد بن حسين» مكانة مرموقة بين الناس مما جعلهم يثنون عليه، و من هذا يقول «الإمام السخاوى»: هو فى الزهد، و الورع، و التقشف، و إتباع السنة، و صحة العقيدة كلمة إجماع، بحيث لا أعلم فى وقته من يدانيه فى ذلك، و انتشر ذكره، و بعد صيته، و شهد بخيره كل من رآه. اه «۱».

و قال عنه «ابن أبى عذيبة»: كان «أحمد بن حسين» شيخا طويلا تعلوه صفرة، حسن المأكل و الملبس، و الملتقى، له دعوات مستجابات. اه «۲».

اشتغل «أحمد بن حسين» بالتصنيف، و ترك للمكتبة الإسلامية، بعض المصنفات منها: كتاب فى التفسير، و شرح لسنن «أبى داود» فى أحد عشر مجلدا، و مختصر «ابن الحاجب» فى أصول الفقه. و له منظومة فى القراءات الثلاث الزائدة على القراءات السبع.

و ما زال على وصفه الجميل حتى توفاه اللّه تعالى يوم الأربعاء، رابع عشر شعبان سنة أربع و أربعين و ثمان مائة.

حكى «الإمام السخاوى»: أنه لما ألحد فى القبر، سمعه الحفّار يقول:

«رب أنزلنى منزلا مباركا و أنت خير المنزلين».

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر البدر الطالع للشوكانى ج ۱، ص ۵۰.

(۲) انظر البدر الطالع للشوكانى ج ۱، ص ۵۰.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۶

رقم الترجمة/ ۱۵ «أحمد بن الحسين» «۱»

هو: أحمد بن الحسين بن على زبارة؛ بفتح الزاى بعدها باء موحدة و بعد الألف راء مهملة. نسبة إلى محل يقال له: زبار فى بلاد حولان.

و هو من علماء القراءات المشهود لهم بالثقة، و من الفقهاء و علماء الأصول.

ولد سنة ست و ستين و مائة و ألف، و قرأ على مشايخ صنعاء، و من جملة مقروءاته «القراءات السبع» تلاها على الشيخ العلّامة «هادى بن حسين» و قرأ النحو، و الصرف، و المعانى، و البيان، و الأصول على عدد من مشايخ صنعاء و فى مقدمتهم: العلامة الحسن بن إسماعيل المغربى، و قرأ الفقه على الفقيه الشيخ أحمد بن عامر، و الشيخ سعيد بن إسماعيل الرشيدى. و قرأ فى الحديث على الشيخ الحسين بن يحيى الديلمى، و فى التفسير على الشيخ المغربى.

و برع فى أكثر هذه المعارف، و أفتى، و درّس، و صار من شيوخ العصر يقول «الإمام الشوكانى» عنه: و رافقنى فى قراءة التفسير على شيخنا المغربى، و حضر فى قراءة الطلبة علىّ فى شرحى للمنتقى، و طلب منى إجازته له، و قد جاء فى طلبه الإجازة النظم الآتى:

قاضى المسلمين جد بالإجازةفى علوم مسموعة مجازه

من كتاب و سنة و أصولشاملات حقيقة مجازه

عن رءوس فى العلم كانوا رواسىيعجز الطير فى التعالى مجازه ثم يقول «الشيخ الشوكانى»: «و قد كنت فى أيام الصغر حضرت عنده و هو يقرأ فى شرح «الفاكهى» للملحة، و هو أكبر منى، فإنه كان إذ ذاك فى

(۱) انظر ترجمته فى البدر الطالع ج ۱، ص ۱۳۰ و رقم الترجمة ۸۱.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۷

نحو ثلاثين سنة، و هو حسن المحاضرة، جميل المروءة، كثير التواضع، لا يعدّ نفسه شيئا، يعتريه فى بعض الحالات حدّة ثم يرجع سريعا و قد يقهرها بالحلم، و ليس بمتصنع فى ملبسه و جميع شئونه، و بينى و بينه مجالسة و مؤانسة، و محبّة أكيدة من قديم الأيام، و لما كان شهر رجب سنة ۱۲۱۳ ه صار قاضيا من جملة قضاة الحضرة المنصورية، و عظمه الإمام تعظيما كبيرا بعد أن أشرت عليه و عرفته بجليل مقداره» «۱».

و قد ترجم له «السيد الحافظ عبد الكريم»، فقال: هو السيد المحقق المدقق المجتهد، إمام الفروع و الأصول، و الحديث، و التفسير، و النحو، و الصرف، و اللغة، بلا منازع و لا مدافع.

أخذ العلم عن أبيه العلامة «يوسف بن الحسين زبارة» و غيره، و عليه مدار أسانيد كتب أصحابنا، و البخارى، و مسلم، و سائر الأمهات، و المسانيد، و كان مواظبا على الدرس و التدريس، و تعلق بالقضاء، فلم يمنعه ذلك من نشاطه و علوّ همّته. و قد أخذ عنه جماعة من علماء «صنعاء» كالإمام الناصر عبد اللّه ابن الحسن بن أحمد بن المهدى، و غيره.

و جلّ علماء صنعاء عالة عليه، و له رسائل، و مسائل، و أجوبة مفيدة نافعة، و أجلّها مؤلفه الذى كمّل به «كتاب الاعتصام» للإمام المنصور باللّه القاسم ابن محمد، لأن الإمام القاسم رحمه اللّه إنما بلغ فيه إلى آخر كتاب الصيام فأكمله من كتاب الحج، إلى كتاب السّير فجاء كتابا نفيسا، سلك فيه مسلك الإمام القاسم فى نقل الحديث أولا من كتب الأئمة من أهل البيت و شيعتهم، ثم من كتب المحدثين مع بيان ما يحتاج إلى البيان، و هو أكبر دليل على شدة اطّلاعه، و قوة ساعده، و باعه، و سمّى هذه التتمة «أنوار التمام المشرقة بضوء الاعتصام». و لم يزل ملازما للتدريس بجامع «صنعاء» حتى توفاه اللّه تعالى

(۱) انظر هامش الضوء اللامع ج ۱، ص ۱۳۰.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۸

سعيدا حميدا. اه «۱».

و قد أثنى عليه بعض العلماء بقوله: «السيد أحمد بن يوسف، اشتغل بعلم القراءات السبع، و مهر فى الفروع، و حقق فيها تحقيقا شافيا و اشتغل بالآلات، و أصول الديانات، و حقق فى النحو تحقيقا بديعا و شارف على المنطق و أصول الفقه، ثم مال إلى كتب السنة فراجعها، و أخذ عن أكبر الشيوخ، و لزم حضرة الحافظ عبد اللّه بن محمد الأمير، رحمه اللّه» «۲».

(۱) انظر هامش الضوء اللامع ج ۱، ص ۱۳۰.

(۲) انظر هامش الضوء اللامع ج ۱، ص ۱۳۰.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۹

رقم الترجمة/ ۱۶ «أحمد بن رجب» «۱» ت ۸۵۰ ه

هو: أحمد بن رجب بن طيبغا المجدى بن الشهاب القاهرى، الشافعى، و هو من القراء، و الفقهاء، و اللغويين.

ولد سنة سبع و ستين و سبعمائة بالقاهرة، و نشأ بها، و حفظ القرآن على خيرة العلماء.

ثم اتجه لتحصيل العلم، فأخذ عن خيرة العلماء الكثير من العلوم. فأخذ عن «التّقى بن عز الدين الحنبلى» الفرائض، و الحساب، و أخذ

علوم العربية عن «الشمس العجيمى».

ثم جدّ فى طلب العلم و اجتهد، و تقدم فى الفنون مع ذكاء مفرط، و صار رأسا فى أنواع الحساب، و الهندسة، و الهيئة، و الفرائض و أشير إليه بالتقدم فى كثير من العلوم، و انتفع به الكثيرون، و لازموه و أخذوا عنه.

ثم عيّن مدرسا بالمدرسة الجانبكية، و اشتهر عنه أنه كان يقدّم الكثير من المساعدات إلى الطلبة الفقراء. و اشتهر عنه أيضا التواضع، و الأمانة، و السمت الحسن، مع إيراد النكتة النادرة اللطيفة.

و كان رحمه اللّه تعالى يفضل البعد عن الناس، و يفضل المكث فى بيته الذى كان بجوار الأزهر.

و له شعر جيّد، و مما أثر عنه قوله:

---

(۱) انظر ترجمته فى البدر الطالع ج ۱، ص ۵۶؛ و رقم الترجمة ۳۴. و الضوء اللامع ج ۱، ص ۳۰۰.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۵۰ فقلت للقلب لما ضاق مضطرباو خاننى الصبر و التفريط و الجلد

دعها سماوية تجرى على قدرلا تعترضها بأمر منك تنفسد

فخصّ نى بخفىّ اللطف خالقنانعم الوكيل و نعم العون و المدد اشتغل «أحمد بن رجب» بالتصنيف، و من مصنفاته: «إبراز لطائف الغوامض فى إحراز صناعة الفرائض»، «إرشاد الحائر فى العمل بربع الدوائر»، «المنهل العذب الزلال فى معرفة حساب الهلال»، «استخراج التواريخ بعضها من بعض». إلى غير ذلك من التصانيف المفيدة.

و ما زال مستمرا على حاله الحسن الجميل حتى توفاه اللّه تعالى ليلة السبت حادى عشر ذى القعدة سنة خمسين و ثمانمائة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۵۱

رقم الترجمة/ ۱۷ «أحمد بن رضوان» «۱» ت ۴۲۳ ه

هو: أحمد بن رضوان بن محمد بن جالينوس بن إسحاق بن عطية بن عبد اللّه بن سعد التميمى أبو الحسن الصيدلانى البغدادى.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه، ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن.

كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

أخذ «أحمد بن رضوان» القراءة عن خيرة العلماء و فى مقدمتهم: «أبو الحسن بن العلاف، و أبو الفرج النهروانى، و بكر بن شاذان، و إبراهيم بن أحمد الطبرى، و أبو الحسن الحمامى». كما أخذ «أحمد بن رضوان» حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن عدد من العلماء.

و فى هذا يقول «الخطيب البغدادى»: «سمع أبا طاهر المخلص، و أبا القاسم الصيدلانى، و من بعدهما، و كان آخر القراء المذكورين بحسن الحفظ، و إتقان الروايات، و ضبط الحروف، و له فى ذلك تصانيف». اه.

تصدّر «أحمد بن رضوان» لتعليم القرآن، و أقبل عليه الطلاب، يأخذون عنه و فى مقدمة هؤلاء: «عبد السيّد بن عتاب» فقد قرأ عليه القراءات بمضمن كتاب الواضح فى القراءات العشر، كما حدث عنه ولده «أبو طاهر ابن أحمد بن رضوان».

و كان «ابن رضوان» من خيرة علماء القراءات ضبطا و إتقانا. و قد صنف

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

تاريخ بغداد ج ۴، ص ۱۶۱. غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۵۴. معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۳۸۷.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۵۲

من ذاك كتاب «الواضح فى القراءات العشر».

احتل «ابن رضوان» مكانة سامية بين العلماء مما استوجب الثناء عليه و فى هذا يقول «الحافظ الذهبى»: «أنبأنا المسلّم بن محمد، أخبرنا الكندى، أخبرنا القزّاز، حدثنا «أبو بكر الخطيب» فى تاريخه قال: كان أحمد بن رضوان، أحد القراء المذكورين بإتقان الروايات، له فى ذلك تصانيف، توفى و هو شاب، و قد كان الناس يقرءون عليه حياة «الحمامى» لعلمه، حضرته ليلة فى الجامع فقرأ فيها ختمتين قبل أن يطلع الفجر» اه «۱».

إنه لعمل جليل يغبط عليه، إذ كان يقرأ ختمتين كاملتين فى ليلة واحدة، و قد أخبر الصادق الأمين عليه الصلاة و السلام بأن من قرأ شيئا من القرآن كان له بكل حرف عشر حسنات، من هذا يتبين مدى الأجر العظيم الذى فاز به «ابن رضوان» فهنيئا له بهذا الثواب الجزيل.

كما أثنى عليه «ابن الجزرى» حيث قال: «أحمد بن رضوان الأستاذ أبو الحسن الصيدلانى البغدادى حاذق متقن» اه «۲».

توفى «ابن رضوان» سنة ثلاث و عشرين و أربعمائة من الهجرة.

رحمه اللّه رحمة واسعة إنه سميع مجيب.

---

(۱) انظر معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۳۸۷.

(۲) انظر طبقات القراء ج ۱، ص ۵۴.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۵۳

رقم الترجمة/ ۱۸ «أحمد بن سليمان الطّنجى» «۱» ت ۴۴۶ ه

هو: أحمد بن سليمان بن أحمد أبو جعفر الكتّانى: بفتح الكاف، و تشديد التاء المفتوحة، و هذه النسبة إلى «الكتان» المشهور.

الأندلسى الطنجى: بفتح الطاء المهملة، و سكون النون، نسبة الى «طنجة» من بلاد المغرب.

رحل إلى كثير من المدن و البلاد. يعرف بابن أبى الربيع، أحد القراء بالأندلس، و حجة القراءات بها.

أخذ «أحمد الطنجى» القراءة على خيرة العلماء.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه، ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن.

كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

و فى مقدمة شيوخ «أحمد الطنجى» الذين أخذ عنهم القراءات: محمد بن على بن أحمد بن محمد أبو بكر الأذفوى المصرى، و أذفو: بضم الهمزة، و سكون الذال المعجمة، و فاء، مدينة حسنة بالقرب من «أسوان» من مدن «مصر».

ولد «الأذفوى» سنة أربع و ثلاثمائة، و توفى سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة.

أخذ «أبو بكر الأذفوى» القراءة عرضا عن «المظفر بن أحمد بن حمدان» و سمع الحروف من «أحمد بن إبراهيم بن جامع، و سعيد بن السكن، و العباس ابن أحمد، و لزم «أبا جعفر النحاس» و روى عنه كتبه.

و روى عنه القراءة «محمد بن الحسين بن النعمان، و الحسن بن سليمان، و عبد

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

معرفة القراء الكبار للذهبى ج ۱، ص ۳۹۷. طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۵۸.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۵۴

الجبّار بن أحمد الطرسوسى، و ابنه أبو القاسم، و عتبة بن عبد الملك، و أبو الفضل الخزاعى».

بلغ «أبو بكر الأذفوى» مكانة مرموقة مما استوجب ثناء العلماء عليه، يقول «الإمام الدانى» ت ۴۴۴ ه:

«انفرد «الأذفوى» بالإمامة فى دهره فى قراءة «نافع» رواية «ورش» مع سعة علمه، و براعة فهمه، و صدق لهجته، و حسن اطلاعه، و تمكنه من علم العربية، و بصره بالمعانى» «۱».

و قال «الحافظ الذهبى» ت ۷۴۸ ه: «برع أبو بكر الأذفوى فى علوم القرآن، و كان سيّد أهل عصره بمصر، له كتاب التفسير فى مائة و عشرين مجلدا» «۲» سمّاه «الاستغناء فى علوم القرآن» ألفه فى اثنتى عشرة سنة، توفى «الأذفوى» بمصر يوم الخميس لسبع خلون من ربيع الأول سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة من الهجرة.

و من شيوخ «أحمد الطنجى»: عبد المنعم بن عبيد اللّه بن غلبون، أبو الطيب الحلبى نزيل مصر، و هو أستاذ ماهر، كبير، محرر ضابط، ثقة صالح، ديّن.

ولد «عبد المنعم بن غلبون» ليلة الجمعة لاثنتى عشرة ليلة خلت من رجب سنة تسع و ثلاثمائة بحلب، و انتقل إلى «مصر» فسكنها.

روى القراءة عرضا و سماعا عن «إبراهيم بن عبد الرزاق، و إبراهيم بن محمد ابن مروان، و أحمد بن محمد بن بلال، و محمد بن أحمد بن إبراهيم البغدادى، و أحمد بن الحسين النحوى، و أحمد بن موسى، و جعفر بن سليمان، و الحسين بن

---

(۱) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۲، ص ۱۹۸.

(۲) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۲، ص ۱۹۹.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۵۵

خالويه، و الحسن بن حبيب الحصائرى، و صالح بن إدريس، و عبد اللّه بن أحمد ابن الصقر، و على بن محمد المكى، و عمر بن بشران، و محمد بن جعفر الفريابى، و محمد بن على العطوفى، و يحيى بن بذى، و نجم بن بدر، و صالح بن إدريس، و نصر بن يوسف، و نظيف بن عبد اللّه، و محمد بن سنان، بواسطة إبراهيم بن عبد الرزاق.

و أخذ القراءات عن «عبد المنعم بن غلبون» عدد كبير، و فى مقدمتهم:

ولده أبو الحسن طاهر، و أحمد بن على الرّبعى، بفتح الباء، نسبة إلى «ربيعة ابن نزار» و أبو جعفر أحمد بن على الأزدى، و أحمد بن علىّ تاج الأئمة، و أحمد بن نفيس، و الحسن بن عبد اللّه الصقلى، و خلف بن غصن، و أبو عمر الطلمنكى، و أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأستاذ، و أبو عبد اللّه محمد بن سفيان، و أبو الحسين محمد بن قتيبة الصقلى، و أبو عبد اللّه مسلم شيخ غالب بن عبد اللّه، و مكى بن أبى طالب القيسى، و أحمد بن الربيع الطنجى.

صنف «طاهر بن غلبون» كتاب «الإرشاد» فى القراءات السبع، و هو الآن تحت التحقيق و الإخراج.

احتلّ «طاهر بن غلبون» مكانة سامية مما استوجب ثناء العلماء عليه، يقول «الحافظ أبو عمرو الدانى» ت ۴۴۴ ه:

كان «طاهر بن غلبون» حافظا للقراءة، ذا عفاف و نسك، و فضل، و حسن تصنيف «۱».

تصدر «أحمد الطنجى» لتعليم القرآن، و أقرأ الناس «ببجانة» و هى مدينة بالأندلس من أعمال «كورة البيرة» بينها و بين «المرية» فرسخان، و المريّة بفتح الميم و كسر الراء، و تشديد الياء.

---

(۱) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۴۷۱.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۵۶

و عمّر دهرا طويلا، و من الذين أخذوا عنه القراءة: موسى بن سليمان أبو عمران اللخمى، المقرئ نزيل «المريّة» و هو مقرئ مشهور له أسانيد فى قراءته، فقد قرأ ايضا على «مكى بن أبى طالب حموش، و أحمد بن الربيع صاحب السامرى» و تتلمذ عليه الكثيرون، و من تلاميذه: «أحمد بن عبد الرحمن القصبى، و و عبد الرحيم بن الفرس الغرناطى، و محمد بن الحسن بن غلام الفرس»، و كان عالى الإسناد.

قال «ابن بشكوال»: توفى «أحمد بن الربيع الطنجى» سنة ستة و أربعين و أربعمائة من الهجرة بالمرية.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۵۷

رقم الترجمة/ ۱۹ «أحمد بن عبد اللّه» «۱» ت ۸۲۲ ه

هو: أحمد بن عبد اللّه بن بدر بن مفرح الغزّى ثم الدمشقى الشافعى، و هو من القراء و الفقهاء، و المحدثين، و المؤلفين.

ولد فى ربيع الأول سنة سبعين و سبعمائة بغزّة، و نشأ بها، فحفظ القرآن، ثم أخذ عن قاضيها «العلاء على بن خلف» و سمع عليه صحيح البخارى.

ثم رحل إلى «دمشق» بعد الثمانين، فاستقر بها، و أخذ بها العلم عن جماعة من أهلها. ثم رحل إلى «القدس» فأخذ عن «التقىّ القلقشندى». و برع فى الفقه، و أصوله، و شارك فى غيرهما من العلوم، مع مذاكرة حسنة فى الحديث، و متعلقاته.

و ناب فى الحكم عن «الشمس الإخنائى» و ولّى إفتاء دار العدل.

كما اشتغل بالتدريس فى عدة أماكن، و اشتهر برئاسة الفتوى بدمشق. كما تصدر للإقراء و تعليم القرآن.

احتل «أحمد بن عبد اللّه» مكانة سامية، و منزلة رفيعة، مما جعل العلماء يثنون عليه، و فى هذا يقول «الإمام الشوكانى»:

لم يبق فى أواخر عمره من يقاربه، و له تصانيف منها: «شرح الحاوى الصغير» فى أربعة مجلدات، و «شرح جمع الجوامع» فى أصول الفقه. و شرح مختصر المهمات للأسنوى فى خمسة أسفار، و حج من دمشق غير مرّة و جاور بمكة ثلاث سنين متفرقة، و كانت وفاته بها مبطونا فى ظهر يوم الخميس معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ج۲ ۵۷ رقم الترجمة/ ۱۹«أحمد بن عبد الله» ت ۸۲۲ ه ..... ص : ۵۷

---

(۱) انظر ترجمته بالبدر الطالع ج ۱، ص ۷۵ و رقم الترجمة ۴۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۵۸

سادس شوال سنة اثنين و عشرين و ثمان مائة و صلّى عليه عند «باب الكعبة» و دفن فى مقبرة «المعلى» «۱».

قال «ابن حجر» «۲» فى أنبائه: و بلغنى أن صديقه «النجم المرجانى» رآه فى النوم فقال له: ما فعل اللّه بك؟ فتلا عليه قول اللّه تعالى يا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِما غَفَرَ لِي رَبِّي وَ جَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ «۳».

رحم اللّه «أحمد بن عبد اللّه» رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر البدر الطالع ج ۱، ص ۷۵.

(۲) انظر البدر الطالع ج ۱، ص ۷۵.

(۳) سورة يس الآيتان ۲۶ و ۲۷.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۵۹

رقم الترجمة/ ۲۰ «أحمد بن عرب شاه» «۱» ت ۸۵۴ ه

هو: أحمد بن محمد بن عبد اللّه بن إبراهيم بن أبى نصر بن عرب شاه الدمشقى الأصل، الرومى الحنفى، و يعرف بالعجمى، و بابن عرب شاه، و هو الأكثر. و هو من القراء، و الفقهاء، و الأدباء، و المؤلفين.

ولد ليلة الجمعة منتصف ذى القعدة سنة إحدى و تسعين و سبعمائة بدمشق، و نشأ بها، فقرأ «القرآن» على «الزين عمر بن اللبّان المقرى».

ثم تحوّل فى سنة ثلاث و ثمان مائة فى زمن الفتنة مع أمه و إخوته إلى «سمرقند» ثم رحل بمفرده و أقام ببلاد ما وراء النهر، و أخذ عن الشيخين الجليلين: «السيد محمد الجرجانى، و ابن الجزرى» و هما نزيلا «سمرقند».

و اشتهر ذكره و برع فى الفنون.

ثم توجّه إلى «خوارزم» فأخذ بعض العلوم عن «نور اللّه، و أحمد بن شمس الأئمة» ثم قطع بحر الروم إلى مملكة «ابن عثمان» فأقام بها نحو عشر سنين، و فى هذه البلاد لمع نجمه، و ذاع صيته، فترجم للملك غياث الدين أبى الفتح محمد بن أبى يزيد كتاب «جامع الحكايات و لامع الروايات» من الفارسيّة إلى التركيّة فى نحو ستة مجلدات، و تفسير «أبى الليث السمرقندى»، و باشر عند «الملك غياث الدين»، و كتب عنده إلى ملوك الأطراف عربيا، و شاميّا و تركيّا، و مغوليّا، و عجميّا، كل ذلك مع حرصه على الاستفادة من العلماء و الاستزادة من الأخذ عنهم، فقرأ كتاب «المفتاح» على «البرهان الحوفى» و أخذ عنه أيضا العربية.

---

(۱) انظر ترجمته فى البدر الطالع ج ۱، ص ۱۰۹. و رقم الترجمة ۶۸.

و لما مات «الملك غياث الدين» رجع إلى وطنه القديم، فدخل «حلب» فأقام بها نحو ثلاث سنين، و كان دخوله إليها فى جمادى الآخرة، سنة خمس و عشرين و ثمانمائة، و أقام فى «حانوت مسجد القصب».

و انتهز هذه الفرصة فقرأ على «القاضى شهاب الدين الحنبلى» صحيح مسلم فى سنة ثلاثين و ثمانمائة.

و لما قدم «العلاء البخارى» سنة اثنتين و ثلاثين و ثمان مائة مع الركب الشامى من الحجاز انقطع إليه و لازمه فى الفقه، و علوم البلاغة المعانى و البيان و غير ذلك حتى مات.

و مع أن «أحمد بن عرب شاه» برع فى كثير من العلوم إلا أنه كان مع ذلك يقول الشعر، و من نظمه:

قميص من القطن من حلةو شربة ماء قراح و قوت

ينال بها المرء ما يبتغىو هذا كثير على من يموت و من نظمه أيضا:

فعش ما شئت فى الدنيا و أدركبها ما شئت من صيت و صوت

فحبل العيش موصول بقطعو خيط العمر مقصود بموت و منه أيضا:

و ما الدهر إلا سلم فيقدّر مايكون صعود المرء فيه هبوطه

و هيهات ما فيه نزول و إنماشروط الذى يرقى إليه سقوطه

فمن صار أعلى كان أوفى تهشّماوفاء بما قامت عليه شروطه احتل «أحمد بن عرب شاه» مكانة سامية بين الناس مما جعلهم يثنون عليه و يعترفون بفضله، و فى هذا يقول «الإمام الشوكانى»: «و أشير إليه بالفضيلة،

و أجلّه الأكابر، و كان أحد الأفراد فى إجادة النظم، و النثر، و معرفة اللغات، و المجىء بالمستظرفات، و إجادة الخط، و إتقان الضبط، و عذوبة الكلام، و ملاحة المحاضرة، و كثرة التودد، و مزيد التواضع، و عفة النفس، و وفور العقل، و استمر على أوصافه حتى توفاه

اللّه تعالى» «۱».

تقدم «أحمد بن عرب شاه» فى كثير من العلوم، و أنشأ النظم الفائق و النثر الرائق، و صنف نظما و نثرا، و من تصانيفه: «مرآة الأدب» فى علم المعانى، و البيان، و البديع، سلك المؤلف فيه أسلوبا بديعا، و كتاب «العقد الفريد» فى التوحيد، و كتاب «فاكهة الخلفاء و مفاكهة الظرفاء» و كتاب «الترجمان المترجم بمنتهى الأدب فى لغة الترك و العجم و العرب» و غير ذلك من المصنفات.

و بعد هذه الحياة الحافلة بالرحلات، و العمل، و التأليف، توفى «أحمد بن عرب شاه» فى يوم الاثنين منتصف شهر رجب سنة أربع و خمسين و ثمان مائة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر البدر الطالع للشوكانى ج ۱، ص ۱۱۱.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۶۲

رقم الترجمة/ ۲۱ «أحمد بن علىّ» «۱» ت ۸۴۵ ه

هو: أحمد بن على بن عبد القادر بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسن بن عبد الصمد بن تميم، القاهرى، قال «ابن حجر» إنه رأى بخطه ما يدلّ على أن مولده كان فى سنة ست و ستين و سبعمائة بالقاهرة. و نشأ بها نشأة حسنة، و حفظ القرآن، و أخذ العلم عن جماعة من خيرة العلماء، أمثال «الآمدى و البلقينى و العراقى و الهيثمى» و غير ذلك، فقد وجد بخطه أن كبار شيوخه بلغت ستمائة نفس.

حبب إلى «أحمد بن علىّ» الرحلة إلى بعض العواصم العربية و الإسلامية من أجل التزوّد من العلم كما هى عادة خيرة العلماء، فرحل إلى مكة، و حج و اعتمر، و سمع من علمائها، ثم رحل إلى الشام و سمع الكثيرين من شيوخها، و لقى الكبار، و جالس الأئمة، و تفقه على مذهب الإمام أبى حنيفة ثم بعد فترة من الزمن تحول شافعيا، و درس فقه الإمام الشافعى رضى اللّه عنه، ثم دخل دمشق مرارا، مع ولده «الناصر» و تولى بها التدريس، ثم أعرض عن جميع ذلك. و بعد هذه الجولة الواسعة التى طوّف فيها الكثير من المدن عاد إلى القاهرة، و أقام بها، و عكف على الاشتغال بالتاريخ حتى اشتهر به، و بعد فيه صيته، و صارت له فيه جملة تصانيف مثل: «الخطط و الآثار للقاهرة» و هو من أحسن الكتب و أنفعها، و فيه الكثير من العجائب و المواعظ.

و من مؤلفاته: «درر العقود الفريدة فى تراجم الأعيان المفيدة» ذكر فيه من عاصره، و كتاب «إمتاع الأسماع بما للرسول صلّى اللّه عليه و سلم من الأبناء و الحفدة و المتاع»، و «عقد جواهر الأسفاط فى ملوك مصر و الفسطاط»، و «الإلمام فيما

---

(۱) انظر ترجمته فى البدر الطالع ج ۱، ص ۷۹. و رقم الترجمة ۴۶.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۶۳

أرض الحبشة من ملوك الإسلام»، و «الطرفة الغريبة فى أخبار وادى حضرموت العجيبة»، و «السلوك بمعرفة دول الملوك»، و «التاريخ الكبير» و هو فى ستة عشر مجلدا.

و له مؤلفات كثيرة غير هذه، فقد وجد بخطه أن تصانيفه زادت على مائتى مجلد.

احتل «أحمد بن علىّ» مكانة سامية و شهرة كبيرة، و قد أثنى عليه الكثيرون، و فى هذا يقول «الإمام ابن حجر»: إنه أحب الحديث فواظب عليه حتى كان يتّهم بمذهب «ابن حزم» اه «۱».

و قال «الشوكانى»: نظر فى عدة فنون، و شارك فى الفضائل، و قال النظم و النثر، و ناب فى الحكم، و ولّى الحسبة بالقاهرة غير مرّة، و الخطابة بجامع «عمرو بن العاص» و الإمامة بجامع «الحاكم» و قراءة الحديث بجامع «المؤيّد» و حمدت سيرته فى مباشراته كلها، و كان

قد اتصل بالظاهر برقوق. اه «۲».

توفى «أحمد بن على» بالقاهرة سادس عشر رمضان سنة خمس و أربعين و ثمان مائة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر البدر الطالع ج ۱، ص ۷۹.

(۲) انظر البدر الطالع ج ۱، ص ۷۹.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۶۴

رقم الترجمة/ ۲۲ «أحمد بن عمّار المهدوى» «۱» ت ۴۴۰ ه

هو: أحمد بن عمّار بن أبى العباس الإمام أبو العباس المهدوى، نسبة إلى «المهدية» من بلاد «إفريقية» أستاذ مشهور.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن.

كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه ضمن علماء القراءات.

رحل «المهدوى» إلى البلاد فى سبيل تحصيل العلم، و دخل الأندلس فى حدود الثلاثين و الأربعمائة.

أخذ «أحمد المهدوى» القراءات عن خيرة علماء عصره، و فى مقدمتهم:

«محمد بن سفيان» أبو عبد اللّه القيروانى، الفقيه المالكى، تفقه على «أبى الحسن على بن محمد بن خلف القابسى» حتى برع فى الفقه، و سمع منه.

و رحل إلى «مصر» فقرأ على «إسماعيل بن محمد المهرى لورش، و عرض الروايات على «أبى الطيب بن غلبون». رحل إليه قبل سنة ثمانين و ثلاثمائة، و عاد من «مصر».

و قرأ أيضا على «يعقوب بن سعيد الهوّارى، و كردم بن عبد اللّه»، و برع فى القراءات، و اشتهر صيته، و صنف كتاب «الهادى» فى القراءات، و تتلمذ عليه الكثيرون، و من الذين أخذوا عنه القراءة: «أبو بكر القصرى» و الحسن

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

معرفة القراء الكبار للذهبى ج ۱ ص ۳۹۹. طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۹۲. إنباه الرواة للقفطى ج ۱، ص ۱۲۶. بغية الوعاة للسيوطى ج ۱، ص ۳۵۱. طبقات المفسرين للسيوطى ص ۱۹. طبقات المفسرين للداودى ج ۱، ص ۵۶. طبقات النحاة لابن قاضى شهبة ج ۱، ص ۲۲۷.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۶۵

ابن على الجلولى، و عبد الملك بن داود القسطلانى، و عبد الحق الجلاد، و أحمد ابن عمّار المهدوى، و أبو العالية السندونى، و عثمان بن بلال العابد، و أحمد الحجرى، و عبد اللّه بن سمران أو سموان القروى شيخ الهذلى، و أبو الحسن العجمى، و عبد اللّه بن سهل، و سمع منه «حاتم بن محمد». احتلّ «محمد بن سفيان» مكانة سامية مما استوجب الثناء عليه.

يقول «الحافظ أبو عمرو الدانى»: و سمع معنا على الشيخ أبى الحسن علىّ ابن محمد بن خلف الفقيه القابسى، و كان ذا فهم، و حفظ، و ستر، و عفاف، و خرج من القيروان لأداء فريضة الحج سنة عشر و أربعمائة فحج، و جاور بمكة، ثم أتى المدينة المنورة فمرض و توفى بها سنة خمس عشرة و أربعمائة، حدثنى بذلك من شهده. اه «۱».

و من شيوخ «أحمد بن عمّار المهدوى»: «أبو الحسن أحمد بن محمد القنطرى»: بفتح القاف، و سكون النون، و فتح الطاء المهملة،

نسبة إلى «القنطرة» المعدّة للعبور، و هو شيخ مقرئ، قرأ على «الحسن بن محمد بن الحباب، و عمر بن إبراهيم الكتانى، و على بن محمد بن عبد العزيز بن نفيس».

تصدر «القنطرى» لتعليم القرآن، و تتلمذ عليه الكثيرون، و فى مقدمتهم:

«أحمد بن عمّار المهدوى» و «محمد بن شريح».

توفى «القنطرى» بمكة سنة ثمان و ثلاثين و أربعمائة من الهجرة.

تصدّر «أحمد بن عمار المهدوى» لتعليم القرآن، و تتلمذ عليه الكثيرون.

و من تلاميذه: «غانم بن وليد المالقى». قرأ على «أبى العباس المهدوى» و قرأ عليه «ابن أخته محمد بن سليمان النفرى» بكسر النون و فتح الفاء المشددة

---

(۱) انظر طبقات القراء ج ۲، ص ۱۴۷.

نسبة إلى «النّفر» قال عنه «السمعانى» صاحب «الأنساب»: و ظنّى أنه موضع بالبصرة «۱».

و من تلاميذ «أحمد المهدوى»: محمد بن أحمد بن مطرّف أبو عبد اللّه الكتانى، القرطبى، يعرف بالطّرفى لكونه كان يؤم بمسجد «طرفة» بقرطبة، قرأ بالروايات على «مكى بن أبى طالب» و لازمه، و حمل عنه معظم ما عنده، و صحب «أحمد بن عمّار المهدوى» و سمع «يونس بن عبد اللّه» و كان عالما بالقراءات أخذ الناس عنه كثيرا، و من الذين قرءوا عليه: «عون اللّه القرطبى، و أحمد بن عبد الرحمن الخزرجى».

احتلّ «ابن مطرف» مكانة سامية مما استحق ثناء العلماء عليه.

قال عنه «ابن بشكوال»: كان ديّنا، فاضلا، ثقة، حدثنا عنه «أبو القاسم ابن صواب» بجميع ما رواه، و غيره من شيوخنا و وصفوه بالمعرفة، و الجلال، توفى سنة أربع و خمسين و أربعمائة.

و من تلاميذ «أحمد المهدوى»: «موسى بن سليمان أبو عمران اللخمى» نزل «المرية» بضم الميم و كسر الراء المشددة، نسبة إلى جماعة بطون من قبائل شتّى، منهم: «مرّ بن حسين بن عمرو بن الغوث بن طىء» «۲» و موسى بن سليمان اللخمى، مقرئ مسند، قرأ على «مكى بن أبى طالب، و أحمد بن عمار المهدوى، و أحمد بن أبى الربيع، صاحب الساوى». و قرأ عليه «أحمد بن عبد الرحمن القصبى، و عبد الرحيم بن الفرس الغرناطى». توفى فى صفر سنة أربع و تسعين و أربعمائة.

و من تلاميذ «أحمد المهدوى»: يحيى بن إبراهيم بن زيد أبو الحسن،

---

(۱) انظر الأنساب للسمعانى، ج ۵، ص ۵۱۵.

(۲) انظر الأنساب للسمعانى ج ۵، ص ۲۶۸.

المعروف بابن البياز، شيخ كبير بالأندلس، قرأ على «أبى عمرو الدانى» و عبد الرحمن بن الخزرجى، و أبى عمر أحمد بن محمد الطلمنكى، و مكى بن أبى طالب، و عبد الجبار الطرسوسى بمصر».

و قرأ على «ابن البياز»: «أبو الحسن على بن أحمد بن الباذش، و محمد ابن الحسن بن غلام الفرس، و على بن عبد اللّه بن ثابت، و سليمان بن يحيى، و عيسى بن حزم الغافقى» و عمّر دهرا طويلا. توفى سنة ست و تسعين و أربعمائة، و له تسعون سنة.

و من تلاميذ «أحمد المهدوى»: محمد بن عيسى بن فرج أبو عبد اللّه التجيبى المغامى، و هو إمام مقرئ ضابط، قرأ على: «الإمام أبى

عمرو الدانى، و مكى ابن أبى طالب، و أبى عمر الطلمنكى، و أحمد بن عمّار المهدوى، و سليمان بن إبراهيم».

و قرأ عليه: «أبو بكر بن عياش، و عبد الوهاب بن حكيم، و علىّ بن أحمد ابن أشجّ، و علىّ بن محمد بن درّى، خطيب غرناطة». توفى بإشبيلية سنة خمس و ثمانين و أربعمائة.

احتل «أحمد بن عمار المهدوى» مكانة سامية مما استوجب الثناء عليه.

و عنه يقول «الحافظ الذهبى»: كان رأسا فى القراءات، و العربية «۱». و قال عنه «القفطى»: كان عالما بالأدب، و القراءات، متقدما فيها، و ألف كتبا كثيرة النفع، مثل كتاب «التعضيل فى التفسير»، و مختصره «التحصيل» و له كتاب «تعليل القراءات السبع» «۲».

قال عنه «السيوطى»: توفى سنة أربعين و أربعمائة رحمه اللّه رحمة واسعة و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۳۹۹.

(۲) انظر إنباه الرواة للقفطى ج ۱، ص ۱۲۶.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۶۸

رقم الترجمة/ ۲۳ «أحمد بن الفضل» «۱» ت ۴۶۰ ه

هو: أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمود بن جعفر أبو بكر الباطرقانى الأصبهانى و هو إمام فى القراءات، و من المحدثين الثقات.

ولد «أحمد بن الفضل» سنة اثنتين و سبعين و ثلاثمائة.

أخذ «أحمد بن الفضل» القراءة عن مشاهير علماء عصره.

و من شيوخه فى القراءة: «عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد، أبو محمد التميمى» و هو من خيرة القراء الثقات. أخذ «عبد العزيز بن محمد» القراءة عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «عبد اللّه بن أحمد بن مسعود»، و آخرون.

و بعد أن اكتملت مواهب «عبد العزيز بن محمد» تصدّر للإقراء و تعاليم القرآن و من الذين قرءوا عليه: «أحمد بن الفضل الباطرقانى» فى سنة سبع و ثمانين و ثلاثمائة.

توفى «عبد العزيز بن محمود» سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة.

و من شيوخ «أحمد بن الفضل» فى القراءة: «أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبد الكريم الخزاعى، الجرجانى، و هو من الثقات المشهورين، و من المؤلفين الممتازين، فقد ألف «المنتهى فى القراءات فى الخمسة عشر» و هو من كتب

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۲۴ و رقم الترجمة ۳۶۴. غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۹۶ و رقم الترجمة ۴۴۰. الوافى بالوفيات ج ۷، ص ۲۸۸. شذرات الذهب ج ۳، ص ۳۲۹.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۶۹

القراءات النافعة المفيدة، و من المراجع الأصيلة من علم القراءات، إذ اشتمل على مائتين و خمسين رواية، كما ألف رحمه اللّه تعالى كتاب «تهذيب الأداء فى القراءات السبع» و هو أيضا من المراجع المفيدة.

أخذ «أبو الفضل محمد بن جعفر» القراءة على خيرة علماء عصره، و فى مقدمتهم «الحسن بن سعيد المطوعى».

تصدّر «أبو الفضل محمد بن جعفر» لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة و الضبط و حسن الأداء، و أقبل عليه حفاظ القرآن من كل مكان، و

فى مقدمة من أخذ عنه القراءة «أحمد بن الفضل» و غيره كثير.

احتلّ «أبو الفضل محمد بن جعفر» مكانة سامية بين العلماء مما استوجب الثناء عليه، و فى هذا يقول «الحافظ الذهبى»: كان «أبو الفضل» أحد من جال فى الآفاق، و لقى الكبار». توفى «أبو الفضل» بعد حياة حافلة بالتصنيف و التأليف سنة ثمان و أربعمائة، رحمه اللّه رحمة واسعة إنه سميع مجيب.

و من شيوخ «أحمد بن الفضل» فى القراءة: «محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده أبو عبد اللّه العبدىّ الأصبهانى، الحافظ الكبير، و هو من القراء الثقات، و من أصحاب المؤلفات. قال عنه حجة القراء الإمام ابن الجزرى رحمه اللّه تعالى: «محمد بن إسحاق، إمام كبير، جال الأقطار، و انتهى إليه علم الحديث بالأمصار، لا نعلم أحدا رحل كرحلته، و لا كتب ككتابته، فإنه بقى فى الرحلة أربعين سنة، و كتب بخطه فيها عدة أحمال، ثم عاد إلى وطنه شيخا، و قد كتب عن ألف و سبعمائة شيخ، و معه أربعون حملا من الكتب، فتزوج بأصبهان، و رزق الأولاد» «۱».

أخذ «محمد بن إسحاق» القراءة عن عدد كبير من العلماء: فقد روى

---

(۱) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۲، ص ۹۸.

القراءة عن «على بن جعفر البغدادى» بمصر، و محمد بن محرّم الجهورى، و غيرهما كثير.

تصدّر «محمد بن إسحاق» لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و اشتهر بالثقة و الاتقان، و أقبل عليه حفاظ القرآن من كل مكان يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه: ابنه إسحاق، و أحمد بن الفضل، و آخرون. توفى «محمد بن إسحاق» سنة خمس و تسعين و ثلاثمائة. رحمه اللّه رحمة واسعة، إنه سميع مجيب.

و من شيوخ «أحمد بن الفضل» فى القراءة: «محمد بن إبراهيم بن أحمد البغدادى» كان رحمه اللّه تعالى من الثقات، و من القراء المشهورين، أخذ القراءة عن «أبى الحسن الدارقطنى» إذ سمع منه «كتاب القراءات». ثم جلس «محمد بن إبراهيم» لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة، و جودة القراءة و حسن الأداء، و أقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه، و يتلقون عليه، و فى مقدمة من أخذ عنه القراءة «أحمد بن الفضل الباطرقانى».

و كما أخذ «أحمد بن الفضل» القراءة القرآنية عن خيرة العلماء، أخذ أيضا حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم، و فى هذا يقول «الحافظ الذهبى»: كان مكثرا من السماع على: ابن منده، و أحمد بن يوسف الثقفى، و الحسن بن كعبرة، و أبى مسلم بن شهدل.

احتل «أحمد بن الفضل» مكانة عظيمة، و منزلة عالية، و سمعة حسنة، مما جعل العلماء يثنون عليه، و فى هذا يقول عنه تلميذه «محمد بن عبد الواحد الدقاق»: «لم أر شيخا بأصبهان جمع بين علم القرآن و القراءات، و الحديث، و الروايات، و كثرة الكتابة، و السماع، أفضل من «أبى بكر الباطرقانى» كان إمام الجامع الكبير، حسن الخلق و الهيأة، و المنظر و القراءة، و الدراية، ثقة فى

الحديث» اه «۱».

و مما يدلّ على نبوغه و كثرة علمه مؤلفاته التى تركها، يقول «الإمام ابن الجزرى»: و ألف كتاب طبقات القراء سماه: «المدخل إلى معرفة أسانيد القراءات، و مجموع الروايات» و وددت رؤيته، و كتابا فى «الشواذ» «۲».

تصدر «أحمد بن الفضل» لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و اشتهر بالثقة و جودة القراءة، و الحفظ، و الاتقان، و أقبل عليه الطلاب من كل مكان، يأخذون عنه، و يقرءون عليه.

و من الذين أخذوا عنه القراءة القرآنية: «الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو على الحدّاد» شيخ أصبهان، و أعلى من بقى إسنادا

فى القراءات.

ولد سنة تسع عشرة و أربعمائة، و كان من مشاهير القراء الثقات، و كان متحليا بالتقوى و الصلاح، و كان جليل القدر.

أخذ «الحسن بن أحمد» القراءة القرآنية على مشاهير علماء عصره، و فى مقدمتهم، «أبو عبد اللّه أحمد بن محمد بن الحسن بن يزده الخياط».

و روى حروف القراءات عن «عبد الملك بن الخير العطّار» و سمع سبعة ابن مجاهد من «أحمد بن محمد بن يوسف بن مردة». توفى فى ذى الحجة سنة خمس عشرة و خمسمائة، عن سبع و تسعين سنة، رحمه اللّه رحمة واسعة.

و من تلاميذ «أحمد بن الفضل» فى القراءة: «على بن زيد بن على بن شهريار، أبو الوفاء الأصبهانى»، و هو من القراء الثقات، الضابطين للقراءة، و تجويد القرآن. أخذ «على بن زيد» القراءة عن «أحمد بن الفضل الباطرقانى»

---

(۱) انظر: معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۲۵.

(۲) انظر: غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۹۷.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۷۲

ثم تصدر لتعليم القرآن، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه «الحسن بن أحمد الهمدانى».

توفى «أحمد بن الفضل الباطرقانى» سنة ستين و أربعمائة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۷۳

رقم الترجمة/ ۲۴ «أحمد القزوينى» «۱» ت ۴۵۲ ه

هو: محمد بن أحمد بن علىّ أبو عبد اللّه بن أبى سعيد القزوينى، بفتح القاف و سكون الزاى نسبة إلى «قزوين» إحدى المدائن المشهورة بأصبهان، نزح من «قزوين» و استقر بها، و هو من مشاهير علماء القراءات الحذاق.

أخذ القراءة عن خيرة علماء عصره.

و من شيوخه الذين أخذ عنهم القراءة: «على بن داود بن عبد اللّه أبو الحسن الدارانى» و هو إمام مقرئ، ضابط، متقن، ثقة، قال عنه تلميذه «رشاد بن نظيف»: لم ألق مثله حذقا، و إتقانا فى رواية «ابن عامر الدمشقى».

قال عنه «الإمام الدانى»: كان ثقة ضابطا متقشفا.

و قال عنه «الكتانى»: كان «على بن داود» ثقة. انتهت إليه الرئاسة فى قراءة الشاميين، و مضى على سداد.

و قال عنه «الإمام ابن الجزرى»: كان علىّ بن داود إمام «داريار» فلما مات إمام الجامع الأموى خرج القاضى و جماعة من الأعيان إلى «داريار» ليأخذوه و يجعلوه إمام الجامع، فلبس أهل «داريار» السلاح ليقاتلوا دونه، فقال القاضى: يا أهل «داريار» أ لا ترضون أن يسمع فى البلاد أن أهل «دمشق» احتاجوا إليكم فى إمام، فقالوا: قد رضينا، فقدمت له بغلة

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

معرفة القراء الكبار رقم الترجمة ۳۵۴ ج ۱ ص ۴۱۶. غاية النهاية فى طبقات القراء رقم الترجمة ۲۷۵۸، ج ۲ ص ۷۵. مرآة الجنان ج ۳، ص ۷۴ حسن المحاضرة ج ۱، ص ۴۹۳.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۷۴

القاضى، فلم يركبها، و ركب حماره، و دخل معهم، فسكن بالمنارة الشرقية، و كان يقرئ شرقى الرواق الأوسط و لا يأخذ على الإمامة رزقا، و لا يقبل ممن يقرأ عليه برّا، و يقتات من أرض له «بداريا» و يحمل ما يحتاج إليه من الحنطة فيخرج بنفسه إلى الطاحون و يطحنه، و يعجنه، و يخبزه. اه «۱».

و أقول: هذا الخبر إن دلّ على شىء فإنما يدل على الكثير من المعانى السامية منها: أن «علىّ بن داود» كانت له مكانة عظيمة فى العلم و بخاصة القرآن الكريم، كما يدل على قناعته و عفة نفسه، و زهده فى الدنيا، و تطلّعه إلى الدار الآخرة.

توفى «علىّ بن داود» فى جمادى الأولى سنة اثنتين و أربعمائة ه.

و من شيوخ «محمد بن أحمد القزوينى» فى القراءة: «الحسن بن سليمان بن الخير أبو على الانطاكى النافعى»، و هو أستاذ ماهر حافظ، سكن «مصر» و قرأ على شيوخها، و فى مقدمتهم: «أبو الفتح بن بدهن».

قال عنه الإمام الدانىّ: كان «الحسن بن سليمان الأنطاكى» أحفظ أهل زمانه للقراءات، و الغرائب من الروايات، و الشاذ من الحروف، و مع ذلك يحفظ تفسيرا كثيرا، و يحفظ إعرابا و عللا، ينصّ ذلك نصّا بطلاقة لسان، و حسن منطق لا يلحق، و كانت له إشارات يشير بها لمن يقرأ عليه تفهم عنه فى الكسر و الفتح و المدّ و القصر، و الوقف.

و تتلمذ عليه عدد كبير منهم «محمد بن أحمد بن سعد القزوينى».

توفى «الحسن بن سليمان الأنطاكى» بمصر سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة.

و كما أخذ «محمد بن أحمد القزوينى» القراءة عن خيرة العلماء أخذ أيضا

---

(۱) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۵۴۲.

حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم، و فى مقدمة شيوخه الذين أخذ عنهم الحديث:

«القاضى علىّ بن محمد الحلبى، و ميمون حمزة الحسينى».

تصدّر «محمد بن أحمد القزوينى» لتعليم القرآن، و سنة النبى عليه الصلاة و السلام. و فى مقدمة من أخذ عنه القراءة: «الحسن بن خلف بن عبد اللّه بن بليمة، بفتح الباء، و تشديد اللام مكسورة، و هو أستاذ ماهر حاذق، نزيل الإسكندرية، و مؤلف كتاب «تلخيص العبارات بلطيف الإشارات» فى القراءات.

ولد ابن بليمة سنة سبع أو ثمان و عشرين و أربعمائة.

و عنى بالقراءات فقرأ بالقيروان على «أبى بكر القصرى» إمام جامع القيروان و غيره، ثم رحل فقرأ بمكة المكرمة على «أبى معشر الطبرى»، و قرأ بمصر على «محمد بن أحمد القزوينى» و أحمد بن نفيس برواية ورش من طريق الأزرق، و رواية «الدورى» عن اليزيدى.

و قرأ عليه عدد كثير و فى مقدّمتهم: «أبو العباس أحمد بن الحطيئة».

توفى «الحسن بن بليمة» بالاسكندرية ثالث عشر رجب سنة أربع عشرة و خمسمائة ه.

و من تلاميذ «محمد بن أحمد القزوينى» فى القراءة: «يحيى بن علىّ بن الفرج أبو الحسن المصرى، يعرف بابن الخشاب، كان شيخ الإقراء بالديار المصرية، و هو أستاذ ماهر حاذق، صحيح الأخذ و الضبط، أخذ القراءة على عدد من العلماء. و فى مقدمتهم: «محمد بن أحمد القزوينى» ثم تصدّر للإقراء، فأخذ عنه القراءة الكثيرون، منهم: «أحمد بن محمد بن خلف الأنصارى».

توفى «يحيى بن علىّ» سنة أربع و خمسمائة.

و من تلاميذ «محمد بن أحمد القزوينى» فى الحديث: «عبد العزيز الكتانى» محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو عبد اللّه الرازى، قدم بغداد، و حدث بها عن أبى عامر عمرو بن تميم الطبرى، و روى عنه المعافى بن زكريا.

و بعد حياة حافلة بطلب العلم ثم تعليم القرآن، و سنة النبى عليه الصلاة و السلام توفى «محمد بن أحمد القزوينى» فى ربيع الآخر سنة اثنتين و خمسين و أربعمائة من الهجرة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۷۷

رقم الترجمة/ ۲۵ «أحمد بن محمد» «۱» ت ۹۲۳ ه

هو: أحمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلانى الأصل، المصرى الشافعى، و هو من خيرة القراء، و العلماء المؤلفين.

ولد فى ثانى عشر ذى القعدة سنة إحدى و خمسين و ثمان مائة بمصر، و نشأ بها فحفظ القرآن الكريم، ثم قرأ بالسبعة على الشيخ «السراج عمر بن قاسم الأنصارى».

و قرأ بالقراءات الثلاث إلى قوله تعالى: وَ قالَ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقاءَنا على الشيخ «الزين عبد الغنى الهيثمى» ثم قرأ بالقراءات العشر على الشيخ «الشهاب بن أسد». و أخذ الفقه عن «الفخر المقسمى»، و «الشهاب العبّادى»، و قرأ ربع العبادات من كتاب «المنهاج» على «الشمس اليامى» و قطعة من «كتاب الحاوى» على «البرهان» و سمع مواضع فى شرح الألفية على «الرضى، و السخاوى» و سمع صحيح البخارى بتمامه على «الشاوى» ثم حج غير مرّة، و جاور سنة أربع و ثمانين و ثمان مائة، و سمع بمكة عن جماعة من خيرة العلماء.

اشتهر «أحمد بن محمد» بالتقوى و الصلاح مما استوجب الثناء عليه، و فى هذا يقول: «الإمام الشوكانى»: و كان متعففا، جيد القراءة للقرآن، و الحديث، و الخطابة، شجىّ الصوت، مشاركا فى الفضائل، متواضعا، متوددا، لطيف العشرة، سريع الحركة، اشتهر بالصلاح و التعفف على طريق أهل الفلاح» «۲».

---

(۱) انظر ترجمته فى البدر الطالع ج ۱، ص ۱۰۲ و رقم الترجمة ۶۰.

(۲) انظر البدر الطالع للشوكانى ج ۱، ص ۱۰۳.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۷۸

و قال «الشيخ جار اللّه بن فهد»: و لما اجتمعت به فى الرحلة الأولى أى إلى مكة المكرمة أجازنى بمؤلفاته، و مروياته» ثم يقول «الشيخ جار اللّه»:

و من الرحلة الثانية اعترف لى بمعرفة فنّى» «۱».

ترك «أحمد بن محمد» للمكتبة الإسلامية بعض المصنفات فى علوم مختلفة، فمن ذلك: «العقود السنية فى شرح المقدمة الجزرية» فى التجويد، و «الكنز فى وقف حمزة و هشام على الهمز» و شرح على «الشاطبية» وصل فيه إلى الإدغام الصغير.

و من مؤلفاته المشهورة: شرح البخارى المسمى «إرشاد السارى على صحيح البخارى» فى أربعة مجلدات.

توفى «أحمد بن محمد» بعد حياة حافلة بالعلم و التصنيف ليلة الجمعة، سابع المحرم سنة ثلاثا و عشرين و تسعمائة، و صلّى عليه بعد الجمعة بالجامع الأزهر.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر البدر الطالع ج ۱، ص ۱۰۳.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۷۹

رقم الترجمة/ ۲۶ «أحمد بن مسرور» «۱» ت ۴۴۲ ه

هو: أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب، أبو نصر الخبّاز البغدادى، و هو شيخ جليل مشهور، و من الثقات.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه، ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن.

كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه ضمن علماء القراءات.

أخذ «أحمد بن مسرور»، القراءة عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم على بن أحمد بن عمر بن حفص بن عبد اللّه أبو الحسن الحمامى، و هو شيخ العراق و مسند الآفاق، و من الثقات البارعين.

ولد «على بن أحمد» سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة، و توفى فى شعبان سنة سبع عشرة و أربعمائة، و هو فى سنّ التسعين.

أخذ «علىّ بن أحمد» القراءات عرضا عن «أبى بكر النقاش، و أبى عيسى بكار، و زيد بن على، و هبة اللّه بن جعفر، و عبد الواحد بن عمر، و علىّ بن محمد بن جعفر القلانسى، و محمد بن على بن الهيثم، و عبد العزيز بن محمد الواثق باللّه، و أحمد بن محمد بن هارون الورّاق، و عبد اللّه بن الحسن بن سليمان النحّاس، و أحمد بن عبد الرحمن الولىّ، و أبى بكر بن مقسم، و إسماعيل بن شعيب النهاوندى».

تصدر «على بن أحمد» لتعليم القرآن، و فى مقدمة من قرأ عليه: «أحمد بن

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

معرفة القراء الكبار للذهبى ج ۱، ص ۴۱۴ رقم الترجمة ۳۵۲. طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۱۳۷ و رقم الترجمة ۶۵۱.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۸۰

مسرور، و أحمد بن الحسن بن اللحيانى، و أحمد بن على الصوفى، و أحمد بن على الهاشمى، و الحسن بن البناء، و الحسن بن أبى الفضل الشرمقانى، و الحسن بن على العطار، و الحسن بن محمد المالكى، و الحسين بن أحمد الصفّار، و الحسين بن الحسن بن أحمد بن غريب، و عبد الواحد بن شيطا، و عبد الملك بن شابور، و عبد السيّد بن عتاب، و علىّ بن محمد بن فارس، و محمد بن موسى الخياط، و نصر بن عبد العزيز الفارسى، و غير هؤلاء كثير.

احتلّ «على بن أحمد» مكانة سامية بين العلماء مما جعلهم يثنون عليه و فى هذا يقول «الخطيب البغدادى»: «كان علىّ بن أحمد» صدوقا، ديّنا، فاضلا، تفرّد بأسانيد القرآن و علوّها» اه «۱».

و من شيوخ «أحمد بن مسرور»: «علىّ بن إسماعيل بن الحسن بن إسحاق أبو الحسن البصرى القطان، المعروف بالخاشع، و هو أستاذ، رحّال، محقق، و من الثقات. أخذ القراءة بمكة المكرمة عن: «أبى بكر بن محمد بن عيسى بن بندار، و بأنطاكية عن «الأستاذ إبراهيم بن عبد الرزاق»، كما أخذ القراءة بعسقلان عن «أبى الحسن علىّ بن محمد بن عامر»، و بحمص عن: «قيس بن محمد» إمام جامع حمص، و بالصعيد الأعلى عن: «أحمد بن عثمان بن عبد اللّه الأسوانى».

تصدّر «على بن إسماعيل» لتعليم القرآن، و فى مقدمة من قرأ عليه: «أحمد ابن مسرور، و أبو بكر محمد بن عمر، و أبو على الأهوازى».

احتلّ «على بن إسماعيل» منزلة رفيعة بين العلماء مما جعلهم يثنون عليه، قال «الحافظ أبو عبد اللّه البغدادى»: «أقرأ علىّ بن إسماعيل ببغداد مدّة، و اشتهر ذكره، و طال عمره و صنف فى القراءات» «۲».

---

(۱) انظر طبقات القراء ج ۱، ص ۵۲۲.

(۲) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۵۲۷.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۸۱

و من شيوخ «أحمد بن مسرور»: عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير أبو حفص الكتانى، البغدادى، و هو شيخ مشهور من الثقات، ولد سنة ثلاثمائة، و توفى فى رجب سنة تسعين و ثلاثمائة عن تسعين سنة.

أخذ «عمر بن إبراهيم» القراءة عن خيرة العلماء، فقد عرض القراءة على:

«أبى بكر بن مجاهد، و محمد بن جعفر الحربى»، عرض عليهما قراءة «عاصم» و سمع حروف القراءات من «إبراهيم بن عرفة نفطويه» و عرض القراءة على:

«علىّ بن سعيد القزّاز، و بكار، و عمر بن جناد، و محمد بن الحسن النقاش، و أحمد بن عثمان بن بويان، و محمد بن علىّ الرقى، و زيد بن أبى بلال، و أحمد ابن محمد بن هارون الورّاق».

تصدّر «عمر بن إبراهيم» لتعليم القرآن، و فى مقدمة من قرأ عليه: «أحمد ابن مسرور، و عيسى بن سعيد الأندلسى، و أبو نصر أحمد بن محمد بن الحدّادى، و محمد بن عبد اللّه بن مكى السوّاق، و أحمد بن محمد بن إسحاق المقرئ، و محمد بن جعفر الخزاعى، و أحمد بن الفتح، و الحسن بن الفحّام»، و سمع منه كتاب السبعة «أحمد بن محمد بن يوسف، و علىّ بن القاسم بن إبراهيم».

و من شيوخ «أحمد بن مسرور»: «المعافى بن زكريا بن طرارا، أبو الفرج النهروانى، الجريرى، و هو إمام فى القراءة، و من الفقهاء، أخذ القراءة عرضا عن «أبى الحسن بن شنبوذ، و بكار، و أبى مزاحم الخاقانى، و الخضر بن الحسين الحلوانى».

تصدّر «المعافى بن زكريا» لتعليم القرآن، و فى مقدمة من قرأ عليه:

«أحمد بن مسرور، و عبد الوهاب بن علىّ، و محمد بن عمر النهاوندى، و أبو الفضل الخزاعى، و أبو على الأهوازى، و الحسن بن على، و عبد الملك بن عبدويه، و أحمد بن الفتح الفرضى، و عثمان بن قيس الدلّال، و أحمد بن يزده».

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۸۲

احتلّ «المعافى» مكانة سامية بين العلماء مما جعلهم يثنون عليه، و فى هذا يقول «الخطيب البغدادى»: «كان «المعافى» من أعلم الناس فى وقته بالفقه، و النحو، و اللغة، و أصناف الأدب، ولى القضاء بباب الطاق» اه «۱».

توفى «المعافى» سنة تسعين و ثلاثمائة عن خمس و ثمانين سنة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

و من شيوخ «أحمد بن مسرور»: منصور بن محمد أبو الحسن القزّاز البغدادى، و هو إمام مشهور، و من الثقات. أخذ قراءة «أبى عمرو البصرى» عرضا عن «أبى بكر بن مجاهد» و هو آخر أصحابه موتا.

تصدّر «منصور بن محمد» لتعليم القرآن، و فى مقدمة من أخذ عنه القراءة، «أحمد بن مسرور» و الحسن بن علىّ العطّار، و لم يختم عليه، و نصر بن عبد العزيز الشيرازى، و الحسن بن علىّ بن غالب الحربىّ.

تصدّر «أحمد بن مسرور» لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة، و اقبل عليه حفاظ القرآن، و من الذين قرءوا عليه: «أحمد بن علىّ بن عبيد اللّه بن عمر ابن سوار الأستاذ، أبو طاهر، البغدادى»، و هو إمام كبير محقق مؤلف كتاب «المستنير» فى القراءات العشر، و هو من الثقات.

أخذ «أحمد بن علىّ» القراءة عن «الحسن بن أبى الفضل الشرمقانى، و الحسن بن علىّ بن عبد اللّه العطّار، و على بن محمد بن فارس الخياط، و علىّ ابن طلحة بن محمد البصرى، و أبى تغلب عبد الوهاب بن علىّ بن الحسن المؤدّب، و فرج بن عمر الواسطى، و أبى بكر محمد بن عبد الرحمن النهاوندى، و عتبة بن عبد الملك العثمانى الأندلسى، و منصور بن محمد التميمى، و أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب، و عبد اللّه بن محمد بن مكّى، و أبى الفتح عبد الواحد

(۱) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۲، ص ۳۰۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۸۳

ابن شيطا، و أحمد بن محمد إسحاق المقرئ، و مسافر بن الطيب البصرى»، و غير هؤلاء.

تصدّر «أحمد بن على» لتعليم القرآن، و من الذين قرءوا عليه: «أبو على ابن سكرة الصدفى شيخ ابن الباذش، و محمد بن الخضر المحولى، و أبو محمد سبط الخياط، و أبو الكرم الشهرزورى». و روى عنه حروف القراءات: الحافظ أبو طاهر السلفى، و أبو بكر أحمد بن المقرّب الكرخى، و غير هؤلاء.

توفى «أحمد بن على» سنة ست و تسعين و أربعمائة.

و من تلاميذ «أحمد بن مسرور» الذين أخذوا عنه القراءة: «الحسن بن أحمد بن على بن فتحان بن منصور أبو نصر الشهرزورى»، و هو شيخ جليل، و من الثقات.

أخذ «الحسن بن أحمد» القراءة عن «أحمد بن مسرور» و قرأ عليه ولده «المبارك بن الحسن».

و من تلاميذ «أحمد بن مسرور»: عبد السيّد بن عتّاب، و هو من خيرة العلماء و شيخ مسند و من الثقات.

أخذ «عبد السيّد بن عتّاب» القراءة عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم:

«أحمد بن مسرور، و الحسن بن علىّ بن الصقر، و أحمد بن رضوان، و الحسن ابن ملاعب، و الحسن بن أبى الفضل الشرمقانى، و أبو الحسن الحمامى، و على بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، و أبو العلاء الواسطى، و أبو طاهر محمد بن ياسين الحلبى، و أبو بكر محمد بن على بن زلال، و محمد بن عبد اللّه الشمعى و الحسين بن أحمد الحربىّ».

تصدر «عبد السيّد بن عتّاب» لتعليم القرآن، و من الذين قرءوا عليه:

«أبو علىّ بن سكرة الصدفى، و محمد بن عبد الملك بن خيرون، و أبو الكرم

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۸۴

الشهرزورى». توفى «عبد السيّد» سنة سبع و ثمانين و أربعمائة عن نحو تسعين سنة.

و من تلاميذ «أحمد بن مسرور»: علىّ بن الفرج، أبو الحسن الدينورى، المعروف بابن الحارس، و هو شيخ جليل و من الثقات.

أخذ القراءة عن «أبى نصر أحمد بن مسرور» و قرأ عليه: «المبارك بن الحسن الشهرزورى».

و من تلاميذ «أحمد بن مسرور»: «أحمد بن الحسين بن أحمد أبو بكر المقدسى» و هو من خيرة القراء، و من الحذاق المشهورين.

أخذ «أحمد بن الحسين» القراءة عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «أحمد ابن مسرور، و أبو القاسم الزيدى، و أبو على الأهوازى، و أبو عبد اللّه الكارزينى، و عتبة العثمانى، و أبو الفتح الفرج بن عمر الواسطى».

جلس «أحمد بن الحسين» لتعليم القرآن، و فى مقدمة من قرأ عليه: «أبو بكر محمد بن الحسين المزرفى».

توفى «أحمد بن الحسين» سنة ثمان و ستين و أربعمائة.

و من تلاميذ «أحمد بن مسرور»: «عبد الملك بن أحمد أبو نصر البزّاز، أخذ القراءة عن «أحمد بن مسرور، و ابن مقسم». و قرأ عليه «علىّ بن محمد الخبازى».

و من تلاميذ «أحمد بن مسرور»: «عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد ابن علىّ أبو معشر الطبرى»، شيخ أهل مكة، و هو إمام حجة، محقق، مشهور و من الثقات.

اخذ «عبد الكريم» عن عدد من العلماء، و فى مقدمتهم: «أحمد بن»

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۸۵

مسرور» و أبو القاسم علىّ بن محمد، و أبو عبد اللّه الكارزينى، و ابن نفيس، و إسماعيل بن راشد الحدّاد، و الحسن بن محمد الأصفهانى» و غير هؤلاء كثير.

جلس «عبد الكريم» لتعليم القرآن، و من الذين قرءوا عليه: الحسن بن بليمة مؤلف كتاب «تلخيص العبارات». و إبراهيم بن عبد الملك القزوينى، و عبيد اللّه بن منصور، و عبد اللّه بن عمر، و إبراهيم بن المسبّح. و غير هؤلاء كثير.

توفى «عبد الكريم» بمكة المكرمة سنة ثمان و سبعين و أربعمائة.

و من تلاميذ «أحمد بن مسرور»: «محمد بن أحمد بن علىّ، أبو منصور البغدادى» المعروف بالخياط، مؤلف كتاب «المهذب فى القراءات» و هو استاذ كبير ثقة مشهور.

ولد سنة إحدى و أربعمائة، و توفى يوم الأربعاء سادس عشر المحرم سنة تسع و تسعين و أربعمائة، و له تسع و تسعون سنة. أخذ «محمد بن أحمد» القراءة عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «أحمد بن مسرور، و أبو بكر بن الأخضر».

و تصدر للإقراء، و من الذين قرءوا عليه: سبطاه: الأستاذ أبو محمد عبد اللّه، و أبو عبد اللّه الحسين» و غير هؤلاء كثير.

توفى «أحمد بن مسرور» سنة اثنين و أربعين و أربعمائة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۸۶

رقم الترجمة/ ۲۷ «أحمد بن نفيس» «۱» ت ۴۵۳ ه

هو: أحمد بن سعيد بن أحمد بن عبد اللّه بن سليمان المعروف بابن نفيس أبو العباس الطرابلسى الأصل ثم المصرى، كان إماما ثقة كبيرا، انتهى إليه علوّ الإسناد و كان صحيح الرواية، رفيع الذكر.

أخذ «أحمد بن نفيس» القراءة عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «محمد بن الحسن بن علىّ أبو طاهر الأنطاكى»، و هو إمام كبير ثقة، شهير نزل مصر، و أخذ القراءة عرضا عن «إبراهيم بن عبد الرزاق، و هو من جلة أصحابه، و روى القراءة عنه سماعا أبو الطيب بن غلبون، كما عرض عليه القراءة «أحمد ابن نفيس» و آخرون.

قال الإمام الدانى: خرج «أبو طاهر الأنطاكى» من «مصر» إلى الشافعى فتوفى فى منصرفه قبل سنة ثمانين و ثلاثمائة من الهجرة.

و من شيوخ «أحمد بن نفيس» فى القراءة: عبد المنعم بن عبيد اللّه بن غلبون بن المبارك ابو الطيب الحلبى نزيل مصر، و هو أستاذ ماهر كبير محرّر ضابط ثقة، ولد فى حلب، و رحل إلى مصر فسكنها، و ألف كتاب «الإرشاد» فى القراءات السبع، و روى القراءة عرضا و سماعا عن عدد من القراء و فى مقدمتهم: «إبراهيم بن عبد الرزاق» و آخرون، و أخذ عنه القراءة الكثيرون و من مقدمتهم «أحمد بن نفيس».

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

معرفة القراء الكبار رقم الترجمة ۳۵۵، ج ۱، ص ۴۱۶. غاية النهاية فى طبقات القراء رقم الترجمة ۲۴۳، ج ۱، ص ۵۶. مرآة الجنان، ج ۳، ص ۷۴. حسن المحاضرة، ج ۱، ص ۳۹۴.

شذرات الذهب ج ۳، ص ۲۹۰.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۸۷

قال عنه «الحافظ أبو عمرو الدانى»: كان «عبد المنعم بن غلبون» حافظا للقراءة ضابطا ذا عفاف و نسك و فضل و حسن تصنيف، توفى بمصر فى جمادى الأولى سنة تسع و ثمانين و ثلاثمائة.

كما أخذ «أحمد بن نفيس» حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن عدد من العلماء، و فى مقدمتهم: «علىّ بن الحسين بن بندار الأنطاكى، و أبو القاسم الجوهرى صاحب المسند».

و بعد أن اكتملت مواهب «أحمد بن نفيس» تصدر لتعليم القرآن، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه. و فى مقدمة من أخذ عنه القراءة: «عبد الرحمن ابن عتيق بن خلف أبو القاسم بن أبى بكر بن ابى سعيد بن الفحام الصقلى»، الأستاذ الثقة المحقق، مؤلف كتاب «التجريد فى القراءات» كان شيخ الإسكندرية، و إليه انتهت رئاسة الإقراء بها علوّا و معرفة. قرأ الروايات على «إبراهيم بن إسماعيل المالكى» صاحب «أبى علىّ البغدادى». و أخذ العربية عن «علىّ بن ثابت» و شرح مقدّمته، و قرأ عليه بالروايات أحمد بن محمد السلفى، أبو طاهر» و آخرون. قال «سليمان بن عبد العزيز الأندلسى»: «ما رأيت أحدا أعلم بالقراءات من عبد الرحمن بن عتيق، لا بالمشرق و لا بالمغرب».

توفى فى ذى القعدة سنة ست عشرة و خمسمائة.

و من تلاميذ «أحمد بن نفيس» فى القراءة: «عبد اللّه بن عمر بن العرجاء و هى أمه، و هو مقرئ حاذق، رحّال، ثقة، رحل فقرأ على: «أحمد بن نفيس و أبى معشر الطبرى» و آخرين.

و تتلمذ عليه الكثيرون، و من الذين أخذوا عنه القراءة: ولده الشيخ ابو على الحسن، و عبد الرحمن بن أبى رجاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۸۸

و توفى فى حدود الخمسمائة.

و من تلاميذ «أحمد بن نفيس» المشهورين: عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن على أبو معشر الطبرى القطان، شيخ أهل مكة، و هو إمام عارف محقق، استاذ ثقة صالح، ألف كتاب التلخيص فى القراءات الثمان، و كتاب سوق العروس، فيه ألف و خمسمائة رواية و طريق، و كتاب الدرر فى التفسير، و كتاب الرشاد فى شرح القراءات الشاذة، و كتاب عنوان المسائل، و كتاب طبقات القراء، و كتاب العدد، و كتابا فى اللغة، و روى كتاب تفسير النقاش عن شيخه الزيدى، و تفسير الثعلبى عن مؤلفه.

أخذ «أبو معشر الطبرى» القراءة عن خيرة العلماء و فى مقدمتهم: «أحمد ابن نفيس» و آخرون، و روى القراءات بالإجازة عن «أبى على الأهوازى».

و تصدّر لتعليم القرآن و من الذين قرءوا عليه: «الحسن بن بليمة» مؤلف «تلخيص العبارات فى القراءات».

توفى «أبو معشر الطبرى» بمكة المكرمة سنة ثمان و سبعين و أربعمائة.

و من تلاميذ «أحمد بن نفيس» فى القراءة. «محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن يوسف أبو عبد اللّه الرعينى الإشبيلى»، الأستاذ المحقق، مؤلف كتاب «الكافى و التذكير» ولد سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة، و رحل سنة ثلاث و ثلاثين و أربعمائة، فقرأ بمصر على «أحمد بن نفيس» و بمكة على «أحمد بن محمد القنطرى» ثم رجع إلى أشبيلية بعلم كثير فولّى خطابة «أشبيلية».

توفى «محمد بن شريح» فى شوال سنة ست و سبعين و أربعمائة.

و من تلاميذ «أحمد بن نفيس» فى القراءة: «محمد بن عتيق بن محمد بن أبى نصر أبو عبد اللّه بن أبى بكر التميمى القيروانى» و هو إمام علامة متقن، متكلم مناظر، ولد فى حدود العشرين و أربعمائة و أخذ علم الكلام بالقيروان عن «أبى

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۸۹

عبد اللّه بن الحسين بن حاتم» صاحب أبى بكر بن الباقلانى، و سمع من «ابن عبد البرّ».

ثم رحل إلى «مصر» و قرأ بها على «ابن نفيس» فى سنة اثنتين و أربعين و أربعمائة، و سمع الحديث من «أبى عبد اللّه القضاعى» ثم قدم دمشق فأقرأ بها الأصول، ثم دخل «بغداد» فأقرأ علم الكلام، و القراءات بالمدرسة النظامية زمانا.

قال «ابن عقيل»: ذاكرته فرأيته مملوءا علما و حفظا، قال الذهبى: توفى «محمد بن عتيق» ببغداد فى ذى الحجة سنة اثنتى عشرة و

خمسمائة و قد جاوز التسعين.

و بعد حياة حافلة بتعليم العلم توفى «أحمد بن نفيس» سنة ثلاث و خمسين و أربعمائة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۹۰

رقم الترجمة/ ۲۸ «أحمد بن هاشم» «۱» ت ۴۴۵ ه

هو: أحمد بن على بن هاشم تاج الأئمة أبو العباس المصرى، و هو شيخ كبير حافظ، و أستاذ جليل.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه ضمن علماء القراءات.

أخذ «أبو العباس المصرى» القراءات عن خيرة العلماء و فى مقدمتهم: عمر ابن محمد بن عراك بن محمد أبو حفص الحضرمى المصرى، و هو إمام فى قراءة «ورش». عرض «عمر بن عراك» القراءة على: حمدان بن عون، و عبد المجيد بن مسكين، و قسيم بن مطير، و أبى غانم المظفر بن أحمد، و محمد بن جعفر العلاف.

و سمع حروف القراءات من أحمد بن محمد بن زكريا الصوفى، و أحمد بن إبراهيم بن جامع، و الحسن بن أبى الحسن العسكرى.

قرأ على «عمر بن عراك»: «أحمد بن هاشم، و فارس بن أحمد، و عتبة بن عبد الملك، و الحسين بن إبراهيم الأنبارى».

توفى «عمر بن عراك» بمصر سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة.

و من شيوخ «أحمد بن هاشم» «عبد المنعم بن عبيد اللّه بن غلبون»، نزيل

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۵. طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۸۹. الصلة لابن بشكوال ج ۱، ص ۸۶. العبر ج ۳، ص ۲۰۸. مرآة الجنان ج ۳، ص ۶۲. الوافى بالوفيات ج ۷، ص ۲۱۷. حسن المحاضرة ج ۱، ص ۴۹۳. شذرات الذهب ج ۳، ص ۲۷۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۹۱

مصر و هو أستاذ ماهر كبير محرر ضابط ثقة. ولد ليلة الجمعة لاثنتى عشرة ليلة خلت من رجب سنة تسع و ثلاثمائة بحلب، و انتقل إلى مصر فسكنها، و روى القراءة عرضا و سماعا عن: إبراهيم بن عبد الرزاق، و إبراهيم بن محمد ابن مروان، و أحمد بن محمد بن بلال، و محمد بن أحمد بن إبراهيم البغدادى، و أحمد بن الحسين النحوى، و أحمد بن موسى، و جعفر بن سليمان، و الحسين بن خالويه.

قرأ على «عبد المنعم بن غلبون» ولده أبو الحسن طاهر، و أحمد بن علىّ الرّبعى، و أبو جعفر أحمد بن على الأزدى، و أحمد بن هاشم تاج الأمة، و أحمد ابن نفيس، و الحسن بن عبد اللّه الصّقلّى، و خلف بن غصن، و أبو عمر الطلمنكى، و أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن، و أبو عبد اللّه محمد بن سفيان.

توفى «عبد المنعم بن غلبون» بمصر فى جمادى الأولى سنة تسع و ثمانين و ثلاثمائة.

و من شيوخ «أحمد بن هاشم»: علىّ بن محمد بن إسحاق أبو الحسين الحلبى القاضى، و قد روى القراءة عن: عبد اللّه بن محمد بن زياد، و ابن مجاهد. و قرأ عليه: أحمد بن هاشم.

و من شيوخ «أحمد بن هاشم»: الحسن بن سليمان بن الخير، أبو على الأنطاكى، و هو أستاذ ماهر، حافظ، ثقة سكن مصر، و قرأ على: أبى الفتح ابن بدهن، و أبى الفتح الشنبوذى، و أبى القاسم الزعزاع، و على بن محمد البرزندى، بفتح الباء، و سكون الراء، و فتح الزاى، و سكون النون، نسبة إلى «برزند» و هى بلدة من ديار أذربيجان «۱».

و لما قدم «مصر» عرض على «أبى بكر الأدفوى».

(۱) انظر الأنساب للسمعانى ج ۱، ص ۳۱۹.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۹۲

قال عنه «الإمام الدانى»: كان «الحسن بن سليمان الأنطاكى» احفظ أهل زمانه للقراءات، و الغرائب من الروايات، و الشاذّ من الحروف، و مع ذلك كان يحفظ تفسيرا كثيرا، و معانى، و إعرابا، و عللا، ينصّ على ذلك نصّا بطلاقة لسان، و حسن منطق لا يلحق «۱».

قرأ على «الحسن الأنطاكى»: أحمد بن هاشم، و محمد بن أحمد بن سعد القزوينى، و موسى بن الحسين المعدّل، و الحافظ أبو عمرو الدانى. توفى بمصر سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة ه.

و من شيوخ «أحمد بن هاشم»: عبد الرحمن بن عمر بن محمد ابو محمد المعدّل النحاس، روى القراءة عن: عبد اللّه بن أحمد بن ذى زويه الدمشقى، و روى القراءة عنه: الحافظ أبو عمرو الدانى، و أحمد بن هاشم.

و من شيوخ «أحمد بن هاشم»: الحسن بن عمر بن إبراهيم أبو محمد المالكى البزّار، روى القراءة عن: محمد بن عبد الرحمن المكى، و روى القراءة عنه «أحمد بن هاشم» و من شيوخ «أحمد بن هاشم»: محمد بن أحمد بن علىّ بن حسين أبو مسلم الكاتب البغدادى، نزيل مصر، و هو أستاذ معمّر مسند عالى السند، ولد سنة خمس و ثلاثمائة، و روى القراءات عن: «أبى بكر بن مجاهد، و محمد بن أحمد ابن قطن، و على بن أحمد بن بزيع». و روى القراءة عنه: «أحمد بن هاشم، و الحافظ أبو عمرو الدانى، و رشأ بن نظيف، و أبو على الأهوازى، و أحمد بن بابشاذ».

توفى «محمد أبو مسلم الكاتب» سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة.

و من شيوخ «أحمد بن هاشم»: هبة اللّه بن عبد اللّه أبو القاسم الضرير،

(۱) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۲۱۵.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۹۳

روى القراءة عرضا عن عمر العريف، و روى القراءة عنه عرضا «أحمد بن هاشم أبو العباس المصرى».

و من شيوخ «أحمد بن هاشم»: محمد بن المظفر بن علىّ بن حرب أبو بكر الدينورى بكسر الدال المشدّدة، و فتح النون و الواو، و هى نسبة إلى الدّينور» بلدة من بلاد الجبل عند «قرميسين» «۱».

و هو شيخ «دينور» و إمام جامعها، قرأ عليه «أحمد بن هاشم، و أبو غلام الهرّاس، و على بن محمد الخيّاط، و الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادى، و نصر ابن عبد العزيز الفارسى» و آخرون.

قال «ابن الجزرى»: دخل «أحمد بن هاشم» بلاد الأندلس سنة عشرين و أربعمائة، فأخذ عنه: «أبو عمر الطلمنكى» مع كبره، و بين وفاته و وفاة «الطلمنكى» نحو تسعين سنة «۲».

احتلّ «أحمد بن هاشم» مكانة سامية مما جعل العلماء يثنون عليه. قال «أبو عمر الحذّاء»: هو أحفظ من لقيت لاختلاف القرّاء و أخبارهم «۳». و قال «ابن الجزرى»: «أحمد بن هاشم أبو العباس المصرى، شيخ حافظ أستاذ.

توفى «أحمد بن هاشم» فى شوال سنة خمس و أربعين و أربعمائة ه.

رحمه اللّه رحمة واسعة و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

(۱) انظر الأنساب للسمعانى ج ۲، ص ۵۳۱.

(۲) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۸۹.

(۳) انظر القراء الكبار ج ۱، ص ۴۰۵.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۹۴

رقم الترجمة/ ۲۹ «إسماعيل بن خلف» «۱» ت ۴۵۵ ه

هو: إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران أبو طاهر النحوى، الأنصارى، الأندلسى ثم المصرى، مؤلف كتاب «العنوان» و «الاكتفاء» فى القراءات، و اختصر كتاب «الحجة» فى القراءات لأبى على الفارسى.

أخذ «إسماعيل بن خلف» القراءة عن عدد من العلماء و فى مقدمتهم: «عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن أبو القاسم الطرسوسى، يعرف بالطويل، مؤلف كتاب «المجتبى الجامع» فى القراءات.

ولد سنة إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة.

و هو أستاذ ماهر ثقة، متصدر، نزل «مصر» و كان شيخها، قال عنه «الإمام الدانى»: كان «عبد الجبار بن أحمد» شيخا فاضلا، ذا عفاف، و نسك، رأيته و شاهدته، و كان كثيرا ما يقصد شيخنا «فارس بن أحمد» يذاكره فى مجلسه «۲».

أخذ «عبد الجبار بن أحمد» القراءة عن مشاهير العلماء، و فى مقدمتهم:

«أبو أحمد السامرى» عرض عليه الحروف كلها.

و سمع حروف القراءات من «أبى علىّ أحمد بن عبد الوهاب» و آخرين.

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

فهرست ابن خير ص ۴۱۷، وفيات الأعيان ج ۱، ص ۲۳۳. الصلة لابن بشكوال ص ۱۰۵، إرشاد الأريب ج ۲، ص ۲۷۳. الوافى بالوفيات ج ۹، ص ۱۱۶، حسن المحاضرة ج ۱، ص ۴۹۴. روضات الجنات ج ۲، ص ۵۵. معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۲۳. و رقم الترجمة ۳۶۲. غاية النهاية فى طبقات القراء، ج ۱ ص ۱۶۴.

(۲) انظر: غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۳۵۸ ..

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۹۵

و بعد أن اكتملت مواهب «عبد الجبار بن أحمد» جلس لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة و جودة القراءة، و من الذين أخذوا عنه القراءات: «أبو طاهر إسماعيل بن خلف» صاحب «العنوان» و روى عنه القراءات: «أبو الحسن يحيى ابن إبراهيم البياز» و هو آخر من قيل إنه روى عنه.

توفى «عبد الجبار» بمصر فى آخر شهر ربيع الأول سنة عشرين و أربعمائة.

ثم تصدّر «إسماعيل بن خلف» لتعليم القرآن، و أقبل عليه الحفاظ يأخذون عنه، و فى مقدمة من قرأ عليه القرآن: «ابنه جعفر بن إسماعيل» روى القراءة عن أبيه سماعا و تلاوة.

و من تلاميذ «إسماعيل بن خلف» فى القراءة: «يحيى بن علىّ بن الفرج أبو الحسن المصرى، يعرف بابن الخشّاب، شيخ الإقراء بالديار المصرية، و هو أستاذ ماهر، صحيح الأخذ، أخذ القراءة عن خيرة القراء و فى مقدمتهم:

«أحمد ابن نفيس». ثم تصدّر لتعليم القرآن، و أقبل عليه الطلاب، و من الذين أخذوا عنه القراءة «أحمد بن محمد بن خلف الأنصارى».

توفى «يحيى بن على» سنة أربع و خمسمائة.

و بعد حياة حافلة بتعليم القرآن، توفى «إسماعيل بن خلف» أول المحرم سنة خمس و خمسين و أربعمائة، رحمه اللّه رحمة واسعة، و

جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۹۶

رقم الترجمة/ ۳۰ «إسماعيل بن عمرو» «۱» ت ۴۲۹ ه

هو: إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد الحداد، أبو محمد المصرى.

شيخ صالح متصدر.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن.

كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

أخذ «إسماعيل بن عمرو» القراءة القرآنية عن خيرة العلماء و فى مقدمتهم:

«أبو عدى عبد العزيز بن الإمام، و غزوان بن القاسم، و قسيم بن مطير» و آخرون.

كما أخذ «إسماعيل بن عمرو» حديث الهادى البشير عن عدد من العلماء، فقد سمع من الحسن بن رشيد، و أحمد بن محمد بن سلمة الخياس، و العباس بن أحمد الهاشمى.

تصدّر «إسماعيل بن عمرو» لتعليم القرآن، و سنة النبى عليه الصلاة و السلام و اشتهر بالثقة و الضبط و الإتقان، و أقبل عليه الطلاب العلم، و من الذى أخذوا عنه القرآن: «أبو القاسم يوسف الهذلى، و إبراهيم بن إسماعيل المالكى، و الحسين ابن محمد بن مبشر» و آخرون.

و من الذين أخذوا عنه حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم و حدثوا عنه: «سعيد ابن على الزنجانى، و أبو الحسن القاضى الخلعى» و آخرون.

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

تذكرة الحفاظ للذهبى ج ۳، ص ۱۱۰۰. طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۱۶۷. القراء الكبار للذهبى ج ۱، ص ۳۸۵. حسن المحاضرة للسيوطى ج ۱، ص ۴۹۳.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۹۷

توفى «إسماعيل بن عمرو» سنة تسع و عشرين و أربعمائة من الهجرة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۹۸

رقم الترجمة/ ۳۱ «أبو البقاء العكبرى» «۱» ت ۶۱۶ ه

هو: محب الدين أبو البقاء عبد اللّه بن الحسين بن أبى البقاء عبد اللّه بن الحسين العكبرى نسبة إلى «عكبرا» بالقصر، بضم العين، و إسكان الكاف و فتح الباء و الراء، بليدة على «دجلة» فوق بغداد بخمسة فراسخ، ثم البغدادى الأزجىّ نسبة إلى المحلة التى كان يسكنها فى بغداد، و هى محلة بباب الأزج، و هى إحدى محلات شرقى بغداد الكبيرة، ثم الحنبلى، صاحب التصانيف.

ولد «أبو البقاء العكبرى» سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة.

حفظ «العكبرى» القرآن فى صغره، ثم جدّ فى طلب العلم منذ صغره و تتلمذ على خيرة علماء عصره، فقرأ بالروايات القرآنية على «علىّ بن عساكر ابن المرجب بن العوّام أبو الحسن البطائحى، شيخ العراق، و كان من الثقات، و قرأ «البطائحى» على «أبى العز

القلانسى» و أبى عبد اللّه البارع، و أبى بكر المزرقى، و عمر بن إبراهيم الزيدى.

و قرأ على «البطائحى» «عبد العزيز بن دلف، و محمد بن أبى القاسم، و علىّ ابن هبة اللّه بن الجميزى، و الوزير عون الدين بن هبيرة، و أسند عنه فى كتاب الإفصاح، و صنف كتابا فى القراءات. قال عنه «الحافظ الذهبى»:

و كان ثقة، عارفا بالعربية، ت ۵۷۲ ه.

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

سير أعلام النبلاء ج ۲۲، ص ۹۱. معجم المؤلفين ج ۶، ص ۴۶. معجم البلدان ج ۳، ص ۷۰۵. إنباه الرواة ج ۲، ص ۱۱۶. وفيات الأعيان ج ۳، ص ۱۰۰. مرآة الجنان ج ۴، ص ۳۲. البداية و النهاية ج ۱۳، ص ۸۵. النجوم الزاهرة ج ۶، ص ۲۴۶. بغية الوعاة ج ۲، ص ۳۸. شذرات الذهب ج ۵، ص ۶۷. مقدمة كتاب التبيين ص ۱۱.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۹۹

و من شيوخ «أبى البقاء العكبرى»: «إبراهيم بن دينار بن أحمد بن الحسين، أبو حكيم النهروانى، فقيه حنبلى ت ۵۵۶ ه، أخذ عنه «أبو البقاء» الفقه.

و من شيوخ «أبى البقاء»: طاهر بن محمد بن طاهر بن على المقدسى الأصل الهمذانى ت ۵۹۶ ه. أخذ عنه «أبو البقاء» الحديث حين قدم بغداد فى طريقه إلى الحج.

و من شيوخ «أبى البقاء»: عبد الرحمن بن علىّ أبو الفرج بن الجوزى الحنبلى المذهب، البغدادى، القرشى، علامة عصره فى التاريخ و الحديث و من المكثرين فى التأليف فى شتى الفنون.

و لعل «ابن الجوزى» من أبرز العلماء الذى تأثر بهم «أبو البقاء» و قد وصفه «أبو البقاء» فى مقدمة إعرابه بأنه أتم المسانيد.

و من شيوخ «أبى البقاء»: عبد اللّه بن أحمد بن أحمد أبو محمد بن الخشاب، و هو من أشهر شيوخ «أبى البقاء» فى النحو و اللغة، كما أنه سمع منه الحديث، فقد ورد فى كتاب «إعراب الحديث» قوله ... و قد سمعت هذا كله فى هذا الحديث من شيخنا «أبى محمد بن الخشاب» وقت سماعنا عليه مسند «الإمام أحمد» رحمه اللّه.

و من شيوخ «أبى البقاء»: عبد اللّه بن محمد أبو بكر النّقّور، أخذ عنه «أبو البقاء» الحديث.

و من شيوخ «أبى البقاء»: علىّ بن عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الملك بن إبراهيم السلمى، المعروف بابن العصّار، أخذ عنه «أبو البقاء» اللغة.

و من شيوخ «أبى البقاء»: محمد بن عبد الباقى بن أحمد بن سليمان البطّى البغدادى، أبو الفتح، سمع منه «أبو البقاء» الحديث، و كانت وفاته سنة ۵۶۴ ه.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۰۰

و من شيوخ «أبى البقاء: «محمد بن على بن المبارك» أبو الفضل، مؤيّد الدين بن القصّاب، أخذ عنه «أبو البقاء» اللغة، و توفى سنة ۵۹۲ ه.

و من شيوخ «أبى البقاء» محمد بن محمد بن محمد بن الحسين أبو يعلى الصغير، عماد الدين بن القاضى أبى حازم بن أبى يعلى الكبير المتوفى سنة ۵۶۰ ه من كبار علماء الحنابلة، لازمه أبو البقاء حتى برع فى المذهب و الخلاف و الأصول.

و من شيوخ «أبى البقاء»: يحيى بن نجاح بن مسعود بن عبد اللّه اليوسفى، المؤدب، الأديب الشاعر، أبو البركات، حنبلىّ المذهب، روى عنه «أبو البقاء» بعض شعره، و أخذ عنه اللغة، و النحو، و الأدب.

و من شيوخ «أبى البقاء» يحيى بن هبيرة بن محمد الدّهلى الشيبانى الوزير، من وزراء الدولة العباسية. أخذ عنه «أبو البقاء» الحديث.

تصدر «أبو البقاء» للتدريس، و اشتهر بالثقة و الضبط و حسن الأداء، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و كثر تلاميذه فى القراءات، و النحو، و اللغة و غير ذلك من العلوم.

و من تلاميذه: أحمد بن علىّ بن معقل، عز الدين، أبو العباس الأزدى المهلبى الحمصى، النحوى، ناظم الإيضاح و التكملة، و مؤلف المآخذ على شراح ديوان المتنبى ت ۶۴۴ ه. و الحسن بن أبى المعالى بن مسعود بن الحسين، المعروف بابن «الباقلانى» ت ۶۳۷ ه.

و من تلاميذه: سالم بن أحمد بن سالم بن أبى الصقر، الملقب بالمنتخب، «الحاجب» توفى قبل مشيخة «أبى البقاء» سنة ۶۱۱ ه.

و من تلاميذ «أبى البقاء»: عبد الحميد بن هبة اللّه بن محمد بن الحسين بن أبى الحديد، أبو حامد، عزّ الدين، شارح «نهج البلاغة» و شيخ الحديث

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۰۱

بالمستنصرية، ت ۶۹۷ ه.

و من تلاميذ «أبى البقاء»: ولده «عبد الرحمن بن عبد اللّه العكبرى» ت ۶۳۶ ه.

و من تلاميذ «أبى البقاء»: عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن الجزرى السعدى، أبو الفرج، ناصح الدين المعروف بابن الحنبلى ت ۶۳۴ ه. قرأ على «أبى البقاء» الفصيح لثعلب من حفظه، و بعض التصريف لابن جنى.

و من تلاميذ «أبى البقاء»: عبد الرزاق بن رزق اللّه بن أبى بكر بن خلف أبو محمد عز الدين، مفسّر، و من مشاهير فقهاء الحنابلة ت ۶۶۰ ه.

و من تلاميذ «أبى البقاء»: عبد السلام بن عبد اللّه بن تيمية المشهور بالمجد، مجد الدين، جد شيخ الإسلام «ابن تيمية». أخذ «المجد» عن العكبرى. ت ۶۵۲ ه.

و من تلاميذ «أبى البقاء»: عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبى الحسين البغدادى القطيعى، المقرئ المحدث النحوى، الخطيب الواعظ الزاهد المؤرخ ت ۶۷۶ ه، قال: قرأت على «أبى البقاء العكبرى» من حفظى كتاب «اللمع» لابن جنى، و التصريف الملوكى، و الفصيح لثعلب، و أكثر كتاب «الإيضاح» لأبى على الفارسى، و سمعت عليه «المفضليات».

و من تلاميذ «أبى البقاء»: علىّ بن أنجب بن عبد اللّه بن عمّار بن عبيد اللّه، تاج الدين، خازن كتب المستنصرية، قرأ القراءات على «أبى البقاء» ت ۶۷۴ ه.

و من تلاميذ «أبى البقاء» القاسم بن أحمد بن الموفق، علم الدين اللورقى الأندلسى، من أشهر تلاميذ «أبى البقاء» فى النحو، و أكثر مجالسته حتى صار يسمّى تلميذ «أبى البقاء» ت ۶۶۱ ه.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۰۲

اشتهر «أبو البقاء» بالثقة و الأمانة، وسعة العلم، و كثرة التلاميذ و التصنيف مما استوجب الثناء عليه.

قال عنه «ياقوت الحموى»: «كان أبو البقاء ديّنا، ورعا، صالحا، حسن الأخلاق، قليل الكلام فيما لا يجدى نفعا، لم يخرج كلمة من رأسه فيما علمت إلا فى علم، و ما لا بدّ له منه فى مصالح نفسه، و كان رحمه اللّه رقيق القلب، تفرّد فى عصره بعلم العربية، و الفرائض» اه.

و قال عنه «الإمام عبد الصمد بن أبى الجيش»: كان «أبو البقاء» يفتى فى تسعة علوم، و كان واحد زمانه فى النحو، و اللغة، و الحساب، و الفرائض، و الجبر، و الفقه، و إعراب القرآن، و القراءات الشاذة، و له من كل هذه العلوم تصانيف كبار، و صغار، و متوسطات. اه.

و قال «ابن الدبيثى»: كان «أبو البقاء» متفننا فى العلوم، له مصنفات حسنة فى إعراب القرآن، و قراءاته المشهورة، و إعراب الحديث، و النحو و اللغة، سمّعت عليه و نعم الشيخ كان. اه.

و قال «أبو الفرج بن الحنبلى»: كان إماما فى علوم القرآن، إماما فى الفقه إماما فى اللغة، إماما فى النحو، إماما فى العروض، إماما فى

المسائل النظريـة، له فی هـذه الانواع من العلوم مصـنفات مشـهورة، و بقی مدّة عمره منقطع النظير، متوحّدا فی فنونه التی جمعها، حتی رحلت إليه الطلبة من النواحی، و انتفع به خلق كثير. اه.

و قال «ابن الشـعار الموصـلی»: كان إماما فی الفقه، فرضـيا، حاسـبا، قارئا شيخ وقته، فی علم الأدب و اللغة و الإعراب، له من التصانيف شیء مفيد مشهور. اه.

و قال «ابن خلكان»: «لم يكن فی آخر عمره فی عصره مثله، فی فنونه،

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۰۳

و كان الغالب عليه علم النحو، و صـنف فيه مصنفات مفيدة، و اشتغل عليه خلق كثير، و انتفعوا به، و اشتهر اسمه فی البلاد و هو حیّ، و بعد صيته» اه.

و قال «الفيروزآبادی»: هو أديب ذو معرفة بعلوم القرآن، و الجبر، و غوامض العربية، ... و هو حافظ. اه.

و قال «السـيوطی»: قرأ العربية علی «يحيی بن نجاح» و ابن الخشاب حتی حاز قصب السبق، و صار فيها من الرؤساء المتقدمين، و قصده الناس من الأقطار» اه.

خلّف «أبو البقاء» ثروة علمية طائلة من المؤلفات فی مختلف صـنوف العلم و المعرفة، ألّف الكتب و الرسائل، و شـرح المختصـرات، و اختصر المطولات، علی حسب ما يقتضيه الدرس، و تتطلبه مصلحة الطلبة.

ألف فی الفقه، و مذاهب الفقهاء و خلافهم، كما ألف فی النحو و مذاهب النحاة، و مذاهبهم، و ألف فی العروض، و الفرائض، و ألف فی الحساب، و الأدب، و الشعر، و التفسير، و الجـدل، و الحـديث. و هذه الثروة العلمية الطائلة و المكتبة حافلة بأصـناف العلم و فنونه التی خلفها «أبو البقاء»، منها ما سلم من عاديات الزمن و وصل إلينا، و منها ما لعبت به يد الحدثان، و عفا عليه الزمن، و طوته العوادی، فلم يصـل إلی أسـماعنا إلا اسم الكتاب، سوی بعض نقول عن أمهات هـذه المؤلفات المفقودة هنا و هناك، فی مؤلفات الخالفين بعد «أبی البقاء» و هذه بعض مؤلفات «أبی البقاء»: أجوبة المسائل الحلبية، الاستيعاب فی علم الحساب، الإشارة فی النحو، إعراب ما يشكل من الحديث، إعراب شواذ القراءات، إعراب القرآن الكريم، الإفصاح فی معانی أبيات الإيضاح، البلغة فی الفرائض، التبيين عن مذاهب النحويين، التصـريف فی علم التصـريف، التعليق فی مسائل الخلاف، تفسير القرآن الكريم، التلخيص فی الفرائض، تلخيص التنبيه لابن جنی، التلخيص فی النحو، التلقين فی النحو، التهذيب فی

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۰۴

النحو، تهـذيب الإنسـان بتقويم اللسـان، الثلاثـة فی الفرائض، شـرح أبيات كتاب سـيبويه، شـرح بعض قصائـد رؤبـة، شـرح الإيضاح و التكملة لأبی علی الفارسـی، شـرح التلقين، شرح الحماسة، و إعرابها، شرح خطب ابن نباتة، شرح ديوان المتنبی، شرح الفصيح لثعلب، شرح الكتاب لسـيبويه، شـرح لامية العرب، شـرح لامية العجم، شرح اللمع لابن جنی، شرح المفصل فی النحو لأبی القاسم الزمخشری، شرح المقامـات الحريريـة، شـرح الهدايـة فی الفقه الحنبلی، عـدد آی القرآن، العروض و القـوافی، الكلام علی دليـل التلازم و دليل التضـاد، اللباب فی علل البناء و الإعراب، و لغـة الفقه، و متشابه القرآن، و مختصـر أصول ابن السـرّاج، و مـذاهب الفقهاء، و المرام فی نهايـة الأحكـام، و هو كتـاب فی الفقه علی مـذهب الإمـام أحمـد بن حنبل، و المشوق المعلم فی ترتيب إصـلاح المنطق علی حروف المعجم، و المنتخب من كتاب المحتسب لابن جنی، و الناهض فی علم الفرائض. و غير ذلك كثير.

توفی «أبو البقاء العكبری» بعد هذه الحياة الحافلة بالعلم و التصنيف سنة ستة عشرة و ستمائة من الهجرة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۰۵

رقم الترجمة/ ۳۲ «أبو بكر الباهلی» «۱»

هو: محمد بن أحمد بن على أبو بكر الباهلى البصرى النجار الصناديقى.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه ضمن علماء الطبقة التاسعة من حفاظ القرآن كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه ضمن علماء القراءات.

أخذ «أبو بكر الباهلى» القراءة عن خيرة العلماء و فى مقدمتهم: «القاسم بن زكريا المطرّز، و أبو بكر الداجونى، و أبو بكر النقاش، و عمر بن محمد الكاغذى، و أبو سلمة عبد الرحمن بن إسحاق الكوفى، و محمد بن الربيع بن سليمان الجيزى».

تصدّر «أبو بكر الباهلى» لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة و صحة القراءة، و أقبل عليه حفاظ القرآن يأخذون عنه، و من الذين أخذوا عنه القراءة «أبو على الأهوازى» و نسبه و كنّاه، و قال إنه قرأ عليه فى مسجده بالبصرة فى «بنى لقيط» سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة.

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة «أبى بكر الباهلى» و قال الحافظ الذهبى:

كان حيا فى سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة.

رحم اللّه «أبا بكر الباهلى» رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر ترجمته فيما يلى: معرفة القراء ج ۱، ص ۳۴۰. و طبقات القراء ج ۲، ص ۷۶ ..

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۰۶

رقم الترجمة/ ۳۳ «أبو بكر الخيّاط» «۱» ت ۴۶۷ ه

هو: محمد بن على بن محمد بن موسى بن جعفر أبو بكر البغدادى المعروف بابن الخياط. و هو من خيرة القراء الثقات، و من الأئمة المجوّدين المسندين.

ولد سنة سبع و سبعين و ثلاثمائة، و حفظ القرآن، و أخذ القراءة و حروف القرآن عن عدد كبير من خيرة العلماء.

و فى مقدمتهم: «محمد بن شاذان، أبو بكر الجوهرى، البغدادى» و هو مقرئ حاذق، محدّث ثقة مشهور، أخذ القراءة عن مشاهير العلماء منهم:

«عبد اللّه بن صالح العجلى».

و حدّث عن «هوذة بن خليفة» و «زكريا بن عدى».

جلس «ابن شاذان» لتعليم القرآن، و سنة النبى عليه الصلاة و السلام، و من الذين أخذوا عنه القراءة: «أبو الحسن بن شنبوذ، و أبو بكر النقّاش»، و روى عنه «أبو بكر النجاد، و قاسم بن أصبغ».

توفى «ابن شاذان» سنة ست و ثمانين و مائتين، و قد نيف على التسعين رحمه اللّه رحمة واسعة.

و من شيوخ «أبى بكر الخياط» فى القراءة: «محمد بن المظفر بن على بن حرب أبو بكر الدينورى، و هو من خيرة القراء المشهورين، شيخ الدينور، و إمام جامعها، قدم إليها بعيد الأربعين و أقرأ بها.

---

(۱) انظر ترجمته فى: معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۲۶. و رقم الترجمة ۳۶۵. غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۲، ص ۲۰۸ و رقم الترجمة ۳۲۷۹. الوافى بالوفيات ج ۴، ص ۱۳۶. شذرات الذهب ج ۳، ص ۳۲۹.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۰۷

أخذ «ابن المظفر» القراءة عن مشاهير القراء، و فى مقدمتهم: «الحسين بن محمد بن حبش الدينورى». تصدّر «ابن المظفر» لتعليم القرآن، و ذاع صيته بين الناس، و أقبل عليه الطلاب من كل مكان. و من الذين قرءوا عليه: «أبو بكر الخياط، و الحسن بن محمد بن

إبراهيم البغدادى».

و من شيوخ «أبى بكر الخياط»: «عبيد اللّه بن محمد بن أحمد، أبو أحمد الفرضى»، و هو من خير القراء، و من المحدثين، المشهورين بالثقة، و الأمانة و جودة الضبط، أثنى عليه الكثيرون، و فى هذا يقول «الخطيب البغدادى»:

«كان «أبو أحمد» ثقة، ورعا، ديّنا، حدثنا منصور بن عمر الفقيه، قال:

«اجتمعت فيه أدوات الرئاسة من علم، و قراءة، و إسناد، و حالة متسعة فى الدنيا، و كان مع ذلك أورع الخلق، كان يقرأ علينا الحديث بنفسه لم أر مثله» اه «۱».

أخذ «أبو أحمد الفرضى» القراءة عن مشاهير القراء، و فى مقدمتهم «أبو الحسن بن بويان».

تصدر «أبو أحمد الفرضى» لتعليم القرآن، و ذاع صيته، و أقبل عليه طلاب العلم، يأخذون عنه، و ينهلون من علمه، و قد أخذ عنه القراءة عرضا «الحسن ابن محمد البغدادى».

و روى القراءة عنه سماعا «عبد اللّه بن محمد» شيخ الدانى. كما سمع «أبو أحمد الفرضى» حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم من «القاضى المحاملى» و «يوسف ابن البهلول» و حضر مجلس «أبى بكر بن الأنبارى» العلامة المشهور باللغة، و القراءات، و علوم القرآن. توفى «أبو أحمد الفرضى» سنة ست و أربعمائة، و له اثنتان و ثمانون سنة. رحمه اللّه رحمة واسعة.

---

(۱) انظر: غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۴۹۱.

و من شيوخ «أبى بكر الخياط» فى القراءة: «أبو الحسن السوسنجردى» و هو من مشاهير القراء، الثقات، ولد سنة خمس و عشرين و ثلاثمائة. و أخذ القراءة عن عدد من العلماء، و فى مقدمتهم: «زيد بن أبى بلال، و عبد الواحد ابن أبى هاشم» و غيرهما.

تصدّر «أبو الحسن السوسنجردى» لتعليم القرآن، و اشتهر بجودة القراءة، و حسن الأداء، و أقبل عليه حفاظ القرآن، و قراء القراءات، و من الذين قرءوا عليه: «أبو بكر الخياط، و نصر بن عبد العزيز الفارسى» و غيرهما.

توفى «السوسنجردى» يوم الأربعاء لثلاث خلون من رجب سنة اثنتين و أربعمائة، عن نيف و ثمانين.

و من شيوخ «أبى بكر الخياط» فى القراءة: «علىّ بن أحمد بن عمر بن حفص أبو الحسن الحمامى، و هو من مشاهير القراء، و شيخ قراء العراق، و مسند الآفاق، ولد سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة.

أخذ «أبو الحسن الحمامى» القراءة عن مشاهير علماء عصره، و فى مقدمتهم «أبو بكر النقاش، و على بن محمد بن جعفر القلانسى» و غيرهما.

اشتهر «أبو الحسن الحمامى» بالثقة، و الضبط، و حسن الأداء، مما جعل العلماء يثنون عليه، و فى هذا يقول «الخطيب البغدادى»: كان «أبو الحسن الحمّامى» صدوقا، ديّنا، فاضلا، تفرّد بأسانيد القرآن و علوّها «۱».

و بعد أن اكتملت مواهب «أبى الحسن الحمامى» تصدر لتعليم القرآن، و أقبل عليه المشتغلون بالقرآن، و من الذين قرءوا عليه: «أحمد بن الحسن بن اللحيانى» و آخرون.

---

(۱) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۵۲۲.

توفى «الحمامى» فى شعبان سنة سبع و ستين و أربعمائة.

و من شيوخ «أبى بكر الخياط» فى القراءة: «عبيد اللّه بن عمر بن محمد بن عيسى، أبو الفرج المصاحفى البغدادى، و هو من خيرة

العلماء الأجلاء، و من الثقات المشهورين، أخذ «عبيد اللّه» القراءة عن عدد من خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «زيد بن أبى بلال، و الحسن بن داود النقّار».

ثم تصدّر «عبيد اللّه بن عمر» لتعليم القرآن، و اشتهر بضبط القراءة، و تجويد القرآن، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و يتتلمذون عليه، و فى مقدمة من قرا عليه: «علىّ بن فارس الخياط، و أبو بكر الخياط». توفى «عبيد اللّه» سنة إحدى و أربعمائة. رحمه اللّه رحمة واسعة، إنه سميع مجيب.

و من شيوخ «أبى بكر الخياط» فى القراءة: «أحمد بن علىّ بن الحسن بن علىّ بن الحسين بن الهيثم بن طهما، أبو الحسن المقرئ، المعروف بابن البادى».

و هو من خيرة القراء العاملين، و من الثقات المشهورين، أخذ «أحمد بن علىّ» القراءة على خيرة القراء، و فى مقدمتهم: «أحمد بن محمد بن هارون الهبيرى».

ثم جلس «أحمد بن علىّ» لتعليم القرآن، و أقبل عليه الحفاظ يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه: «أبو بكر الخياط». توفى «أحمد بن على» فى ذى الحجة سنة عشرين و أربعمائة.

و من شيوخ «أبى بكر الخياط» فى القراءة: «علىّ بن محمد بن عبد اللّه بن عبد الرحمن، أبو الحسن الحذّاء، و هو شيخ مقرئ ضابط، ثقة مشهور.

أخذ «على بن محمد» القراءة على خيرة علماء عصره، و فى مقدمتهم:

«إبراهيم بن الحسين بن عبد اللّه الشطّىّ». ثم تصدّر «على بن محمد» لتعليم القرآن، و أقبل عليه الطلاب، و من الذين قرءوا عليه «أبو بكر الخياط». توفى «على بن محمد» فى المحرّم سنة خمس عشرة و أربعمائة. رحمه اللّه رحمة واسعة

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۱۰

إنه سميع مجيب.

أخذ «أبو بكر الخياط» حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن خيرة علماء الحديث، و فى هذا يقول «الحافظ الذهبى»: و سمع «أبو بكر الخياط» من «أبى الصلت المجبر، و أبى عمر بن مهدى الفارسى» و من فى طبقتهما «۱».

اشتهر «أبو بكر الخياط» بالثقة، و كثرة العلم، مما جعل العلماء يثنون عليه، و فى هذا يقول «الحافظ الذهبى»: «و كان كبير القدر، عديم النظير، بصيرا بالقراءات، صالحا، عابدا ورعا، بكاء، قانتا، خشن العيش، فقيرا، متعففا، ثقة، فقيها، على مذهب الإمام أحمد» «۲».

تصدّر «أبو بكر الخياط» لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و ذاع صيته فى الآفاق، و تزاحم عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه، و ينهلون من علمه، و يقرءون عليه.

و من الذين أخذوا عنه القراءة: «الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد ابن محمد أبو عبد اللّه البارع البغدادى الدبّاس. و هو من مشاهير القراء، و من المؤلفين الأجلاء، ولد سنة ثلاث و أربعين و أربعمائة.

احتل «أبو عبد اللّه البارع» منزلة رفيعة، و مكانة سامية بين العلماء مما جعلهم يثنون عليه، و فى هذا يقول «ابن الجزرى»: هو مقرئ صالح، و أديب مفلق، صاحب رواية كتاب «الشمس التيّرة فى التسعة الشهيرة» ألّفه له «أبو محمد سبط الخياط» «۳».

أخذ «أبو عبد اللّه البارع» القراءة عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم «أبو

---

(۱) انظر: معرفة القراء ج ۱، ص ۴۲۶.

(۲) انظر معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۲۷.

(۳) انظر: غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۲۵۱.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۱۱

بكر الخياط، و أبو القاسم يوسف بن الغورى» و غيرهما.

جلس «أبو عبد اللّه البارع» لتعليم القرآن، و ذاع صيته بين الناس و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه: «أبو جعفر عبد اللّه بن أحمد الواسطى، و علىّ بن المرجّب البطائحى». توفى «أبو عبد اللّه البارع» سنهٔ أربع و عشرين و خمسمائهٔ.

و من تلاميذ «أبى بكر الخياط» الذين أخذوا عنه القراءهٔ: محمد بن على بن منصور بن عبد الملك بن إبراهيم بن الفراء، أبو منصور البغدادى، و هو من شيوخ القراءات المتصدرين، و من العلماء العاملين الذين أوقفوا حياتهم على خدمهٔ القرآن الكريم. أخذ «محمد بن على بن منصور» القراءهٔ عن خيرهٔ العلماء و فى مقدمتهم: «أبو بكر الخياط».

تصدّر «محمد بن على بن منصور» لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقهٔ، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه: «أبو العلاء الحسن بن أحمد الحافظ».

و من تلاميذ «أبى بكر الخياط» الذين أخذوا عنه القراءهٔ: «محمد بن الحسين بن على بن إبراهيم بن عبد الكريم أبو بكر الشيبانى البغدادى، المزرقى بفتح الميم و هو من خيرهٔ العلماء العارفين بالفرائض، و من علماء القراءات، ولد سنهٔ سبع و ثلاثين و أربعمائهٔ.

احتلّ «محمد بن الحسين» منزلهٔ رفيعهٔ بين العلماء، و كانت له سيرهٔ عطرهٔ بين الجميع مما استوجب الثناء عليه، و فى هذا يقول «الحافظ الذهبى»: كان من ثقات العلماء.

أخذ «محمد بن الحسين» القراءات القرآنيهٔ عن «أبى بكر الخياط» كما سمع حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم من عدد من علماء الحديث و فى مقدمتهم: «أبو

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۱۲

سلمهٔ، و ابن المأمون».

تصدّر «محمد بن الحسين» لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و سنهٔ النبى عليه الصلاهٔ و السلام. و من الذين أخذوا عنه القراءهٔ: «أبو يوسف المدينى، و أبو الفرج ابن الجوزى» توفى «محمد بن الحسين» سنهٔ سبع و عشرين و خمسمائهٔ.

و من تلاميذ «أبى بكر الخياط» الذين أخذوا عنه القراءهٔ: هبهٔ اللّه بن جعفر بن محمد بن الهيثم أبو القاسم البغدادى، و هو من القراء الثقات المشهورين، و من الحذاق الضابطين، كما كانت له سمعهٔ حسنهٔ بين العلماء مما جعلهم يثنون عليه، و فى هذا يقول «الحافظ الذهبى»: «هو أحد من عنى بالقراءات، و تبحّر فيها، و تصدر للإقراء» «۱». أخذ «هبهٔ اللّه بن جعفر» القراءهٔ عن مشاهير علماء عصره، و فى مقدمتهم: «أبو جعفر، و أبو بكر الخياط».

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر للإقراء، و تعليم القرآن و ذاع صيته بين الناس، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه: «أبو الحسن الحمامى، و الإمام أبو بكر بن مهران» و عليه اعتماده فى كتبه.

لم يحدّد المؤرخون تاريخ وفاهٔ «هبهٔ اللّه بن جعفر». إلاـ أن «ابن الجزرى» قال: و بقى فيما أحسب إلى حدود الخمسين و ثلاثمائهٔ رحمه اللّه رحمهٔ واسعهٔ.

و من تلاميذ «أبى بكر الخياط» الذين أخذوا عنه القراءهٔ: «محمد بن علىّ أبو ياسر الحمامى، البغدادى». و هو من خيرهٔ القراء الثقات، و من المؤلفين المشهورين، صاحب كتاب «الإيجاز فى القراءات العشر».

---

(۱) انظر: غايهٔ النهايهٔ فى طبقات القراء ج ۲، ص ۳۵۱.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۱۳

أخذ «أبو ياسر الحمّامى» القراءات القرآنيهٔ عن خيرهٔ العلماء، فقد قرأ روايات القراءات على «أبى على غلام الهرّاس، و أبى بكر

الخياط». جلس «أبو ياسر الحمّامى» لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و اشتهر بالثقة، و جودة القراءة، و أقبل عليه الطلاب، و من الذين قرءوا عليه: «أبو نصر أحمد ابن محمد بن بغراج».

كما سمع «أبو ياسر الحمامى» حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم من العلماء المحدثين، و فى مقدمتهم: «أبو جعفر بن المسلمة». توفى «أبو ياسر الحمامى» فى المحرم سنة تسع و ثمانين و أربعمائة.

و من تلاميذ «أبى بكر الخياط» الذين أخذوا عنه القراءة: يحيى بن الخطاب ابن عبيد اللّه بن منصور بن البزاز، النهرى البغدادى، و هو من شيوخ القراءات المشهورين، و من الحذاق المتصدرين. أخذ «يحيى بن الخطاب» القراءة و حروف القراءات عن عدد من خيرة القراء و فى مقدمتهم: «أبو بكر الخياط». و بعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم القرآن، و من الذين أخذوا عنه القراءة «الحسن بن أحمد بن الحسن».

و من الذين أخذوا القراءة عن «أبى بكر الخياط»: «المبارك بن الحسن بن أحمد بن علىّ بن فتحان، أبو الكرم الشهرزورى» و هو من خيرة علماء القراءات المعروفين بالثقة، و صحة القراءة، و جودة الضبط، و من المؤلفين المشهورين.

ألّف كتاب «المصباح الزاهر فى العشر البواهر» و هو من أحسن ما ألف فى علم القراءات. تلقاه العلماء بالرضا و القبول، و تدارسوه جيلا بعد جيل. و لا زال علماء القراءات يرجعون إلى مخطوطه حتى الآن.

أخذ «أبو الكرم الشهرزورى» حروف القراءات عن مشاهير القراء، و فى مقدمتهم «أبو بكر الخياط».

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۱۴

تصدّر «أبو الكرم الشهرزورى» لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و اشتهر بين الخاص و العام، و أقبل عليه الطلاب من كل مكان، و تتلمذ عليه الكثيرون، و فى مقدمة من أخذ عنه القراءة: «محمد بن محمد بن هارون بن الكمال الحلبى».

و بعد حياة حافلة بطلب العلم، و التدريس، و التصنيف، توفى «أبو بكر الخياط» سنة سبع و ستين و اربعمائة ه.

رحمه اللّه رحمة واسعة، إنه سميع مجيب.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۱۵

رقم الترجمة/ ۳۴ «أبو بكر السّلمى» «۱» ت ۴۰۷ ه

هو: محمد بن أحمد بن محمد بن عبد اللّه بن هلال بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد اللّه بن حبيب أبو بكر السلمى الجبنى، الأطروش، شيخ القراء بدمشق.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه ضمن علماء الطبقة التاسعة من حفاظ القرآن.

كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه ضمن علماء القراءات. ولد «أبو بكر السلمى» سنة سبع و عشرين و ثلاثمائة. و كان والده من علماء القرآن، كما كان يؤم بمسجد تلّ الجبن بدمشق و لهذا قيل له الجبنى.

ترعرع «أبو بكر» فى بيت العلم، و تفتحت عيناه على سماع القرآن يتلى فى البيت الذى نشأ فيه، فحفظ القرآن، و أخذ القراءة عن عدد من العلماء و فى مقدمتهم: والده، و على بن الحسين بن السفر، و ابن الأخرم، و جعفر بن أبى داود، و أحمد بن عثمان السبّاك، و الحسين بن محمد بن على بن عتاب، و محمد بن أحمد بن عتاب. و بعد أن اكتملت مواهب «أبى بكر السلمى» تصدر لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة، و أقبل عليه حفاظ القرآن من كل مكان، و تتلمذ عليه الكثيرون، و فى مقدمتهم: على بن الحسن الربعى، و محمد بن الحسن الشيرازى، و أحمد بن محمد بن بزدة الأصبهانى، و رشاء بن نظيف، و الكارزينى، و أبو على الأهوازى، و آخرون.

بلغ «أبو بكر السلمى» مكانة سامية بين الناس مما استوجب الثناء عليه،

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

القراء الكبار ج ۱، ص ۳۷۳. طبقات القراء ج ۲، ص ۸۴. طبقات المفسرين للداودى ج ۲، ص ۷۴.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۱۶

فى هذا المعنى يقول تلميذه «أبو على الأهوازى»: «ما خلت دمشق قط من إمام كبير فى قراءة الشاميين، يسافر إليه فيها، و ما رأيت بها مثل «أبى بكر السلمى» من ولد «أبى عبد الرحمن السلمى» إماما فى القراءة، ضابطا للروايات، قيما بوجوه القراءات، يعرف صدرا من التفسير و معانى القراءات، قرأ على سبعة من أصحاب «الأخفش» له منزلة فى الفضل، و العلم، و الأمانة، و الورع، و الدين، و التقشف، و الفقر، و الصيانة» اه.

توفى «أبو بكر السلمى» على الأصحّ سنة سبع و أربعمائة من الهجرة و دفن خارج الباب الصغير من دمشق و قد جاوز الثمانين. رحم اللّه «أبا بكر السلمى» و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۱۷

رقم الترجمة/ ۳۵ «بكر بن شاذان» «۱» ت ۴۰۵ ه

هو: بكر بن شاذان بن عبد اللّه أبو القاسم البغدادى الحربى. ولد سنة اثنتين و عشرين و ثلاثمائة. ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه ضمن علماء الطبقة التاسعة من حفاظ القرآن كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه ضمن علماء القراءات.

أخذ «بكر بن شاذان» القرآن عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «زيد بن أبى بلال، و أبو بكر محمد بن على بن الهيثم بن علوان، و محمد بن عبد اللّه بن مرّة النقاش، و أحمد بن بشر الشارب، و بكار بن أحمد بن بكار» «۲».

كما أخذ «بكر بن شاذان» حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن عدد من العلماء و حدث عنهم، و فى هذا يقول «الخطيب البغدادى»: سمع «بكر بن شاذان» جعفر الخالدى، و عبد الباقى بن قانع، و أبا بكر الشافعى و غيرهم، ثم يقول:

حدثنا عنه «الازهرى، و أبو محمد الخلال، و عبد العزيز بن علىّ الأزجى» ثم يقول: و كان عبدا صالحا ثقة أمينا» اه «۳».

تصدر «بكر بن شاذان» لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة و صحة القراءة و أقبل عليه حفاظ القرآن يأخذون عنه.

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

تاريخ بغداد ج ۷، ص ۹۶. و مرآة الجنان ج ۳، ص ۱۳. و معرفة القراء ج ۱، ص ۳۷۱. و غاية النهاية ج ۱، ص ۱۷۸ و النجوم الزاهرة ج ۴، ص ۲۳۷. و شذرات الذهب ج ۳، ص ۱۷۴.

(۲) انظر: طبقات القراء ج ۱، ص ۱۷۸.

انظر القراء الكبار ج ۱، ص ۳۷۱.

(۳) انظر: تاريخ بغداد ج ۷، ص ۹۷.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۱۸

و من الذين أخذوا عنه القراءة: «أبو على الحسن بن أبى الفضل الشرمقانى، و الحسن بن محمد المالكى، و الحسن بن على العطار، و الحسن بن القاسم غلام الهراس، و أبو الحسن الخياط، و أبو الفضل بن عبد الرحمن الرازى» «۱» اشتهر «بكر بن شاذان» بالأخلاق الفاضلة، و الصفح و الحلم، و العفو عن عثرات الإخوان، عملا بقول اللّه تعالى: وَ سارِعُوا إِلى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَ جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ* الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ الْكاظِمِينَ الْغَيْظَ وَ الْعافِينَ عَنِ النَّاسِ، وَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ «۲».

و يقول الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم فى الحديث الذى رواه «عبادة بن الصامت» رضى اللّه عنه حيث قال: قال رسول اللّه صلّى

اللّه عليه و سلم: «الا أدلكم على ما يرفع اللّه به الدرجات؛ قالوا: نعم يا رسول اللّه، قال: تحلم على من جهل عليك، و تعفو عمن ظلمك، و تعطى من حرمك، و تصل من قطعك» «۳» و الدليل على تخلق «بكر بن شاذان» بهذه الأخلاق الفاضلة ما رواه «الخطيب البغدادى» حيث قال: حدثنى الحسن بن غالب المقرئ أن بكر بن شاذان و أبا الفضل التميمى، جرى بينهما كلام فبدرت من «أبى الفضل» كلمة ثقلت على «بكر» و انصرف، ثم ندم «التميمى» فقصد «أبا بكر بن يوسف» و قال له: قد كلمت «بكر بن شاذان» بشىء جفا عليه، و ندمت على ذلك، و أريد أن تجمع بينى و بينه فقال له «ابن يوسف» سوف نخرج لصلاة العصر، فخرج «بكر» و جاء إلى ابن يوسف، و التميمى عنده، فقال له التميمى: أسألك باللّه أن تجعلنى فى حلّ، فقال «بكر»: سبحان اللّه، و اللّه ما فارقتك حتى أحللتك، و انصرف، فقال «التميمى»: قال لى والدى: «يا عبد

---

(۱) انظر طبقات القراء ج ۱، ص ۱۷۸.

(۲) سورة آل عمران الآيتان ۱۳۳ و ۱۳۴.

(۳) رواه البزار و الطبرانى انظر الترغيب ج ۳، ص ۵۱۱.

الواحد احذر من أن تخاصم من إذا نمت كان منتبها» اه «۱».

و قال «ابن الجزرى»: بكر بن شاذان الواعظ شيخ ماهر ثقة مشهور صالح زاهد» «۲» توفى «بكر بن شاذان» يوم السبت التاسع من شوال سنة خمس و أربعمائة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر تاريخ بغداد ج ۷، ص ۹۷.

(۲) انظر: طبقات القراء ج ۱، ص ۱۷۸.

رقم الترجمة/ ۳۶ «أبو بكر الطّرازى» «۱» ت ۳۸۵ ه

هو: محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان أبو بكر الطرازى البغدادى، نزيل نيسابور مقرئ محقق.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه ضمن علماء الطبقة التاسعة من حفاظ القرآن كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه ضمن علماء القراءات.

أخذ «الطرازى» القراءة القرآنية عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: أبو بكر ابن مجاهد، و أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى قتادة، و ابن شنبوذ، و جعفر بن محمد السرنديبى، و أبو بكر الزيتونى، و على بن سعيد بن ذؤابة» «۲» كما أخذ «أبو بكر الطرازى» حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن عدد من العلماء و فى هذا يقول «الخطيب البغدادى»: سكن «أبو بكر الطرازى» نيسابور، و حدث بها عن «أبى القاسم البغوى و أبى بكر بن أبى داود، و أبى سعيد العدوى، و يحيى بن محمد بن صاعد، و أبى بكر بن دريد، و أحمد بن موسى بن مجاهد، و عبد اللّه بن محمد بن زياد النيسابورى».

ثم يقول «البغدادى»: و كان فيما بلغنى يظهر التقشف، و حسن المذهب، إلا أنه روى مناكير و أباطيل، و فى هذا يقول «الخطيب البغدادى»: حدثنا عنه ابنه علىّ، و أبو عبيد محمد بن أبى نصر النيسابورى و غيرهما، حدثنا أبو الحسن علىّ بن أبى بكر الطرازى، بنيسابور، حدثنا أبى و أنبأنا أبو عبيد محمد

---

(۱) انظر ترجمته فى المصادر الآتية:

معرفة القراء الكبار: ج ۱ ص ۲۷۸، و غاية النهاية ج ۲، ص ۲۳۷ و تاريخ بغداد ج ۳، ص ۲۲۵ و ميزان الاعتدال ج ۴، ص ۲۸.

(۲) انظر طبقات القراء ج ۲، ص ۲۳۷.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۲۱

ابن أبى نصر ببغداد، أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الطرازى، حدثنا أبو سعيد الحسن بن على بن زكريا، حدثنا خراش بن عبد اللّه الطحّان، حدثنا أنس بن مالك رضى اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم «النظر إلى الوجه الحسن يجلو البصر، و النظر إلى الوجه القبيح يورث الكلح» اه. يقول «البغدادى»: و هذا الحديث لم يروه «أبو سعيد العدوى عن خراش عن «أنس» و إنما رواه بإسناد آخر «۱».

ثم يقول «البغدادى» و كان «أبو بكر الطرازى» يحدث كثيرا من حفظه و من ذلك الحديث التالى: قال: «و حدثنا خراش بن عبد اللّه، حدثنا «أنس ابن مالك» قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم: «ما حسّن اللّه خلق امرئ و لا خلقه فأطعمه النار» اه.

ثم يقول «البغدادى»: و جميع نسخة «أبى سعيد العدوى» التى رواها عن خراش أربعة عشر حديثا، و ليس فيها شىء من هذه الأحاديث» اه «۲» تصدر «أبو بكر الطرازى» لتعليم القرآن، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و فى مقدمتهم: «نصر بن أبى نصر الحدّاد، و منصور بن أحمد العراقى» و آخرون «۳».

احتلّ «أبو بكر الطرازى» مكانة سامية بين العلماء مما استوجب الثناء عليه، و فى هذا يقول «الحافظ الذهبى»: «الطرازى» نزيل نيسابور، مقرئ، ضابط، صالح، عالى السند» «۴»

---

(۱) انظر تاريخ بغداد ج ۳، ص ۲۲۵.

(۲) انظر تاريخ بغداد ج ۳، ص ۲۲۶.

(۳) انظر القراء الكبار ج ۱، ص ۳۵۲. و طبقات القراء ج ۲، ص ۲۳۷.

(۴) انظر القراء الكبار ج ۱، ص ۳۵۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۲۲

و قال «الإمام ابن الجزرى»: كان «أبو بكر الطرازى» مقرئا محققا «۱» توفى «أبو بكر الطرازى» سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر طبقات القراء ج ۲ ص ۲۳۷.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۲۳

رقم الترجمة/ ۳۷ «أبو جعفر الأزدىّ» «۱» ت ۴۲۷ ه

هو: أحمد بن على أبو جعفر الأزدى القيروانى المقرئ الشافعى. ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه ضمن علماء القراءات.

رحل «أبو جعفر الأزدى» إلى «مصر» و قرأ بها على ابى الطيب عبد المنعم بن عبيد اللّه بن غلبون أبى الطيب الحلبى نزيل مصر، و هو أستاذ ماهر كبير محرّر، ضابط، ثقة، خيّر، صالح، ديّن.

ولد بحلب سنة تسع و ثلاثمائة، و انتقل إلى مصر فسكنها. و ألف كتاب «الإرشاد» فى السبع، قال عنه «أبو عمرو الحافظ»: كان «ابن

غلبون حافظا للقراءة، ضابطا ذا عفاف، و نسك و فضل، حسن التصنيف» اه. ت بمصر عام ۳۸۹ للهجرة.

أقرأ «أبو جعفر الأزدى» الناس مدّة بالقيروان، و توفى سنة سبع و عشرين و أربعمائة. رحمه اللّه رحمة واسعة، إنه سميع مجيب.

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

القراء الكبار ج ۱، ص ۳۸۴. طبقات القراء ج ۱، ص ۹۱.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۲۴

رقم الترجمة/ ۳۸ «جلال الدين السّيوطى» «۱» ت ۹۱۱ ه

هو: عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد بن أبى بكر بن الهمام الجلال الأسيوطى الأصل الشافعى.

و هو من خيرة العلماء الأفاضل المجتهدين، و من المصنفين المكثرين، ولد فى أول ليلة مستهلّ رجب سنة تسع و أربعين و ثمانمائة، و نشأ يتيما فحفظ القرآن، و العمدة، و المنهاج الفرعى، و ألفية النحوى. أخذ السيوطى العلم عن خيرة علماء عصره، و أخذ من كل فنّ، و سافر إلى «الفيوم» و دمياط، و المحلة الكبرى، و غير ذلك، و أجاز له أكابر علماء عصره من سائر الأمصار، و برز فى جميع الفنون، وفاق الأقران، و اشتهر ذكره، و بعد صيته، و صنف التصانيف المفيدة النافعة فقد استفاد بمصنفاته من عاصره، و من جاء بعده إلى عصرنا الحاضر، و عملت حوله الرسائل العلمية فى الماجستير و الدكتوراة. و جلال الدين السيوطى كتب لنفسه ترجمة فى مؤلفه: «حسن المحاضرة» فى تاريخ مصر و القاهرة، أثناء حديثه عن الكلام على من كان بمصر من الأئمة المجتهدين فقال: «۲» «و إنما ذكرت ترجمتى فى هذا الكتاب اقتداء بالمحدثين قبلى، فقل أن ألّف أحد منهم تاريخا إلا ذكر ترجمته فيه، و ممن وقع له ذلك «الإمام عبد الغافر الفارسى» فى تاريخ نيسابور، «و ياقوت الحموى» فى معجم الأدباء، و لسان الدين امير الخطيب فى تاريخ غرناطة، و الحافظ تقى الدين الفاسىّ فى تاريخ

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

حسن المحاضرة فى تاريخ مصر و القاهرة للسيوطى ج ۱، ص ۳۳۵ رقم الترجمة ۷۷. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوى ج ۴ ص ۳۵ رقم الترجمة ۲۰۳. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ج ۱، ص ۳۲۸ و رقم الترجمة ۲۲۸. مقدمة بغية الوعاة للسيوطى ج ۱، ص ۹ فما بعدها.

(۲) انظر حسن المحاضرة ج ۱، ص ۳۳۵ فما بعدها، و رقم الترجمة ۷۷.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۲۵

مكة، و الحافظ أبو الفضل بن حجر فى قضاة مصر، و أبو شامة فى «الروضتين»، و هو أروعهم و أزهرهم- فأقول: أى السيوطى- أما جدى الأعلى همّام الدين، فكان من أهل الحقيقة و من دونه كانوا من أهل الوجاهة و الرئاسة، منهم من ولّى الحكم ببلده، و منهم من ولّى الحسبة بها، و منهم من كان تاجرا فى صحبة الأمير شيخون، و منهم من كان متموّلا، و لا أعلم منهم من خدم العلم حق الخدمة إلا والدى. و أما نسبتنا بالخضيرى فلا أعلم ما تكون هذه النسبة إلا الخضيرية، محلة ببغداد، و قد حدثنى من أثق به أنه سمع والدى رحمه اللّه يذكره أن جدّه الأعلى كان أعجميا، أو من الشرق، فالظاهر أن النسبة إلى المحلة المذكورة.

و كان مولدى مستهلّ رجب بعد المغرب ليلة الأحد سنة تسع و أربعين و ثمانمائة، و حملت فى حياة ابى إلى الشيخ «محمد المجذوب» رجل كان من الأولياء، بجوار المشهد النفيسى، و نشأت يتيما فحفظت القرآن ولى دون ثمان سنين، ثم حفظت «العمدة» و منهاج الفقه، و الأصول و ألفية ابن مالك، و شرعت فى الاشتغال بالعلم من مستهلّ سنة أربع و ستين و ثمانمائة.

فأخذت الفقه، و النحو عن جماعة من الشيوخ، و أخذت الفرائض عن العلامة فرضيّ زمانه الشيخ «شهاب الدين الشارمساحيّ» الذى كان يقول: إنه بلغ السدّ العالية، و جاوز المائة بكثير، قرأت عليه من شرحه على المجموع.

و أجزت بتدريس العربية من مستهل سنة ست و ستين، و قد ألفت فى هذه السنة فكان أول شيء ألفته شرح الاستعاذة و البسملة، و أوقفت عليه شيخنا «علم الدين البلقينى» فكتب عليه تقريظا، و لازمته فى الفقه إلى أن مات، فلازمت ولده فقرأت عليه من أوّل التدريب لوالده إلى «الوكالة» و سمعت عليه من أول «الحاوى الصغير» إلى «العدد»، و من أول «المنهاج» إلى «الزكاة»، و من أول «التنبيه» إلى قريب من «الزكاة»، و قطعة من «الروضة»، و قطعة من تكملة شرح المنهاج للزركشى، و من إحياء الموات إلى معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ج۲ ۱۲۶ رقم الترجمة/ ۳۸«جلال الدين السيوطى» ت ۹۱۱ ه ..... ص : ۱۲۴

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۲۶

«الوصايا» أو نحوها، و أجازنى بالتدريس و الإفتاء من سنة ست و سبعين، و ثمانمائة، و حضر تصديرى.

فلما توفى سنة ثمان و سبعين لزمت شيخ الإسلام «شرف الدين المناوى» و سمعت دروسا من شرح البهجة و من حاشيته عليها، و من تفسير البيضاوى.

و لزمت فى الحديث، و العربية شيخنا الإمام العلامة «تقى الدين الشبلى» الحنفى، فواظبته اربع سنين، و كتب لى تقريظا على شرح ألفية ابن مالك، و على جمع الجوامع فى العربية تأليفى، و شهد لى غير مرّة بالتقدم فى العلوم بلسانه و بنانه ... و لم أنفك عن الشيخ إلى أن مات، رحمه اللّه تعالى.

و لزمت شيخنا العلامة أستاذ الوجود «محيى الدين الكافيجى» اربع عشرة سنة، فأخذت عنه الفنون من التفسير، و الأصول، و العربية و المعانى، و غير ذلك، و كتب لى إجازة عظيمة.

و حضرت عند الشيخ «سيف الدين الحنفى» دروسا عديدة فى «الكشّاف و التوضيح» و حاشيته عليه، و تلخيص المفتاح، و العضد. و شرعت فى التصنيف فى سنة ست و ستين و ثمانمائة، و بلغت مؤلفاتى إلى الآن ثلاثمائة كتاب، سوى ما غسلته، و رجعت عنه. و سافرت بحمد اللّه تعالى إلى بلاد الشام، و الحجاز، و اليمن، و الهند، و المغرب، و التكرور.

و أفتيت من مستهلّ سنة إحدى و سبعين، و عقدت إملاء الحديث من مستهلّ سنة اثنتين و سبعين.

و رزقت التبحّر فى سبعة علوم: التفسير، و الحديث، و الفقه، و النحو، و المعانى، و البيان، و البديع على طريقة العرب البلغاء لا على طريقة العجم و أهل الفلسفة.

و دون هذه السبعة فى المعرفة أصول الفقه، و الجدل، و التصريف. و دونها

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۲۷

الإنشاء، و الترسّل و الفرائض. و دونها القراءات، و لم آخذها عن شيخ. و أما علم الحساب فهو أعسر شيء علىّ، و أبعده عن ذهنى، و إذا نظرت إلى مسألة تتعلق به فكأنما أحاول جبلا أحمله.

و قد كملت عندى الآن آلات الاجتهاد بحمد اللّه تعالى، أقول ذلك تحدثا بنعمة اللّه علىّ لا فخرا.

و أما مشايخى فى الرواية سماعا و إجازة فكثير، و عدّتهم نحو مائة و خمسين» اه.

و أما كتبه فقد أحصى السيوطى منها نحو من ثلاثمائة فى التفسير و تعلقاته و القراءات، و الحديث و تعلقاته، و الفقه و تعلقاته، و فن العربية و تعلقاته، و فن الأصول، و البيان، و فن التاريخ و الأدب، و الأجزاء المفردة، ما بين كبير فى مجلد أو مجلدات، و صغير فى كراريس، و قد ذكر تلميذه «الداودى المالكى» أنها أنافت على خمسمائة مؤلف. و قال «ابن إياس» فى تاريخه [حوادث سنة ۹۱۱ ه] إنها بلغت ستمائة مؤلف.

و ظل السيوطى طوال حياته شغوفا بالدرس، مشتغلا بالعلم، يتلقاه عن شيوخه أو يبذله لتلاميذه، أو يذيعه فتيا، أو يحرره فى الكتب و

الأسفار.

و كـان رحمه اللّه تعالى فى حياته الخاصـة على أحسن ما يكون عليه العلماء، و رجال الفضل، عفيفا، كريما، غنىّ النفس، متباعـدا عن ذوى الجـاه و السـلطان، قانعـا برزقه، و كان الأمراء و الوزراء يأتون لزيارته و يعرضون عليه عطاياهم فيردها، و ظل كـذلك حتى توفاه اللّه تعالى فى يوم الخميس تاسع شهر جمادى الأولى سنة أحد عشر و تسعمائة ه.

رحم اللّه السيوطى رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۲۸

رقم الترجمة/ ۳۹ «أبو الحسن السعيدى» «۱» ت ۴۰۰ ه

هو: علىّ بن جعفر بن سعيد أبو الحسن السعيدى الرازى الحذّاء نزيل شيراز، استاذ معروف، مقرئ ماهر.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه ضمن علماء الطبقة التاسعة من حفاظ القرآن كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه ضمن علماء القراءات.

أخذ «أبو الحسن السـعيدى» القراءة عن عدد من العلماء و فى مقدمتهم: «أبو بكر النقاش، و أحمد بن نصر الشذائى، و الحسن بن سعيد المطوعى، و أحمد بن العباس بن الإمام، و محمد بن أحمد بن إبراهيم المكى» و آخرون.

جلس أبو الحسن السـعيدى لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة و الإتقان، و أقبل عليه حفاظ القرآن، و من الذين قرءوا عليه: «محمد بن على النوشجانى، و على ابن الحسن النسوى، و نصر بن عبد العزيز، الشيرازى» و آخرون.

يقول «ابن الجزرى»: له مصنف فى القراءات الثمان، و جزء فى التجويد رويناه.

لم يحدد المؤرخون تاريخ وفاته، إلا أن «الحافظ الذهبى» قال: توفى فى حدود الأربعمائة من الهجرة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

القراء الكبار ج ۱، ص ۳۷۰. طبقات القراء ج ۱، ص ۵۲۹.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۲۹

رقم الترجمة/ ۴۰ «أبو الحسن الحمّامى» «۱» ت ۴۱۷ ه

هو: على بن أحمد بن عمر بن حفص بن عبد اللّه أبو الحسن الحمّامى، شيخ العراق و مسند الآفاق، ثقة بارع مصدر.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه ضـمن علماء الطبقة التاسعة من حفاظ القرآن كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه ضمن علماء القراءات. ولد «الحمّامى» سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة من الهجرة.

أخـذ «الحمامى» القراءة عن عـدد من خيرة العلماء، و فى مقـدمتهم: «أبو بكر النقاش، و أبو عيسـى بكار، و زيد بن على، و هبة اللّه بن جعفر، و عبـد الواحد بن عمر، و على بن محمد بن جعفر القلانسـى، و محمد بن على بن الهيثم، و عبد العزيز بن محمد الواثق باللّه، و أحمـد بن محمد بن هارون الوراق، و عبد اللّه ابن الحسن بن سـليمان النخاس، و أحمد بن عبد الرحمن الولى، و أبو بكر بن مقسم، و إسماعيل بن شعيب النهاوندى» و آخرون.

كما أخذ «الحمامى» حديث الهادى البشير صـلّى اللّه عليه و سـلم عن عدد من العلماء و فى هذا يقول «الخطيب البغدادى»: سـمع «أبو الحسن الحمّامى» أبا عمرو بن السـمّاك، و أحمد بن سلمان النجاد، و جعفر الخلدى، و محمد بن الحسن بن زياد النقاش، و أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمى، و أبا سهل بن زياد، و محمد بن جعفر الادمى، و على بن الزبير الكوفى، و عبد الباقى بن قانع، و أحمد بن

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

تاريخ بغداد ج ۱۱، ص ۳۲۹. الكامل لابن الأثير ج ۹، ص ۳۵۶. تذكرة الحفاظ ج ۳، ص ۱۰۷۳. العبر فى خبر من غبر ج ۳، ص ۱۲۵. طبقات القراء ج ۱، ص ۵۲۱. القراء الكبار ج ۱، ص ۳۷۶. النجوم الزاهرة ج ۴، ص ۲۶۵. شذرات الذهب ج ۳، ص ۲۰۸.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۳۰

كامل، و محمد بن محمد بن مالك الاسكافى، و أبا بكر الشافعى، و محمد بن على ابن دحيم الكوفى، و إبراهيم بن أحمد القرميسينى، و محمد بن العباس بن الفضل الموصلى، و خلقا غيرهم من هذه الطبقة» اه.

اشتهر «أبو الحسن الحمامى» بالثقة و جودة القراءة و علو الإسناد، و أقبل عليه حفاظ القرآن يأخذون عنه، و تتلمذ عليه الكثيرون، و فى مقدمتهم:

«أحمد بن الحسن بن اللحيانى، و أحمد بن مسرور، و أحمد بن على، و أحمد ابن على الهاشمى، و الحسن بن البنّاء، و الحسن بن أبى الفضل الشرمقانى، و الحسن بن على العطار، و الحسن بن محمد المالكى، و الحسين بن أحمد الصفار، و الحسين بن الحسن بن أحمد بن غريب، و رزق اللّه التميمى، و عبد اللّه بن شيطا، و عبد الملك بن شابور، و عبد السيد بن عتاب، و على بن محمد بن فارس، و محمد بن موسى الخياط، و نصر بن عبد العزيز الفارسى، و عبد اللّه بن شبيب، و يحيى بن أحمد القصرى، و يوسف بن أحمد بن صالح الغورى، و أبو على غلام الهراس».

كما روى عنه «أبو بكر الخطيب، و أبو بكر البيهقى، و أبو الحسن علىّ بن العلّاف». احتل «أبو الحسن الحمامى» مكانة سامية، و منزلة مرموقة، مما استوجب الثناء عليه، فى هذا المعنى يقول الخطيب البغدادى: كتبنا عن «أبى الحسن الحمامى» و كان صدوقا ديّنا، فاضلا، حسن الاعتقاد، و تفرد بأسانيد القراءات، و علوّها فى وقته، و كان يسكن بالجانب الشرقى ناحية «سوق السلاح» فى درب الغابات.

ثم يقول: حدثنى «نصر بن إبراهيم» الفقيه، ببيت المقدس قال: سمعت سليم بن أيوب الرازى يقول: سمعت «أبا الفتح بن أبى الفوارس» يقول: «لو رحل رجل من خراسان ليسمع كلمة من «أبى الحمامى» أو من «أبى أحمد الفرضىّ» لم تكن رحلته ضائعة عندنا» اه.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۳۱

توفى «الحمامى» سنة سبع عشرة و أربعمائة من الهجرة عن تسعين سنة، و دفن فى مقبرة «باب الحرب» رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۳۲

رقم الترجمة/ ۴۱ «الحسن أبو على البغدادى» «۱» ت ۴۳۸ ه

هو: الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكى الأستاذ أبو على البغدادى. مؤلف كتاب الروضة فى القراءات الإحدى عشرة.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن.

كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه ضمن علماء القراءات.

أخذ «أبو على البغدادى» القراءة عن خيرة العلماء و فى مقدمتهم: أحمد بن عبد اللّه بن الخضر بن مسرور أبو الحسن السوسنجردى ثم البغدادى، و هو قارئ ضابط ثقة مشهور، كبير.

ولد فى جمادى الآخرة سنة خمس و عشرين و ثلاثمائة، قرأ على «زيد بن أبى بلال، و عبد الواحد بن أبى هاشم، و علىّ بن جعفر بن محمد بن خليع، و محمد بن عبد اللّه بن أبى مرة الطوسى، و بكار بن أحمد، و تتلمذ عليه الكثيرون ت ۴۰۲ ه.

و من شيوخ أبى على البغدادىّ: «جعفر بن محمد بن أسد بن الفضل الضرير النصيبى يعرف بابن الحمامى، و هو قارئ حاذق ضابط شيخ نصيبين و الجزيرة، قرأ على «الدورى» و هو من جلة أصحابه، و قرأ عليه القرآن عدد كبير ت ۳۰۷ ه.

و من شيوخ أبى على البغدادى: «عبد الملك بن بكران بن عبد اللّه بن

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

القراء الكبار ج ۱، ص ۳۹۶. طبقات القراء ج ۱، ص ۲۳۰. النجوم الزاهرة ج ۵، ص ۴۲.

حسن المحاضرة ج ۱، ص ۴۹۳. شذرات الذهب ج ۳، ص ۲۶۱. فهرست ابن خير ص ۲۶.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۳۳

العلاء أبو الفرج النهروانى القطان» و هو مقرئ أستاذ، حاذق ثقة، أخذ القراءات عرضا عن «يزيد بن على بن أبى بلال، و أبى عيسى بكار، و أبى بكر النقاش، و ابن مقسم، و محمد بن على بن الهيثم، و أبى طاهر بن أبى هاشم، و هبة اللّه بن جعفر، و محمد بن عبد اللّه بن أبى عمرو، و أبى عبد اللّه الفارسى، و على ابن محمد بن خليع القلانسى»، و تتلمذ عليه الكثيرون، و عمّر دهرا، و اشتهر ذكره ت ۴۰۴ ه.

و من شيوخ «أبى على البغدادى»: محمد بن عبد اللّه بن الحسين بن عبد اللّه ابن يحيى بن خالد أبو عبد اللّه الجعفى الكوفى القاضى الفقيه الحنوى، نحوى، مقرئ، ثقة، يعرف بالهروانى- بفتح الهاء و الراء- أخذ القراءة عرضا عن «محمد بن الحسن بن يونس النحوى، و حمّاد بن أحمد الكوفى. قال عنه «الخطيب البغدادى»: كان محمد بن عبد اللّه بن الحسين ثقة حدث ببغداد.

قال: و كان من عاصره بالكوفة يقول: لم يكن بالكوفة من زمن «ابن مسعود» و إلى وقته أحد أفقه منه. اه.

و قال «العتيقى»: ما رأيت بالكوفة مثله. اه.

و قال أبو على المالكى: «كان من جلة أصحاب الحديث، فقيها على مذهب العراقيين، جليل القدر» اه.

و قال «أبو العزّ» عن «أبى على الواسطى»: كان «الجعفى جليلا فى زمانه، يرحل إليه فى طلب القرآن و الحديث من كل بلد. اه.

و قد تتلمذ على «محمد بن عبد اللّه بن الحسين» الكثيرون ت ۴۰۲ ه.

و من شيوخ «أبى على البغدادى»: محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن هارون، أبو الحسن التميمى الكوفى، يعرف بابن النجار، مقرئ نحوى معمّر، مسند ثقة، ولد أوّل سنة ثلاث و ثلاثمائة. و أخذ القراءة عرضا عن «محمد بن

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۳۴

الحسن بن يونس، و الحسن بن داود النقار» قال عنه «أبو على البغدادى»:

كان محمد بن جعفر من جلة أهل العربية، و من أهل الحديث متقنا، فاضلا، و قال «أبو عبد اللّه الحافظ»: عمّر دهرا طويلا و انتهى إليه علوّ الإسناد. اه.

و قد روى القراءة عنه عرضا: «الحسن بن محمد البغدادى، و أبو على غلام الهرّاس، و أبو على العطار». و حدث عنه «أبو القاسم عبيد اللّه الأزهر». توفى «محمد جعفر» سنة ۴۰۲ ه.

من شيوخ «أبى على البغدادى»: محمد بن المظفر بن على بن حرب أبو بكر الدينورى، بكسر الدال المهملة، و سكون الياء، و فتح النون و الراء، و هى نسبة إلى «الدّينور» و هى بلدة من بلاد الجبل. كان بها جماعة من العلماء المحدثين، و المشايخ المشاهير.

و هو شيخ «الدينور» و إمام جامعها المشهور، قدم إليها و أقرأ بها بعيد الأربعمائة، و كان مقرئا حاذقا، قرأ على: الحسن بن محمد بن حبش الدينورى و تتلمذ عليه الكثيرون منهم: «أبو على غلام الهرّاس، و على بن محمد الخياط، و الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادى، و نصر بن عبد العزيز الفارسى» و آخرون.

ثم تصدر الحسن أبو على البغدادى» لتعليم القرآن الكريم، و اشتهر بالثقة و صحة الضبط، و جودة القراءة، و أقبل عليه حفاظ القرآن يأخذون عنه. و من الذين أخذوا عنه القراءة: يوسف بن على بن جبارة بن محمد ابو القاسم الهذلى الأستاذ الكبير و العالم الشهير. ولد فى حدود التسعين و ثلاثمائة، و طاف البلاد فى طلب القراءات، قال فى كتابه «الكامل»: فجملة من لقيت فى هذا العلم ثلاثمائة و خمسة و ستون شيخا، من آخر المغرب إلى باب فرغانة، يمينا و شمالا، و جبلا و بحرا، و لو علمت أحدا تقدّم علىّ فى هذه الطبقة فى جميع بلاد الإسلام لقصدته، و ألفت هذا الكتاب فجعلته جامعا للطرق المتلوة،

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۳۵

و القراءات المعروفة، و نسخت به مصنفاتى كالوجيز، و الهادى.

توفى «أبو القاسم الهذلى» سنة خمس و ستين و أربعمائة من الهجرة.

و من تلاميذ «أبى على البغدادى» محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح أبو عبد اللّه الرعينى: بضم الراء و فتح العين المهملة، و بعدها ياء منقوطة باثنتين، نسبة إلى «ذى رعين» من اليمن. الأستاذ المحقق مؤلف كتاب «الكافى، و التذكير» ت ۴۷۶ ه.

و من تلاميذ «أبى على البغدادى»: إبراهيم بن إسماعيل بن غالب أبو إسحاق المصرى، المعروف بابن الخياط، و هو شيخ مقرئ مشهور عدل، روى كتاب «الروضة» سماعا و تلاوة عن مؤلفه «أبى على الحسن بن محمد البغدادى».

و من تلاميذ «أبى على البغدادى»: عبد المجيد بن عبد القوى أبو محمد المليحى، بفتح الميم، و هى قرية من قرى «هراة».

و هو شيخ مقرئ، اخذ القراءات عن «أبى على البغدادى».

و من تلاميذ «أبى على البغدادى»: على بن محمد بن حميد أبو الحسن بن الصّواف المصرىّ الواعظ، المعروف بالمعدّل.

و هكذا نجد «أبا على البغدادى» أفنى حياته فى تعليم القرآن حتى وافته المنية فى رمضان سنة ثمان و ثلاثين و أربعمائة.

رحم اللّه أبا علىّ البغدادى رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۳۶

رقم الترجمة/ ۴۲ «ابن الحطّاب» «۱» ت. ۴۱۶ ه

هو: أحمد بن طريف أبو بكر القرطبى المعروف بابن الحطاب بالحاء المهملة مقرئ حاذق.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه فى مقدمة علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن، كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه ضمن علماء القراءات.

رحل «ابن الحطاب» إلى مصر فقرأ على عدد من العلماء، و فى مقدمتهم:

«أبو الحسن الأنطاكى، و عبد المنعم بن غلبون، و عبد اللّه الحسين السامرى، و عمر بن عراك».

توفى «ابن الحطاب» بجزيرة ميورقة سنة ست عشرة و أربعمائة فى ربيع الأول، و له خمس و سبعون سنة.

رحم اللّه «ابن الحطاب» و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

القراء الكبار ج ۱، ص ۳۸۱. طبقات القراء ج ۱، ص ۶۴. بغية الملتمس ص ۱۸۰. تاريخ الاسلام الورقة ۱۷۰ [ايا صوفيا ۳۰۰۹].

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۳۷

رقم الترجمة/ ۴۳ «أبو حيّان الأندلسىّ» «۱» ت ۷۴۵ ه

هو: محمد بن يوسف بن على بن يوسف بن حيان، أثير الدين الغرناطى الأندلسى.

ذكره «ابن الجزرى» ضمن علماء القراءات.

ولد «أبو حيان» فى أواخر شوال سنة أربع و خمسين و ستمائة من الهجرة.

و كان مولده ب «مطخشارش» و هى مدينة من حضرة غرناطة، و قد رحل «أبو حيان» فى سبيل طلب العلم إلى الكثير من البلاد الإسلامية، مثل تونس، و القاهرة، و الاسكندرية، و دمياط، و المحلة الكبرى، و الجيزة، و دشنا، و قنا، و قوص، و بلبيس.

ثم بعد ذلك استقر فى مصر، يتلقى عن شيوخها، و يأخذ عن علمائها و يقرأ على قرائها، فمصر كانت محط أنظار طلاب العلم يقصدونها من كل مكان.

و كان أبو حيان رحمه اللّه تعالى مليح الوجه، مشربا بحمرة، كبير اللحية، منور الشيبة، مسترسل الشعر فيها، عبارته فصيحة، كثير الضحك و الانبساط، بعيدا عن الانقباض، جيّد الكلام، حسن اللقاء، جميل المؤانسة، فصيح الكلام، طلق اللسان، و كان مهيبا، جهوريا فى الحديث، مليح الحديث لا يملّ

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

الوافى بالوفيات ج ۵، ص ۲۶۷. الدرر الكامنة ج ۵ ص ۷۴. طبقات القراء ج ۲، ص ۲۸۵.

بغية الوعاة ج ۲، ص ۱۹۰. النجوم الزاهرة ج ۱۰، ص ۱۱۲. نفح الطيب ج ۲، ص ۵۳۵.

درة الحجال ج ۲، ص ۱۲۲. طبقات الشافعية الكبرى ج ۴، ص ۲. شذرات الذهب ج ۶، ص ۱۴۵. طبقات النحاة لابن قاضى شهبة ص ۲۹۰. دائرة المعارف الإسلامية ج ۱، ص ۳۳۲. نكت الهميان ص ۲۸۰.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۳۸

و إن طال، و كان طيب النفس، كثير الخشوع، و التلاوة و العبادة.

قال «الصفدى» أحد تلاميذه: «لم أر فى اشياخى أكثر اشتغالا منه، لأنى لم أره إلا يسمع او يشتغل، أو يكتب، و لم أره على غير ذلك، و له إقبال على الطلبة الأذكياء، و عنده تعظيم لهم، و هو ثبت فيما ينقله، محرر لما يقوله، عارف باللغة، ضابط لألفاظها». و كان «أبو حيان» رقيق النفس، يبكى إذا سمع القرآن الكريم. اجتهد «أبو حيان» فى طلب العلم و تحصيله، و بذل فى سبيل ذلك وقته و عمره، و زهرة شبابه، و قد تلقى العلم على عدد كبير من خيرة علماء عصره، و حصّل الإجازات العلمية من عدد منهم. و ها هو يقول فى هذا المضمون: «و جملة ما سمعت من الشيوخ نحو أربعمائة شخص و خمسين.

و أما الذين أجازونى فعالم كثير جدّا من أهل «غرناطة، و مالقة، و سبتة، و ديار افريقية، و ديار مصر، و الحجاز، و العراق و الشام، فمن العلماء الذين أخذ عنهم «أبو حيان» التفسير:

«ابن الزبير» أحمد بن إبراهيم، أبو جعفر الأندلسى الحافظ، كان علامة عصره فى الحديث، و القراءة ت ۷۰۸ ه.

و «ابن أبى الأحوص»، الحسين بن عبد العزيز بن محمد القرشى الأندلسى، قاضى «مالقة» و شيخ الإقراء بها ت ۶۸۰ ه.

و على بن أحمد بن عبد الواحد، أبو الحسن المقدسى ت ۶۹۰ ه.

و محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين، أبو عبد اللّه البلخى، المعروف بابن النقيب ت ۶۹۸ ه.

و محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن ربيع، أبو الحسين، ت ۷۴۱ ه.

كما أخذ «أبو حيان» القراءات القرآنية عن عدد من العلماء منهم: أحمد ابن سعد بن على بن محمد الأنصارى، أبو جعفر من غرناطة، كان كثير

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۳۹

الإتقان فى تجويد القرآن ت ۷۱۲ ه.

و ابن الطبّاع: أحمد بن على بن محمد بن أحمد بن عيسى ابو جعفر الرعينى، الأندلسى شيخ القراء بغرناطة. و قد ولى القضاء مكرها، فحكم مرة واحدة ثم عزل نفسه ت ۶۸۰ ه.

و ابن أبى الأحوص: قال «أبو حيان» رحلت إليه قصدا من غرناطة إلى «مالقة» لأجل الإتقان و التجويد، و قرأت عليه القرآن من أوله إلى آخر سورة «الحجر» جمعا بالسبعة، و الادغام الكبير «لأبى عمرو» بمضمن «التيسير، و التبصرة، و الكافى، و الاقناع» و قرأت عليه حروف القراءات من كتب شتى، كما قرأت عليه كتابه: الترشيد فى التجويد.

و المليجى: إسماعيل بن هبة اللّه بن على، فخر الدين أبو طاهر المصرى، المقرئ، مسند القراء فى زمانه ت ۶۰۵ ه.

و إبراهيم الأهوازى، و خليل بن عثمان المراغى، قرأ عليه «أبو حيان» كتاب «الإرشاد» لأبى العز القلانسى».

و عبد الحق بن على بن عبد اللّه الأنصارى، قرأ عليه «أبو حيان» القراءات السبع نحو عشرين ختمة إفرادا، و جمعا، و لازمه نحو سبعة أعوام.

و عبد اللّه بن محمد بن هارون بن عبد العزيز بن إسماعيل الطائى الأندلسى، القرطبى، أبو محمد ت ۷۰۲ ه.

و عبد النصير بن على بن يحيى بن إسماعيل بن مخلوف أبو محمد المريوطى، أحد شيوخ الإقراء بالإسكندرية.

و قال «أبو حيان»: و قرأت القرآن بالقراءات الثمان، بثغر الإسكندرية على الشيخ الصالح: «رشيد الدين أبى محمد: عبد النصير بن على بن يحيى الهمدانى،

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۴۰

عرف بابن المريوطى.

و على بن ظهير بن شهاب، نور الدين أبو الحسن المصرى، المعروف بابن الكفتى إمام مقرئ، روى عنه «أبو حيان» ت ۶۸۹ ه.

و محمد بن صالح بن أحمد بن محمد أبو عبد اللّه الكتانى الشاطبى المعروف بابن دحيمة، أعلى الناس إسنادا بالشاطبية.

و محمد بن على بن يوسف، رضى الدين، أبو عبد اللّه الأنصارى الشاطبى، إمام مقرئ، كان عالى الإسناد، روى عنه القراءة «أبو حيان».

و يعقوب بن بدران بن منصور أبو يوسف الدمشقى ثم المصرى المعروف بالجرائدى، إمام مقرئ، كان شيخ وقته بالديار المصرية، قرأ عليه «أبو حيان» كتاب «الإرشاد لأبى العز ت ۶۸۸ ه.

و يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن عتاب، أبو يعقوب الشاطبى، استوطن تونس، قرأ عليه «أبو حيان» ت ۶۹۲ ه.

كما أخذ «أبو حيان» النحو و علوم اللغة عن عدد من خيرة العلماء منهم:

أحمد بن عبد النور بن أحمد بن راشد، أبو جعفر، المالقى النحوى. و أحمد ابن يوسف بن على أبو جعفر الفهرى، روى عنه «أبو حيان» كتاب سيبويه ت ۶۹۱ ه.

و رضىّ الدين، أبو بكر بن عمر بن على بن سالم، الإمام النحوى، كان من كبار أئمة العربية بالقاهرة مع العلم بالفقه و الحديث ت ۶۹۵ ه.

و ابن النحاس: محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبى نصر الحلبى شيخ العربية بمصر فى وقته، سمع منه «أبو حيان» كتاب سيبويه، و الإيضاح و التكملة لأبى على الفارسى، و المفصّل للزمخشرى ت ۶۹۸ ه.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۴۱

كما أخذ «أبو حيان» حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن خيرة العلماء و فى مقدمتهم:

ابن أبى الأحوص، روى عنه «أبو حيان» الحديث بسنده. و ابن الزبير، تلقى عليه «أبو حيان» سند الترمذى بين قراءة و سماع، بغرناطة.

و ابن الطباع، قرأ عليه «أبو حيان» الموطأ للإمام مالك بن أنس.

و عبد الرحمن الربعى قرأ عليه «أبو حيان» سنن أبى داود بغرناطة.

و عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن الخطيب أبو الفضل، قرأ عليه «أبو حيان» سنن أبى داود بالقاهرة.

و ابن عساكر: عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن عبد اللّه.

و عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن بن شرف أبو محمد الدمياطى، أخذ عنه «أبو حيان» الحديث، و أجازه ت ۷۰۵ ه.

و عبد الوهاب بن حسن بن الفرات، صفىّ الدين، قرأ عليه «أبو حيان» بعض أجزاء فى الحديث بالإسكندرية.

و أبو العز: عبد العزيز بن عبد المنعم بن على بن نصر بن الصقيل. قال «أبو حيان» قرأت البخارى على جماعة أقدمهم إسنادا فيه «أبو العز» قرأته عليه، الا بعض كتاب التفسير، من قوله تعالى: وَ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ «۱» إلى قوله تعالى: وَ لَوْ لا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَتُهُ «۲» فسمعته بقراءة غيرى.

---

(۱) سورة البقرة الآية ۲۲۲.

(۲) سورة النور الآية ۱۰.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۴۲

و محمد بن إبراهيم بن حازم المازنى أبو عبد اللّه المصرى ت ۶۹۲ ه.

و محمد بن أحمد بن على بن محمد بن الحسن قطب الدين القسطلانى أبو بكر القيسى الشاطبى، و كان شيخا عالما زاهدا كريم النفس، و كان عالما بالحديث و رجاله ت ۶۸۶ ه.

و محمد بن أحمد بن محمد بن المؤيّد نجيب الدين الهمدانى، روى عنه «أبو حيان» الحديث.

و محمد بن إسماعيل بن عبد اللّه، زين العابدين أبو بكر الأنماطى. قرأ عليه «أبو حيان» جزءا فى الحديث.

و محمد بن على بن وهب بن مطيع، تقى الدين أبو الفتح بن دقيق العيد القشيرى. كان إماما محدثا فقيها، أصوليا أديبا نحويا، مجتهدا ت ۷۰۲ ه روى عنه «أبو حيان» بعض الأحاديث.

كما أخذ «أبو حيان» الفقه و أصوله عن عدد من العلماء و فى مقدمتهم:

ابن الزبير، قرأ عليه «أبو حيان» المستصفى للغزالى، و الإشارة للباجى، و شيئا من أصول الدين و المنطق.

و عبد الكريم بن علىّ بن عمر الأنصارى، علم الدين العراقى ت ۷۰۴ ه قال «أبو حيان»: و بحثت ايضا فى هذا الفن على الشيخ علم الدين عبد الكريم الأنصارى فى مختصره الذى اختصره من كتاب «المحصول» كما قرأ عليه كتاب «المحرر» للرافعى و كتاب «المنهاج» للنووى.

و على بن محمد بن خطاب الباجى، علاء الدين الشافعى، كان من علماء أصول الفقه، و كان قوىّ المناظرة ت ۷۱۴ ه. ذكره «أبو حيان» أنه بحث على الشيخ الباجى فى مختصره الذى اختصره من كتاب «المحصول».

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۴۳

و فضل بن محمد بن على بن إبراهيم، أبو الحسن المعافرى الخطيب. قال «أبو حيان»: و قد بحثت فى فن أصول الفقه فى كتاب «الإشارة» لأبى الوليد الباجى، على الشيخ الأصولى الأديب، أبى الحسن فضل بن إبراهيم المعافرى الإمام بجامع غرناطة.

و محمد بن سلطان بدر الدين البغدادى، قرأ عليه «أبو حيان» من كتاب «الإرشاد» للعميدى فى الخلاف.

و محمد بن محمود بن محمد بن عباد السلمانى، شمس الدين أبو عبد اللّه الأصبهانى انتهت إليه الرئاسة فى أصول الفقه و له معرفة جيدة بالنحو و الأدب ت ۶۸۸ ه. قال «أبو حيان»: و قد بحثت فى فن أصول الفقه على الشيخ شمس الدين الأصبهانى صاحب شرح المحصول. بحثت عليه فى كتاب القواعد من تأليفه.

كما أخذ «أبو حيان» الأدب عن عدد من العلماء، و فى مقدمتهم: أحمد بن عبد الملك بن عبد المنعم بن جامع العزازى، اشتغل بالأدب و مهر وفاق أقرانه، سمع منه الفضلاء، و كتب عنه الكبراء سمع منه «أبو حيان» من نظمه. و له فى الموشحات يد طولى، ت بالقاهرة سنة ۷۱۰ ه.

و أحمد بن نصر اللّه بن باتكين القاهرى، كان أديبا فاضلا، كتب عنه الفضلاء ت ۷۱۰ ه.

و بهاء الدين بن النحاس، سمع منه أبو حيان الحماسة، و ديوان المتنبى، و المعرى، و قال: لم ألق أحدا أكثر سماعا لكتب الأدب من الشيخ بهاء الدين.

و سليمان بن على بن عبد اللّه بن على بن ياسين العابدى، أبو الربيع التلمسانى المعروف بالعفيف التلمسانى، شاعر مشارك فى النحو و الأدب، و الفقه، و الأصول ت ۶۹۰ ه.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۴۴

و عمر بن محمد بن أبى على سراج الدين أبو حفص الوراق المصرى، شاعر، و أديب مشهور، له ديوان شعر كبير. و كان حسن التنحيل، جيد المقاصد، صحيح المعانى، عذب التركيب ت ۶۹۵ ه.

و مالك بن عبد الرحمن بن على أبو الحكم بن المرحّل المالقى النحوى، أديب زمانه بالمغرب، و إمام وقته، نعت بشاعر المغرب، كان رقيقا، سريع البديهة ت ۶۹۹ ه.

و محمد بن أبى بكر بن يحيى بن عبد اللّه، أبو عبد اللّه الهذلى التطيلى.

و محمد بن سعيد بن محمد بن حماد بن محسن، الصنهاجى البوصيرى، شرف الدين شاعر حسن و هو صاحب البردة الشهيرة، و القصيدة الهمزية التى أولها:

كيف ترقى رقيك الأنبياء. ت ۶۹۶ ه.

و محمد بن عبد المنعم بن محمد بن يوسف أبو عبد اللّه الأنصارى المصرى، كان مقدما على شعراء عصره، مع مشاركة فى كثير من العلوم ت ۶۸۵ ه.

و محمد بن عمر بن جبير المالقى، و محمد بن محمد بن عيسى بن ذى النون الأنصارى، جمال الدين أبو عبد اللّه المالقى ت ۶۸۰ ه.

و يحيى بن عبد العظيم بن يحيى، جمال الدين أبو الحسن الأنصارى المصرى، شاعر ظريف، و كان جزارا بالفسطاط ت ۶۷۹ ه.

و من شيوخ «أبى حيان» أيضا: أحمد بن على بن خالص، أبو العباس الأنصارى الإشبيلى. و إسحاق بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك البغدادى. و أبو بكر بن عباس بن يحيى بن غريب البغدادى القواس. و الحسين ابن أبى المنصور بن ظافر الخزرجى، صفىّ الدين. و عبد العزيز بن عبد الرحمن ابن عبد العلىّ السكرى. و عبد العزيز بن عبد القادر بن إسماعيل الصالحى الكتابى.

و عبد اللّه بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن فارس التميمى. و علىّ بن صالح ابن

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۴۵

أبى على بن يحيى بن إسماعيل الحسينى البهنسى.

تصدر «أبو حيان» للتعليم بعد أن اخذ شهرة عظيمة، و أقبل عليه طلاب العلم من كل مكان يأخذون عنه شتى العلوم: القراءات، و التفسير، و الحديث، و الفقه، و علوم اللغة، فمن الذين أخذوا عن «ابن حيان» القراءات و التفسير:

۱- إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن التنوخى الدمشقى نزيل القاهرة، أخذ عن «أبى حيان» القراءات العشر.

۲- إبراهيم بن أحمد بن عيسى، بدر الدين بن الخشاب القاضى المصرى، قرأ على «أبى حيان» القراءات السبع. ت ۷۷۴ ه.

۳- إبراهيم بن عبد اللّه بن على بن يحيى بن خلف المقرئ. شيخ الإقراء بالديار المصرية، و من الذين لازموا درس أبى حيان ت ۷۴۹ ه.

۴- أحمد الحنبلى شيخ آمد، رحل إلى مصر، و قرأ للسبعة على «أبى حيان». قال «ابن الجزرى»: لم يزل يبلغنا خبره إلى بعد ۷۷۰ ه.

۵- أحمد بن عبد العزيز بن يوسف الحرانى، شهاب الدين بن المرحّل.

قرأ على «أبى حيان» توفى بحلب سنة ۷۸۸ ه.

۶- ابن مكتوم: أحمد بن عبد القادر بن أحمد، تاج الدين أبو محمد الحنفى لازم «أبا حيان» دهرا طويلا، و قرأ عليه القرآن.

۷- أحمد بن على بن أحمد أبو جعفر الحميرى الغرناطى، قرأ على «أبى حيان» بالقاهرة، ثم رجع إلى غرناطة، و عيّن لمشيخة الإقراء بغرناطة ت ۷۵۶ ه.

۸- أحمد بن محمد بن محمد بن على الأصبحى الأندلسى، شهاب الدين أبو العباس، لزم «أبا حيان» و حمل عنه كثيرا من العلوم. و قرأ عليه القراءات

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۴۶

الثمان، و أخذ عنه كتاب التسهيل ت ۷۷۶ ه.

۹- أحمد بن يحيى بن نحلة المعروف بسبط السلعوس أبو العباس، النابلسى ثم الدمشقى، قرأ على «أبى حيان» قراءة «عاصم» ت ۷۳۲ ه.

۱۰- السمين: أحمد بن يوسف بن عبد الدائم شهاب الدين الحلبى المعروف بالسمين، قرأ على «أبى حيان» و سمع منه كثيرا ت ۷۵۶ ه.

۱۱- أبو بكر بن أيدغدى بن عبد اللّه الشمس، الشهير بابن الجندى، شيخ الإقراء بمصر، قرأ على «أبى حيان» بالقراءات الثمان ت ۷۶۹ ه.

۱۲- حيان بن محمد بن يوسف بن على بن أبى حيان، قرأ على والده و قد أجازه والده «أبو حيان» إجازة عامة.

۱۳- الصفدى: صلاح الدين: خليل بن أيبك بن عبد اللّه، ولد فى «صفد» بفلسطين سنة ۶۹۶ ه و اشتهر بالأدب و التاريخ و الفقه، و ولى وكالة بيت المال بدمشق ت ۷۶۴ ه.

و كان «الصفدى» يجلّ أبا حيان كثيرا، و كذلك كان «أبو حيان» يقدّره و قد تلقى «الصفدى» على «أبى حيان» الكثير من العلوم.

۱۴- صالح بن محمد المقيرى، قرأ على «أبى حيان».

۱۵- عبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه بن خليل بن إبراهيم، العسقلانى.

يعرف عند المحدثين بابن خليل. قرأ على أبى حيّان القراءات السبع، و أخذ عنه العربية. ت ۷۷۷ ه.

۱۶- محمد بن أحمد بن على بن الحسن بن جامع الدمشقى، شمس الدين ابن اللبان المقرئ، قرأ على «أبى حيان» القراءات الثمان بمضمن قصيدتيه اللاميتين فى السبع، و قراءة يعقوب. ولّى مشيخة الإقراء بالديار الأشرفية،

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۴۷

و بجامع التوبة، و بالجامع الأموى ت ۷۷۶ ه.

۱۷- ابن مرزوق: محمد بن أحمد بن محمد بن أبى بكر أبو عبد اللّه التلمسانى. سمع بمصر من «أبى حيان» و قرأ عليه، و روى عنه مؤلفات «ابن أبى الأحوص» و حدثه بسنن أبى داود، و النسائى، و الموطأ، و قد مهر فى العربية و الأصول، و الأدب ت ۷۸۱ ه.

۱۸- محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن على أبو الفتح السبكى، قرأ على «أبى حيان» القراءات السبع، و لازمه فى العربية سبعة عشر عاما، ت ۷۴۴ ه.

۱۹- محمد بن على بن الحسن، الحسينى الدمشقى، أبو المحاسن، كان ضرير البصر و قد أجازه «أبو حيان» مروياته بخطه ت ۷۶۵ ه.

۲۰- محمد بن على بن محمد بن عبد الكافى بن ضرغام، أبو عبد اللّه البكرى الحنفى، المعروف بابن سكّر، نزيل «مكة المكرمة». قرأ

على «أبى حيان» القراءات الثمان.

۲۱- محمد بن محمد بن على، شمس الدين أبو عبد اللّه الغمارى المصرى المالكى النحوى، أخذ العربية و القراءات عن «أبى حيان» ت ۷۴۹ ه.

كما تتلمذ على «أبى حيان» فى علوم اللغة العربية عدد كبير و فى مقدمتهم:

۱- السفاقسى، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبى القاسم، برهان الدين أبو إسحاق القيسى المالكى ت ۷۴۲ ه.

۲- بهاء الدين السبكى، أحمد بن على بن عبد الكافى بن على بن تمام، أبو حامد السبكى. ولى التدريس و بعض وظائف أخرى، كما ولى خطابة الجامع الطولونى، ثم تدريس التفسير فيه بعد الأسنوى. و كان بهاء الدين يجلّ شيخه «أبا حيان» و قد نقل عنه كثيرا فى كتابه «عروس الأفراح» ت بمكة

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۴۸

المكرمة سنة ۷۷۳ ه.

۳- أحمد بن لؤلؤ الرومى، شهاب الدين بن النقيب، أخذ العربية من «أبى حيان» و مهر فى الفنون، و عمل تصحيح المهذب، و نكت المنهاج، و كان وقورا، ساكنا، خاشعا قانعا. كما كان عالما بالفقه و القراءات، و التفسير، و الأصول، و النحو ت ۷۶۹ ه.

۴- أحمد بن محمد بن عبد المعطى، أبو العباس، مهر فى العربية، و أخذ عن «أبى حيان»، و انتفع به أهل مكة، و كان ثقة ثبتا ت ۷۸۸ ه.

۵- أحمد بن محمد الفيومى ثم الحموى، صاحب كتاب «المصباح المنير» أخذ العربية عن «أبى حيان» و قد مهر و تميّز فى العربية ت ۷۷۰ ه.

۶- أحمد بن يحيى بن فضل اللّه بن دعجان القرشى، درس على «أبى حيان» الأدب، ت ۷۴۹ ه.

۷- المرادى: الحسن بن قاسم بن عبد اللّه بن على المرادى النحوى، اللغوى، الفقيه، كان إماما فى العربية، و القراءات، أخذ العربية عن عدد من العلماء منهم «أبو حيان» من مؤلفاته: «شرح المفصل» لابن يعيش، و شرح ألفية ابن مالك، و الجنى الدانى فى حروف المعانى، و شرح التسهيل، و قد اهتم فيه بنقل آراء «أبى حيان» دون تعصب له، و كان يختم الخلاف فى المسألة فى أكثر الأحيان، برأى «أبى حيان» ت ۷۴۹ ه.

۸- الإسنوى: عبد الرحيم بن الحسن بن على، جمال الدين أبو محمد، نزيل القاهرة و أخذ العلم عن «أبى حيان» صغيرا. و قد برع فى العربية، و انتهت إليه رئاسة الشافعية، و ازدحم عليه طلبة العلم و كثر تلاميذه، و انتفعوا به ت ۷۷۲ ه. من مؤلفاته: طبقات الشافعية، و شرح المنهاج فى الفقه و غير ذلك.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۴۹

۹- عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد اللّه بن صخر الكنانى، الشافعى درس النحو على «أبى حيان» و روى عنه كثيرا ت ۷۶۷ ه.

۱۰- ابن عقيل، عبد اللّه بن عبد الرحيم بن عبد اللّه بن محمد القرشى الهاشمى العقيلى الهمدانى الأصل، المصرى، قاضى القضاة. لازم «أبا حيان» و كان من أجلّ تلاميذه، قال فيه «أبو حيان»: «ما تحت أديم السماء أنحى من ابن عقيل».

من مؤلفاته شرحه على ألفية ابن مالك فى النحو، و هو الشرح المشهور المتداول بين الطلاب و الدارسين، المعروف بشرح «ابن عقيل» ت ۷۶۹ ه.

۱۱- عبد اللّه بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم بن هلال، شرف الدين أبو محمد القيراطى، قرأ العربية على «أبى حيان» ت ۷۳۹ ه.

۱۲- ابن هشام: عبد اللّه بن يوسف بن أحمد بن عبد اللّه بن هشام الأنصارى، جمال الدين الحنبلى، ولد سنة ۷۸۰ ه.

قرأ على «أبى حيان» ديوان زهير بن أبى سلمى، و كان «ابن هشام» شديد المخالفة لاستاذه «أبى حيان» و حفلت مصنفاته بالردّ على

«أبى حيان» مثل «مغنى اللبيب» و «شرح اللمعة البدرية» ت ابن هشام سنة ۷۶۱ ه.

۱۳- تاج الدين السبكى، عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى، أبو نصر ابن تقىّ الدين السبكى، ولد سنة ۷۲۷ ه. و أخذ النحو عن «أبى حيان» و قد أثنى على أستاذه كثيرا فى كتابه «طبقات الشافعية الكبرى». و مما قال عنه:

«ما رأيت بعد أبى حيان انحى منه»، ت ۷۷۱ ه.

۱۴- على بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن مهدى، الفوّىّ نور الدين، سمع من «أبى حيان» و كان ماهرا فى العربية، ت ۷۸۲- أو ۷۸۶ ه.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۵۰

۱۵- على بن بلبان، الفارسى، الأمير علاء الدين الحنفى. قرأ النحو على «أبى حيان» و أتقنه ت ۷۳۹ ه.

۱۶- تقى الدين السبكى، على بن عبد الكافى بن على بن تمام، أبو الحسن، الفقيه الشافعى، المفسر الحافظ، الأصولى، النحوى، اللغوى. ولد سنة ۶۸۳ ه.

قرأ على «أبى حيان» النحو، و ولى قضاء الشام بعد «جلال الدين» القزوينى و ولى مشيخة دار الحديث الأشرفية، و كان محققا، بارعا، صنف نحو مائة و خمسين كتابا مطولا و مختصرات بمصر سنة ۷۵۶ ه.

۱۷- عمر بن رسلان بن نصير بن صالح، شيخ الإسلام، سراج الدين، أبو حفص البلقينى الكنانى، مجتهد عصره، أخذ النحو عن «أبى حيان» و برع فى الفقه، و الحديث، و الأصول، انتهت إليه رئاسة المذهب و الإفتاء، ت ۸۰۵ ه.

۱۸- محمد بن أحمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن قدامة المقدسى، الحنبلى، شمس الدين، ولد سنة ۷۰۵ ه.

و له مناقشات لأبى حيان فيما اعترض به على «ابن مالك» فى الألفية.

ت ۷۴۴ ه.

۱۹- محمد بن أرغون، ناصر الدين، ابن نائب السلطنة فى مصر، ولى نيابة السلطنة فى حلب، قرأ على «أبى حيان» العربية. ت بحلب سنة ۷۲۷ ه.

۲۰- محمد عبد الرحمن بن على الزمردى، شمس الدين ابن الصائغ الحنفى النحوى، أخذ عن «أبى حيان» و غيره، و برع فى اللغة، و النحو، و الفقه، ت ۷۷۶ ه.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۵۱

۲۱ محمد بن على بن عبد الواحد بن يحيى أبو أمامة المصرى أخذ العربية عن «أبى حيان» ت ۷۶۳ ه.

۲۲- ناظر الجيش: محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم الحلبى، ولد سنة ۶۹۷ ه. ثم قدم القاهرة و لازم «أبا حيان» و جلال الدين القزوينى، كان له فى الحساب اليد الطولى ثم ولى نظارة الجيش ت ۷۷۸ ه.

من مؤلفاته: شرح التسهيل امتدح فى مقدمته «أبا حيان» و له فى ثنايا الكتاب ردود على «أبى حيان» فى اعتراضاته على ابن مالك.

و هناك عدد من الذين تتلمذوا على «أبى حيان» إلا أن المصادر لم تحدّد نوع المادة العلمية التى أخذوها عن «أبى حيان». و فى مقدمة هؤلاء:

۱- أحمد بن سعد بن محمد، أبو العباس العسكرى، أخذ عن أبى حيان، و كان شيخ العربية بدمشق فى زمانه، من مؤلفاته شرح التسهيل ت ۷۵۰ ه.

۲- أحمد بن عبد الرحيم البعلبكى ثم الدمشقى، شهاب الدين المعروف بابن النقيب أخذ عن «أبى حيان» بمصر ت ۷۶۴ ه.

۳- أحمد بن يوسف بن مالك الرعينى الغرناطى، أبو جعفر الأندلسى التقى بأبى حيان فى القاهرة و أخذ عنه ت ۷۷۹ ه.

۴- إسماعيل بن محمد بن محمد بن على بن عبد اللّه بن هانئ اللخمى الغرناطى المالكى، ولد بغرناطة، ثم قدم القاهرة و تلقى عن «أبى حيان» ت ۷۷۱ ه.

۵- الأمير أرغون بن عبد اللّه الناصرى، نائب السلطنة أصله من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون، سمع صحيح البخارى بقراءة «أبى حيان» ت ۷۳۱ ه.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۵۲

۶- الأدفوى: جعفر بن تغلب بن جعفر بن على كمال الدين، أبو الفضل الشافعى، أخذ الأدب عن «أبى حيان» ت ۷۴۸ ه.

۷- السبكى: الحسين بن على بن عبد الكافى، جمال الدين أبو الطيب، أخذ العلوم عن «الشمس الأصبهانى، و أبى حيان» ت ۷۵۵ ه.

۸- خالد بن عيسى بن إبراهيم بن أبى خالد، رحل إلى المشرق و حج ثم رحل إلى القاهرة و التقى بأبى حيان، و قرأ عليه بعض مؤلفاته ثم أجازه «أبو حيان» ت قبل ۷۸۰ ه.

۹- سعيد بن محمد بن سعيد المليانى المغربى، المالكى النحوى، رحل من المغرب إلى القاهرة سنة ۷۲۰ ه. و التقى «بأبى حيان» و أخذ عنه ت ۷۷۰ ه.

۱۰- عبد الرحمن بن عمر بن حماد بن عبد اللّه بن ثابت البغدادى الحريرى، سمع من «أبى حيان» بمصر ت ۷۳۹ ه.

۱۱- عبد الرحمن بن محمود بن وطاس القوصىّ، مجد الدين، أخذ عن «أبى حيان» و غيره ت ۷۲۴ ه.

۱۲- عبد المهيمن بن محمد بن عبد المهيمن الحضرمى، أجازه «أبو حيان» ت ۷۴۹ ه.

۱۳- على بن عيسى بن مسعود بن منصور الزواوى، ثم المصرى، سمع من «أبى حيان» ت ۷۶۹ ه.

۱۴- على بن محمد بن عبد العزيز بن فتوح بن إبراهيم تاج الدين التغلبى الشافعى الموصلى المعروف بابن الدريهم. قرأ على «أبى حيان» بعض تصانيفه ت ۷۶۲ ه.

۱۵- محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد، تاج الدين المراكشى الفقيه

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۵۳

الشافعى، تفقه على «أبى حيان» ت ۶۵۲ ه.

لقد ترك «أبو حيان» رحمه اللّه تعالى للمكتبة الإسلامية و العربية الكثير من المؤلفات النافعة المفيدة، و قد بلغت هذه المصنفات ستة و أربعين كتابا فى علوم مختلفة: منها ما هو فى القراءات، و منها ما هو فى التفسير، و منها ما هو فى اللغة، و النحو إلى غير ذلك من العلوم.

و هذه إشارة إلى بعض مصنفات «أبى حيان» ليتبيّن من خلال ذلك المكانة السامية التى وصل إليها «أبو حيان»:

۱- تفسير البحر المحيط، و هو فى ثمانية مجلدات، و قد طبع عدة مرات.

۲- تحفة الأريب بما فى القرآن من غريب. و قد طبع عدة مرات.

۳- النهر الماد من البحر و هو مختصر تفسيره الكبير «البحر المحيط» و قد طبع بهامش البحر، اختصر فيه «أبو حيان» تفسيره البحر المحيط إلى نحو الربع و الذى حمله على هذا الاختصار، صعوبة مباحث البحر، و طوله.

۴- كتاب الأثير فى قراءة «ابن كثير» و هو من الكتب المفقودة.

۵- كتاب تقريب النائى فى قراءة «الكسائى» و هو مفقود.

۶- كتاب الحلل الحالية فى أسانيد القراءات العالية و هو مفقود.

۷- كتاب رشح النفع فى القراءات السبع و هو مفقود.

۸- كتاب الروض الباسم فى قراءة عاصم و هو مفقود.

۹- كتاب عقد اللآلى فى القراءات السبع العوالى و هى منظومة من القراءات السبع قيل إنها أخصر من الشاطبية و هى بغير رموز و لكنها لم تزل مفقودة.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۵۴

۱۰- كتاب غاية المطلوب فى قراءة يعقوب و هو مفقود.

۱۱- كتاب المزن الهامر فى قراءة «ابن عامر» و هو مفقود.

۱۲- كتاب ارتشاف الضرب من لسان العرب، و قد حققه الدكتور مصطفى النحاس لنيل درجة الدكتوراة من كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر و قد طبع بالقاهرة.

۱۳- الارتضاء فى الفرق بين الضاد و الظاء، و قد طبع ببغداد.

۱۴- التجريد لأحكام سيبويه و هو مفقود.

۱۵- التدريب فى تمثيل التقريب، و هو لا زال مخطوطا.

۱۶- التذكرة فى العربية، و هو كتاب كبير، و يقع فى أربعة مجلدات و قد طبع جزء منه حديثا، و هو الجزء الثانى.

۱۷- التنزيل و التكميل فى شرح التسهيل، و هو أضخم كتب «أبى حيان» النحوية، إذ يقع فى عشرة مجلدات كبيرة. و قد طبعت منه قطعة صغيرة سنة ۱۳۲۸ ه. بمطبعة السعادة بمصر فى جزءين صغيرين، و يقوم الآن عدد من طلاب الدراسات العليا بجامعة الأزهر لتحقيق الكتاب كاملا. و لهذا الكتاب قيمة كبيرة لأن «أبا حيان» أودعه آراءه اللغوية و النحوية، و الصرفية، و آراء المتقدمين.

۱۸- تقريب المقرب، و هو اختصار لكتاب «المقرّب» فى النحو لأبى الحسن على بن مؤمن الاشبيلى، المعروف بابن عصفور ت ۶۶۹ ه. و قد طبع الكتاب حديثا.

۱۹- التنحيل الملخّص من شرح التسهيل و هو مفقود.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۵۵

۲۰- الشذا فى أحكام كذا و هو مفقود.

۲۱- الشذرة الذهبية فى علم العربية و هو مفقود.

۲۲- شرح كتاب سيبويه و هو مفقود.

۲۳- شرح تحفة المودود لابن مالك فى النحو و هو مفقود.

۲۴- غاية الإحسان فى علم اللسان.

و هو عبارة عن قواعد لأصول النحو بطريقة سهلة و مبسطة وفقا لمذهب البصريين النحويين، و هذا الكتاب لم يزل مخطوطا فى دار الكتب بالقاهرة ضمن مجموع بخط المؤلف تحت رقم ۲۴ ش، و عليها عبارة تفيد أن المؤلف انتهى من تأليف هذا الكتاب يوم الأحد ۱۱ رمضان ۶۸۹ ه كما توجد فى معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية بالقاهرة نسخة مصورة منها تقع فى ۲۳ ورقة بحجم ۱۳* ۱۷ سم.

۲۵- النكت الحسان فى شرح غاية الإحسان.

و هو شرح لكتابه «غاية الإحسان فى علم اللسان» و قد طبع هذا الكتاب بتحقيق الدكتور عبد الحسين الفتلى ببغداد. و هو مفقود.

۲۶- القول الفصل فى أحكام الفصل.

۲۷- اللمحة البدرية فى علم العربية. و قد شرحه جماعة منهم «ابن هشام» بكتاب سمّاه: شرح اللمحة البدرية فى علم اللغة العربية، و قد طبع هذا الشرح بتحقيق الدكتور هادى نهر ببغداد ۱۹۷۷ م.

۲۸- المبدع فى التصريف، و هو اختصار لكتاب «الممتع» فى التصريف «لابن عصفور» و قد طبع الكتابان.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۵۶

۲۹- معانی الحروف، و توجد منه نسخة فی بایزید عمومی رقم ۶۴۷۱ و قد کتب سنة ۷۲۶ ه.

۳۰- منهج السالک فی الکلام علی ألفیة ابن مالک و هو شرح «لألفیة» ابن مالک» فی النحو و الصرف. و قد طبع الکتاب سنة ۱۹۴۷ م فی نیوهاتن بالولایات المتحدة الأمریکیة بتحقیق سدنی جلیزر.

۳۱- الموفور من شرح «ابن عصفور» و لا یزال هذا الکتاب مخطوطا و توجد منه نسختان: الأولی: فی دار الکتب بالقاهرة تحت رقم ۲۴ ش، و هو بخط «أبی حیان» ضمن مجموع، و توجد مصورة هذه النسخة فی معهد إحیاء المخطوطات و تقع فی ۶۳ ورقة، و هی ناقصة من الآخر.

و الثانیة، فی نوشهر تحت رقم ۲۲۹/ ۴ کتبت سنة ۷۴۶ ه.

۳۲- نهایة الإغراب فی علمی التصریف و الإعراب، و هو رجز و قد نقل عنه السیوطی أبیاتا فی کتابه «الأشباه و النظائر». و نهایة الإغراب لم یزل مفقودا.

۳۳- الهدایة فی النحو، و یوجد من الکتاب ثلاث نسخ خطیة: الأولی:

فی دار الکتب المصریة تحت رقم ۱۷۲۶، و تقع فی ۳۷ ورقة. و الثانیة: فی دار الکتب المصریة تحت رقم ۷۲۱ مجامع و تقع فی ۶۵ ورقة. و الثالثة: فی الخزانة التیموریة بدار الکتب رقم ۴۲۸ و تقع فی ۹۸ صفحة.

۳۴- الإعلام بأرکان الإسلام فی الفقه و هو مفقود.

۳۵- الأنوار الأجلی فی اختصار المحلی. و هو اختصار لکتاب «المحلی» فی «الفقه» لأبی محمد علی بن حزم الظاهری ت ۴۵۶ ه. و هو من الکتب المفقودة.

۳۶- مسلک الرشد فی تجرید مسائل نهایة «ابن رشد». و هو اختصار

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۵۷

لکتاب «بدایة المجتهد و نهایة المقتصد» فی الفقه لأبی الولید محمد بن أحمد بن رشد» ت ۵۹۵ ه و هو مفقود.

۳۷- الوهاج فی اختصار المنهاج.

و من مؤلفات «أبی حیان» فی الأدب و الشعر المصنفات الآتیة:

۱- الأبیات الوافیة فی علم القافیة منظومة جلیلة و هی مفقودة.

۲- خلاصة التبیان فی علمی البدیع و البیان و هی منظومة مفقودة.

۳- دیوان أبی حیان، و هو دیوان شعر «أبی حیان»، و قد حققه الدکتور أحمد مطلوب، و زوجته الدکتورة «خدیجة الحدیثی» و تمت طباعته.

۴- قصیدة دالیة فی تفضیل النحو، و مطلعها:

هو العلم لا کالعلم شیء تراوده‌لقد فاز باغیه و أنجح قاصده و قد مدح بها «الخلیل بن أحمد، و سیبویه» ثم بعض شیوخه قال الدکتور عفیف عبد الرحمن: حصلت علی نسخة منها فی «الخزانة العامة» بالرباط، و تقع فی مائة و ستین ورقة، و رقمها ۳۲۹.

۵- قصیدة سینیة: تقارب المائة بیت، و هی مفقودة.

۶- قصیدة فی مدح الإمام الشافعی: عدد ابیاتها تسعة و ستون بیتا، و منها نسخة مصورة فی مکتبة الجامعة الإسلامیة بالمدینة المنورة.

۷- المورد العذب فی معارضة قصیدة کعب. و هی قصیدة امتدح بها رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلم معارضا لقصیدة «کعب بن زهیر» المشهورة، و أولها:

لا تعذلاه فما ذو الحب معذول‌العقل مختبل و القلب متبول

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۵۸

۸- نقد الشعر: و قد ذكر الأستاذ عباس العزاوى أن لأبى حيان كتابا باسم «نقد الشعر» تعرض فيه لنقد شعر «ابن سيناء الملك» و هو هبة اللّه بن جعفر بن المعتمد سناء الملك السعدى المصرى، أبو القاسم، أديب شاعر و ناثر، له ديوان «الطراز» كله موشحات ت بمصر سنة ۶۰۸ ه.

۹- نوافث السحر فى دمائث الشعر، و هو من كتبه المفقودة.

كما صنف «أبو حيان» فى التراجم، و التاريخ، فمن ذلك ما يأتى:

۱- البيان فى شيوخ «أبى حيان» و هو من كتبه المفقودة.

۲- تحفة الندس فى نحاة الأندلس و هو من كتبه المفقودة.

۳- مجانى الهصر فى تواريخ أهل العصر و هو من كتبه المفقودة.

و قد نقل عنه «ابن حجر» فى كتابه «الدرر الكامنة» فى عدة مواضع.

۴- مشيخة ابن أبى منصور و هو من كتبه المفقودة.

۵- النضار فى المسلاة عن «نضار» و هو من كتبه المفقودة.

و نضار هذه ابنة أبى حيان، و قد توفيت سنة ۷۳۰ ه.، و قد نقل عنه السيوطى فى تراجمه كثيرا.

۶- نفحة المسك فى سيرة الترك، و هو من كتبه المفقودة و قد ذكر أحد الباحثين أن «أبا حيان» ألف هذا الكتاب فى أيام المغول عند ما طغت موجاتهم.

كما صنف «أبو حيان» فى اللغات فمن ذلك ما يأتى:

۱- الإدراك للسان الأتراك. و قد طبع هذا الكتاب فى استانبول سنة

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۵۹

۱۳۰۹ ه. و توجد من هذا الكتاب نسخة فى معهد إحياء المخطوطات كتبت سنة ۸۰۱ ه. و هى مصورة عن جامعة استانبول و تقع فى ۹۸ ورقة، و حجم كل ورقة ۱۵* ۲۰ سم.

۲- المخبور فى لسان البشمور. و بشمور قرية من مدينة الدقهلة قرب دمياط من مدن مصر و هو من مصنفاته المفقودة.

۳- منطق الخرس فى لسان الفرس و هو من كتبه المفقودة.

۴- نور الغبش فى لسان الحبش و هو من كتبه المفقودة.

مما تقدم يتبين بجلاء و وضوح مكانة «أبى حيان» العلمية و الاجتماعية حيث كان وحيد عصره فى القراءات، و التفسير، و الفقه، و النحو، و الأدب، و الحديث، و التصنيف.

كل هذه الأمور جعلت العلماء يتنافسون فى الثناء عليه.

يقول تلميذه «الصفدى»: أبو حيان إمام الدنيا فى النحو و التصريف، و له اليد الطولى فى التفسير، و الحديث، و الشروط، و الفروع، و تراجم الناس و تواريخهم، و حوادثهم، و قد قيد أسماؤهم على ما يتلفظون به من إمالة و تفخيم، كل ذلك قد جوّده، و حرّره، و قيده. ثم يقول: و قد اشتهر اسمه و طار صيته، و أخذ عنه أكابر الناس، و له التصانيف التى سارت، و طارت، و انتشرت، و انتثرت، و قرئت و دربت و نسخت» اه.

و قال «تاج الدين السبكى»: و أخذ عن «أبى حيان» غالب مشيختنا و أقراننا، منهم الشيخ الإمام الوالد، و ناهيك بما «لأبى حيان» من منقبة و كان يعظمه كثيرا، و تصانيفه مشحونة بالنقل عنه» اه.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۶۰

و قال عنه «السبكى»: «أبو حيان شيخ النحاة، البحر الذى لم يعرف الجزر بل المدّ، يقصد من كل فجر. طلعت شمسه من مغربها، اتفق أهل العصر على تقديمه، و إمامته، و نشأت أولادهم على حفظ مختصراته، و آباؤهم على النظر فى مبسوطاته، و ضربت الأمثال باسمه مع صدق اللهجة، و كثرة الاتقان و التحرى» اه.

و قال الحافظ الذهبى: «أبو حيان مع براعته الكاملة فى العربية له يد الطولى فى الفقه، و الآثار، و القراءات، و له مصنفات فى القراءات و الفقه، و الآثار، و هو مفخرة أهل مصر فى وقتنا فى العلم، تخرج به عدة أئمة» اه.

و قد امتدحه «مجيز الدين عمر بن الملطى» بقصيدة أولها:

يا شيخ أهل الأدب الباهرمن ناظم يلفى و من ناصر و مدحه «نجم الدين يحيى الإسكندرى» بقصيدة أولها:

ضيف ألم بنا من أبرع الناسلا ناقض عهد أيامى و لا ناسى

عار من الكبر و الأدناس ذو شرفلكنه من سرابيل العلا كاس و مدحه بهاء الدين محمد شهاب بقصيدة أولها:

إن الأثير أبا حيان أحيانابنشره طىّ علم مات أحيانا و قد احتلّ «أبو حيان» الكثير من المناصب العلمية الكثيرة منها: أنه عيّن مدرسا للنحو فى جامع الحاكم سنة ۷۰۴ ه. و فى سنة ۷۱۰ ه. عين مدرسا للتفسير فى قبة السلطان الملك المنصور فى عهد السلطان القاهر الملك الناصر.

كما تولى منصب الإقراء بجامع الأقمر، و درّس التفسير بالجامع الطولونى، ثم أضيف إليه مشيخة الحديث بالقبة المنصورية، فباشر هذه الوظائف كلها حتى مات.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۶۱

توفى «أبو حيان» بعد حياة حافلة فى تعليم القرآن، و تفسيره، و تعليم اللغة العربية و آدابها، و غير ذلك من العلوم، و ذلك سنة خمس و أربعين و سبعمائة من الهجرة.

رحم اللّه «أبا حيان» رحمة واسعة و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۶۲

رقم الترجمة/ ۴۴ «ابن خواستى» «۱» ت ۴۱۲ ه.

هو: عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن محمد بن خواستى- بضم الخاء المعجمة و سكون العين المهملة و فتح التاء- أبو القاسم الفارسى ثم البغدادى يعرف بابن أبى غسان، مقرئ نحوى شيخ صدوق.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه. ضمن علماء الطبقة التاسعة من حفاظ القرآن كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه. ضمن علماء القراءات. ولد «ابن خواستى» سنة عشرين و ثلاثمائة، و ورد عنه قوله: أذكر يوم مات «ابن مجاهد».

أخذ «ابن خواستى» القراءة القرآنية على عدد من العلماء و فى مقدمتهم:

«عبد الواحد بن أبى هاشم، و أبو بكر النقاش»، و سمع منهما كثيرا من القراءات.

كما أخذ «ابن خواستى» حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن عدد من العلماء و فى هذا يقول «الحافظ الذهبى»: «و سمع من أبى بكر بن داسة، و إسماعيل الصفار، و أبى بكر النجاد، و أبى عمر الزاهد».

ثم يقول: «و رحل سنة ثمان و ثلاثين بنفسه، و سمع بالبصرة سنن «أبى داود» و تفرد بعلوّه، و دخل الأندلس للتجارة فى سنة خمسين و ثلاثمائة فسكنها».

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

الصلة لابن بشكوال ج ۲، ص ۳۷۵. تذكرة الحفاظ ج ۳، ص ۱۰۵۵. طبقات القراء ج ۱، ص ۳۹۲. القراء الكبار ج ۱، ص ۳۷۴. بغية الوعاة ج ۲، ص ۹۸. شذرات الذهب ج ۳، ص ۱۹۸.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۶۳

كما أخذ «ابن خواستى» العربية عن «أبى سعيد السيرافى». و بعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة و صحة الضبط، و جودة القراءة، و أقبل عليه حفاظ القرآن، و تتلمذ عليه الكثيرون، و فى مقدمتهم:

الإمام أبو عمرو الدانى، و فى هذا المعنى يقول عن شيخه: كان «ابن خواستى» خيرا، فاضلا، صدوقا، ضابطا، قرأت عليه القرآن بثلاث روايات. اه.

كما روى عنه أيضا «أبو الوليد بن الفرضى»، لقيه بمدينة «التراب». توفى «ابن خواستى» بأبدة سنة اثنتى عشرة و أربعمائة من الهجرة و هو ابن اثنتين و تسعين سنة على خلاف فى ذلك.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۶۴

رقم الترجمة/ ۴۵ «رشأ بن نظيف» «۱» ت ۴۴۴ ه

هو: رشأ بن نظيف بن ما شاء اللّه أبو الحسن الدمشقى، و هو أستاذ فى قراءة «ابن عامر» الدمشقى، و كان من الثقات.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن.

كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه ضمن علماء القراءات.

رحل «رشأ» فى طلب القراءات، و الحديث، إلى مصر، و العراق، و أخذ عن شيوخهما.

و من شيوخه فى القراءات: علىّ بن داود بن عبد اللّه أبو الحسن الدارانى، و هو إمام مقرئ ضابط متقن، محرر زاهد، ثقة، قرأ على: «صالح بن إدريس، و أحمد بن عثمان بن السباك، و أبى الحسن بن الأخرم، و محمد بن القاسم بن محرز، و محمد بن جعفر الخزاعى. و قرأ عليه: الأهوازىّ، و تاج الأئمة، أحمد بن علىّ، و أحمد بن محمد الأصبهانى، و رشأ بن نظيف، و علىّ بن الحسن الرّبعى، و أحمد بن محمد القنطرى، و عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى، و أبو عبد اللّه الكارزينى، قال عنه «رشأ بن نظيف»: لم ألق مثل «على ابن داود» حذقا، و إتقانا، فى رواية «ابن عامر»: و قال عنه «الإمام الدانى» كان ثقة، ضابطا، متقشفا» «۲».

و قال عنه «الإمام ابن الجزرى»: كان يقرئ شرقىّ الرواق الأوسط، و لا

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۰۱. طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۲۸۴. تهذيب تاريخ دمشق ج ۵، ص ۳۲۴. شذرات الذهب ج ۳، ص ۲۷۱.

(۲) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۵۴۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۶۵

يقبل ممن يقرأ عليه برّا، كما كان لا يأخذ على الإمامة رزقا، و كان يقتات من أرض له «بداريا» و يحمل ما يحتاج إليه من الحنطة فيخرج بنفسه إلى «الطاحون» و يطحنه، و يعجنه، و يخبزه» «۱».

و قال عنه «الكتانى»: كان ثقة، انتهت إليه الرئاسة فى قراءة «الشاميين».

توفى فى جمادى الأولى سنة اثنين و أربعمائة و هو فى عمر التسعين.

و من شيوخ «رشأ بن نظيف»: محمد بن أحمد بن محمد بن عبد اللّه بن هلال، أبو بكر السلمى الجبنى، شيخ القراء بدمشق، أخذ القراءة عرضا عن أبيه، و علىّ بن الحسين، و ابن الأخرم، و جعفر بن أبى داود، و أحمد بن عثمان السباك، و الحسين بن محمد بن علىّ بن عتّاب، و محمد بن أحمد بن عتاب».

و أخذ عنه القراءة عرضا: «علىّ بن الحسن الربعى، و محمد بن الحسن الشيرازى، و أحمد بن محمد بن يزده الأصبهانى، و رشأ بن نظيف، و الكارزينى، و أبو على الأهوازى».

قال عنه تلميذه «أبو على الأهوازى»: ما رأيت بدمشق مثل «أبى بكر السلمى» إماما فى القراءة، ضابطا للرواية، قيّما بوجوه القراءات، يعرف صدرا من التفسير، و معانى القراءات، قرأ على سبعة من أصحاب «الأخفش» له منزلة فى الفضل، و العلم، و الأمانة، و الورع، و الدين، و التقشف، و الصيانة» «۲» توفى سنة سبع و أربعمائة بدمشق، و قد جاوز الثمانين.

و أخذ «رشأ بن نظيف» حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «عبد الوهاب الكلابى، و أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب، و أبو الفتح بن سيبخت، و الحسن بن إسماعيل الضرّاب، و أبو عمر بن مهدى الفارسى».

---

(۱) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۵۴۲.

(۲) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۲، ص ۸۵.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۶۶

تصدر «رشأ بن نظيف» لتعليم القرآن، و من الذين أخذوا عنه القراءة:

«سبيع بن المسلم بن علىّ بن هارون أبو الوحش المعروف بابن قيراط، شيخ دمشق، و كان ضريرا، من الثقات.

ولد «سبيع» سنة تسع عشرة و أربعمائة من الهجرة، و قرأ على أبى علىّ الحسن بن علىّ الأهوازى، و رشأ بن نظيف، و تصدر لتعليم القرآن، و من الذين أخذوا عنه القراءة، إسماعيل بن علىّ بن بركات الغسانى شيخ عبد الوهاب بن برغش.

و روى القراءات عنه، الخضر بن شبل الحارثى، و على بن الحسن الكلابى.

و كان يقرئ الناس تلقينا و رواية من الفجر إلى قريب الظهر بالجامع الأموى.

ثم أقعد و كان يحمل إلى الجامع، يقول «ابن الجزرى»: و أظنه هو الذى أشهر قراءة «أبى عمرو بن العلاء البصرى» تلقينا بدمشق، بعد ما كانوا يتلقون «لابن عامر الدمشقى». توفى «سبيع بن مسلم» فى شعبان سنة ثمان و خمسمائة من الهجرة.

و كما تصدر «رشأ بن نظيف» لتعليم القرآن، تصدر أيضا لرواية حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم. يقول «الحافظ الذهبى»: روى عنه- أى عند رشأ بن نظيف- عبد العزيز الكتانى، و على بن الحسين بن صصرى، و سهل بن بشر الأسفراييني، و أبو القاسم علىّ بن إبراهيم النسيب، و أبو الوحش سبيع بن قيراط، و آخرون «۱».

اشتهر «رشأ بن نظيف» بالثقة، و صحة القراءة مما استوجب ثناء العلماء عليه و فى هذا يقول «ابن الجزرى»: كان «رشأ بن نظيف» محدثا، مقرئا، قرأ بمصر، و الشام، و العراق. اه «۲».

---

(۱) انظر معرفة القراء الكبار للذهبى ج ۱، ص ۴۰۲.

(۲) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۲۸۴.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۶۷

و قال عنه تلميذه «عبد العزيز الكتّانى»: كان «رشأ» ثقة مأمونا، انتهت إليه الرئاسة من قراءة «ابن عامر» «۱».

توفى «رشأ بن نظيف» بعد حياة حافلة فى تعليم القرآن و سنة النبى عليه الصلاة و السلام فى المحرم سنة أربع و أربعين و أربعمائة من

الهجرة.

---

(۱) انظر معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۰۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۶۸

رقم الترجمة/ ۴۶ «زكريّا بن محمّد الأنصارى» «۱» ت ۹۲۶ ه

هو: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصارى القاهرى الأزهرى الشافعى، القاضى، الملقب بشيخ الإسلام، و هو من خيرة العلماء العاملين، و من القراء، و المفسرين، و المحدثين، و الفقهاء، و الأصوليين، و المؤلفين. ولد فى سنة ست و عشرين و ثمانمائة ببلدة «سنيكة» محافظة الشرقية إحدى محافظات «مصر».

و نشأ ببلدته و حفظ القرآن عند الشيخين: «محمد بن ربيع» و «البرهان» كما حفظ عليهما «عمدة الأحكام» و «مختصر التبريزى» فى الفقه، و بعد ذلك رحل إلى القاهرة فى سنة إحدى و أربعين و ثمانمائة، فقطن الأزهر و حفظ «المنهاج» و ألفية بن مالك، و الشاطبية، و نحو النصف من ألفية الحديث، و غير ذلك من المتون.

أخذ «زكريا الأنصارى» الكثير من العلوم العربية، و الشرعية، عن خيرة علماء عصره، منهم «ابن حجر، و البلقينى، و القاياتى».

و حضر دروس الشرف المناوى، و غيره و قرأ بالسبع على كل من «النور البلبيسى» إمام الأزهر، و الزين رضوان، و الشهاب القلقيلى السكندرى، و قرأ بالقراءات الثلاث الزائدة على الشاطبية بما تضمنته مصنفات «ابن الجزرى»، «النشر و الطيبة» على الشيخ الزين طاهر المالكى. و قرأ بالقراءات العشر إلى

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع المجلد الثانى رقم ۲۳۴- و رقم الترجمة ۱۹۲. البدر الطالع بمحاسن بعد القرن السابع ج ۱ ص ۲۵۲. و رقم الترجمة ۱۷۵.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۶۹

«المفلحون» فقط على «الزين بن عياش» و أخذ رسم القرن عن «الزين رضوان».

و قد بلغ الشيخ زكريا الأنصارى درجة عظيمة فى العلم و مكانة مما استوجب الثناء عليه، و فى هذا يقول «شمس الدين السخاوى»: «و لم ينفك عن الاشتغال على طريقة جميلة من التواضع، و حسن العشرة، و الأدب، و العفة، و الانجماع عند بنى الدنيا، مع التقلل، و شرف النفس، و مزيد العقل، وسعة الباطن، و الاحتمال، و المداراة، إلى أن أذن له غير واحد من شيوخه فى الإفتاء و الاقراء، و تصدّى للتدريس فى حياة غير واحد من شيوخه، و أخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة، مع إعلام متفننيهم بحقيقة شأنه، و قصد بالفتاوى، و زاحم كثيرا من شيوخه فيها، و له تهجّد و صبر، و احتمال، و ترك للقيل و القال، و تواضع و عدم تنازل، بل عمله فى التودد يزيد عن الحدّ، و رويّته أحسن من بديهته، و كتابته أمتن من عبارته، و عدم مسارعته إلى الفتاوى مما يعدّ من حسناته، و بيننا أنسة زائدة، و محبة من الجانبين تامة، و لا زالت المسرّات واصلة إلى من قبله بالدعاء و الثناء، و إن كان ذلك دأبه مع عموم الناس، فحظى منه أوفر، و لفظى فيه كذلك أغزر، و زاد فى الترقى و حسن الطلاقة و التلقى مع كثرة حاسديه، و المعترضين لجانبه و واديه، و هو لا يلقاهم إلا بالبشر، إلى ان استقرّ به «الأشرف قايتباى» فى مشيخة الدرس المجاور للشافعى، و النظر عليه، و لذا كثر تودد الناس إليه» «۱».

و أثنى عليه «الإمام الشوكانى» فقال: و قرأ فى جميع الفنون، و أذن له شيوخه بالإفتاء و التدريس، و تصدر، و أفتى، و أقرأ و صنف، و له شروح و مختصرات فى كل فن من الفنون، انتفع الناس بها، و تنافسوا فيها، و درّس فى أمكنة متعددة، و زاد فى الترقى، و حسن

الطلاقة و التلقى، و ارتفعت درجته عند السلطان «قايتباى».

---

(۱) انظر الضوء اللامع للسخاوى المجلد الثانى ص ۲۳۶.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۷۰

و كان السلطان يلهج بتوليته القضاء مع علمه بعدم قبوله له فى سلطنة «خشقوم» ثم ولاه «قايتباى» القضاء، و صمم عليه فأذعن بعد مجيء أكابر الدولة إليه فباشره بعفة و نزاهة، ثم عزل سنة ستة و تسعمائة ثم عرض عليه بعد ذلك فأعرض عنه لكفّ بصره، و انجمع فى محله، و اشتهرت مصنفاته، و كثرت تلامذته، و ألحق الأحفاد بالأجداد، و عمّر حتى جاوز المائة أو قاربها» «۱».

و لشيخ الإسلام زكريا الأنصارى الكثير من المصنفات فى شتى الفنون، منها: شرح آداب البحث، و سمّاه فتح الوهاب بشرح الآداب، و «غاية الوصول فى شرح الفصول» و شرح «شذور الذهب فى النحو»، و شرح مقدمة التجويد لابن الجزرى، و مختصر قرة العين فى الفتح و الإمالة و بين اللفظين لابن القاصح، و شرح «إيساغوجى» فى المنطق، و غير ذلك من الكتب النافعة المفيدة. و بعد هذه الحياة الحافلة بالتدريس، و الفتوى، و التصنيف، توفى شيخ الإسلام زكريا الأنصارى فى يوم الجمعة رابع ذى الحجة سنة ست و عشرين و تسعمائة، رحمه اللّه رحمة واسعة.

و قد حزن الناس عليه كثيرا لمزيد محاسنه، و رثاه الكثيرون من تلامذته فمن ذلك قول بعضهم:

قضى زكريا نحبه فتفجرت‌عليه عيون النيل يوم حمامه

سقى اللّه قبرا ضمّه غوث صيّب‌عليه مدى الأيام صبح غمامه

---

(۱) انظر البدر اللامع للشوكانى ج ۱، ص ۲۵۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۷۱

رقم الترجمة/ ۴۷ «سعيد بن محمد» ت ۸۶۷ ه

هو: سعيد بن محمد بن عبد اللّه بن أبى بكر المقدسى الحنفى، نزيل القاهرة المعروف بابن الديرى: نسبة إلى مكان يقال له الدير، أو إلى دير فى بيت المقدس.

ولد فى يوم الثلاثاء تاسع عشر رجب سنة ثمان و ستين و ثمانمائة، و حفظ القرآن فى صغره على خيرة حفاظ القرآن، كما حفظ مختصر «ابن الحاجب» و كان سريع الحفظ، مفرط الذكاء، ثم أكب على تلقى العلم، فتفقه على والده رحمه اللّه. و برع فى الفقه حتى صار المرجع إليه فيه، كما أخذ عدة فنون على كل من «ابن النقيب» و «الشمس بن الخطيب» و غيرهما. و تولى قضاء الحنفية، و صار معظما عند الملوك و الوزراء، و الأمراء.

و من الأدلّة على علوّ منزلته أنه عرض القضاء على «ابن الهمام» فامتنع و قال: لا يقدر على ذلك مع وجود «سعيد بن محمد».

ثم تصدّر للتعليم، و اشتهر بالثقة، و الأمانة، و أقبل عليه الطلاب و كثرت تلامذته، و انتفع به الناس، و أخذ عنه أهل كل مذهب. ثم قصد بالفتاوى من سائر الآفاق، و بعد صيته، و أحبّه الجميع و أصبح يشار إليه بالبنان، و له نظم و منه قصيدة مطلعها:

ما بال سرّك بالهوى قد لاحاو خفىّ أمرك صار منك بواحا ترك «سعيد بن محمد» للمكتبة الاسلامية بعض المصنفات منها: «شرح عقائد النسفى» و «الكواكب النيّرات فى وصول ثواب الطاعات إلى الأموات» و «السهام المارقة فى كبير الزنادقة» و «رسالة فى نوم الملائكة هل هو كائن ام

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۷۲

لا، و هل منع الشعر مخصوص بنبينا محمد صلّى اللّه عليه و سلم أم هو عام لكل الأنبياء».

و لم يزل «سعيد بن محمد» يعمل و يجتهد حتى توفاه اللّه تعالى، فى تاسع ربيع الآخر سنة سبع و ستين و ثمان مائة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۷۳

رقم الترجمة/ ۴۸ «صالح بن عمر العسقلانى» «۱» ت ۸۶۸ ه

هو: صالح بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح علم الدين العسقلانى، البلقينى الأصل، القاهرى، الشافعى. و هو من القراء، و الفقهاء، و المحدثين، و المؤلفين.

ولد فى ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة إحدى و تسعين و سبعمائة بالقاهرة، و نشأ بها فى كنف والده فحفظ القرآن، و صلى به للناس التراويح بمدرسة والده فى سنة تسع و تسعين و سبعمائة. كما حفظ كتاب العمدة، و منهاج الأصول، و الألفية فى النحو.

أخذ «صالح بن عمر» كثيرا من العلوم على مشاهير علماء عصره، و فى مقدمتهم والده رحمه اللّه، و الزين العراقى، و المجد البرماوى، و البيجورى، و الحافظ ابن حجر، و غير هؤلاء.

تنقل «صالح بن عمر» فى كثير من المناصب من الوعظ إلى التدريس إلى الافتاء حتى قال بعض أهل الأدب مثنيا عليه:

وعظ الأنام إمامنا الحبر الذىسكب العلوم كبحر فضل طافح

فشفى القلوب بعلمه و بوعظهو الوعظ لا يشفى سوى من صالح احتلّ «صالح بن عمر» مكانة سامية بين الناس مما جعل العلماء يثنون عليه، و فى هذا يقول «الإمام السخاوى»: و كان مصونا متقلّلا من الدنيا غاية فى الذكاء، و سرعة الحفظ، فلازم الاشتغال بالفقه و أصوله و العربية،

---

(۱) انظر ترجمته فى: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع رقم الترجمة ۱۱۹۹، ج ۳، ص ۳۱۲.

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، رقم الترجمة ۲۰۱، ج ۱، ص ۲۸۶.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۷۴

و الحديث، و غيرها من العلوم. و حج فى سنة أربع عشرة و ثمانمائة و لقى الحافظ الجمال بن ظهيرة، و غيره، و دخل «دمياط» فما دونها، و لم يزل ملازما لأخيه حتى تقدم، و أذن له فى الافتاء، و التدريس، و خطب بالمشهد الحسينى بالقاهرة، و قرأ البخارى عند الأمير، و ألبسه يوم الختم «خلعة». و كان إماما فقيها، عالما، قوىّ الحافظة، سريع الإدراك، طلق العبارة، فصيحا، يتحاشى عدم الإعراب فى مخاطبته بحيث لا- يضبط عليه فى ذلك شاذة و لا فاذّة، و كان بسّاما، بشوشا، طلق المحيا، فاشيا للسلام، مهابا، له جلالة، فكها، ذاكرا لكثير من المتون، و الفوائد الحديثية، و المبهمات التى حصلها مستحضرا لجملة من الرقائق، و المواعظ و الأشعار، حتى كان بعض الفضلاء يقول: إن الحضور بين يديه من المفرحات، شهما، مقداما، لا يهاب ملكا، و لا أميرا، سليم الصدر، لا يتوقف عن قبول من اعتذر إليه، معرضا عن تتبع زلات من يناوئه، غير مشتغل بتنقيصه، بل ربما يمنع من يشتغل فى مجلسه بذلك» «۱».

و بعد هذه الحياة الحافلة بالعلم و التصنيف، توفى «صالح بن عمر» سنة ثمان و ستين و ثمانمائة، رحمه اللّه رحمة واسعة آمين.

---

(۱) انظر الضوء اللامع ج ۳، ص ۳۱۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۷۵

رقم الترجمة/ ۴۹ «ابن الصّقر» «۱» ت ۴۲۹ ه

هو: الحسن بن على بن الصقر أبو محمد البغدادى المقرئ الكاتب. ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه، ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

أخذ «ابن الصقر» القراءة عن خيرة علماء عصره، و قد قرأ «لأبى عمرو ابن العلاء» البصرى على زيد بن على بن أحمد بن محمد بن عمران بن أبى بلال أبو القاسم العجلى الكوفى، شيخ العراق، و هو إمام حاذق ثقة. أخذ القراءة على مشاهير علماء عصره، و تتلمذ عليه الكثيرون، منهم: «ابن الصقر» توفى زيد بن على ببغداد ۳۵۸ ه.

و كان «ابن الصقر» آخر من قرأ على «زيد بن أبى بلال».

تصدّر «ابن الصقر» لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و اشتهر بالثقة و الضبط، و جودة القراءة، و أقبل عليه الكثيرون يأخذون عنه، و يقرءون عليه.

و من الذين أخذوا عنه القراءة القرآنية: أحمد بن الحسن بن خيرون، أبو الفضل البغدادى، استاذ مقرئ ثقة، أخذ القراءات عن عدد من العلماء و فى مقدمتهم: الحسن بن أحمد بن شاذان، و القاضى الحسين الصيمرى، كما أخذ القراءات عن «ابن خيرون» إبراهيم بن محمد الهيثمى، و ابن أخيه محمد بن عبد الملك، و آخرون. و من تلاميذ «ابن الصقر» ثابت بن بندار أبو المعالى البقّال

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

القراء الكبار ج ۱، ص ۳۹۴. طبقات القراء ج ۱، ص ۲۲۴. تاريخ بغداد ج ۷، ص ۳۹۰.

النجوم الزاهرة ج ۵، ص ۲۸. تذكرة الحفاظ، ج ۳، ص ۱۱۰۰.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۷۶

الدينورى، ثم البغدادى، شيخ متقن صالح.

أخذ «ابن الصقر» القراءة عن: عبد الوهاب بن على اللخمى، و علىّ بن طلحة البصرى، و عبد اللّه بن محمد بن مكى، و أحمد بن محمد بن إسماعيل الظاهرى. و أخذ القراءات عن «ابن الصقر» سبط الخياط، و هبة اللّه بن الطيرى، و أحمد بن شنيف. ت ۴۹۸ ه.

و من تلاميذ «ابن الصقر»: عبد السيّد بن عتاب بن محمد بن جعفر بن عبد اللّه الحطاب- بالحاء المهملة- أبو القاسم البغدادى، الضرير، و هو مقرئ كبير مسند ثقة، أخذ «ابن عتّاب» القراءة عن «ابن الصقر» و أحمد بن رضوان، و الحسن بن ملاعب، و الحسن بن أبى الفضل الشرمقانى، و أبى الحسن الحمامى، و أبى العلاء الواسطى، و أبى طاهر محمد بن ياسين الحلبى، و أبى بكر محمد بن على بن زلال، و محمد بن عبد اللّه الشمعى، و الحسين بن أحمد الحربى، و آخرون.

و أخذ القراءة عن «ابن عتاب» أبو على بن سكرة الصدفى، و محمد بن عبد الملك بن خيرون، و أبو الكرم بن الشهرزورى. ت ۴۸۷ ه.

و من تلاميذ «ابن الصقر» محمد بن عبد اللّه بن يحيى أبو البركات البغدادى الكرجى الشّيرجى الوكيل الخباز الشافعى، و هو إمام مقرئ ثقة، ولد سنة ستين و ثلاثمائة، قرأ بالروايات على الحسن بن الصقر، و أبى العلاء الواسطى، و محمد بن بكير النجار، و على بن طلحة، و سمع عبد الملك بن بشران، و تفقه على القاضى أبى الطيب.

و قرأ على «أبى البركات» أبو الكرم الشهرزورى، و أبو طاهر السلفى ختمة، و سمع منه و حدّث عنه هو و ابن ناصر، و عبد اللّه بن النقور، قال عنه «ابن ناصر»: كان «أبو البركات» رجلا صالحا. و قال عنه «الحافظ الذهبى»: كان «أبو البركات أسند من بقى من القراء بالعراق». ت فى ربيع

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۷۷

الأول سنة تسع و تسعين و أربعمائة من الهجرة.

و من تلاميذ «ابن الصقر» علىّ بن عبد الرحمن بن هارون بن عيسى بن داود بن الجرار أبو الخطاب الوزير البغدادى الشافعى، و هو إمام مقرئ كامل حسن الكتابة، مجوّد.

ولد سنة تسع أو عشر و أربعمائة، و قرأ على «محمد بن عمر بن بكير النجار» و على «ابن الصقر» و قرأ عليه: «أبو محمد سبط الخياط، و أبو الكرم الشهرزورى، و سعد اللّه بن الدجاجى»، و نظم فى القراءات كتابا، و انتهت إليه رئاسة القراءة، قال عنه «الحافظ أبو طاهر السلفى»: «أبو الخطاب بن الجراح» إمام اللغة، و نظمه فى أعلى درجة، و خطه من أحسن الخطوط، و كان يصلى بأمير المؤمنين المستظهر باللّه التراويح، توفى فى ذى الحجة سنة سبع و تسعين و أربعمائة.

احتل «ابن الصقر» مكانة سامية بين العلماء مما استوجب الثناء عليه، و فى هذا يقول «الحافظ الذهبى»: كان «ابن الصقر» رئيسا وافر الحرمة، عالى الرواية، أدرك السماع من مثل «إسماعيل الصفار» و الكبار، و لكن لم يوجد له شىء. اه.

توفى «ابن الصقر» فى جمادى الأولى سنة تسع و عشرين و أربعمائة ه و له اربع و تسعون سنة.

رحم اللّه «ابن الصقر» رحمة واسعة و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۷۸

رقم الترجمة/ ۵۰ «أبو طاهر الحلبىّ» «۱» ت ۴۲۶ ه

هو: محمد بن ياسين أبو طاهر البغدادى البزّار المعروف بالحلبى. إمام محقق أحد أعلام القرآن، و له مصنف فى القراءات.

أخذ «أبو طاهر الحلبى» القراءة القرآنية عن عدد من العلماء، فقد أخذ الروايات عرضا عن: أبى الفرج الشنبوذى، و محمد بن العلاف، و أبى حفص الكتانى.

بعد أن اكتملت مواهب «أبى طاهر الحلبى» تصدر لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و من الذين أخذوا عنه القراءات عرضا: «عبد السيّد بن عتاب، و علىّ بن الحسين الطريثيثى».

احتلّ «أبو طاهر الحلبى» مكانة سامية بين العلماء مما استوجب الثناء عليه.

فى هذا المعنى يقول «الحافظ أبو عبد اللّه»: «أبو طاهر الحلبى» أحد الأعلام له مصنف فى القراءات.

توفى فى ربيع الأول ببغداد سنة ست و عشرين و أربعمائة. رحمه اللّه رحمة واسعة و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر ترجمته فى: تاريخ الاسلام الورقة ۲۵۵ [ايا صوفيا ۳۰۰۹].

القراء الكبار ج ۱، ص ۳۸۱، طبقات القراء ج ۲، ص ۲۷۶.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۷۹

رقم الترجمة/ ۵۱ «طاهر بن غلبون» «۱» ت ۳۹۹ ه

هو: طاهر بن عبد المنعم بن عبيد اللّه بن غلبون بن المبارك أبو الحسن الحلبى نزيل مصر. ذكره «الذهبى» ۷۴۸ ه ضمن علماء الطبقة التاسعة من حفاظ القرآن كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

نشأ «طاهر بن غلبون» فى بيت العلم و المعرفة، فوالده الإمام المشهور «عبد المنعم بن عبيد اللّه» أحد علماء القراءات، و مؤلف كتاب «الإرشاد» و قد أخذ «طاهر» القراءة و حروف القرآن، عن عدد كبير من خيرة العلماء، و فى مقدمة هؤلاء «والده عبد المنعم» و «عبد العزيز بن على» ثم رحل إلى «العراق» فقرأ بالبصرة على: محمد بن يوسف بن نهار الحرتكى، و على بن محمد الهاشمى، و على بن محمد بن خشنام، كما سمع حروف القراءات من «والده» و من «إبراهيم بن محمد بن مروان، و عتيق بن ما شاء اللّه، و عبد اللّه بن

المبارك، و عبد اللّه بن محمد بن المفسّر، و أبى الفتح بن بدهن، و سمع سبعة «ابن مجاهد» من «أبى الحسن على بن محمد بن إسحاق الحلبى المعدل» «۲».

تصدر «طاهر بن غلبون» لتعليم القرآن، و أخذ شهرة عظيمة ورثها عن والده، و أقبل عليه الطلاب من كل مكان، فقد روى القراءات عنه عرضا و سماعا «الإمام الكبير الحافظ أبو عمرو الدانى، و إبراهيم بن ثابت الإقليسى و أحمد بن بابشاذ الجوهرى، و أبو الفضل عبد الرحمن الرازى، و أبو عبد اللّه

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

تذكرة الحفاظ ج ۳، ص ۲۱۹. و طبقات الإسنوى ج ۲، ص ۴۰۱. و البلغة ص ۱۰۱ و النشر ج ۱، ص ۷۲. و معرفة القراء ج ۱، ص ۳۶۹ و طبقات القراء ج ۱، ص ۳۳۹. و حسن المحاضرة ج ۱، ص ۴۹۱.

(۲) انظر طبقات القراء ج ۱، ص ۳۳۹.

محمد بن أحمد القزوينى» «۱».

احتل «طاهر بن غلبون» مكانة سامية بين العلماء مما استوجب الثناء عليه، يقول تلميذه «الإمام الدانى»: لم ير فى وقته مثله فى فهمه و علمه مع فضله، و صدق لهجته، كتبنا عنه كثيرا «۲».

و قال «الإمام ابن الجزرى»: «طاهر بن غلبون نزيل مصر أستاذ عارف ثقة ضابط حجة محرر شيخ الدانى، مؤلف كتاب «التذكرة» فى القراءات الثمان» «۳».

و أقول: لقد استفاد «ابن الجزرى» من كتاب «التذكرة» استفادة كبيرة، و هو أحد مصادره فى القراءات، و لنستمع إلى «ابن الجزرى» و هو يقول:

«قرأ بمضمنه القرآن كله على «أبى عبد اللّه محمد بن الصائغ و أبى محمد عبد الرحمن بن أحمد الشافعى، و إلى أثناء سورة «النحل» على الأستاذ «أبى بكر ابن أيدغدى بالديار المصرية» «۴».

توفى «طاهر بن غلبون» سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة. رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر القراء الكبار ج ۱، ص ۳۶۹.

(۲) انظر طبقات القراء ج ۱، ص ۳۳۹.

(۳) انظر طبقات القراء ج ۱، ص ۳۳۹.

(۴) انظر النشر فى القراءات العشر ج ۱، ص ۷۳.

رقم الترجمة/ ۵۲ «عبد الباقى بن الحسن» «۱» ت ۳۹۳ ه

هو عبد الباقى بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن السقا أبو الحسن الخراسانى الأصل الدمشقىّ المولد. ولد بدمشق و رحل إلى الأمصار طلبا للعلم و المعرفة.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه، ضمن علماء الطبقة التاسعة من حفاظ القرآن.

كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

أحب عبد الباقى القرآن و العلم منذ نعومة أظفاره، و رحل فى سبيل ذلك إلى الأمصار، و أخذ عن الشيوخ و تلقى عن العلماء و المحدثين، يقول «ابن الجزرى»: أخذ «عبد الباقى» القراءة عرضا عن: «إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم، و إبراهيم بن الحسن، و إبراهيم بن عمر، و إبراهيم بن عبد العزيز، و إبراهيم بن عبد اللّه بن محمد، و أحمد بن عبد اللّه بن الخشف، و أحمد بن صالح، و أحمد بن عبد الرحمن، و الحسين بن عبد اللّه، و زيد بن أبى بلال، و صالح بن أحمد، و عبد الرحمن بن عمر البغدادى، و عبد اللّه بن على، و عبيد اللّه بن إبراهيم، و على بن عبد اللّه بن محمد، و على بن محمد بن جعفر القلانسى، و نظيف بن عبد اللّه. و محمد بن إبراهيم البلخى، و محمد بن أحمد بن هارون، و محمد بن زريق، و محمد بن الحسين الديبلى» «۲».

كما أخذ «عبد الباقى» حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن عدد من العلماء،

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

معرفة القراء ج ۱، ص ۳۵۷، و طبقات القراء، ج ۱، ص ۳۵۶. و حسن المحاضرة ج ۱، ص ۴۹۱.

(۲) انظر طبقات القراء ج ۱، ص ۳۵۶.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۸۲

و حدث عنهم، و فى هذا يقول «الحافظ الذهبى»: و حدث «عبد الباقى» عن «عبد اللّه بن عتاب الزّفتى، و أبى على الحصائرى، و جماعة «۱».

تصدر «عبد الباقى» لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة و صحة القراءة، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، يقول «الإمام ابن الجزرى»: «أخذ القراءة عن «عبد الباقى» عرضا: «فارس بن أحمد، و أكثر عنه و قال: قال لنا «عبد الباقى»: أدركت أبا إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق بأنطاكية، و جلست معه فى مجلسه، و هو يقرئ سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة، و لم أقرأ عليه، و لما حصّل الروايات و رجع إلى دمشق يقرئ بها، حصل بينه و بين شيوخها اختلاف فتعصب له قوم، و تعصب آخرون عليه، حتى تطاول بعضهم إلى بعض فخرج منها إلى «الديار المصرية» «۲».

احتلّ «عبد الباقى مكانة سامية بين العلماء مما استوجب الثناء عليه. يقول «الإمام الدانى»: كان «عبد الباقى» خيّرا، فاضلا، ثقة، مأمونا، إماما فى القراءات، عالما بالعربية، بصيرا بالمعانى، قال لى «فارس بن أحمد» أحد تلاميذه عنه: إنه أدرك إبراهيم بن عبد الرزاق بأنطاكية، و جلس بين يديه فى سنة اربع و ثلاثين و ثلاثمائة، و سمعت عبد الرحمن بن عبد اللّه يقول:

كان «عبد الباقى» يسمع معنا ببغداد على أبى بكر الأبهرى، و كتب عنه كتبه فى الشرح، ثم قدم «مصر» فقامت له بها رئاسة عظيمة، و كنا لا نظنه هناك، إذ كان ببغداد. اه «۳».

و قال «الإمام ابن الجزرى»: كان عبد الباقى أستاذا حاذقا، ضابطا، ثقة، رحل إلى الأمصار» «۴».

---

(۱) انظر القراء الكبار ج ۱، ص ۳۵۸.

(۲) انظر طبقات القراء ج ۱، ص ۳۵۶- ۳۵۷.

(۳) انظر القراء الكبار ج ۱، ص ۳۵۸.

(۴) انظر طبقات القراء ج ۱، ص ۳۵۶.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۸۳

توفى «عبد الباقى» بالاسكندرية، و قيل بمصر، بعد سنة ثمانين و ثلاثمائة، بعد حياة حافلة بتعليم القرآن الكريم.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۸۴

رقم الترجمة/ ۵۳ «عبد الباقی بن فارس» «۱» ت ۴۵۰ ه

هو: عبد الباقی بن فارس بن أحمد أبو الحسن الحمصی، ثم المصری و هو مقرئ مشهور مجوّد، أخذ القراءة عن خيرة العلماء.

و قد روی القراءات عرضا عن والده فارس بن أحمد، أبو الفتح الحمصی الضرير نزيل مصر، و هو أستاذ كبير ضابط و من الثقات، ولد بحمص سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة، ثم رحل، و أخذ القراءة عن عدد من العلماء، و فی مقدمتهم: «عمر بن محمد الحضرمی» و «عبد اللّه بن محمد الرازی» و آخرون.

ثم جلس لتعليم القرآن، و أقبل عليه الحفاظ، و فی مقدمتهم: ولده «عبد الباقی» و الحافظ أبو عمرو الدانی، و قال عنه: «لم ألق مثله فی حفظه و ضبطه، كان حافظا، ضابطا، حسن التأدية فهما بعلم صناعته، و اتساع روايته مع ظهور فضله و صدق لهجته، توفی بمصر سنة إحدی و أربعمائة «۲».

و من شيوخ «عبد الباقی بن فارس» فی القراءة: «قسيم بن أحمد بن مطير أبو القاسم الظهراوی المصری، من ساكنی مدينة «بلبيس» و هو مقرئ ضابط، مشهور، قال عنه «الإمام الدانی»: كان «قسيم بن أحمد» ضابطا لرواية ورش يقصد فيها، و تؤخذ عنه و كان خيّرا فاضلا، سمعت «فارس بن أحمد» يثنی عليه، و كان يقرئ بموضعه إذ كنت بمصر سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة «۳».

---

(۱) انظر ترجمته فی المراجع الآتية:

معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۲۴ و رقم الترجمة ۳۶۳. غاية النهاية فی طبقات القراء ج ۱، ص ۳۵۷ و رقم الترجمة ۱۵۲۹. حسن المحاضرة ج ۱، ص ۴۹۲.

(۲) انظر غاية النهاية فی طبقات القراء ج ۲، ص ۶.

(۳) انظر: غاية النهاية فی طبقات القراء ج ۲، ص ۲۷.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۸۵

أخذ «قسيم بن أحمد» القراءة عن خيرة العلماء، و فی مقدمتهم جدّه لأمه «عبد اللّه بن عبد الرحمن» و يقال: محمد بن عبد الرحمن الظهراوی، صاحب «أبی بكر بن سيف».

جلس «قسيم بن أحمد» لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة، و الضبط، و جودة القراءة، و أقبل عليه الطلاب، و فی مقدمة من أخذ عنه القراءة: «عبد الباقی ابن فارس» و أحمد بن محمد الصقلی»، و آخرون.

توفی «قسيم بن أحمد» سنة ثمان أو تسع و تسعين و ثلاثمائة.

و من شيوخ «عبد الباقی بن فارس» فی القراءة: «عمر بن محمد بن عراك، أبو حفص الحضرمی المصری». و هو من الأئمة المشهورين، و من الثقات المعروفين فی قراءة «ورش» و كان إمام جامع مصر.

أخذ «عمر بن عراك» القراءة عن مشاهير العلماء، و فی مقدّمتهم: «أبو غانم المظفر بن أحمد» و سمع حروف القراءات من «أحمد بن محمد بن زكريا الصدفی» و آخرين.

جلس «عمر بن عراك» لتعليم القرآن، و ذاع صيته، و اشتهر بالثقة، و حسن القراءة، و أقبل عليه عدد كبير من حفاظ القرآن، و فی مقدمة من قرأ عليه: «عبد الباقی بن فارس، و تاج الأئمة، أحمد بن علیّ بن هاشم» و آخرون.

توفی «عمر بن عراك» بمصر سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة.

و من شيوخ «عبد الباقی بن فارس» فی القراءة: عبد اللّه بن الحسين بن حنون أبو أحمد السامری البغدادی، نزيل مصر، المقرئ اللغوی،

مسند القراء فى زمانه، قال عنه «الإمام الدانى»: هو مشهور ضابط ثقة مأمون «۱».

---

(۱) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۴۱۵.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۸۶

و قال عنه «الحافظ الذهبى»: سألت: «أبا حيان محمد بن يوسف الأندلسى» عن «أبى أحمد السامرى» فأثنى عليه و وثقه «۱».

ولد «عبد اللّه بن الحسين» سنة خمس أو ست و تسعين و مائتين، و أخذ القراءة عن مشاهير علماء عصره، و فى مقدّمتهم: «أبو بكر بن مجاهد، و أبو الحسن بن شنبوذ».

و بعد أن اكتملت مواهب «عبد اللّه بن الحسين» جلس لتعليم القراءة و حروف القراءات، و اشتهر بالثقة و الضبط، و أقبل عليه الطلاب، و من الذين أخذوا عنه القراءة: «أبو الفتح فارس بن أحمد» و هو أضبط من قرأ عليه، و عبد الباقى بن فارس، و غيرهما كثير.

توفى «عبد اللّه بن الحسين» بمصر سنة ست و ثمانين و ثلاثمائة.

و بعد أن أصبح «عبد الباقى بن فارس» مؤهلا لتعليم القرآن، و حروف القراءات تصدر لذلك، و أقبل عليه الطلاب، و فى مقدّمة من أخذ عنه القراءة: «عبد اللّه بن سهل بن يوسف أبو محمد الأنصارى الأندلسى المرسى:

بضم الميم، و سكون الراء، نسبة إلى «مرسيّة» و هى بلدة من بلاد المغرب» «۲».

قال «أبو على بن سكّرة»: هو إمام وقته فى فنّه، لقيته بالمرّيّة «۳» لازم «أبا عمرو الدانى» ثمانية عشر عاما، و رحل فلقى جماعة، قال: و جرت بينه و بين شيخه «الدانى» عند قدومه منافسة و مقاطعة، و كان «أبو محمد» شديدا على أهل البدع، قوّالا بالحق مهيبا جرت له فى ذلك أخبار كثيرة، و امتحن، و لفظته البلاد، و غرّب، و غمزه كثير من الناس، و دخل «سبتة» و أقرأ بها

---

(۱) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۴۱۷.

(۲) انظر الأنساب للسمعانى ج ۵، ص ۲۵۷.

(۳) المرية: بفتح الميم: مدينة عظيمة على ساحل بحر الأندلس فى شرقها انظر الأنساب للسمعانى، ج ۵، ص ۲۶۸.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۸۷

مدّة، ثم خرج إلى «طنجة» ثم رجع إلى الأندلس فمات برندة «۱».

أخذ «عبد اللّه بن سهل» القراءة عن عدد من العلماء و فى مقدمتهم: «أبو عمرو الدانى، و عبد الباقى بن فارس» و قرأ القراءات على «أبى عمر الطلمنكى، و مكى بن أبى طالب القيسى».

ثم جلس لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة و الحفظ، و الأمانة، و أقبل عليه الطلاب، و فى مقدمة من أخذ عنه القراءة: «عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع». توفى «عبد اللّه بن سهل» «برندة» سنة ثمانين و أربعمائة.

و من تلاميذ «عبد الباقى بن فارس» فى القراءة: «محمد بن عبد اللّه بن مسبّح بن عبد الرحمن أبو عبد اللّه الفضّى المصرى، و هو من أئمة القراءة المشهورين بالثقة و كثرة الروايات. أخذ القراءة عن مشاهير العلماء و فى مقدمتهم: «عبد الباقى بن فارس» و روى كتاب «الروضة» للمالكى سماعا عن «أبى الحسن على بن حميد الواعظ، و إبراهيم بن إسماعيل بن غالب الخياط» و قرأ على «أبى معشر الطبرى» بكتابه «سوق العروس».

ثم جلس «محمد بن المسبّح» لتعليم القراءات، و اشتهر بالثقة و الأمانة، و كثرة الروايات، و أقبل عليه الطلاب، يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه:

«الشريف أبو الفتوح ناصر بن الحسن، و زيد بن شافع اللخمى» و آخرون. معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ج۲ ۱۸۷ رقم الترجمة/

۵۳«عبد الباقى بن فارس» ت ۴۵۰ ه ..... ص : ۱۸۴

ل «ابن الجزرى»: لا أدرى متى توفى «محمد بن المسبّح» إلا أنه لم يصل إلى العشرين و خمسمائة.

و بعد حياة حافلة بتعليم القرآن، و حروف القراءات توفى «عبد الباقى بن فارس» فى حدود الخمسين و أربعمائة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۴۲۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۸۸

رقم الترجمة/ ۵۴ «عبد الرّحمن الخزرجى» «۱» ت ۴۴۶ ه

هو: عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد أبو القاسم الخزرجى القرطبى، من أهل الأندلس و هو أستاذ محقق حجة.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه، ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن.

كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

رحل سنة ثمانين و ثلاثمائة إلى المشرق فى سبيل العلم و الأخذ عن الشيوخ فحج أربع مرات، و أخذ عن كبار العلماء، و ألف «كتاب المقاصد».

و فى مقدمة شيوخه الذين أخذ عنهم: كما قال «أبو على الغسّانى»: عبد اللّه ابن الحسين بن حسنون أبو أحمد السامرى البغدادى، نزيل مصر، المقرئ اللغوى مسند القراء فى زمانه.

ولد سنة خمس أو ست و تسعين و مائتين، و توفى بمصر ليلة السبت لثمان بقين من المحرم سنة ست و ثمانين و ثلاثمائة، و صلى عليه «أبو حفص عمر بن عراك».

قال «الإمام الدانى»: أخذ «أبو أحمد السامرى» القراءة عرضا عن «محمد ابن حمدون الحذاء، و أحمد بن سهل الأشنانى، و أبى بكر بن مجاهد، و أبى الحسن بن شنبوذ، و أبى بكر بن مقسم، و الحسن بن صالح، و محمد بن الصباح المكى، و سلامة بن هارون»، و غيرهم كثير.

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

معرفة القراء الكبار للذهبى ج ۱، ص ۴۱۰. طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۳۶۷.

الصلة لابن بشكوال ج ۲، ص ۳۳۴. تذكرة الحفاظ للذهبى ج ۳، ص ۱۱۲۴.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۸۹

تصدّر «أبو أحمد السامرى» لتعليم القرآن، و تتلمذ عليه الكثيرون، و فى مقدمتهم: «أبو الفتح فارس بن أحمد، و هو أضبط من قرأ عليه، و أبو الفضل الخزاعى، و يوسف بن رباح، و أبو الحسين التّنيسى الخشاب، و عبد الرحمن بن الحسن، و عبد الجبار بن أحمد الطرسوسى، و أبو العباس بن نفيس»، و غير هؤلاء كثير.

قال «الحافظ الذهبى»: قرأ «عبد الرحمن الخزرجى» بالأندلس على: «علىّ ابن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر أبو الحسن الأنطاكى التميمى نزيل الأندلس و شيخها، و هو إمام حاذق مسند ثقة ضابط. ولد بانطاكية سنة تسع و تسعين و مائتين، و توفى يوم الجمعة ليومين بقيا من شهر ربيع الأول، سنة سبع و سبعين و ثلاثمائة بقرطبة.

أخذ «أبو الحسن الأنطاكى» القراءة عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم:

«إبراهيم بن عبد الرزاق، و أحمد بن محمد بن خشيش، و محمد بن جعفر بن بيان البغدادى، و محمد بن النضر بن الأخرم، و أحمد بن صالح البغدادى».

تصدّر «أبو الحسن الأنطاكى» لتعليم القرآن، و من الذين أخذوا عنه القراءة، «أبو الفرج الهيثم بن أحمد الصباغ، و إبراهيم بن مبشّر، و عتبة بن عبد الملك، و محمد بن عمر الغازى، و أبو المطرز القنازعى، و محمد بن يوسف النجار، و عبيد اللّه بن سلمة بن حزم» و غيرهم كثير.

و من شيوخ «عبد الرحمن الخزرجى»: «محمد بن على بن أحمد بن محمد أبو بكر الأذفوى المصرى». ولد «أبو بكر الأذفوى» سنة أربع و ثلاثمائة، و توفى بمصر يوم الخميس لسبع خلون من ربيع الأول سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة.

أخذ «أبو بكر الأذفوى» القراءة عن خيرة العلماء، فقد أخذ القراءة عرضا عن المظفر بن أحمد بن حمدان، و سمع حروف القراءات من أحمد بن

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۹۰

إبراهيم بن جامع، و سعيد بن السكن، و العباس بن أحمد، و لزم «أبا جعفر النحّاس».

تصدر «أبو بكر الأذفوى» لتعليم القرآن. و من الذين أخذوا عنه القراءة:

«محمد بن الحسين بن النعمان، و الحسن بن سليمان و عبد الجبار بن أحمد الطرسوسى، و ابنه أبو القاسم أحمد بن أبى بكر الأذفوى، و عتبة بن عبد الملك، و أبو الفضل الخزاعى».

احتلّ «أبو بكر الأذفوى» مكانة سامية، و منزلة رفيعة بين العلماء مما جعلهم يثنون عليه.

و فى هذا يقول «الإمام الدانى»: انفرد «أبو بكر الأذفوى» بالإمامة فى دهره فى قراءة «نافع» رواية «ورش» مع سعة علمه، و براعة فهمه، و صدق لهجته، و حسن اطلاعه، و تمكنه من علم العربية، و بصره بالمعانى.

و قال «الحافظ الذهبى»: برع «أبو بكر الأذفوى» فى علوم القرآن، و كان سيّد أهل عصره بمصره، له كتاب التفسير فى مائة و عشرين مجلّدا، موجود بالقاهرة. اه «۱».

قال «ابن الجزرى»: سمّاه الاستغناء فى علوم القرآن، ألّفه فى اثنتى عشرة سنة. اه «۲».

و كما أخذ «عبد الرحمن الخزرجى» القراءة عن خيرة العلماء، أخذ أيضا حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن خيرة المحدثين، و فى هذا يقول «الحافظ الذهبى»: «قال «عبد الرحمن الخزرجى» عن نفسه: و من شيوخى فى الحديث:

«أبو بكر المهندس، و أبو مسلم الكاتب، و الحسن بن إسماعيل الضرّاب و أبو

---

(۱) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۲، ص ۱۹۹.

(۲) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۲، ص ۱۹۹.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۹۱

محمد بن أبى زيد» اه «۱».

احتل «عبد الرحمن الخزرجى» مكانة سامية، و منزلة رفيعة، مما استوجب ثناء العلماء عليه، و فى هذا يقول «أبو عمر أحمد بن مهدى»: كان «عبد الرحمن الخزرجى» من أهل العلم بالقراءات، حافظا للخلاف، مجوّدا للأداء، بصيرا بالنحو، مع الخير، و الحال الحسن. اه «۲».

تصدّر «عبد الرحمن الخزرجى» لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة و صحة القراءة و أقبل عليه حفاظ القرآن من كل مكان يأخذون عنه، و فى هذا يقول «الحافظ الذهبى»: «و أقرأ الناس دهرا فى مسجد بقرطبة، و فى الجامع، و قرأ عليه «يحيى بن إبراهيم بن أبى زيد، أبو الحسن اللواتى المرسى المعروف بابن البيّاز، صاحب كتاب «النبذ النامية» شيخ الأندلس، و هو إمام كبير. قرأ على «عبد الرحمن

الخزرجي» و أبي عمرو الداني، و أبي عمر أحمد بن محمد الطلمنكي، و مكي بن أبي طالب، و عبد الجبار الطرسوسي بمصر، و قيل: لم يقرأ عليه القرآن، و إنما سمع الحروف».

تصدّر «ابن البياز» لتعليم القرآن، و تتلمذ عليه الكثيرون و في مقدمتهم:

«أبو الحسن عليّ بن أحمد بن الباذش، و محمد بن الحسن بن غلام الفرس، و عليّ بن عبد اللّه بن ثابت، و سليمان بن يحيى، و عيسى بن حزم الغافقي، و سمع كتاب «التلقين»، من مؤلفه «القاضي عبد الوهاب».

توفي «ابن البياز» في ثالث المحرّم سنة ست و تسعين و أربعمائة و له تسعون سنة.

و قال «ابن الجزري»: قرأ على «عبد الرحمن الخزرجي»: «خلف بن

---

(۱) انظر معرفة القراء الكبار للذهبي ج ۱، ص ۴۱۰.

(۲) انظر معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۱۰.

إبراهيم» و «أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق، أبو جعفر الخزرجي».

و قرأ «أحمد بن عبد الرحمن» على «مكي بن أبي طالب» احزابا من القرآن، ثم قرأ السبع على «عبد الرحمن بن الحسن الخزرجي» و على «أبي عبد اللّه بن الطرفي».

تصدر «أحمد بن عبد الرحمن» لتعليم القرآن، و من الذين قرءوا عليه:

«محمد بن سمرة» و «عبد الرحمن بن عليّ الخزرجي».

توفي «أحمد بن عبد الرحمن» سنة إحدى عشرة و خمسمائة عن تسعين سنة.

و من تلاميذ «عبد الرحمن الخزرجي»: «عبد اللّه بن سهل بن يوسف أبو محمد الأنصاري الأندلسي»، مقرئ الأندلس، و هو أستاذ ماهر محقق، ثقة، مصدّر.

أخذ «عبد اللّه بن سهل» القراءة عن خيرة العلماء و في مقدمتهم: «أبو عمر الطلمنكي، و مكي بن أبي طالب القيسي، و أبو عمرو الداني، و عبد الجبار الطرسوسي بمصر، و خلف بن غصن الطائيّ، و عبد الباقي بن فارس، و عبد الرحمن بن الحسن، و محمد بن سليمان، و محمد بن سفيان صاحب كتاب «الهادي». يقول «الإمام ابن الجزري» بعد أن ذكر أساتذة «عبد اللّه بن سهل» قال: «و هؤلاء شيوخ ما نعلم أحدا جميع بينهم سواه» «۱».

تصدّر «عبد اللّه بن سهل» لتعليم القرآن، و في مقدمة من قرأ عليه: «عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع».

احتلّ «عبد اللّه بن سهل» منزلة رفيعة، و مكانة سامية بين العلماء مما جعلهم يثنون عليه، و في هذا يقول «أبو علي بن سكرة»: «عبد اللّه بن سهل» إمام

---

(۱) انظر طبقات القراء لابن الجزري ج ۱، ص ۴۲۲.

وقته في فنّه، لقيته بالمريّة، و لازم «أبا عمرو الداني» ثمانية عشر عاما، و رحل فلقي جماعة، ثم يقول: و كان «أبو محمد شديدا على أهل البدع قوّالا بالحق مهيبا، جرت له في ذلك أخبار كثيرة» اه «۱».

توفي «عبد اللّه بن سهل» سنة ثمانين و أربعمائة ه.

و من تلاميذ «عبد الرحمن الخزرجي»: «الحسين بن عبيد اللّه بن سعيد أبو علي الحضرمي»، و هو شيخ مقرئ، قرأ على «عبد الرحمن

الخزرجى» و قرأ عليه: «على بن أحمد بن خلف بن الباذش».

قال «عبد الرحمن الخزرجى»: و من شيوخى فى «القرآن»: «عبد المنعم بن عبيد اللّه بن غلبون، أبو الطيب الحلبى نزيل مصر، و هو: أستاذ كبير ماهر، محرر، ضابط ثقة، صالح».

ولد ليلة الجمعة لاثنتى عشرة ليلة خلت من رجب سنة تسع و ثلاثمائة بحلب، و انتقل إلى مصر فسكنها.

أخذ «أبو الطيب بن غلبون» القراءة عن خيرة العلماء، فقد روى القراءة عرضا و سماعا عن: «إبراهيم بن عبد الرزاق، و إبراهيم بن محمد بن مروان، و أحمد بن بلال، و محمد بن أحمد بن إبراهيم البغدادى، و أحمد بن الحسين النحوى، و أحمد بن موسى، و جعفر بن سليمان، و الحسين بن خالويه، و الحسن ابن حبيب الحصائرى، و صالح بن إدريس، و عبد اللّه بن أحمد بن الصقرى، و على بن محمد المكى، و عمر بن بشران، و محمد بن جعفر الفريابى، و محمد بن على العطوفى، و نجم بن بدر، و صالح بن إدريس، و عبد اللّه بن أحمد بن الصقر، و على بن محمد المكى، و نصر بن يوسف».

تصدّر «أبو الطيب بن غلبون» لتعليم القرآن، و اشتهر بين الناس بالثقة،

---

(۱) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۴۲۲.

و جودة القراءة، و أقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه. و من الذين أخذوا عنه القراءة: ولده «أبو الحسن طاهر» و أحمد بن على الرّبعى، و أبو جعفر أحمد بن علىّ الأزدى، و أحمد بن علىّ تاج الأئمة، و أحمد بن نفيس، و الحسن بن عبد اللّه الصقلى، و خلف بن غصن، و أبو عمر الطلمنكى، و أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأستاذ، و عبد الرحمن الخزرجى، و أبو عبد اللّه محمد بن سفيان، و أبو الحسين محمد بن قتيبة الصقلى، و مكى بن أبى طالب.

احتل «أبو الطيب بن غلبون» مكانة سامية، و منزلة رفيعة، و اشتهر بالثقة مما جعل العلماء يثنون عليه، و فى هذا يقول «الإمام أبو عمرو الدانى»: كان «أبو الطيب بن غلبون» حافظا للقراءات ضابطا، ذا عفاف، و نسك و فضل، و حسن تصنيف «۱».

توفى «أبو الطيب بن غلبون» بمصر فى جمادى الأولى سنة تسع و ثمانين و ثلاثمائة.

رحمه اللّه رحمة واسعة و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

و بعد حياة حافلة بتعليم القرآن توفى عبد الرحمن الخزرجى سنة ست و أربعين و أربعمائة للهجرة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، إنه سميع مجيب.

---

(۱) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۲، ص ۴۷۱.

رقم الترجمة/ ۵۵ «عبد السّلام بن الحسين» «۱» ت ۴۰۵ ه

هو: عبد السلام بن الحسين بن محمد بن طيفور أبو أحمد البصرى ثم البغدادى شيخ عارف ثقة.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه ضمن علماء الطبقة التاسعة من حفاظ القرآن كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه ضمن علماء القراءات.

ولد «عبد السلام» سنة تسع و عشرين و ثلاثمائة بالبصرة. قرأ القرآن على عدد من العلماء و فى مقدمتهم: «الحسين بن إبراهيم الصائغ، و على بن محمد خشنام، و على بن محمد بن صالح الهاشمى، و على بن أبى رجاء، و أبو العباس الكيال» و آخرون. كما أخذ «ابن طيفور» حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن عدد من العلماء و حدّث به، فى هذا يقول «الخطيب البغدادى»: «سكن ابن

طيفور بغداد و حدث بها عن محمد إسحاق بن عبّاد التمّار، و جماعة من البصريين» اه.

تصدر «ابن طيفور» لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة و صحة السند، و جودة القراءة، و طيب النفس، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه القرآن الكريم، و سنة الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم، و من الذين قرءوا عليه: «أبو على الشرمقانى، و الحسن بن على العطار، و الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكى، و أبو الحسن الخياط، و عبد الواحد بن شيطا، و نصر بن عبد العزيز الشيرازى، و عبد الملك بن سابور» و آخرون.

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

تاريخ بغداد ج ۱۱، ص ۵۷. نزهة الألباء ص ۳۴۷. الكامل فى التاريخ ج ۹، ص ۲۵۲. إنباه الرواة ج ۲، ص ۱۷۵. طبقات القراء ج ۱، ص ۳۸۵. النجوم الزاهرة ج ۴، ص ۲۳۸. بغية الوعاة ج ۲، ص ۹۵. القراء الكبار ج ۱، ص ۳۷۷.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۹۶

احتل «ابن طيفور» مكانة سامية، و منزلة رفيعة، و سمعة حسنة، مما استوجب ثناء العلماء عليه، حول هذه المعانى يقول «الخطيب البغدادى»:

«حدثنى عنه «عبد العزيز الأزجى» و غيره، و كان صدوقا، عالما، أديبا، قارئا للقرآن، عارفا بالقراءات، و كان يتولى ببغداد النظر فى دار الكتب، و إليه حفظها و الإشراف عليها».

ثم يقول «البغدادى»: سمعت «أبا القاسم عبيد اللّه بن على الرقى الأديب يقول: «كان عبد السلام البصرى» من أحسن الناس تلاوة للقرآن، و إنشادا للشعر، و كان سمحا سخيا، و ربما جاء السائل و ليس معه شىء يعطيه فيدفع إليه بعض كتبه التى لها قيمة كثيرة، و خطر كبير. اه.

و قال «الخطيب البغدادى»: حدثنى على بن الحسن التنوخى أن «عبد السلام البصرى» توفى من يوم الثلاثاء التاسع عشر من المحرم سنة خمس و أربعمائة. و قال غيره: و دفن فى مقبرة الشونيزى عند قبر «أبى على الفارسى» رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۹۷

رقم الترجمة/ ۵۶ «عبد اللّه بن سهل» «۱» ت ۴۸۰ ه

هو: عبد اللّه بن سهل بن يوسف أبو محمد الأنصارى الأندلسى المرسى:

بضم الميم، و سكون الراء، و هى نسبة إلى «مرسية»، و هى بلدة من بلاد المغرب، و قد نسب إليها جماعة من العلماء «۲».

و هو من خيرة القراء المشهورين، المشهود لهم بالثقة و الأمانة، قال عنه «ابن الجزرى»: «عبد اللّه بن سهل مقرئ الأندلس، استاذ، ماهر، محقق، مصدّر، ثقة» «۳».

و قال «أبو الأصبغ بن سهل»: «أشكلت علىّ مسائل من علم القرآن، لم أجد من يشفينى فيها حتى لقيت «أبا محمد بن سهل» «۴».

أخذ «عبد اللّه بن سهل» القراءة عن مشاهير العلماء و فى مقدمتهم: «أحمد ابن محمد بن عبد اللّه، أبو عمر الطلمنكى»، الأندلسى، نزيل قرطبة. و هو من القراء المشهود لهم بالثقة و صحة الإسناد.

ولد سنة أربعين و ثلاثمائة، و رحل إلى المشرق فقرأ على الكثيرين، و فى مقدمتهم: «عمر بن عراك، و عبد المنعم بن غلبون».

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۳۶- و رقم الترجمة ۳۷۲. غاية النهاية فى طبقات القراء، ج ۱، ص ۴۲۱- و رقم الترجمة ۱۷۸۲. ميزان الاعتدال ج ۲، ص ۴۳۷. شذرات الذهب ج ۳، ص ۳۶۴.

(۲) انظر: الأنساب للسمعانى ج ۵، ص ۲۵۷.

(۳) انظر: غاية النهاية فى طبقات القراء، ج ۱، ص ۴۲۱.

(۴) انظر: معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۳۷.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۹۸

و بعد أن اكتملت مواهبه، تصدر لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و ذاع صيته بين الناس، و أقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه: «عبد اللّه بن سهل».

توفى «أبو عمر الطلمنكى» فى ذى الحجة سنة تسع و عشرين و أربعمائة.

و من شيوخ «عبد اللّه بن سهل» فى القراءة: «مكى بن أبى طالب بن حموش أبو محمد القيسى»، القيروانى، الأندلسى، و هو من مشاهير القراء المحققين، و من الثقات المجوّدين، ولد سنة خمس و خمسين و ثلاثمائة بالقيروان، و رحل إلى كثير من المدن من أجل العلم و للأخذ عن الشيوخ، و من المدن التى رحل إليها: «مكة المكرمة، مصر، و بيت المقدس».

ألّف: «مكى بن أبى طالب» الكثير من الكتب بلغت أكثر من ثمانين كتابا، قال رحمه اللّه تعالى: «ألفت كتابى «الموجز فى القراءات» بقرطبة، سنة أربع و تسعين و ثلاثمائة، و ألفت كتاب «التبصرة» بالقيروان سنة اثنتين و تسعين و ثلاثمائة، و ألفت «مشكل الإعراب» فى الشام ببيت المقدس سنة إحدى و تسعين و ثلاثمائة، و ألفت باقى تواليفى بقرطبة سنة خمس و تسعين و ثلاثمائة «۱».

احتلّ «مكىّ بن أبى طالب» منزلة رفيعة بين الناس مما جعل العلماء يثنون عليه، و فى هذا يقول صاحبه «أحمد بن مهدى المقرى»: «كان مكى بن أبى طالب من أهل التبحّر فى علوم القرآن، و العربية، حسن الفهم و الخلق، جيّد الدين و العقل، كثير التأليف فى علوم القرآن، محسنا، مجوّدا، عالما بمعانى القراءات» «۲».

أخذ «مكى بن أبى طالب» القراءات عن مشاهير علماء عصره، و فى

---

(۱) انظر: غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۲، ص ۳۱۰.

(۲) انظر: غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۵۰۳.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۱۹۹

مقدمتهم: «أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون» فقد أخذ عنه القراءات بمصر.

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و ذاع صيته بين الناس، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و ينهلون من علمه، و من الذين قرءوا عليه: «عبد اللّه بن سهل».

توفى «مكى بن أبى طالب» فى المحرم سنة سبع و ثلاثين و أربعمائة.

و من شيوخ «عبد اللّه بن سهل» فى القراءة: «عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد أبو عمرو الدانى الأموىّ مولاهم القرطبى، المعروف فى زمانه بابن الصيرفى»، ولد سنة إحدى و سبعين و ثلاثمائة. و هو من أشهر العلماء فى علوم القرآن الكريم، و أعلاهم إسنادا.

قال رحمه اللّه تعالى: «و ابتدأت بطلب العلم فى سنة ستّ و ثمانين و ثلاثمائة، و رحلت إلى المشرق فى سنة سبع و تسعين، و دخلت مصر فى شوّال فمكثت بها سنة، و حججت، و دخلت الأندلس فى ذى القعدة سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة، و خرجت إلى «الثغر» سنة ثلاث و أربعمائة، فسكنت «سرقسطة» سبعة أعوام ثم رجعت إلى «قرطبة» قال: و قدمت «دانية» سنة سبع عشر و أربعمائة».

فاستوطنها حتى توفاه اللّه تعالى.

احتلّ «أبو عمرو الدانى» مكانة سامية، و منزلة رفيعة بين الجميع، و لا زالت ذكراه عطرة حتى الآن، و مصنفاته انتفع بها آلاف طلاب العلم، و العلماء، و لو كتبت مؤلفات عن «أبى عمرو الدانى» فلن توفيه حقه، فى هذا المقام يقول «ابن بشكوال»:

كان «أبو عمرو الدانى» أحد الأئمة فى علم القرآن، و رواياته، و تفسيره،

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۰۰

و معانيه، و طرقه، و إعرابه، و جمع فى ذلك تواليف حسانا يطول تعدادها، و له معرفة بالحديث، و طرقه، و أسماء رجاله، و نقلته، و كان حسن الخط، جيّد الضبط من أهل الحفظ، و الذكاء، و التفنن، ديّنا، فاضلا، ورعا، سنيّا «۱».

و قال «المغامى»: كان «أبو عمرو الدانى» مجاب الدعوة، مالكيّ المذهب، قرأت بخط شيخنا «الحافظ عبد اللّه بن محمد بن خليل» رحمه اللّه، قال بعض الشيوخ، لم يكن فى عصره، و لا بعد عصره أحد يضاهيه فى حفظه، و تحقيقه، و كان يقول: «ما رأيت شيئا إلا كتبته، و لا- كتبته إلا- حفظته، و لا- حفظته فنسيته. و كان يسأل عن المسألة مما يتعلق بالآثار، و كلام السلف فيوردها بجميع ما فيها مسندة من شيوخه إلى قائلها» اه «۲».

و قال «الإمام ابن الجزرى»: سمع «أبو عمرو الدانى» الحديث من جماعة، و برّز فيه، و فى أسماء رجاله، و فى القراءات علما و عملا، و فى الفقه، و التفسير، و سائر أنواع العلوم. ثم يقول «ابن الجزرى»:

و من نظر كتبه علم مقدار الرجل، و ما وهبه اللّه تعالى فيه، فسبحان الفتّاح العليم» «۳».

ترك «أبو عمرو الدانى» الكثير من المصنفات النافعة المفيدة، من هذه المصنفات كتابه «جامع البيان» فيما رواه فى القراءات السبع، و كتاب «التيسير» فى القراءات السبع، و هو مشهور لدى علماء القراءات، و أقول: قد قرأت بمضمّن هذا الكتاب، و الحمد للّه رب العالمين، و أقرأت به تلاميذى.

و من مصنفاته «كتاب المقنع فى رسم المصاحف، و كتاب المحكم فى نقط المصاحف»، و أقول: هذان الكتابان يعتبران من المراجع الأصيلة فى رسم

---

(۱) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۵۰۴.

(۲) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۵۰۴.

(۳) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۵۰۴.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۰۱

المصاحف و نقطها، يرجع إليها كل من له معرفة و دراية برسم المصحف و ضبطه. و هناك الكثير من المؤلفات يطول ذكرها.

أخذ «أبو عمرو الدانى» القراءة عن مشاهير علماء عصره، و فى مقدمتهم:

«خلف بن إبراهيم بن خاقان، و أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون» و غيرهما كثير.

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و ذاع صيته بين الناس، و تزاحم الناس على الأخذ عنه، و من الذين قرءوا عليه:

«عبد اللّه بن سهل».

توفى «أبو عمرو الدانى» بدانية يوم الاثنين منتصف شوال سنة أربع و أربعين و أربعمائة، رحمه اللّه رحمة واسعة.

و من شيوخ «عبد اللّه بن سهل» فى القراءة: عبد الجبّار بن أحمد بن عمر ابن الحسن، أبو القاسم الطرسوسى؛ بفتح الطاء و الراء المهملتين، نسبة إلى «طرسوس» و هى من بلاد «الثغر» بالشام، يقول «السمعانى»: و كان يضرب بعيدها المثل، إذ كان أهلها يتزينون و يخرجون بالأسلحة الكثيرة المليحة، و الخيل الحسان، ليصل الخبر إلى الكفار فلا يرغبون فى قتالهم، و قد كان هذا قبل أيامنا، و الساعة

صار هذا البلد فى ايدى الفرنج «۱».

و كان استيلاؤهم عليها سنة أربع و خمسين و ثلاثمائة، و هو تاريخ «محنة طرسوس».

ولد «عبد الجبار بن أحمد» سنة إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة، و كان من مشاهير القراء المشهود لهم بالثقة، و الأمانة، و جودة القراءة، و صحة الإسناد يقول عنه «أبو عمرو الدانى»:

---

(۱) انظر: الأنساب للسمعانى ج ۴، ص ۶۰.

«كان شيخا فاضلا، ضابطا، ذا عفاف، و نسك، رأيته و شاهدته، و كان كثيرا ما يقصد شيخنا «فارس بن أحمد» يذاكره فى مجلسه» اه «۱».

أخذ «عبد الجبار بن أحمد» القراءة عن مشاهير العلماء، و فى مقدمتهم:

«أبو أحمد السامرى» عرض عليه حروف القراءات كلها بمصر، بعد أن رحل إليها، كما أخذ القراءات أيضا عن «أبى بكر الأذفوى».

و بعد أن اكتملت مواهبه، صنف كتاب «المجتبى الجامع فى القراءات» و أصبح شيخا لقراء مصر، و أقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه، و يتلقون عليه القراءات، و من الذين أخذوا عنه القراءة: «عبد اللّه بن سهل» و أبو الطاهر إسماعيل بن خلف» صاحب «كتاب العنوان» فى القراءات.

توفى «عبد الجبار بن أحمد» بمصر فى آخر شهر ربيع الأول أو أول ربيع الآخر سنة عشرين و أربعمائة.

و من شيوخ «عبد اللّه بن سهل» فى القراءة: «خلف بن غصن أبو سعيد الطائى، القرطبى». و هو من خيرة القراء المشهود لهم بالثقة، و الضبط و العدل.

أخذ القراءة عن مشاهير القراء و فى مقدمتهم: «أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون، و عمر بن عراك» و غيرهما كثير. ثم تصدّر «خلف بن غصن» لتعليم القرآن، و قراءاته، و ذاع صيته بين الناس، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه «عبد اللّه بن سهل».

توفى «خلف بن غصن» فى المحرم سنة سبع عشرة و أربعمائة.

و من شيوخ «عبد اللّه بن سهل» فى القراءة: «عبد الباقى بن فارس بن أحمد، أبو الحسن الحمصى، ثم المصرى». و هو مقرئ ثقة، متصدر، مجوّد، صحيح السند، عمّر دهرا، أخذ «عبد الباقى بن فارس» القراءة و حروف

---

(۱) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۳۵۸.

القرآن عن عدد من القرّاء، و فى مقدّمتهم «والده» رحمهما اللّه تعالى، إذ نشأ فى بيت عامر بقراءة القرآن، و تعليم القراءات.

و قرأ «لورش» على «عمر بن عراك، و قسيم الظهراوى».

و بعد أن وجد نفسه أهلا للتدريس جلس لذلك، و اشتهر بين الناس بالثقة، و حسن الأداء، و من الذين قرءوا عليه: «عبد اللّه بن سهل، و أبو القاسم ابن الفحام».

توفى «عبد الباقى بن فارس» فى حدود الخمسين و أربعمائة.

و من شيوخ «عبد اللّه بن سهل» فى القراءة: «عبد الرحمن الحسن بن سعيد، أبو القاسم الخزرجى، القرطبى»، من أهل الأندلس، رحل إلى المشرق سنة ثمانين و ثلاثمائة، فحج أربع مرّات، و أخذ العلم و القراءات عن الكبار، و ألف كتاب «المقاصد».

كان «عبد الرحمن بن الحسن» من مشاهير القراء، و من الثقات المعروفين، أخذ القراءة عن عدد من خيرة العلماء، و فى مقدّمتهم: «أبو أحمد السامرى، و أبو الطيب بن غلبون».

و قرأ بالأندلس على «أبى الحسن الأنطاكى».

ثم تصدر «عبد الرحمن بن الحسن» لتعليم القرآن، و ذاع صيته بين الناس، فأقبلوا يأخذون عنه، فقرأ عليه «خلف بن إبراهيم» خطيب قرطبة، و عبد اللّه ابن سهل» و غيرهما كثير.

توفى «عبد الرحمن بن الحسن» سنة ست و أربعين و أربعمائة. رحمه اللّه رحمة واسعة.

و من شيوخ «عبد اللّه بن سهل» فى القراءة: «محمد بن سليمان بن محمود أبو

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۰۴

سالم أو أبو عبد اللّه الأبّى الأندلسى»، دخل الأندلس فى سنة ثلاث و عشرين و أربعمائة. و هو من خيرة القراء، المشهود لهم بالثقة، و الأمانة، و صحة الإسناد، قال عنه «الإمام الذهبى»: و كان ذكيا، حافظا.

أخذ «محمد بن سليمان» القراءة عن عدد من العلماء، و فى مقدمتهم:

«أبو أحمد عبد اللّه بن الحسين السامرى».

و بعد أن أصبح أهلا للتدريس، و تعليم كتاب اللّه تعالى، جلس لذلك، و اشتهر بالثقة، و جودة القراءة، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه: «عبد اللّه بن سهل».

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة «محمد بن سليمان».

و من شيوخ «عبد اللّه بن سهل» فى القراءة: «محمد بن سفيان أبو عبد اللّه القيروانى المالكى»، و هو من مشاهير القراء، و من العلماء المؤلفين، و هو صاحب كتاب «الهادى» فى القراءات، و هو من المشهود لهم بالثقة، و صحة الإسناد، رحل إلى «مصر» من أجل الأخذ عن شيوخها، فقرأ على «إسماعيل ابن محمد المهرى» برواية «ورش» عن نافع. و عرض الروايات على «أبى الطيب ابن غلبون» رحل إليه قبل سنة ثمانين و ثلاثمائة، ثم عاد من «مصر».

احتلّ «محمد بن سفيان» مكانة سامية، مما جعل العلماء يثنون عليه، يقول «الحافظ الذهبى»: سمع معنا «محمد بن سفيان» على الشيخ «أبى الحسن علىّ ابن محمد بن خلف الفقيه، القابسى».

و كان ذا فهم، و حفظ، و ستر، و عفاف، خرج من «القيروان» لأداء فريضة الحج سنة ثلاث عشرة و أربعمائة، فحج، و جاور بمكة، ثم أتى المدينة

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۰۵

المنورة، فمرض و توفى بها «۱».

تصدّر «محمد بن سفيان» لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و من الذين قرءوا عليه: «عبد اللّه بن سهل».

توفى «محمد بن سفيان» بالمدينة المنورة سنة خمس عشرة و أربعمائة.

و بعد أن اكتملت مواهب «عبد اللّه بن سهل» و الأخذ عن مشاهير القراء، تصدّر لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و اشتهر بالثقة، و جودة القراءة، و أقبل الطلاب يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه: «عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع، أبو الحسن الأندلسى، و هو من خيرة القراء المشهود لهم بالثقة، و حسن الأداء. ولد قبل الثلاثين و أربعمائة.

و كانت له مكانة سامية بين العلماء، و فى هذا يقول «ابن بشكوال»: كان شيخا صالحا، مجوّدا، حسن الصوت بالقرآن «۲».

أخذ «عبد العزيز بن عبد الملك» القراءة عن خيرة القراء، و فى مقدّمتهم «عبد اللّه بن سهل».

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم القرآن، و من الذين قرءوا عليه:

«أبو عبد اللّه محمد بن الحسن بن غلام الفرس».

و بعد حياة حافلة بالعلم، توفى «عبد اللّه بن سهل» سنة ثمانين و أربعمائة رحمه اللّه رحمة واسعة.

---

(۱) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۲، ص ۱۴۷.

(۲) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۳۹۴.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۰۶

رقم الترجمة/ ۵۷ «عبد اللّه بن شبيب» «۱» ت ۴۵۱ ه

هو: عبد اللّه بن شبيب بن عبد اللّه بن محمد بن تميم أبو المظفر الأصبهانى، و هو مقرئ، متصدر، صالح، ضابط، سئل عنه إسماعيل بن الفضل الحافظ، فقال: إمام زاهد عابد عالم بالقراءات، كثير السماع «۲».

و قال عنه «الحافظ الذهبى»: كان بليغ الخطابة، مليح الوعظ، كبير القدر «۳». أخذ «عبد اللّه بن شبيب» القراءة عن عدد من العلماء و فى مقدمتهم:

«محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل، ركن الإسلام، أبو الفضل الخزاعى الجرجانى»، و هو إمام حاذق ثقة، مشهور صاحب المؤلفات، صنف كتاب «المنتهى فى القراءات الخمس عشرة» و هو يشتمل على مائتين و خمسين رواية، كما ألّف «كتاب تهذيب الأداء» فى القراءات السبع، و كتاب «الواضح».

أخذ «محمد بن جعفر» القراءة عن عدد من خيرة العلماء، و فى مقدمتهم:

«أحمد بن محمد بن الشارب» و آخرون.

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم القرآن و حروف القراءات، و اشتهر بالثقة و جودة القراءة، و أقبل عليه الطلاب، و فى مقدمة من روى عنه القراءة «أبو العلاء الواسطى».

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

العبر فى خبر من غبر ج ۳، ص ۲۲۶. مرآة الجنان ج ۳، ص ۷۳. شذرات الذهب ج ۳، ص ۲۸۸. معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۲۳، و رقم الترجمة ۳۶۱. غاية النهاية فى طبقات القراء، ج ۱، ص ۴۲۲- و رقم الترجمة ۱۷۸۵.

(۲) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۴۲۲.

(۳) انظر معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۲۳.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۰۷

توفى «أبو الفضل الخزاعى» سنة ثمان و أربعمائة.

و من شيوخ «عبد اللّه بن شبيب» فى القراءة: «محمد بن عبد الرحمن بن جعفر، أبو بكر، و يقال: أبو على المعروف بالمصرى»، و هو إمام متصدر مقرئ استاذ زاهد. أخذ القراءة عن خيرة علماء عصره، و فى مقدمتهم: «محمد ابن جعفر بن محمود الأشنانى، و أبو العباس المطوعى». ثم جلس «محمد بن عبد الرحمن» لتعليم القرآن، و أقبل عليه الطلاب، و من الذين قرءوا عليه: «أبو المظفر عبد اللّه بن شبيب» و قال عنه: لم تر عيناى مثله فى حضر، و لا فى سفر» «۱».

و من شيوخ «عبد اللّه بن شبيب» فى القراءة: «علىّ بن أحمد بن عمر بن حفص بن عبد اللّه أبو الحسن الحمامى»، شيخ العراق، و مسند الآفاق، و هو ثقة، بارع، متصدر.

قال عنه «الخطيب البغدادى»: كان «أبو الحسن الحمامى» صدوقا، دينا، تفرّد بأسانيد القرآن و علوها «۲».

ولد «أبو الحسن الحمامى» سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة، و أخذ القراءة عن خيرة علماء عصره، و فى مقدمتهم: «زيد بن علىّ، و هبة اللّه بن جعفر».

ثم تصدر «أبو الحسن الحمامى» لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة و الضبط و جودة القراءة، و أقبل عليه حفاظ القرآن يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه: «أحمد بن مسرور، و الحسن بن أبى الفضل الشرمقانى».

توفى «أبو الحسن الحمامى» يوم الأحد الرابع من شعبان سنة سبع عشرة و أربعمائة بين الظهر و العصر، و دفن بمقبرة «الإمام أحمد بن حنبل».

---

(۱) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۲، ص ۱۶۱.

(۲) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۵۲۱.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۰۸

و من شيوخ «عبد اللّه بن شبيب» فى القراءة: «الفضل بن محمد بن عبد اللّه، أبو القاسم العطّار البغدادى»، و هو إمام ثقة، ضابط، قارئ، مشهور، أخذ القراءة عن عدد من العلماء و فى مقدمتهم: «أبو القاسم زيد بن أبى بلال».

ثم تصدر لتعليم القرآن، و فى مقدمة من قرأ عليه: «أبو المظفر عبد اللّه بن شبيب بن عبد اللّه الأصبهانى». كما أخذ «عبد اللّه بن شبيب» حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن خيرة العلماء، و فى هذا يقول «الحافظ الذهبى»: «و حدّث عن جدّه: «أبى بكر محمد بن يحيى، و الحافظ أبى عبد اللّه بن منده» «۱».

و بعد أن اكتملت مواهب «عبد اللّه بن شبيب» جلس لتعليم القرآن، و أقبل عليه حفاظ القرآن يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه: «يوسف بن على بن جبارة بن محمد ابو القاسم الهذلى»، و هو أستاذ كبير، ثقة، ضابط اشتهر بكثرة الترحال للأخذ عن الشيوخ، فطاف البلاد فى طلب القراءات، و جملة من أخذ عنهم ثلاثمائة و خمسة و ستون شيخا، من آخر المغرب إلى باب فرغانة.

و كان «أبو القاسم الهذلى» من المؤلفين، فقد ألف كتاب «الكامل، و الوجيز، و الهادى» و استفاد المسلمون من مصنفاته.

أخذ «أبو القاسم الهذلى» القراءات القرآنية عن عدد كبير من مشاهير القراء، اذكر منهم: «أحمد بن علىّ بن هاشم، و احمد بن نفيس».

و بعد أن اكتملت مواهب «أبى القاسم الهذلى» تصدر لتعليم القرآن، و اشتهر بين الناس بالثقة، و الحفظ، و جودة القراءة، و أقبل عليه الطلاب من كل مكان، و كما كثرت شيوخه كثر ايضا طلابه و فى مقدمتهم: «أبو بكر بن محمد بن زكريا الأصبهانى، و قرأ عليه بمضمّن كتابه «الكامل» و سمعه منه

---

(۱) انظر: معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۲۳.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۰۹

«أبو العز القلانسى» و غيره.

و بعد حياة حافلة بالرحلات فى طلب العلم، و التنقل فى المدن و البلاد، و التصنيف، و التعليم توفى «أبو القاسم الهذلى» سنة خمس و ستين و أربعمائة.

و من تلاميذ «عبد اللّه بن شبيب» فى القراءة: «إسماعيل بن الفضل بن أحمد أبو الفضل السرّاج، المعروف بالإخشيد»، و هو إمام ثقة، حافظ، و من القراء المشهورين، روى حروف القراءات عن «أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازى، و عبد اللّه بن شبيب»، و غيرهما.

ثم تصدر لتعليم القرآن و أقبل عليه الكثيرون، و من الذين قرءوا عليه: «أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمذانى».

و بعد حياة حافلة بطلب القراءات، و سنة النبى عليه الصلاة و السلام و تعليم القرآن و حروف القراءات، توفى «عبد اللّه بن شبيب» فى صفر سنة إحدى و خمسين و أربعمائة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه افضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۱۰

رقم الترجمة/ ۵۸ «عبد المنعم بن غلبون» «۱» ت ۳۸۹ ه

هو: عبد المنعم بن عبيد اللّه بن غلبون بن المبارك، أبو الطيب الحلبى نزيل مصر، ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه ضمن علماء الطبقة التاسعة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

ولد «ابن غلبون» ليلة الجمعة لاثنتى عشرة ليلة خلت من رجب سنة تسع و ثلاثمائة بحلب، و انتقل إلى «مصر» فسكنها حتى توفاه اللّه تعالى.

أخذ «ابن غلبون» القراءة و حروف القرآن على خيرة العلماء.

و فى هذا يقول «الإمام ابن الجزرى»: «روى عبد المنعم بن غلبون القراءة عرضا و سماعا عن: إبراهيم بن عبد الرزاق، و إبراهيم بن محمد بن مروان، و أحمد بن محمد بن بلال، و محمد بن أحمد بن إبراهيم البغدادى، و أحمد بن الحسين النحوى، و أحمد بن موسى، و جعفر بن سليمان، و الحسين بن خالويه، و الحسن بن حبيب الحصائرى، و صالح بن إدريس، و عبد اللّه بن أحمد بن الصقر، و على بن محمد المكى، و عمر بن بشران، و محمد بن جعفر الفريابى» و آخرين «۲».

تصدر «عبد المنعم بن غلبون» لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة و صحة القراءة

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

معرفة القراء ج ۱، ص ۳۵۵، و طبقات القراء ج ۱، ص ۴۷۰. و النشر فى القراءات العشر ج ۱، ص ۷۸. و فهرست ابن خير ۲۵، ۲۷. و وفيات الأعيان ج ۵، ص ۲۷۷. و العبر ج ۳، ص ۴۴. و مرآة الجنان ج ۲، ص ۴۴۲. و طبقات السبكى ج ۳، ص ۳۳۸. و طبقات الإسنوى ج ۲، ص ۴۰۰. و حسن المحاضرة ج ۱، ص ۴۹۰. و شذرات الذهب ج ۳، ص ۱۳۱.

(۲) انظر طبقات القراء ج ۱، ص ۴۷۰.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۱۱

و جودة الضبط، و أقبل عليه حفاظ القرآن يأخذون عنه و تتلمذ عليه الكثيرون و فى مقدمتهم: «ولده أبو الحسن طاهر»، فقد عرض عليه القراءات، و اشتهر مثل والده و صنف كتاب «التذكرة» فى القراءات.

و من الذين أخذوا القراءة عن «عبد المنعم بن غلبون»: أحمد بن علىّ الربعى، و أبو جعفر أحمد بن على الأزدى، و أحمد بن على تاج الأئمة، و أحمد ابن نفيس، و الحسن بن عبد اللّه الصقلى، و خلف بن غصن، و أبو عمر الطلمنكى، و أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأستاذ، و أبو عبد اللّه محمد بن سفيان، و أبو الحسين محمد بن قتيبة الصقلى، و مكى بن أبى طالب القيسى، و أحمد بن أبى الربيع، و أبو عبد اللّه مسلم شيخ غالب بن عبد اللّه «۱».

اشتهر «عبد المنعم بن غلبون» بين الناس، و صنف كتاب «الإرشاد فى القراءات، و قد استفاد منه الكثيرون من قراء القرآن الذين جاءوا من بعده.

كما احتل مكانة سامية بين العلماء مما استوجب الثناء عليه. و فى هذا يقول «الإمام أبو عمرو الدانى»: كان «عبد المنعم بن غلبون»

حافظا للقراءة، ضابطا، ذا عفاف و نسك و فضل، و حسن تصنيف، و كان الوزير جعفر بن الفضل معجبا به، و كان يحضر عنده المجلس مع العلماء. اه «۲».

و قال «أبو على الغسانى»: «كان ابن غلبون ثقة خيارا» «۳».

و قال «الإمام ابن الجزرى»: كان «عبد المنعم بن غلبون» نزيل مصر أستاذا ماهرا كبيرا، كاملا، محررا، ضابطا، ثقة، خيّرا، صالحا، ديّنا. اه «۴». و من الأدلة على تقواه، و صلته باللّه تعالى، أنه وجد على بعض مؤلفاته

---

(۱) انظر: طبقات القراء ج ۱، ص ۴۷۱.

(۲) انظر: القراء الكبار ج ۱، ص ۴۵۶.

(۳) انظر: القراء الكبار ج ۱، ص ۴۵۶.

(۴) انظر طبقات القراء ج ۱، ص ۴۷۰.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۱۲

بخطه هذان البيتان:

صنّفت ذا العلم أبغى الفوز مجتهدالكى أكون مع الأبرار و السعدا

فى جنّة فى جوار اللّه خالقنافى ظلّ عيش مقيم دائم أبدا توفى «عبد المنعم بن غلبون» بمصر فى جمادى الأولى سنة تسع و ثمانين و ثلاثمائة رحمه اللّه رحمة واسعة و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۱۳

رقم الترجمة/ ۵۹ «عبد الملك النّهروانى» «۱» ت ۴۰۴ ه

هو: عبد الملك بن بكران بن عبد اللّه بن العلاء أبو الفرج النهروانى القطّان ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه ضمن علماء الطبقة التاسعة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه ضمن علماء القراءات.

أخذ «عبد الملك» القراءة عن خيرة علماء عصره، فقد أخذ القراءات عرضا عن: «زيد بن على بن أبى بلال، و أبى عيسى بكار، و أبى بكر النقاش و ابن مقسم، و محمد بن على بن الهيثم، و أبى طاهر بن أبى هاشم، وهبة اللّه بن جعفر، و محمد بن عبد اللّه بن أبى عمر، و أبى عبد اللّه الفارسى، و على بن محمد ابن خليع القلانى» و آخرين «۲».

تصدر «النهروانى» لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة، و صحة القراءة و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه: «الحسن بن محمد البغدادى، و الحسن بن على العطار، و نصر بن عبد العزيز الفارسى، و أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازى، و أبو على غلام الهراس، و الحسن بن أبى الفضل الشرمقانى، و على بن محمد الخياط، و عبد الملك بن علىّ بن شابور، و عبد الملك بن عبدويه» «۳».

كما أخذ «النهروانى» حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن عدد من المحدثين،

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

تاريخ بغداد ج ۱۰، ص ۴۳۱. و معرفة القراء: ج ۱، ص ۳۷۱. و طبقات القراء ج ۱، ص ۴۶۷. و شذرات الذهب ج ۳، ص ۱۷۳.

(۲) انظر طبقات القراء ج ۱، ص ۴۶۸.

انظر القراء الكبار ج ۱، ص ۳۷۱.

(۳) انظر طبقات القراء ج ۱، ص ۴۶۸.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۱۴

و روى عنهم، و فى هذا يقول «الخطيب البغدادى»: «أبو الفرج القطان المقرئ من أهل النهروان، سمع أحمد بن سلمان النجاد، و جعفر الخلدى، و له مصنف فى القراءات، و روى عنه «أحمد بن رضوان» الصيدلانى، و غيره، و كان ثقة» «۱».

اشتهر «عبد الملك» بالثقة، و احتل مكانة سامية بين العلماء مما استوجب الثناء عليه، و فى هذا يقول «الحافظ الذهبى»: «أبو الفرج النهروانى من جلّة شيوخ المقارئ» «۲».

و قال الإمام ابن الجزرى»: أبو الفرج النهروانى مقرئ استاذ حاذق ثقة» «۳».

قال «عبد السلام بن أحمد بن بكران المغازلى النهروانى»: مات «عبد الملك النهروانى» فى يوم الأربعاء التاسع عشر من شهر رمضان سنة أربع و أربعمائة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر تاريخ بغداد ج ۱۰، ص ۴۳۱.

(۲) انظر القراء الكبار ج ۱، ص ۳۷۱.

(۳) انظر طبقات القراء ج ۱، ص ۴۶۸.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۱۵

رقم الترجمة/ ۶۰ «عبيد اللّه بن مهران» «۱» ت ۴۰۶ ه

هو: عبيد اللّه بن محمد بن أحمد بن محمد بن على بن مهران بن أبى مسلم أبو أحمد الفرضى البغدادى.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه ضمن علماء الطبقة التاسعة من حفاظ القرآن.

كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه ضمن علماء القراءات.

أخذ «عبيد اللّه» القراءة عن خيرة العلماء و فى مقدمتهم: «أبو الحسن بن بويان، و هو آخر من بقى من أصحابه ممن روى عنه رواية «قالون» و غيرها «۲».

كما أخذ حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن عدد من العلماء، يقول «الخطيب البغدادى»: سمع «عبيد اللّه بن مهران» القاضى المحاملى، و يوسف بن يعقوب ابن إسحاق بن البهلول، و من بعدهما، و حضر مجلس أبى بكر بن الأنبارى» «۳».

تصدّر «عبيد اللّه» إلى تعليم القرآن، و سنة النبى عليه الصلاة و السلام و اشتهر بالصدق و الأمانة و صحة القراءة، و أقبل عليه الطلاب.

يقول «الإمام ابن الجزرى»: أخذ عن «عبيد اللّه بن مهران» القراءة

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

تاريخ بغداد ج ۱۰، ص ۳۸۰. و تذكرة الحفاظ ج ۳، ص ۱۰۶۴. و العبر ج ۳، ص ۹۴.

و طبقات السبكى الكبرى ج ۵، ص ۲۳۳. و معرفة القراء ج ۱، ص ۳۶۴. و طبقات القراء ج ۱، ص ۴۹۱. و شذرات الذهب ج ۳، ص ۱۸۱.

(۲) انظر القراء الكبار ج ۱، ص ۳۶۴.

(۳) انظر تاريخ بغداد ج ۱۰، ص ۳۸۰.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۱۶

عرضا «الحسن بن محمد البغدادى، و نصر بن عبد العزيز الفارسى، و الحسن بن على العطّار، و محمد بن على الخياط، و أبو على غلام الهراس، و على بن الحسين ابن زكريا الطريثيثى، و أبو الحسن على بن محمد الخياط، و عبد الرحمن بن أحمد الرازى، و روى القراءة عنه سماعا: عبد اللّه بن محمد شيخ الدانى، و أعلى ما وقعت رواية قالون من طريقة» «۱».

وصف «عبيد اللّه بن مهران» بعدة صفات حميدة منها: شدّة إخلاصه، و حبه لتعليم القرآن دون أن يأخذ على ذلك أجرا من أحد، لأنه كان يدخر ذلك العمل عند اللّه تعالى.

و مما يدل على ذلك الحادثة التالية: يقول «الخطيب البغدادى»: كتب «أبو حامد» مع رجل من «خراسان» كتابا إلى «عبيد اللّه بن مهران» يشفع له أن يأخذ عليه القرآن، فظن «عبيد اللّه» أنها مسألة قد استفتى فيها، فلما قرأ الكتاب غضب و رماه من يده، و قال: أنا لا أقرئ القرآن بشفاعة.

ثم يقول «البغدادى»: حدثنى «أبو القاسم منصور بن عمر الفقيه الكوفى قال: لم أر فى الشيوخ من يعلم العلم للّه خالصا لا يشوبه بشىء من الدنيا غير «أبى أحمد الفرضى» بأنه كان يكره أدنى سبب حتى المديح لأجل العلم قال:

و كان قد اجتمعت فيه أدوات الرئاسة من علم، و قرآن، و إسناد و حالة متسعة فى الدنيا، و غير ذلك من الأسباب التى يداخل بمثلها السلطان، و تناول بها الدنيا، و كان مع ذلك أروع الخلق، و كان يبتدئ كل يوم بتدريس القرآن، و يحضر عنده الشيخ الكبير ذو الهيئة، فيقدم عليه الحدث لأجل سبقه، و إذا فرغ من إقراء القرآن تولى قراءة الحديث علينا بنفسه، فلا يزال كذلك حتى تستنفد قوته، و يبلغ النهاية من جهده فى القراءة ثم يضع الكتاب من يده، فحينئذ يقطع المجلس و ينصرف، و كنت أجالسه فأطيل القعود معه، و هو على

---

(۱) انظر طبقات القراء ج ۱، ص ۴۹۱.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۱۷

حالة واحدة لا يتحرك، و لا يعبث بشىء من أعضائه، و لا يغير شيئا من هيئته حتى أفارقه، و بلغنى أنه كان يجلس مع أهله على هذا الوصف، و لم أر فى الشيوخ مثله «۱».

و من صفاته ايضا: شدة إمعان النظر، و التفكر فى مخلوقات اللّه تعالى يقول «الخطيب البغدادى» حدثنى «عيسى بن أحمد الهمدانى» قال: سمعت «علىّ ابن عبد الواحد بن مهدى» يقول: اختلفت إلى «أبى أحمد الفرضى» ثلاث عشرة سنة، لم أره ضحك فيها» «۲».

احتلّ «عبيد اللّه بن مهران» مكانة سامية و اشتهر بالصدق و الخوف من اللّه تعالى، و الاقبال على طاعة اللّه تعالى، مما استوجب ثناء العلماء عليه، و فى هذا يقول «الخطيب البغدادى»:

كان «عبيد اللّه بن مهران» ثقة، صادقا، دينا، ورعا، ثم يقول: سمعت «العتيقى» ذكره فقال: ثقة مأمون، ما رأينا مثله فى معناه، و سمعت «الأزهرى» ذكره فقال: كان إماما من الأئمة «۳».

و قال الإمام «ابن الجزرى»: «أبو أحمد الفرضى إمام كبير ثقة ورع» «۴».

مما هو ثابت أن الجزاء من جنس العمل، و صدق اللّه حيث قال: الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ «۵».

و يفوح من سيرة «عبيد اللّه بن مهران» رائحة طيبة عطرة هى رائحة تمسكه بتعاليم الإسلام، إذا فمن كان كذلك فإن اللّه سبحانه و تعالى سيتفضل

---

(۱) انظر تاريخ بغداد ج ۱۰، ص ۳۸۱.

(۲) انظر تاريخ بغداد ج ۱۰، ص ۳۸۰.

(۳) انظر تاريخ بغداد ج ۱۰، ص ۳۸۰.

(۴) انظر طبقات القراء ج ۱، ص ۴۹۱.

(۵) سورة النحل الآية ۳۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۱۸

عليه بحسن الخاتمة.

حول هذا المعنى يقول «أبو الحسن محمد بن أحمد»: رأيت فى منامى «أبا أحمد الفرضى» بهيئة جميلة أجمل مما كنت أراه فى دار الدنيا فقلت له: يا أبا أحمد كيف رأيت الأمر؟

فقال لى: الفوز، و الأمن، للذين قالوا: رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا «۱».

حقا: لعلها رؤيا صادقة، و صدق اللّه حيث قال فى كتابه العزيز: إِنَّ الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ أَلَّا تَخافُوا وَ لا تَحْزَنُوا وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِى كُنْتُمْ تُوعَدُونَ* نَحْنُ أَوْلِياؤُكُمْ فِى الْحَياةِ الدُّنْيا وَ فِى الْآخِرَةِ، وَ لَكُمْ فِيها ما تَشْتَهِى أَنْفُسُكُمْ وَ لَكُمْ فِيها ما تَدَّعُونَ* نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ «۲».

و قراء القرآن العاملون به لهم الأجر العظيم، و الثواب الجزيل عند اللّه تعالى، يوضح ذلك الحديثان التاليان:

فعن «على بن أبى طالب» رضى اللّه عنه أن النبى صلّى اللّه عليه و سلم قال: «من قرأ «القرآن» و استظهره «۳» فأحل حلاله و حرم حرامه، أدخله اللّه به الجنة، و شفعه فى عشرة من أهل بيته كلهم وجبت له النار» اه «۴».

و عن «عبد اللّه بن عمرو بن العاص» رضى اللّه عنهما أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم قال: الصيام و القرآن يشفعان للعبد، يقول الصيام: ربّ إنى منعته الطعام و الشراب بالنهار فشفعنى فيه.

---

(۱) انظر تاريخ بغداد ج ۱۰، ص ۳۸۱.

(۲) سورة فصلت الآيات ۳۰- ۳۲.

(۳) أى حفظه عن ظهر قلب.

(۴) رواه الترمذى انظر التاج ج ۴، ص ۶.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۱۹

و يقول «القرآن» رب منعته النوم بالليل فشفعنى فيه فيشفعان» «۱».

توفى «عبيد اللّه بن مهران» فى شوال سنة ست و أربعمائة، و له اثنتان و ثمانون سنة، رحمه اللّه رحمة واسعة، إنه سميع مجيب.

---

(۱) رواه أحمد، و الطبرانى فى الكبير انظر الترغيب ج ۲، ص ۵۸۹.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۲۰

رقم الترجمة/ ۶۱ «عتبة بن عبد الملك» «۱» ت ۴۴۵ ه

هو: عتبة بن عبد الملك بن عاصم أبو الوليد الأندلسى العثمانى، نزيل بغداد. ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفّاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

رحل «عتبة بن عبد الملك» إلى البلاد و الأقطار من أجل تلقى القراءات، و سنة النبى عليه الصلاة و السلام.

فمن شيوخه فى القراءات: عبد اللّه بن الحسين أبو أحمد السامرى البغدادى، نزيل مصر، المقرئ اللغوى، مسند القراءات فى زمانه، ولد سنة خمس أو ست و تسعين و مائتين.

قال «الإمام الدانى»: أخذ القراءة عرضا عن: «محمد بن حمدون الحذّاء، و أحمد بن سهل الأشنانى، و أبى بكر بن مجاهد، و أبى الحسن بن شنبوذ، و أبى بكر بن مقسم، و أبى الحسن أحمد بن الرقى، و الحسن بن صالح، و محمد بن الصباح المكى، و سلامة بن هارون، و أحمد بن محمد بن هارون بن بقرة، و أحمد بن عبد اللّه الطنافسى، و أبى العباس محمد بن يعقوب المعدّل، و أحمد بن يوسف القافلانى، و أحمد بن محمد الأدمى، و محمد بن أحمد بن عبدان، و محمد ابن هارون التمّار، و يوسف بن يعقوب الواسطى» و غيرهم كثير.

و من الذين قرءوا على «أبى أحمد السامرى»: أبو الفتح فارس، و أبو الفضل الخزاعى، و يوسف بن رباح، و عبد الستار اللاذقى، و أبو الحسين

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

الصلة لابن بشكوال ج ۲، ص ۴۵۰. معرفة القراء الكبار للذهبى ج ۱، ص ۴۰۹. طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۴۹۹.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۲۱

التنيسى الخشاب، و عبد الجبار بن أحمد الطرسوسى، و أبو العباس بن نفيس، و محمد بن علىّ بن يوسف المؤدب، و غير هؤلاء كثير.

توفى «أبو أحمد السامرى» فى المحرم سنة ست و ثمانين و ثلاثمائة.

و من شيوخ «عتبة بن عبد الملك»: عمر بن محمد بن عراك بن محمد أبو حفص الحضرمى المصرى، و هو إمام و أستاذ فى قراءة «ورش» عرض القراءة على: «حمدان بن عون، و عبد المجيد بن مسكين، و قسيم بن مطير، و أبى غانم المظفر بن أحمد، و محمد بن جعفر العلاف».

و سمع حروف القراءات من: «أحمد بن محمد بن زكريا الصدفى، و أحمد ابن إبراهيم بن جامع، و الحسن بن أبى الحسن العسكرى».

قرأ عليه: «تاج الأئمة أحمد بن على بن هاشم، و فارس بن أحمد، و عتبة ابن عبد الملك، و الحسين بن إبراهيم الأنبارى».

توفى «عمر بن عراك» بمصر سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة.

و من شيوخه: «علىّ بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر أبو الحسن الأنطاكى التميمى»، نزيل الأندلس و شيخها، و هو إمام ثقة ضابط حاذق مسند. ولد بانطاكية سنة تسع و تسعين و مائتين، و لزم «إبراهيم بن عبد الرزاق» نحوا من ثلاثين سنة، و خرج من «انطاكية» مع والدته للحج فى شوال سنة ثمان و ثلاثين، و انصرف إلى «دمشق» فوصل إليه موت شيخه:

«ابن عبد الرزاق» فنزل «مصر» و أقرأ بها، ثم عاد إلى الأندلس، و دخل قرطبة فى شعبان سنة اثنتين و خمسين و ثلاثمائة.

أخذ «أبو الحسن الأنطاكى» القراءة عرضا عن: «إبراهيم بن عبد الرزاق، و أحمد بن محمد بن خشيش، و محمد بن جعفر بن بيان البغدادى، و محمد بن النضر بن الأخرم، و أحمد بن صالح البغدادى» و غيرهم كثير.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۲۲

تصدر «أبو الحسن الانطاكى» لتعليم القرآن، و اشتهر بين الناس بالأمانة و الثقة، و صحة القراءة، و أقبل عليه حفاظ القرآن، و من الذين قرءوا عليه:

«أبو الفرج الهيثم بن أحمد الصباغ، و إبراهيم بن مبشر، و عتبة بن عبد الملك، و محمد بن عمر الغازى، و أبو المطرز القنازعى، و محمد بن يوسف النجّار، و عبيد اللّه بن سلمة بن حزم»، و غير هؤلاء كثير.

احتل «أبو الحسن الأنطاكى مكانة سامية مما جعل العلماء يثنون عليه، قال عنه «الإمام الدانى»: «أبو الحسن الأنطاكى مشهور بالفضل، و العلم و الضبط، و صدق اللهجة» اه «۱».

و قال «أبو الوليد بن الفرضى»: أدخل «أبو الحسن الأنطاكى» إلى الأندلس علما جمّا، و كان بصيرا بالعربية، و الحساب، و له حفظ فى الفقه، قرأ الناس عليه، و سمعت أنا منه، و كان رأسا فى القراءات لا يتقدمه أحد فى معرفتها فى وقته. اه «۲».

توفى «أبو الحسن الأنطاكى» يوم الجمعة ليومين بقيا من شهر ربيع الأول سنة سبع و سبعين و ثلاثمائة بقرطبة.

تصدر «عتبة بن عبد الملك» لتعليم القرآن، و سنة النبى عليه الصلاة و السلام، و من الذين أخذوا القراءة عنه: «أحمد بن على بن عبيد اللّه بن عمر ابن سوار البغدادى». قرأ «ابن سوار» على «الحسن بن أبى الفضل الشرمقانى، و الحسن بن على بن عبد اللّه العطّار، و على بن محمد بن فارس الخياط، و على بن طلحة بن محمد البصرى» و غيرهم كثير. و أخذ القراءة عن «ابن سوار» عدد كبير منهم: «أبو على بن سكرة الصوفى، و محمد بن الخضر المحولى، و أبو محمد سبط الخياط، و أبو الكرم الشهرزورى» و غيرهم كثير.

---

(۱) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۵۶۵.

(۲) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۵۶۵.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۲۳

توفى «ابن سوار» سنة ست و تسعين و أربعمائة.

قال «الحافظ الذهبى»: حدث عن «عتبة بن عبد الملك» أبو بكر الخطيب، و أبو الفضل بن خيرون، و أحمد بن زكريا الطريثيثى، و أبو الحسين المبارك بن الطيور «۱».

احتلّ «عتبة بن عبد الملك» مكانة سامية و منزلة رفيعة مما جعل العلماء يثنون عليه، قال عنه «الحافظ الذهبى»: «كان موصوفا بالدين و الصلاح، و معرفة القراءات، عالى الإسناد، عديم النظير» «۲».

توفى «عتبة بن عبد الملك» فى رجب سنة خمس و أربعين و أربعمائة من الهجرة، و قد ناهز التسعين، أو جاوزها.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر معرفة القراء الكبار للذهبى ج ۱، ص ۴۱۰.

(۲) انظر معرفة القراء الكبار للذهبى ج ۱، ص ۴۱۰.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۲۴

رقم الترجمة/ ۶۲ «ابن عتّاب» «۱» ت ۴۸۷ ه

هو: عبد السيّد بن عتّاب بن محمد بن جعفر بن عبد اللّه الحطّاب بالمهملة، أبو القاسم البغدادى الضرير.

و هو من خيرة علماء القراءات، المشهود لهم بالثقة، و الضبط و صحة الإسناد، و الأمانة، و جودة القراءة، و حسن الأداء.

أخذ القراءة عرضا على خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «الحسن بن علىّ بن الصقر، أبو محمد البغدادى الكاتب»، و هو من القراء المشهورين بعلوّ الإسناد، قرأ «لأبى عمرو بن العلاء» على «زيد بن علىّ بن أبى بلال» و هو آخر من روى عنه.

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و اشتهر بالثقة، و صحّة القراءة، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه «ابن عتّاب، و ثابت بن بندار» و غيرهما.

توفى «ابن الصقر» سنة تسع و عشرين و أربعمائة عن أربع و تسعين سنة.

و من شيوخ «ابن عتاب» فى القراءة: «احمد بن رضوان بن محمد بن جالينوس، أبو الحسن الصيدلانى، البغدادى»، و هو من مشاهير القراء المتقنين، و مؤلف كتاب «الواضح فى القراءات العشر»، أخذ «أحمد بن رضوان» القراءة عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم «أبو الحسن بن العلاف،

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۴۰- و رقم الترجمة ۳۷۷. غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۳۸۷- و رقم الترجمة ۱۶۵۲. ميزان الاعتدال ج ۲، ص ۶۱۹.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۲۵

و أبو الفرج النهروانى» و غيرهما كثير.

و بعد أن اكتملت مواهبه و أصبح أهلا لتعليم القرآن تصدّر لذلك، و اشتهر بالثقة، و صحّة الأداء، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه: «ابن عتّاب».

توفى «أحمد بن رضوان» سنة ثلاث و عشرين و أربعمائة.

و من شيوخ «ابن عتّاب» فى القراءة: «الحسن بن ملاعب بن محمد بن الحسن، أبو محمد الحلبىّ، ثم البغدادى الضرير». و هو شيخ ضابط، ثقة، صحيح الإسناد.

أخذ القراءة عن عدد من القراء، و فى مقدّمتهم: «عمر بن محمد بن سيف» بالبصرة سنة ثلاث و سبعين و ثلاثمائة، و بعد ذلك تصدر لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و اشتهر بين الناس بتجويد القرآن، و دقة الإتقان، و أقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذونه عنه، و من الذين قرءوا عليه «ابن عتّاب، و علىّ بن محمد بن فارس الخياط». لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة «أبى محمد الحلبىّ».

سوى أن «ابن الجزرى» قال: «أقرأ ببغداد فى سنة إحدى و عشرين و أربعمائة، و توفى بعد ذلك».

و من شيوخ «ابن عتّاب» فى القراءة: الحسن بن أبى الفضل أبو على الشرمقانى: بفتح الشين المشددة و سكون الراء، نسبة إلى «شرمقان» و هى بلدة بنواحى نيسابور «۱». و هو من خيرة القراء المشهود لهم بالأمانة، و الثقة، قال عنه «الخطيب البغدادى»: كان من العالمين بالقراءات، و وجوهها «۲».

---

(۱) انظر: الأنساب للسمعانى ج ۳، ص ۴۲۱.

(۲) انظر: غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۲۲۷.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۲۶

أخذ القراءة عن عدد كبير من مشاهير القراء، و فى مقدمتهم: «أبو الحسن الحمّامى، و عمر بن إبراهيم الكتانى» و غيرهما. ثم تصدر لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه «ابن عتّاب» مع تقدّمه عليه فى السنّ.

توفى «الحسن بن أبى الفضل» سنة إحدى و خمسين و أربعمائة.

و من شيوخ «ابن عتاب» فى القراءة: «علىّ بن أحمد بن عمر بن حفص ابن عبد اللّه، أبو الحسن الحمّامى، ولد سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة. و هو شيخ العراق، و مسند الآفاق، ثقة، بارع، متصدّر، أثنى عليه الكثيرون، و فى هذا يقول «الخطيب البغدادى»: «كان علىّ بن أحمد صدوقا، ديّنا، فاضلا، تفرّد بأسانيد القرآن، و علوها» «۱».

أخذ القراءات القرآنية عن خيرة علماء عصره، و فى مقدمتهم: «أبو بكر النقاش، و على بن جعفر القلانسى» و غيرهما. ثم تصدّر لتعليم القرآن، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه: «ابن عتّاب».

توفى «على بن أحمد» فى شعبان سنة سبع عشرة و أربعمائة، و هو فى سنّ التسعين، رحمه اللّه رحمة واسعة.

و من شيوخ «ابن عتّاب» فى القراءة: «علىّ بن أحمد بن محمد بن داود بن موسى بن بيان، و أبو الحسن الرزاز، البغدادى، يعرف بأبى الطيب».

و هو مقرئ متصدر، ضابط لرواية «خلف» عن «حمزة».

ولد سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة، و أخذ القراءة عن مشاهير القراء، و فى مقدّمتهم: «محمد بن الحسن أبو بكر بن مقسم».

---

(۱) انظر: غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۵۲۲.

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، و أقبل عليه الطلاب، و من الذين قرءوا عليه «ابن عتاب».

توفى «أبو الحسن الرزاز» فى شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة و أربعمائة.

و من شيوخ «ابن عتّاب» فى القراءة: «محمد بن علىّ بن أحمد بن يعقوب أبو العلاء الواسطى القاضى»، نزيل بغداد، أصله من «فم الصلح» و نشأ «بواسط».

ولد سنة تسع و أربعين و ثلاثمائة، و هو من خيرة القراء المشهورين، قال عنه «الحافظ الذهبى»: «محمد بن على» تبحّر فى القراءات، و صنّف، و جمع، و تفنّن، و انتهت إليه رئاسة الإقراء بالعراق، و ولى قضاء الحريم، و حدّث عن «أبى محمد بن السقّا، و على بن عبد الرحمن البكائى» «۱».

أخذ القراءة و حروف القراءات عن مشاهير القراء، و فى مقدمتهم: «أبو بكر أحمد بن محمد الشارب، و أحمد بن محمد بن هارون الرازى».

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة، و جودة القراءة، و حسن الأداء، و أقبل عليه الطلاب، و من الذين قرءوا عليه «ابن عتّاب» توفى «محمد بن على» سنة إحدى و ثلاثين و أربعمائة.

و بعد أن اكتملت مواهب «ابن عتّاب» تصدّر لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و ذاع صيته بين الناس، و تزاحم عليه الطلاب، و من الذين قرءوا عليه: «محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون، أبو منصور البغدادى»، الأستاذ، البارع، مؤلف كتاب «المفتاح فى القراءات العشر».

أثنى عليه الكثيرون، يقول عنه «ابن الجزرى»: «و كان خيّرا، إماما فى

---

(۱) انظر: غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۲، ص ۲۰۰.

القراءات، مليح النّسخ، ملازم القراء» «۱».

أخذ القراءة عن عدد من مشاهير القراء، و فى مقدمتهم: «ابن عتّاب». ثم تصدّر لتعليم القراءات، و أقبل عليه الكثيرون، فقرأ عليه بمضمّن كتابه «المفتاح»: أبو اليمن الكندى، و يحيى بن الحسين الأوانى» و غيرهما.

كما أخذ حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن عدد من العلماء، يقول «ابن الجزرى»: سمع «محمد بن عبد الملك بن خيرون» من «أبى بكر الخطيب»، و أجازه «أبو محمد الجوهرى» و هو آخر من حدّث عنه. و روى عنه «الحافظ ابن عساكر، و ابن الجوزى، و المدينى، و السمعانى».

توفى فى رجب سنة تسع و ثلاثين و خمسمائة، عن بضع و ثمانين سنة.

و بعد حياة حافلة بطلب العلم، و حروف القرآن، ثم التصنيف و تدريس القراءات، توفى «ابن عتّاب» سنة سبع و ثمانين و أربعمائة، عن سنّ قارب التسعين سنة، رحمه اللّه رحمة واسعة.

---

(۱) انظر: غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۲، ص ۱۹۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۲۹

رقم الترجمة/ ۶۳ «عثمان بن محمّد» «۱» ت ۸۹۳ ه

هو: عثمان بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبى حفص عمر المتوكل الهنتانى بفتح الهاء ثم نون بعدها مثناة، قبيلة من البربر- الحفصى نسبة لجدّه الأعلى «أبى حفص» الذى كان من برابرة المصامدة.

ولد تقريبا بعد العشرين و ثمانمائة بتونس، و بها نشأ فى كنف أبيه و جدّه، فحفظ القرآن، و شيئا من العلم، و يقال إن جدّه «أبا فارس» كان يتوهم فيه النجابة، و أنه صرح مرّة بمصير الأمر إليه فكان كذلك.

فإنه لما مات تسلطن حفيده الآخر شقيق هذا، «أبو عبد اللّه محمد» و لقب المنتصر، و كان متمرضا، فلم يتهن بالملك بل لم تطل أيامه حتى مات. و تمهدت «لعثمان بن محمد» الأمور، فقد ولى ملك تونس و هو ابن ثمان عشرة سنة، فى سنة تسع و ثلاثين و ثمانمائة، و دام فى الملك أربعا و خمسين سنة، و دانت له البلاد و الرعية، و ضخم ملكه، و اجتمع له من الأموال و غيرها ما يفوق الوصف، و أنشأ الأبنية الهائلة، و الخزانة الشرقية بجامع الزيتونة، و جعل بها كتبا نفيسة للطلبة، و بعد صيته، و طارت شهرته، و هادنه ملوك تلك الأقطار، و كذا ملوك الفرنج، و خطب له بالجزائر، و تلمسان، و جرى له مع صاحب «تلمسان» «محمد بن أبى ثابت» أمور، و زاره أكثر من مرة، و تملك «تلمسان» و صالح عليها.

احتلّ «عثمان بن محمّد» مكانة سامية بين الجميع، مما جعل الكثير يثنون

---

(۱) انظر ترجمته فى:

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع ج ۱، رقم الترجمة ۲۰۰. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ج ۵، ص ۱۳۸- رقم الترجمة ۴۷۹.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۳۰

عليه، و لم يزل بحالته حتى توفاه اللّه تعالى، فى صبيحة يوم السبت تاسع و عشرين من شهر رمضان سنة ثلاث و تسعين و ثمانمائة.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۳۱

رقم الترجمة/ ۶۴ «ابن العلّاف» «۱» ت ۳۹۶ ه

هو: على بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن على أبو الحسن بن العلاف البغدادى، ولد سنة عشر و ثلاثمائة.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه، ضمن علماء الطبقة التاسعة من حفاظ القرآن كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

أخذ «ابن العلّاف» القراءة عن خيرة العلماء، و فى هذا يقول «ابن الجزرى»: قرأ «ابن العلّاف» على «أبى بكر النقاش، و أبى طاهر بن أبى هاشم، و بكار، و أبى على الحسن بن داود النقّار، و زيد بن أبى بلال، و محمد ابن عبد اللّه المؤدب، وهبة اللّه بن جعفر، و محمد بن على بن الهيثم، و عبد العزيز بن محمد بن الواثق باللّه، و محمد بن أحمد السلمى فيما ذكره الهذلى» «۲».

كما أخذ «ابن العلّاف» حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن عدد من العلماء، و فى هذا يقول «الخطيب البغدادى»: سمع «ابن العلّاف» علىّ بن محمد المقرئ و من بعده، و حدثنا عنه «ابنه محمد و عبد العزيز الأزجى، و كان ثقة «۳».

تصدر «ابن العلّاف» لتعليم القرآن، و تتلمذ عليه الكثيرون، يقول «ابن الجزرى»: قرأ عليه الحسن بن محمد البغدادى، صاحب كتاب «الروضة» و أبو الفتح بن شيطا، و أحمد بن محمد القنطرى، و عبد اللّه بن محمد الزارع، و عثمان

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع التالى:

تاريخ بغداد ج ۱، ص ۹۵. و معرفة القراء، ج ۱، ص ۳۶۲. و طبقات القراء، ج ۱ ص ۵۷۷.

(۲) انظر طبقات القراء ج ۱، ص ۵۷۷.

(۳) انظر تاريخ بغداد ج ۱۲، ص ۹۵.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۳۲

ابن على الدلال، و أبو على الشرمقانى، و الحسن بن على العطار، و أحمد بن رضوان الصيدلانى، و أحمد بن محمد بن أحمد الحدادى، و أحمد بن محمد بن يوسف بن مردة الأصبهانى، و على بن محمد بن فارس الخياط» «۱».

احتل «ابن العلّاف» مكانة سامية مما استوجب الثناء عليه و فى هذا يقول «الحافظ الذهبى»: كان «ابن العلّاف» من كبار أئمة الأداء «۲».

و قال «الإمام ابن الجزرى»: كان «ابن العلّاف» استاذا، مشهورا، ثقة، ضابطا «۳».

توفى «ابن العلّاف» سنة ست و تسعين و ثلاثمائة من الهجرة بعد حياة حافلة بتعليم القرآن. رحمه اللّه رحمة واسعة إنه سميع مجيب.

---

(۱) انظر طبقات القراء ج ۱، ص ۵۷۷.

(۲) انظر القراء الكبار ج ۱، ص ۳۶۲.

(۳) انظر طبقات القراء ج ۱، ص ۵۷۷.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۳۳

رقم الترجمة/ ۶۵ «أبو العلاء الواسطى» «۱» ت ۴۳۱ ه

هو: محمد بن على بن أحمد بن يعقوب أبو العلاء الواسطى، القاضى نزيل بغداد إمام محقق و أستاذ متقن أصله من فم الصلح و نشأ بواسط.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه، ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن.

كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

ولد «أبو العلاء الواسطى» عاشر صفر سنة تسع و أربعين و ثلاثمائة، و بعد أن نضج عوده حفظ القرآن بواسط، ثم رحل، «أبو العلاء الواسطى» إلى عدد من البلاد ليأخذ عن شيوخها، و يتلقى عن قرائها و محدثيها، فرحل إلى كل من: بغداد، و الكوفة، و الدينور، و فى هذا يقول «الخطيب البغدادى»:

«أبو العلاء الواسطى، أصله من فم الصلح، و نشأ بواسط، و حفظ بها القرآن، و قرأ على شيوخها فى وقته، و كتب بها أيضا الحديث عن «أبى محمد السقّا» و غيره، ثم قدم بغداد» فسمع من «ابن مالك القطيعى، و أبى محمد بن ماسى، و أبى القاسم الأبندونى، و مخلد بن جعفر الباقرحى»، و طبقتهم، و رحل إلى الكوفة فسمع من أبى الحسن بن أبى السرىّ، و غيره من أصحاب مطين، و رحل إلى «الدينور» فكتب عن «أبى على بن حبش» و قرأ عليه القرآن بقراءات جماعة، ثم رجع إلى «بغداد» فاستوطنها، و قبلت شهادته عند الحكام، و ردّ إليه القضاء بالحريم من شرقى بغداد، و بالكوفة، و بغيرها من

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

القراء الكبار ج ۱ ص ۳۹۱. طبقات القراء ج ۲، ص ۱۹۹. تاريخ بغداد ج ۳، ص ۹۵.

ميزان الاعتدال ج ۳، ص ۶۵۴. الوافى بالوفيات ج ۴، ص ۱۲۲. مرآة الجنان ج ۳، ص ۵۴.

النجوم الزاهرة ج ۵، ص ۳۱. شذرات الذهب ج ۳، ص ۲۴۹.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۳۴

سقى الفرات، و كان قد جمع الكثير من الحديث، و خرّج أبوابا، و تراجم، و شيوخا، كتبت عنه منتخبا، و كان من أهل العلم بالقراءات، و رأيت لأبى العلاء أصولا عتقا سماعه فيها صحيح، و سمعته يذكر أن عنده تاريخ شباب العصفرى، فسألته إخراج أصله لأقرأه عليه بذلك» اه «۱».

أخذ «أبو العلاء الواسطى» عن عدد كبير من خيرة العلماء. فمن الذين قرأ عليهم القرآن و حروفه: أحمد بن محمد بن بشر المعروف بابن الشارب، أبو بكر الخراسانى نزيل بغداد، شيخ جليل ثقة ثبت، ت ۳۷۰ ه.

و عقيل بن على البغدادى، يعرف بابن البصرى توفى فى حدود السبعين و ثلاثمائة. و إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى الحرفى، البغدادى أبو القاسم المقرئ توفى فى ذى الحجة سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة. و أبو على بن حبش، و أحمد بن محمد بان هارون الرازى، و أحمد بن محمد بن سيما، و أحمد بن محمد ابن أبى دارة، و أحمد بن على البصرى، و الحسن بن محمد بن الفحام، و حمزة ابن هارون، و طلحة بن محمد بن جعفر، و عبد اللّه بن الحسن بن النخاس، و أحمد بن جعفر بن محمد الخلال، و عبد اللّه بن اليسع، و عبيد اللّه بن البواب، و على بن محمد الشاهد، و علىّ بن عبد الرحمن، و عبد اللّه بن أحمد بن يعقوب، و محمد بن أحمد الشنبوذى، و محمد بن أحمد البصرى، و محمد بن أحمد بن سعيد الرام، و يوسف بن محمد بن سفيان، و يوسف بن محمد الضرير، و هو أول شيوخه قرأ عليه بواسط سنة خمس و ستين و ثلاثمائة.

تصدّر «أبو العلاء الواسطى» لتعليم القرآن، و سنة النبى عليه الصلاة و السلام فمن الذين أخذوا عنه القراءة القرآنية: أبو القاسم الهذلى فقد قرأ عليه بالروايات، و أبو على غلام الهراس، و عبد السيّد بن عتاب، و أبو البركات محمد بن عبد اللّه الوكيل، و أبو الفضل بن خيرون، و أحمد بن على بن

---

(۱) انظر تاريخ بغداد ج ۳، ص ۹۵.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۳۵

هاشم المصرى، و الحسن بن علىّ العطار، و أبو المعالى ثابت بن بندار، و غيرهم.

و من الذين حدثوا عنه «أبو بكر الخطيب البغدادى»، صاحب المصنفات و تاريخ بغداد، و آخرون.

اشتهر «أبو العلاء الواسطى» بالثقة، و صحة القراءة، و الإسناد، مما استوجب الثناء عليه، و فى هذا يقول «الحافظ الذهبى»: تبحّر فى القراءات و صنّف، و جمع، و تفنن، و ولى قضاء الحريم الظاهرى، و انتهت إليه رئاسة الإقراء بالعراق، و حدث عن «القطيعى» و غيره. اه «۱».

و قال الإمام «ابن الجزرى»: «أبو العلاء الواسطى، نزيل بغداد إمام محقق، و أستاذ متقن، و هو صاحب السكت عن «رويس» انفرد به عنه «۲».

توفى «أبو العلاء الواسطى» فى ثالث عشرين جمادى الآخرة سنة إحدى و ثلاثين و أربعمائة، و دفن بداره ببغداد.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۳۹۱.

(۲) انظر طبقات القراء ج ۲، ص ۲۰۰.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۳۶

رقم الترجمة/ ۶۶ «أبو علىّ الأصبهانى» «۱» ت ۳۹۳ ه

هو: أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن سعيد أبو على الأصبهانى، أستاذ، و كان شيخ القراء بدمشق فى وقته.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه ضمن علماء الطبقة التاسعة من حفاظ القرآن.

كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه ضمن علماء القراءات.

أخذ «أبو علىّ الأصبهانى» القراءة عن عدد من العلماء و فى مقدمتهم: «أبو بكر النقاش، و زيد بن على الكوفى، و أحمد بن صالح، و أبو الفتح المظفر بن أحمد، و محمد بن أحمد بن عبد الوهاب»، و آخرون.

كما أخذ «أبو علىّ الأصبهانى» حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن عدد من العلماء، و فى مقدمتهم: «أبو إسحاق إبراهيم بن على، و أبو القاسم الطبرانى، و أبو أحمد بن عدى» و آخرون.

تصدر «أبو علىّ الأصبهانى» لتعليم القرآن، و تتلمذ عليه الكثيرون منهم:

«أبو على الحسين بن على الرهاوى، و إبراهيم بن أحمد الشامى، و محمد بن عبد اللّه بن الحسن الشيرازى» و آخرون.

توفى «أبو علىّ الأصبهانى» سنة ثلاث و تسعين و ثلاثمائة من الهجرة.

رحم اللّه «أبا علىّ الأصبهانى» و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

القراء الكبار ج ۱، ص ۳۷۴. طبقات القراء ج ۱، ص ۱۰۱.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۳۷

رقم الترجمة/ ۶۷ «أبو علىّ الأهوازىّ» «۱» ت ۴۴۶ ه

هو: الحسن بن على بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز، الأستاذ، أبو على الأهوازى، صاحب المؤلفات، و شيخ القراء فى عصره، و أعلى القرّاء إسنادا فى عصره، الإمام الكبير المحدث.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن.

كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

ولد «أبو على الأهوازى» سنة اثنتين و ستين و ثلاثمائة بالأهواز- و هى بلدة من بلاد خوزستان- و قرأ بها و بتلك البلاد على شيوخ عصره، ثم قدم «دمشق» سنة إحدى و تسعين و ثلاثمائة فاستوطنها، و أكثر من الشيوخ و الروايات، و عنى من صغره بالأداء، و القراءات.

قال «الحافظ الذهبى»: ذكر أنه قرأ «لأبى عمرو بن العلاء البصرى» و هو الإمام الثالث من أئمة القراء، على «على بن الحسين بن عثمان بن سعيد أبى الحسين الغضائرى، البغدادى»، و قد قرأ «علىّ الغضائرى» على «عبد اللّه بن هاشم الزعفرانى، و أحمد بن فرح، و سعيد بن عبد الرحيم الضرير، و أبى الحسن ابن شنبوذ، و محمد بن إبراهيم الأهناسى، و القاسم بن زكريا، و محمد بن المعلّى الشونيزى، بضم الشين المعجمة و كسر النون، و سكون الياء، و هى نسبة إلى

(۱) انظر ترجمته فی المراجع الآتیة:

فهرست ابن خیر ص ۳۷. إرشاد الأریب ج ۳، ص ۱۵۲. تذکرة الحفاظ ج ۳، ص ۱۱۲۴.

میزان الاعتدال ج ۱، ص ۵۱۲. مرآة الجنان ج ۳، ص ۶۳. معرفة القراء الکبار ج ۱، ص ۴۰۲. طبقات القراء لابن الجزری ج ۱، ص ۲۲۰. لسان المیزان ج ۲، ص ۲۳۷. النجوم الزاهرة ج ۵، ص ۵۶. شذرات الذهب ج ۳، ص ۳۷۴. تهذیب تاریخ دمشق ج ۴، ص ۱۹۷. التحفة اللطیفة ج ۱ ص ۴۷۷.

معجم حفاظ القرآن عبر التاریخ، ج۲، ص: ۲۳۸

مکان مخصوص ببغداد، به المقبرة المشهورة، و أحمد بن سهل الأشنانی، و الحسن بن الحسین الصوّاف، و أبی بکر بن مجاهد».

و من تلامیذ «علی الغضائری»: أبو علیّ الأهوازی، قال: قرأت علیه بالأهواز سنة ثمان و سبعین و ثلاثمائة.

و قرأ «أبو علی الأهوازی» «لعاصم بن أبی النجود» علی: «علی بن الحسین الغضائری» سالف الذکر.

و قرأ «أبو علی الأهوازی»: «لابن کثیر المکی» علی «محمد بن محمد بن فیروز بن زاذان أبی عبد اللّه الکرجی بفتح الکاف، و الراء، و کسر الجیم- نسبة إلی «الکرج» و هی بلدة من بلاد الجبل، بین أصبهان و همذان «۱».

و محمد بن فیروز قرأ علی «أحمد بن عبد اللّه بن عیسی الهاشمی، و محمد بن الحسن بن یونس الکوفی، و أبی العباس محمد بن یعقوب بن الزبرقان، و أبی بکر محمد بن هارون التمار، و الحسن بن الحباب، و عبد اللّه بن مخلد بن شعیب، و عبد اللّه بن محمد بن العباس المدنی، و عبد اللّه بن عثمان العبقسیّ».

و قرأ علیه «أبو علی الأهوازی» بالبطائح، سنة ست و ثمانین و ثلاثمائة و قرأ «أبو علی الأهوازی» «لنافع المدنی» و هو الإمام الأول بالنسبة إلی أئمة القراءات، علی: «أبی بکر محمد بن عبید اللّه بن القاسم الخرقی، بکسر الخاء المعجمة، و فتح الراء، و هی نسبة إلی بیع [الثیاب و الخرق] «۲».

و قرأ «أبو علی الأهوازی» «لقالون» أحد رواة «الإمام نافع» بالأهواز سنة ثمان و سبعین و ثلاثمائة علی: أحمد بن محمد بن عبید اللّه بن إسماعیل أبی العباس العجلی التستری، و العجلی بکسر العین المهملة، و سکون الجیم، نسبة إلی

(۱) انظر الأنساب للسمعانی ج ۵، ص ۴۶.

(۲) انظر الأنساب للسمعانی ج ۲، ص ۳۴۹.

معجم حفاظ القرآن عبر التاریخ، ج۲، ص: ۲۳۹

«بنی عجل بن لجیم بن صعب بن بکر بن وائل «۱».

و قرأ «أحمد العجلی» علی «أحمد بن محمد بن عبد الصمد الرازی، و الخضر ابن الهیثم الطوسی، و محمد بن موسی الزینبی، و أحمد بن شبیب، و قرأ علی «أحمد العجلی»: أبو علی الأهوازی.

و قرأ «أبو علی الأهوازی» ببغداد علی: «عمر بن إبراهیم بن أحمد بن کثیر أبی حفص الکتّانی، البغدادی»، و هو مقرئ، محدّث، ثقة، ولد سنة ثلاثمائة، و قرأ علی: أبی بکر بن مجاهد، و محمد بن جعفر الحربی، عرض علیهما قراءة «عاصم» و سمع حروف القراءات من: إبراهیم بن عرفة نفطویه، و قرأ علی «الأشنانی» و لم یختم علیه، و عرض علی: «علیّ بن سعید القزّاز، و بکار، و عمر بن جناد، و محمد بن الحسن النقاش، و أحمد بن عثمان بن بویان، و زید ابن أبی بلال، و أحمد بن محمد بن هارون الورّاق»، و روی القراءة عن «عبید اللّه ابن بکیر» و سمع «کتاب السبعة» من ابن مجاهد.

و قرأ علی «عمر الکتانی»: عیسی بن سعید الأندلسی، و أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد الحدّادی، و محمد بن عبد اللّه بن مکی

السوّاق، و أحمد بن محمد ابن إسحاق المقرئ، و محمد بن جعفر الخزاعى، و أحمد بن الفتح، و الحسن بن الفحّام، و سمع منه «كتاب السبعة»، عبد اللّه بن هزار مرد الصريفينى، و أحمد ابن محمد بن يوسف، و علىّ بن القاسم بن إبراهيم، و قرأ عليه: «الحسن بن العطار، و الحسن بن أبى الفضل الشرمقانى و عبيد اللّه بن أحمد بن علىّ الكوفى».

يقول «ابن الجزرى»: طالت أيام «الكتانى» فكان من آخر من قرأ على «ابن مجاهد» توفى «الكتانى» فى رجب سنة تسعين و ثلاثمائة عن تسعين سنة.

و قرأ «أبو على الأهوازى» ببغداد على «أبى الفرج محمد بن أحمد بن

---

(۱) انظر الأنساب للسمعانى ج ۴، ص ۱۶۰.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۴۰

إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون، الشنبوذى الشطوى البغدادى»، و هو أستاذ من أئمة علماء القراءات، رحل إلى البلاد، و أكثر من الأخذ على الشيوخ، و تبحّر فى التفسير.

ولد «أبو الفرج الشنبوذى» سنة ثلاثمائة. و أخذ القراءة عرضا عن «ابن مجاهد، و أبى بكر النقاش، و أبى بكر أحمد بن حمّاد، و أبى الحسن بن الأخرم، و إبراهيم بن محمد الماوردى، و محمد بن جعفر الحربى، و أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمى، و محمد بن هارون التمار، و أبى الحسن بن شنبوذ، و إليه نسب لكثرة ملازمته له، و محمد بن موسى الزينبى، و موسى بن عبيد اللّه الخاقانى، و الحسن بن علىّ بن بشّار، و أحمد بن عبد اللّه، و أبى بكر محمد بن الحسن بن مقسم، و محمد بن أحمد بن هارون الرازى، و أبى بكر محمد بن الحسن الأنصارى.

أخذ القراءة عن «أبى الفرج الشنبوذى»: «أبو على الأهوازى، و أبو طاهر محمد بن ياسين الحلبى، و الهيثم بن أحمد الصباغ، و أبو العلاء محمد بن على الواسطى، و محمد بن الحسين الكارزينى، و عبد اللّه بن محمد بن مكّى السوّاق، و علىّ بن القاسم الخياط، و أبو على الرهاوى، و عبد الملك بن عبدويه، و منصور ابن أحمد العراقى، و عثمان بن على الدلّال، و علىّ بن محمد الجوزدانى، و أحمد ابن محمد بن محمد بن سيّار، و أحمد بن عبد اللّه بن الفضل السلمىّ».

احتلّ «أبو الفرج الشنبوذى» مكانة سامية بين العلماء فقد اشتهر اسمه و طال عمره مع علمه بالتفسير و علل القراءات.

قال «أبو بكر الخطيب»: سمعت عبيد اللّه بن أحمد يذكر «الشنبوذى» فعظّم أمره، و قال: سمعته يقول: أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقرآن. و قال عنه «الإمام الدانى»: هو مشهور نبيل حافظ، ماهر حاذق،

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۴۱

كان يتجول فى البلدان «۱». توفى «أبو الفرج الشنبوذى» فى صفر سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة.

و قرأ «أبو على الأهوازى» «بدمشق» على: محمد بن أحمد بن محمد بن عبد اللّه بن هلال بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد اللّه بن حبيب، أبى بكر السلمى الجبنى الأطروش شيخ القراء بدمشق.

ولد «محمد السلمى» سنة سبع و عشرين و ثلاثمائة، و أخذ القراءة عرضا عن أبيه، و علىّ بن الحسين، و ابن الأخرم، و جعفر بن أبى داود، و أحمد بن عثمان السبّاك، و الحسين بن محمد بن علىّ بن عتاب، و محمد بن أحمد بن عتاب. و أخذ القراءة عن «محمد السلمى»: على بن الحسن الربعى، و أبو على الأهوازى، و محمد بن الحسن الشيرازى، و أحمد بن محمد بن يزده الأصبهانى، و رشأ بن نظيف، و الكارزينى.

قال «أبو على الأهوازى» عن شيخه «أبى بكر السلمى»: «ما رأيت بدمشق مثل «أبى بكر السلمى» من ولد أبى عبد الرحمن السلمى، إماما فى القراءة، ضابطا للرواية، قيّما بوجوه القراءات، يعرف صدرا من التفسير، و معانى القراءات، قرأ على سبعة من أصحاب

«الأخفش» له منزلة فی الفضل، و العلم، و الأمانة، و الورع، و الدين، و التقشف، و الفقر و الصيانة» «۲» توفی فی ربيع الآخر سنة سبع و أربعمائة، و قد جاوز الثمانين.

و من شيوخ «أبی علی الأهوازی»: محمد بن أحمد بن علیّ أبو بكر الباهلی البصری، النجار، قرأ علی: «القاسم بن زكريا المطرز، و أبی بكر الداجونی، و أبی بكر النقاش، و عمر بن محمد الكاغذی، و أبی سلمة عبد الرحمن بن إسحاق الكوفی، و محمد بن الربيع بن سليمان الجيزی.

---

(۱) انظر طبقات القراء لابن الجزری ج ۲، ص ۵۱.

(۲) انظر طبقات القراء لابن الجزری ج ۲، ص ۷۶.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۴۲

و قرأ عليه: «أبو علی الأهوازی» فی مسجده بالبصرة فی بنی لقيط سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة.

و من شيوخ «أبی علی الأهوازی»: «إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق الطبری المالكی البغدادی»، و هو من الثقات، و من مشاهير القراء، ولد سنة أربع و عشرين و ثلاثمائة، قرأ علی: «أحمد بن عثمان بن بويان، و أحمد بن عبد الرحمن الوليّ، و أبی بكر النقاش، و أبی بكر بن مقسم، و محمد بن علیّ بن الهيثم، و بكار، و محمد بن الحسن بن الفرج الأنصاری، و عبد الواحد بن عمر ابن أبی هاشم، و محمد بن عبد اللّه بن محمد بن مرّة بن أبی عمر الطوسی، و عبد الوهاب بن العباس». و قرأ حروف القراءات علی: «أحمد بن عبد اللّه بن محمد المكی عن العنزیّ صاحب البزّی، و إبراهيم بن أحمد بن الحسن القرميسينی، و هی نسبة إلی بلدة بجبال العراق، علی ثلاثين فرسخا من همذان «۱».

و قرأ عليه: «أبو علی الأهوازی، و الحسين بن علیّ العطار، و الحسن بن أبی الفضل، الشرمقانی، و أبو علی البغدادی، و أبو نصر أحمد بن مسرور، و أحمد ابن رضوان، و أبو عبد اللّه محمد بن يوسف الأفشينی» توفی سنة ست و سبعين و ستمائة عن ثمانين سنة.

و من شيوخ «أبی علیّ الأهوازی»: «أحمد بن عبد اللّه بن الحسين بن إسماعيل أبو الحسين الجبنی»، قرأ علی: أحمد بن فرح سنة ثلاثمائة، و أحمد بن محمد الرازی، و ابن شنبوذ، و أبی بكر الداجونی، و الحسين بن إبراهيم، و الخضر ابن الهيثم، و محمد بن جرير الطبری، و محمد بن موسی الزينبی، و محمد بن عمر ابن كثير الهمذانی، و محمد بن أحمد بن عمران بن رجاء، و أبی بكر محمد بن الحسن النقاش، و محمد بن أحمد الشعيری، و هبة اللّه بن جعفر، و أحمد بن عبد الصمد الرازی، و أحمد بن محمد بن عثمان القطان». و أخذ عنه القراءات: «أبو

---

(۱) انظر الأنساب للسمعانی ج ۴، ص ۴۷۹.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۴۳

علی الأهوازی».

توفی «أحمد بن عبد اللّه الجبنی» سنة إحدی و ثمانين و ثلاثمائة.

و من شيوخ «أبی علیّ الأهوازی»: أحمد بن محمد بن سويد أبو بكر الباهلی المؤدب، روی القراءة عرضا عن: علیّ بن سعيد بن ذؤابة، و روی القراءة عنه «أبو علی الأهوازی».

و من شيوخ «أبی علیّ الأهوازی»: «أحمد بن محمد بن إدريس الخطيب»، قرأ علی: أبی بكر النقاش، و أبی بكر طاهر بن أبی هاشم.

و من شيوخ «أبی علیّ الأهوازی»: أحمد بن محمد بن عبدون بن عمرويه أبو القاسم الصيدلانی القاضی الشافعی، أخذ القراءة عن «النقاش، وهبة اللّه بن جعفر، و أحمد بن كامل بن خلف، و أخذ عنه القراءة عرضا «أبو علی الأهوازی».

توفى «أحمد بن عبدون» سنة خمس و ثلاثين و ثلاثمائة.

و من شيوخ «أبى على الأهوازى»: عبد اللّه بن نافع بن هارون أبو القاسم العنبرى. روى القراءة عرضا عن «أحمد بن فرح المفسر، و أحمد بن على بن وهب، و أبى عثمان سعيد بن عبد الرحيم المؤدب، و محمد بن عمر بن أيوب القلوسى، و ابن مزاحم موسى بن عبيد اللّه الخاقانى.

و من شيوخ «أبى على الأهوازى»: «عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير أبو حفص الكتانى البغدادى»، ولد سنة ثلاثمائة و عرض على: أبى بكر بن مجاهد، و محمد بن جعفر الحربى، عرض عليهما قراءة «عاصم» و سمع الحروف من إبراهيم بن عرفة نفطويه، و عرض على «علىّ بن سعيد القزاز، و بكار، و عمر ابن جناد، و محمد بن الحسن النقاش، و أحمد بن عثمان بن بويان، و محمد بن على الرقى، و زيد بن أبى بلال، و أحمد بن محمد بن هارون الورّاق»، و روى

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۴۴

القراءة عن عبيد اللّه بن بكير، و سمع كتاب السبعة من «ابن مجاهد».

و قرأ عليه: عيسى بن سعيد الأندلسى، و أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد الحدّاد، و محمد بن عبد اللّه بن مكى السوّاق، و أحمد بن محمد بن إسحاق المقرئ، و محمد بن جعفر الخزاعى، و أحمد بن الفتح، و الحسن بن الفحام، و سمع منه كتاب السبعة: «عبد اللّه بن هزار مرد الصريفينى، و أحمد بن محمد ابن يوسف، و على بن القاسم بن إبراهيم»، و قرأ عليه: «الحسن بن علىّ العطّار، و الحسن بن أبى الفضل الشرمقانى، و عبيد اللّه بن أحمد بن علىّ الكوفى».

قال «ابن الجزرى»: طالت أيام «الكتانى» فكان آخر من قرأ على «ابن مجاهد» و توفى فى رجب سنة تسعين و ثلاثمائة عن تسعين سنة.

و من شيوخ «أبى على الأهوازى»: «محمد بن عبد اللّه بن القاسم بن إبراهيم أبو بكر الخرقى»، قرأ على: أبى بكر بن سيف، و أحمد بن عبد اللّه بن ذكوان، و أحمد بن محمد الرازى، و إبراهيم بن أحمد الحجبى.

قال «ابن الجزرى»: و قرأ عليه «أبو على الأهوازى»: و لا يعرف إلا من جهته.

و من شيوخ «أبى على الأهوازى»: «المعافى بن زكريا بن طرارا، أبو الفرج النهروانى الجريرى»، نسبة إلى «ابن جرير الطبرى» لأنه كان على مذهبه، و هو إمام ثقة، مقرئ فقيه.

اخذ القراءة عرضا عنه: «عبد الوهاب بن علىّ، و محمد بن عمر النهاوندى، و أحمد بن مسرور، و أبو على الأهوازى، و الحسن بن على، و أبو الفضل الخزاعى، و عبد الملك بن عبدويه، و أحمد بن الفتح الفرضى، و عثمان بن قيس الدلّال، و أحمد بن يزده».

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۴۵

قال عنه «الخطيب البغدادى»: كان «أبو الفرج النهروانى» من أعلم الناس فى وقته بالفقه، و النحو، و اللغة، و أصناف الأدب، و كان على مذهب «ابن جرير الطبرى» ولى القضاء بباب الطاق «۱».

توفى «أبو الفرج النهروانى» سنة تسعين و ثلاثمائة.

قال «الحافظ الذهبى» كان «أبو على الأهوازى» يقرئ بدمشق من بعد سنة أربعمائة، و ذلك فى حياة بعض شيوخه، و تتلمذ عليه الكثيرون منهم:

«أحمد بن عمر بن أبى الأشعث أبو بكر السمرقندى»، و هو إمام ثقة بارع، قرأ بدمشق على «أبى على الأهوازى».

و روى القراءة عنه: «أبو الكرم الشهرزورى» و كان عارفا بكتابة المصاحف على الرسم.

و من تلاميذ «أبى على الأهوازى»: «على بن أحمد بن علىّ أبو الحسن الأبهرى الضرير»، و هو مقرئ متصدر، قرأ بدمشق على «أبى على الأهوازى» و أقرأ بالديار المصرية حتى مات، و من الذين قرءوا عليه: الشريف أبو الفتح ناصر الخطيب بمضمن «كتاب الوجيز».

و من تلاميذ «أبى على الأهوازى»: سبيع بن المسلم بن علىّ بن هارون، أبو الوحش المعروف بابن قيراط، و هو شيخ ثقة، و كان

ضريرا، ولد سنة تسع عشرة و أربعمائة. قرأ على «أبى على الأهوازى، و رشأ بن نظيف». و قرأ عليه:

إسماعيل بن علىّ بن بركات الغسانى، و روى القراءات عنه: الخضر بن شبل الحارثى، و علىّ بن الحسن الكلابى، و كان يقرئ الناس تلقينا، و توفى فى شعبان سنة ثمان و خمسمائة.

و من تلاميذ «أبى على الأهوازى»: الحسن بن القاسم بن علىّ، أبو على

---

(۱) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۲، ص ۳۰۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۴۶

الواسطى، المعروف بغلام الهراس، ولد سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة، و تجوّل فى الآفاق لطلب العلم.

فقرأ «بواسط» على: «عبيد اللّه بن إبراهيم، و عبد اللّه بن أبى عبد اللّه الحسين العلوى، و إبراهيم بن سعيد الرفاعى».

و قرأ ببغداد على: «عبد الملك النهروانى، و أبى أحمد بن أبى مسلم الفرضى، و أحمد بن عبد اللّه السوسنجردى، و محمد بن المظفر الدينورى، و القاضى أبى العلاء، و على بن محمد بن عبيد اللّه الحذّاء، و على بن محمد بن موسى الصابونى، و بكر بن شاذان، و الحسن بن محمد الساوى، و على بن أحمد الحمامى، و الحسن ابن ملاعب». و قرأ بالكوفة على: «القاضى محمد بن عبد اللّه الجعفى، و أبى الحسن محمد بن جعفر النحوى».

و قرأ بدمشق على: أبى على الأهوازى، و أبى على الرهاوى. و قرأ بالجامدة على: محمد بن نزار التكريتى، و عمه محمد بن القاسم. و قرأ بمصر على: أبى العباس بن نفيس، و الفضل بن عبد الرزاق، و الحسين بن إبراهيم الأنبارى.

و قرأ بالبصرة على: الحسن بن علىّ بن بشّار، و على بن محمد بن علّان.

و قرأ بحران على: «أبى القاسم الزيدى، و قرأ بمكة المكرمة على: أبى عبد اللّه ابن الحسين الكارزينى، و أبى عبد اللّه محمد بن أحمد بن محمد العجلى، و محمد بن عمر بن إبراهيم الذهبى بالبصرة.

و قرأ على: أبى القاسم علىّ بن الحسين بن عبد اللّه القاضى، و أحمد بن عبد الكريم الشونيزى، و محمد بن العباس الصريفينى، و عبيد اللّه بن عمر المصاحفى.

و أقام بمصر بعد أن ذهب بصره، فرحل الناس إليه من كل جهة. قرأ عليه: «أبو العزّ محمد بن الحسين بن بندار القلانسى بجميع ما قرأ به، و أبو المجد محمد بن جهور قاضى واسط، و علىّ بن علىّ بن شيران، و المبارك

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۴۷

ابن الحسين الغسّال، و أحمد بن سعيد». توفى «أبو على غلام الهراس» سنة ثمان و ستين و أربعمائة.

و من تلاميذ «أبى على الأهوازى»: «عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد القدوس، أبو القاسم القرطبى»، و هو أستاذ مقرئ ثقة، متقن، رحل إلى الأقطار، فى سبيل طلب العلم، فرحل إلى دمشق و قرأ على «أبى على الأهوازى».

و قرأ على «أبى القاسم الزيدى» بحران، و على «أحمد بن نفيس» بمصر، و على «الكارزينى» بمكة المكرمة.

قرأ عليه «أبو القاسم خلف بن النحاس، و علىّ بن أحمد بن كرز، و أبو الحسن يحيى بن البياز».

توفى «أبو القاسم القرطبى» سنة إحدى و ستين و أربعمائة.

و من تلاميذ «أبى على الأهوازى»: «عتيق بن محمد أبو بكر الردائى»، و هو شيخ الإقراء بقلعة «حمّاد» من أرض المغرب، رحل و دخل دمشق فقرأ على الأهوازى بها، و قرأ بمصر على ابن نفيس، و عمّر دهرا طويلا. قرأ عليه: محمد بن محمد بن معاذ و أبو بكر الاشبيلى.

و من تلاميذ «أبى على الأهوازى»: محمد بن عبد اللّه بن محمد بن إبراهيم بن منده أبو عبد اللّه الجاجانى الدستى الأصبهانى.

روى القراءات عنه: أبو بكر محمد بن علىّ بن محمد الأصبهانى، شيخ الحافظ أبى العلاء الهمذانى.

و من تلاميذ «أبى على الأهوازى»: محمد بن أحمد بن الهيثم أبو بكر الروذبارى البلخى، و هو إمام مقرئ محرر أستاذ، قرأ بالروايات الكثيرة على

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۴۸

«أبى على الأهوازى» و منصور بن محمد الهروى، و أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزى.

قال «الحافظ الذهبى»: «استوطن مدينة «غزنة» فى أول حدّ الهند، و أقرأ بها القراءات، و كان بصيرا بالعلل عالى الرواية» «۱». معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ج ۲ ۲۴۸ رقم الترجمة/ ۶۷«أبو على الأهوازى» ت ۴۴۶ ه ..... ص : ۲۳۷

قال «ابن عساكر»: أنبأنا عبد السلام بن عبد الرحيم الهروى المقرئ بمنزله، أنبأنا أبو بكر الروذبارى بغزنة سنة تسع و ثمانين و أربعمائة و كان عالما بالقراءات» «۲».

و قال «الإمام ابن الجزرى»: هو مؤلف كتاب «جامع القراءات» لم يؤلف مثله، رأيته بمدينة «هراة» قد جمع فيه القراءات العشر، و غيرها و أتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة، ألفه باسم السلطان ابن المظفر إبراهيم بن مسعود ابن السلطان محمد بن سبكتكين، صاحب غزنة، و غيرها من الهند، و فرغ منه فى يوم الأحد السابع عشر من المحرم سنة تسع و ستين و أربعمائة. اه «۳».

و من تلاميذ «أبى على الأهوازى»: محمد بن عبد الرحمن أبو بكر النهاوندى، يعرف بمردوس، و هو شيخ جليل عالى القدر، حاذق، مقرئ، رحل إلى دمشق، و قرأ بها على «أبى على الأهوازى» و عاد إلى «نهاوند» بضم النون، و فتح الهاء و الواو، و سكون النون، و هى بلدة من بلاد الجبل قديمة كان بها وقعة للمسلمين زمن «عمر رضى اللّه عنه «۴». فأقرأ بها، ثم قدم بغداد، فقرأ عليه بها، الأستاذ أبو طاهر بن سوار.

---

(۱) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۲، ص ۹۱.

(۲) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۲، ص ۹۱.

(۳) انظر الأنساب للسمعانى ج ۵، ص ۵۴۱.

(۴) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۲، ص ۳۹۸- ۴۰۱.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۴۹

و من تلاميذ «أبى على الأهوازى»: أبو نصر أحمد بن علىّ الزينبى، و أبو بكر محمد بن المفرّج البطليوسى، و أبو محمد الحسن بن على بن عمّار الأوسى.

و من تلاميذ «أبى على الأهوازى»: يوسف بن على بن جبارة أبو القاسم الهذلى اليشكرى، و هو إمام و أستاذ كبير، و صاحب المصنفات، رحل إلى كثير من البلاد و المدن فى سبيل العلم.

ولد فى حدود التسعين و ثلاثمائة، و توفى سنة خمس و ستين و أربعمائة. قال «الإمام ابن الجزرى»: و طاف البلاد فى طلب القراءات، فلا أعلم أحدا فى هذه الأمة رحل فى القراءات رحلته، و لا لقى من لقى من الشيوخ، قال أى الهذلى فى كتابه «الكامل»: فجملة من لقيت فى هذا العلم- أى علم القراءات- ثلاثمائة و خمسة و ستين شيخا، من آخر المغرب، إلى باب فرغانة يمينا و شمالا، و جبلا، و بحرا، و لو علمت أحدا تقدم علىّ فى هذه الطبقة فى جميع بلاد الإسلام لقصدته، ثم قال: و ألفت هذا الكتاب- الكامل- فجعلته جامعا للطرق المتلوة و القراءات المعروفة، و نسخت به مصنفاتى: كالوجيز و الهادى».

قال «ابن الجزرى»: و كانت رحلته فى سنة خمس و عشرين و أربعمائة و بعدها، و جملة شيوخه الذين ذكرهم فى كتابه «الكامل» مائة و اثنان و عشرون شيخا «۱» و فى مقدمتهم:

«إبراهيم بن أحمد، و إبراهيم بن الخطيب، و أحمد بن رجاء، و أحمد بن الصقر، و أحمد بن محمد بن علّان، و أحمد بن علىّ بن

هاشم، و أحمد بن الفضل الباطرقانى، و أحمد بن نفيس، و أبو زرعة أحمد بن محمد الخطيب النوشجانى، و أحمد بن محمد بن أحمد أبو الفتح الفرضى، و أحمد بن عبد اللّه بن أحمد أبو نعيم الأصبهانى، و أحمد الشكّاك، و إسماعيل بن الجنيد، و إسماعيل بن عليّان، و إسماعيل بن عمرو الحدّاد، و إسماعيل الشرمقانى، و جامع بن الخضر، و حسّان

---

(۱) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۲، ص ۳۹۸- ۴۰۱.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۵۰

ابن مكيّة، و القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى»، و غير هؤلاء كثير.

تصدّر «أبو القاسم الهذلى» لتعليم القرآن، و اشتهر صيته، و عرف بالضبط و جودة القراءة، و أقبل عليه طلاب العلم يأخذون عنه، فقد روى عنه:

إسماعيل بن الإخشيد، و سمع منه «كتاب الكامل»، و كذلك عبد الواحد بن محمد السكرى، و أبو بكر بن محمد بن زكريا الأصبهانى، و قرأ عليه بمضمن «الكامل» و سمعه منه «أبو العزّ القلانسى، و علىّ بن عساكر».

قال «الإمام ابن الجزرى»: و قرأ بالكامل إمام زمانه حفظا و نقلا «أبو العلاء الهمذانى»، على «أبى العز القلانسى».

و لا- زال يقرئ به إلى آخر وقت، و آخر من رواه تلاوة فيما نعلم «ابن مؤمن الواسطى». ثم يقول «ابن الجزرى»: و قرأته أنا على الشيخين: «إبراهيم ابن أحمد الاسكندرانى، و محمد بن النحاس» بإجازة الأول، و سماع الثانى لبعضه بسندهما. اه «۱». توفى الهذلى سنة خمس و ستين و أربعمائة. اه.

أخذ «أبو على الأهوازى» حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن خيرة علماء عصره و فى هذا يقول «الحافظ الذهبى»: كان «أبو على الأهوازى» عالى الرواية فى الحديث، روى عن: نصر بن أحمد المرجّى، صاحب أبى يعلى الموصلى، و المعافى بن زكريا الجريرى، و عبد الوهاب الكلابى، وهبة اللّه بن موسى الموصلى، و أبى مسلم الكاتب»، و خلق سواهم. اه «۲».

و كما تصدّر «أبو على الأهوازى» لتعليم القرآن، و حروف القراءات، تصدر أيضا لرواية حديث النبى صلّى اللّه عليه و سلم، و قد أخذ عنه عدد كثير، و حدثوا عنه، و فى هذا يقول «الذهبى»:

---

(۱) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۲، ص ۴۰۱.

(۲) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۴۰۴.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۵۱

حدث عنه «أبو بكر الخطيب، و أبو سعد السمّان، و عبد الرحيم البخارى، و عبد العزيز الكتانى، و الفقيه نصر المقدسى، و أبو طاهر الحنّائى، و أبو القاسم النسيب»، و روى عنه بالإجازة: «أبو سعد أحمد بن الطيورى» اه «۱».

ترك «أبو على الأهوازى»: عدة كتب فى القراءات و غيرها، و فى هذا يقول «الحافظ الذهبى»: صنف «أبو على الأهوازى» عدة كتب من القراءات، مثل: كتاب «الموجز، و الوجيز، و الإيجاز» ثم يقول: و له مصنّف فى الصفات «۲».

يقول محقق كتاب «معرفة القراء الكبار» للذهبى: يقوم السيّد دريد حسن أحمد الصالح بتحقيق كتاب «الوجيز» بجامعة بغداد «۳».

احتلّ «أبو على الأهوازى» مكانة سامية بين العلماء، و نال شهرة عظيمة فى الصدق و الأمانة، و صحّة الرواية، مما استوجب الثناء عليه: يقول «الإمام ابن الجزرى»: «الحسن بن على بن إبراهيم الأستاذ أبو على الأهوازى، صاحب المؤلفات، شيخ القراء فى عصره، و أعلى من بقى فى الدنيا إسنادا، إمام كبير محدث» «۴».

و قال «الحافظ الذهبى»: لقد تلقى الناس رواياته بالقبول، و كان يقرئ بدمشق من بعد سنة أربعمائة «۵».

توفى «أبو على الأهوازى»: فى رابع ذى الحجة سنة ستّ و أربعين و أربعمائة من الهجرة رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۴۰۴.

(۲) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۲، ص ۴۰۳- ۴۰۴.

(۳) انظر هامش معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۰۳.

(۴) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۲۲۰.

(۵) انظر معرفة القراء الكبار للذهبى ج ۱، ص ۴۰۵.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۵۲

رقم الترجمة/ ۶۸ «علىّ بن داود» «۱» ت ۴۰۲ ه

هو: على بن داود بن عبد اللّه أبو الحسن الدارانى القطان، إمام جامع دمشق و مقرئه.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه ضمن علماء الطبقة التاسعة من حفاظ القرآن كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه ضمن علماء القراءات.

أخذ «على بن داود» القرآن عن خيرة العلماء، فقد قرأ القرآن بالروايات على طائفة من العلماء منهم: أبو الحسن بن الأخرم، و أحمد بن عثمان السبّاك، و صالح بن إدريس، و محمد بن القاسم بن محرز، و محمد بن جعفر الخزاعى «۲».

تصدر «على بن داود» لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة، و صحة القراءة و أقبل عليه حفاظ القرآن يأخذون عنه. و فى هذا يقول «ابن الجزرى»: قرأ عليه «الأهوازى، و تاج الأئمة أحمد بن علىّ، و أحمد بن محمد الأصبهانى، و رشأ بن نظيف، و على بن الحسن الربعى، و أحمد بن محمد القنطرى، و عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى، و أبو عبد اللّه الكارزينى» «۳».

اشتهر «على بن داود» بعفة النفس و القناعة، كما عرف عنه أنه لا يأخذ أجرا على تعليم القرآن، و إنما يعتبر ذلك حسبة للّه تعالى.

حول هذه المعانى، يقول «عبد المنعم بن النحوى»: خرج القاضى أبو محمد العلوى و جماعة من

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

تبيين كذب المفترى ۲۱۴- ۲۱۷، و تذكرة الحفاظ ج ۳، ص ۱۰۶۲، و معرفة القراء ج ۱، ص ۳۶۶. و طبقات القراء ج ۱، ص ۵۴۱. و شذرات الذهب ج ۳، ص ۱۶۴.

(۲) انظر القراء الكبار ج ۱، ص ۳۶۶.

(۳) انظر طبقات القراء ج ۱، ص ۵۴۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۵۳

الشيوخ إلى «داريا» ليأخذوا الشيخ كى يكون إماما للجامع الأموى، فلبس أهل «داريا» السلاح ليقاتلوا دونه، فقال القاضى: يا أهل «داريا» أ لا ترضون أن يسمع فى البلاد أن أهل دمشق احتاجوا إليكم فى إمام، فقالوا:

قد رضينا. فأخذوه، و سكن بالمنارة الشرقية، و كان يقرئ شرقى الرواق الأوسط، و لا يأخذ على الإمامة رزقا، و لا يقبل ممن يقرأ عليه برّا، و يقتات من أرض له «بداريا» و يحمل ما يحتاج إليه من الحنطة فيخرج بنفسه إلى الطاحون و يطحنه ثم يعجنه و يخبزه. اه «۱».

أ لا يعتبر أن «على بن داود» ضرب أروع الأمثال فى القناعة و عفة النفس بهذه الأخلاق الفاضلة؟ احتلّ «على بن داود» مكانة سامية فى جميع الأوساط مما استوجب الثناء عليه، و فى هذا يقول تلميذه «رشأ بن نظيف»: لم ألف مثله حذقا، و إتقانا فى رواية «ابن عامر»

الدمشقى، و هو الإمام الرابع بالنسبة الى أئمة القراءات «۲». و قال «الكتانى»: كان «على بن داود» ثقة انتهت إليه الرئاسة فى قراءة الشاميين، و مضى على سداد «۳».

و قال «الإمام الدانى»: كان ثقة ضابطا متقشفا «۴».

و قال «الإمام ابن الجزرى»: كان «على بن داود» إماما مقرئا ضابطا متقنا محررا، زاهدا، ثقة. اه «۵».

توفى «على بن داود» فى جمادى الأولى سنة اثنتين و أربعمائة و هو فى سنّ التسعين، رحمه اللّه رحمة واسعة، إنه سميع مجيب.

---

(۱) انظر القراء الكبار ج ۱، ص ۳۶۶.

(۲) انظر طبقات القراء ج ۱، ص ۵۴۲.

(۳) انظر القراء الكبار ج ۱، ص ۳۶۶.

(۴) انظر طبقات القراء ج ۱، ص ۵۴۲.

(۵) انظر طبقات القراء ج ۱، ص ۵۴۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۵۴

رقم الترجمة/ ۶۹ «أبو علىّ الشّرمقانى» «۱» ت ۴۵۱ ه

هو: الحسن بن أبى الفضل الشيخ أبو على الشرمقانى، بفتح الشين المعجمة، و سكون الراء، و فتح الميم و القاف و هى نسبة الى «شرمقان» و هى بلدة قريبة من «أسفراين» بنواحى نيسابور، يقال لها «جرمغان» «۲» ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه، ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه ضمن علماء القراءات.

أخذ «أبو على الشرمقانى» القراءة عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «على ابن أحمد بن عمر بن حفص بن عبد اللّه أبو الحسن الحمامى شيخ العراق، و هو إمام مسند، و ثقة بارع.

ولد سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة، و توفى يوم الأحد الرابع من شعبان سنة سبع عشرة و أربعمائة و هو فى سن التسعين.

أخذ «أبو الحسن الحمامى» القراءة عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «أبو بكر النقاش، و أبو عيسى بكار، و هبة اللّه بن جعفر، و زيد بن علىّ، و عبد الواحد بن عمر، و على بن محمد بن جعفر القلانسى، و محمد بن علىّ بن الهيثم» و غير هؤلاء كثير.

تصدر «أبو الحسن الحمامى» لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة و أقبل عليه الطلاب و من الذين قرءوا عليه: «أحمد بن الحسن بن اللحيانى، و أحمد بن

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

تاريخ بغداد ج ۷، ص ۴۰۲. معرفة القراء الكبار للذهبى ج ۱، ص ۴۱۲. طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۲۲۷.

(۲) انظر الأنساب للسمعانى ج ۳، ص ۴۲۱.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۵۵

مسرور، و أحمد بن علىّ، و أحمد بن على الهاشمى، و الحسن بن البنّا، و الحسن ابن أبى الفضل الشرمقانى، و الحسن بن علىّ العطار، و الحسن بن محمد المالكى، و الحسين بن محمد الصفار، و الحسين بن الحسن بن أحمد بن غريب، و رزق اللّه التميمى، و عبد الواحد بن شيطا، و عبد الملك بن شابور، و عبد السيد بن عتّاب، و على بن محمد بن فارس، و محمد بن موسى الخياط، و نصر بن عبد العزيز الفارسى» و غيرهم كثير.

احتل «أبو الحسن الحمامى» منزلـة رفيعـة مما جعل العلماء يثنون عليه، و فى هذا يقول «الخطيب البغدادى»: كان «أبو الحسن الحمامى» صدوقا ديّنا، فاضلا، تفرّد بأسانيد القرآن و علوّها. اه «۱».

و من شيوخ «أبى علىّ الشرمقانى»: «على بن محمـد بن يوسـف بن يعقـوب ابن علىّ أبـو الحسن بن العلّـاف البغـدادى»، و هـو اسـتاذ مشهور بالثقة، و الضبط، ولد «ابن العلّاف» سنة عشر و ثلاثمائة، و توفى سنة ست و تسعين و ثلاثمائة.

أخـذ «ابن العلّاف» القراءة عن خيرة العلماء، و فى مقـدمتهم: «أبو طاهر ابن أبى هاشم، و أبو علىّ الحسن بن داود النقار، و زيد بن أبى بلال، و محمـد ابن عبـد اللّه المؤدب، وهبـة اللّه بن جعفر، و محمد بن علىّ بن الهيثم، و عبد العزيز بن محمد بن الواثق باللّه، و محمد بن أحمد السلمى».

تصدّر «ابن العلّاف» لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة، و أقبل عليه الطلاب، و من الذين قرءوا عليه: «الحسن بن محمد البغدادى، و أبو على الشـرمقانى، و أبو الفتح بن شيطا، و أحمد بن محمد القنطرى، و عبد اللّه بن محمد الزارع، و عثمان ابن على الدلال، و الحسن بن على العطار، و أحمد بن رضوان الصيدلانى، و أحمد بن محمد بن أحمد الحدّاد، و أحمد بن محمد بن يوسف الأصبهانى، و على

---

(۱) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۵۲۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۵۶

ابن محمد بن فارس الخياط».

و من شيوخ «أبى علىّ الشرمقانى»: «عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير أبو حفص الكتّانى البغدادى»، و هو ثقة مقرئ محدّث.

أخـذ «أبو حفص الكتانى» القراءة عن خيرة العلماء و فى مقدمتهم: «أبو بكر بن مجاهد، و محمد بن جعفر الحربى» عرض عليهما قراءة «عاصم» و سمع حروف القراءات من: «إبراهيم بن عرفة نفطويه» و عرض «القراءات» على:

«علىّ بن سـعيد القزّاز، و بكـار، و عمر بن جناد، و محمـد بن الحسن النقاش، و أحمـد بن عثمان بن بويان، و محمـد بن علىّ الرّقّى، و زيد بن أبى بلال، و أحمد ابن محمد بن هارون الورّاق».

تصـدر «أبو حفص الكتانى» لتعليم القرآن، و اشـتهر بالثقـة، و صـحّة القراءة، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه: «أبو على الشـرمقانى، و عيسـى بن سـعيد الأندلسـى، و أبو نصر أحمد بن محمد الحدّادى، و محمد بن عبد اللّه مكّى السوّاق، و أحمد بن محمـد بن إسـحاق المقرئ، و محمـد بن جعفر الخزاعى، و أحمـد بن الفتح، و الحسن بن الفحام، و الحسن بن علىّ العطار، و عبيد اللّه بن أحمد بن على الكوفى» و غيرهم كثير.

و من شـيوخ «أبى علىّ الشرمقانى»: «طالب بن عثمان بن محمد بن سليمان، أبو أحمد الأزدى النحوى»، روى القراءة عرضا عن «أحمد بن عثمان بن بويان، و روى القراءة عنه عرضا «أبو علىّ الشرمقانى، و الحسن بن عبد اللّه العطّار».

و من شيوخ «أبى علىّ الشرمقانى»: «عبيد اللّه بن أحمد بن علىّ بن يحيى أبو القاسم البغدادى، المعروف بابن الصيدلانى».

أخذ «ابن الصيدلانى» القراءة عن خيرة العلماء، فقد سمع القراءة من:

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۵۷

«يحيى بن محمد بن صاعد، و قرأ على: «هبة اللّه بن جعفر، و أبى طاهر بن أبى هاشم».

تصدر «ابن الصـيدلانى» لتعليم القرآن، و فى مقدمة من قرأ عليه: «أبو على الشرمقانى، و أبو الفرج النهروانى، و أبو الحسن بن العلّاف، و الحسن بن علىّ العطّار».

و من شيوخ «أبى علىّ الشرمقانى»: «إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق الطبرى المالكى البغدادى»، و هو من الثقات المشهورين.

ولـد سـنة أربع و عشـرين و ثلاثمائـة، و توفى سـنة ثلاـث و تسـعين و ثلاثمائـة أخـذ «إبراهيم الطبرى» القراءة عن خيرة العلمـاء، و فى

مقدمتهم: أحمد بن عثمان بن بويان، و أحمد بن عبد الرحمن، و أبو بكر النقاش، و أبو بكر بن مقسم، و محمد ابن علىّ بن الهيثم، و محمد بن الحسن بن الفرج الأنصارى، و عبد الواحد بن عمر بن أبى هاشم، و محمد بن عبد اللّه بن محمد بن مرّة. و قرأ حروف القراءات على: «أحمد بن عبد اللّه بن محمد المكى».

تصدر «إبراهيم الطبرى» لتعليم القرآن، و أقبل عليه الطلاب، و من الذين قرءوا عليه: «أبو على الشرمقانى، و الحسين بن علىّ العطار، و أبو على البغدادى صاحب كتاب «الروضة»، و أبو نصر أحمد بن مسرور، و أحمد بن رضوان، و أبو عبد اللّه محمد بن يوسف الأفشينى» و غير هؤلاء.

و من شيوخ «أبى علىّ الشرمقانى»: محمد بن عبد اللّه بن أحمد بن القاسم بن المرزبان بن شاذان أبو بكر الأصبهانى، و هو مقرئ من الثقات المشهورين، عالى الإسناد.

قرأ على: «أبى بكر عبد اللّه بن محمد القباب، و عبد الرحيم بن محمد، و محمد ابن علّان، و أبى بكر أحمد بن شاذة، و محمد بن إبراهيم بن شاذة، و محمد بن

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۵۸

القاسم بن حسنويه، و أبى بكر محمد بن على بن أحمد، و محمد بن أحمد بن محمد الهروى، و أبى عمر محمد بن أحمد بن عمر الخرقى، و محمد بن جعفر بن محمد الصابونى، و العباس بن أحمد بن المظفر السراج، و أبى بكر بن حسنويه» و غير هؤلاء.

تصدر «محمد بن عبد اللّه» لتعليم القرآن، و من الذين قرءوا عليه: «أبو على الشرمقانى» و عبد السيّد بن عتّاب، و عبد العزيز بن الحسين، و أبو الحسن الخيّاط، و أبو القاسم الهذلى.

توفى «محمد بن عبد اللّه» سنة إحدى و ثلاثين و أربعمائة.

تصدر «أبو على الشرمقانى» لتعليم القرآن، و اشتهر بالصدق و الثقة، و صحّة القراءة، و من الذين أخذوا عنه القراءة: «أحمد بن علىّ بن عبيد اللّه بن عمر بن سوار»، و هو من الثقات المشهورين، صنّف كتاب «المستنير فى القراءات العشر».

أخذ «أحمد بن علىّ» القراءة عن خيرة العلماء، و فى مقدمة شيوخه: «أبو على الشرمقانى، و الحسن بن علىّ بن عبد اللّه العطّار، و على بن محمد بن فارس الخياط، و علىّ بن طلحة بن محمد البصرى، و أبو تغلب عبد الوهاب بن علىّ ابن الحسن المؤدب، و فرج بن عمر الواسطى، و أبو بكر محمد بن عبد الرحمن النهاوندى، و عتبة بن عبد الملك العثمانى الأندلسى، و منصور بن محمد بن عبد اللّه التميمى، و أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب، و عبد اللّه بن محمد بن مكى، و أبو الفتح عبد الواحد بن شيطا، و أحمد بن محمد بن إسحاق المقرى» و غيرهم كثير.

تصدّر «أحمد بن علىّ» لتعليم القرآن، و من الذين قرءوا عليه: «أبو على ابن سكرة الصدفى، و محمد بن الخضر المحولى، و أبو محمد سبط الخياط، و أبو الكرم الشهرزورى»، و روى عنه حروف القراءات: «الحافظ أبو طاهر

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۵۹

السلفى» و غير هؤلاء.

توفى «أحمد بن على» سنة ست و تسعين و أربعمائة.

و من تلاميذ «أبى علىّ الشرمقانى»: «عبد السيّد بن عتّاب بن محمد بن جعفر بن عبد اللّه الحطاب، أبو القاسم البغدادى، و هو من القراء الثقات، أخذ القراءة عن: «أبى علىّ الشرمقانى، و الحسن بن علىّ بن الصقر، و أحمد بن رضوان، و الحسن بن ملاعب، و أبى الحسن الحمامى، و أبى العلاء الواسطى، و أبى طاهر محمد بن ياسين الحلبى، و أبى بكر محمد بن علىّ، و محمد بن عبد اللّه الشمعى، و الحسين بن أحمد الحربى» و غير هؤلاء.

تصدّر «عبد السيّد بن عتّاب» لتعليم القرآن، و من الذين قرءوا عليه:

«أبو بكر بن سكرة، و محمد بن عبد الملك بن خيرون، و أبو الكرم بن الشهرزورى» و غير هؤلاء.

توفى «عبد السيّد بن عتّاب» فى نصف ذى القعدة سنة سبع و ثمانين و أربعمائة عن نحو تسعين سنة.

أخذ «أبو على الشرمقانى» حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن خيرة العلماء، و فى هذا يقول «الخطيب البغدادى»: «أبو على الشرمقانى، المؤدب، نزل بغداد، و كان أحد حفاظ القرآن، و من العالمين باختلاف القراءات، و وجوهها، و حدث عن: «أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبرى، و أبى القاسم بن الصيدلانى، و محمد بن بكران بن الرازى. كتبت عنه، و كان صدوقا» «۱».

احتلّ «أبو على الشرمقانى» مكانة سامية، و منزلة رفيعة بين العلماء، مما جعلهم يثنون عليه. يقول «الإمام ابن الجزرى»: «أبو على الشرمقانى: أستاذ

---

(۱) انظر تاريخ بغداد ج ۷، ص ۴۰۲.

مشهور ثقة حاذق» اه «۱».

توفى «أبو على الشرمقانى» بعد حياة حافلة بتعليم القرآن، سنة إحدى و خمسين و أربعمائة من الهجرة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۲۲۷.

رقم الترجمة/ ۷۰ «علىّ بن طلحة» «۱» ت ۴۳۴ ه

هو: علىّ بن طلحة بن محمد أبو الحسن البصرى، ثم البغدادى، مقرئ مشهور، ثقة، ولد فى صفر من سنة إحدى و خمسين و ثلاثمائة من الهجرة.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن.

كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه ضمن علماء القراءات.

أخذ «علىّ بن طلحة» القراءة عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: عبد العزيز ابن عصام أبو الفرج، و هو من خيرة علماء القراءات.

أخذ القراءة عن «يوسف بن يعقوب الواسطى»، و قرأ عليه «علىّ بن طلحة» فى سنة ثلاثمائة و نيّف.

و من شيوخ «علىّ بن طلحة»: إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى بن عبد اللّه بن سلام الخرقى البغدادى، أبو القاسم.

روى القراءة عرضا و سماعا عن علىّ بن سليم الخضيب، و عن جعفر بن محمد، و أحمد بن محمد الجواربى، و الحسن بن جعفر، و إسحاق بن إبراهيم، و أحمد بن سهل الأشنانى، و الحسن بن الحسين الصوّاف، و يوسف بن يعقوب، و ابن مجاهد» و قد أخذ القراءة عن «إبراهيم الخرقى»: الحسين بن شاكر، و محمد بن عمر بن بكير، و أبو الحسين علىّ بن محمد الخبازى، و على بن طلحة البصرى، و الكارزينى، و القاضى أبو العلاء.

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

معرفة القراء الكبار للذهبى ج ۱، ص ۴۰۰. تاريخ بغداد ج ۱۱، ص ۴۴۲. تذكرة الحفاظ للذهبى ج ۳، ص ۱۱۰۷. طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۲۴۶.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۶۲

و سمح منه حروف القراءات: علىّ بن محمد بن قشيش، و الحسن بن علىّ الجوهرى، و أبو الفضل الخزاعى». توفى «إبراهيم الخرقى» فى ذى الحجة سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة من الهجرة.

و من شيوخ «علىّ بن طلحة»: محمد بن محمد بن محمين، أبو عبد اللّه البصرى المعروف بالمكتحل، روى القراءة عرضا عن «محمد بن عبد العزيز بن الصباح»، و روى القراءة عنه عرضا «علىّ بن طلحة البصرى».

و أخذ «علىّ بن طلحة» حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن خيرة العلماء، و فى هذا يقول «الخطيب البغدادى»: علىّ بن طلحة إمام مسجد ابن رغبان، سمع ابن مالك القطيعى، و الحسين بن علىّ النيسابورى، و إبراهيم بن أحمد بن جعفر، و عبد العزيز بن جعفر الخرقى، و أبا حفص بن الزيّات، و محمد بن المظفر، و أبا بكر الأبهرى، و أبا الحسين بن سمعون الواعظ. ثم يقول «الخطيب البغدادى»: كتبنا عنه و لم يكن به بأس «۱».

تصدر «علىّ بن طلحة» لتعليم القرآن، و اشتهر صيته، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و من الذين أخذوا عنه القراءة القرآنية: «أحمد بن على بن عبيد اللّه عمر بن سوار أبو طاهر الأستاذ البغدادى»، مؤلف كتاب «المستنير» فى القراءات العشر، و هو إمام كبير محقق ثقة، قرأ «ابن سوار» على الحسن ابن الفضل الشرمقانى، و الحسن بن علىّ بن عبد اللّه العطار، و علىّ بن محمد فارس الخياط، و علىّ بن طلحة بن محمد البصرى، و أبى تغلب عبد الوهاب بن علىّ بن الحسن المؤدب، و فرج بن عمر الواسطى، و أبى بكر محمد بن عبد الرحمن النهاوندى، و عتبة بن عبد الملك العثمانى الأندلسى، و منصور بن محمد ابن عبد اللّه التميمى، و آخرين.

و أخذ القراءة عن «ابن سوار» عدد كبير منهم: «أبو علىّ بن سكّرة

---

(۱) انظر تاريخ بغداد ج ۱۱، ص ۴۴۲- ۴۴۳.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۶۳

الصدفى، و محمد بن الخضر المحولى، و أبو محمد سبط الخياط، و أبو الكرم الشهرزورى»، و روى عنه حروف القراءات: «الحافظ أبو طاهر السلفى، و أبو بكر أحمد بن المقرّب الكرخى».

توفى «ابن سوار» سنة ست و تسعين و أربعمائة.

و من تلاميذ «علىّ بن طلحة»: «أحمد بن الحسن بن خيرون، أبو الفضل البغدادى»، و هو أستاذ مقرئ ثقة، أخذ القراءة عرضا عن «علىّ بن طلحة» و روى الحروف عن الحسن بن أحمد بن شاذان، و القاضى الحسين الصيمرىّ، و روى القراءات عنه عرضا ابن أخيه محمد بن عبد الملك.

و من تلاميذ «علىّ بن طلحة»: «ثابت بن بندار أبو المعالى البقّال الدينورى، ثم البغدادى»، و هو شيخ صالح ثقة، قرأ على: الحسن بن الصقر، و عبد الوهاب بن علىّ اللخمى، و علىّ بن طلحة البصرى، و عبد اللّه بن محمد ابن مكى، و أحمد بن محمد بن إسماعيل الظاهرى. و قرأ على «ثابت بن بندار»: سبط الخياط، و هبة اللّه بن أحمد بن عمر أبو القاسم الحريرى البغدادى، و أحمد بن شنيف. توفى «ثابت بن بندار» سنة ثمان و تسعين و أربعمائة.

و من تلاميذ «علىّ بن طلحة»: عبد السيّد بن عتّاب بن محمد بن جعفر بن عبد اللّه الحطاب- بالحاء المهملة- أبو القاسم البغدادى الضرير»، و هو مقرئ ثقة ضابط مشهور.

قرأ على: الحسن بن على بن الصقر، و أحمد بن رضوان، و الحسن بن ملاعب، و الحسن بن أبى الفضل الشرمقانى، و أبى الحسن الحمامى، و على بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، و أبى العلاء الواسطى، و أبى طاهر محمد بن ياسين الحلبى، و أبى بكر محمد بن علىّ بن زلال، و محمد بن عبد اللّه الشمعى، و الحسين بن أحمد الحربى. و قرأ عليه: أبو على بن سكرة الصدفى، و محمد بن

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۶۴

عبد الملك بن خيرون، و أبو الكرم بن الشهرزورى.

توفى «عبد السيّد بن عتاب» سنهٔ سبع و ثمانين و أربعمائهٔ عن نحو تسعين سنهٔ.

و من تلاميـذ «علىّ بن طلحـهٔ»: محمد بن عبد اللّه بن يحيى أبو البركات البغدادى، الكرجى الخباز الشافعى، و هو إمام ثقهٔ ضابط، ولد سنـهٔ ستين و ثلاثمائـهٔ، و قرأ بالروايات على: أبى العلاء الواسـطى، و الحسـين بن الصـقر، و محمـد بن بكير النجار، و علىّ بن طلحهٔ. و سمع: عبد الملك بن بشران، و علىّ ابن أيّوب، و تفقه على القاضى أبى الطيب.

و قرأ عليه: أبو الكرم الشهرزورى، و أبو طاهر السلفى، و آخرون.

توفى «علىّ بن طلحهٔ» فى ربيع الآخر سـنهٔ أربع و ثلاثين و أربعمائهٔ عن ثلاث و ثمانين سنهٔ، رحمه اللّه رحمهٔ واسعهٔ، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۶۵

رقم الترجمهٔ/ ۷۱ «علىّ بن عبد اللّه» «۱» ت ۹۱۲ ه

هو: على بن عبد اللّه بن أحمد بن على بن عيسـى الحسـينى الملقب نور الدين السمهودى، القاهرى، الشافعى، نزيل الحرمين الشريفين، و يعرف بالشريف السمهودى.

ولد فى صـفر سـنهٔ أربع و أربعين و ثمانمائهٔ بسـمهود و نشأ بها فحفظ القرآن، و المنهاج فى الفقه، و لازم والده حتى قرأ عليه بحثا مع شرحه للمحلى و شـرح البهجهٔ لكن النصف الثانى منه سماعا، و جمع الجوامع فى أصول الفقه، و غالب ألفيهٔ ابن مالك، و قدم القاهرهٔ مع والده، و بمفرده غير مرهٔ.

أولها سنهٔ ثمان و خمسين، و لازم اولا «الشمس الجوهرى» فى الفقه و أصوله، و العربيهٔ. و أكثر من ملازمهٔ «الشيخ المناوى» و أخذ عنه الكثير من العلوم. و قرأ على «النجم بن قاضى عجلون» بعض تصحيحه للمنهاج.

و قرأ على «الشمس الشروانى» شرح عقائد النسفى، للتفتازانى، و غير ذلك من العلوم.

ثم اسـتوطن القاهرهٔ إلى أن خرج إلى أداء فريضـهٔ الحـج سـنهٔ سـبعين و ثمانمائهٔ فى البحر، إلا أنه لم يتمكن من الحج فى ذلك العام، فجاور بمكهٔ سنهٔ إحدى و سبعين إلى أن أدى فريضهٔ الحج.

ثم توجّه إلى المدينهٔ المنورهٔ فقطنها، و لازم و هو فيها «الشهاب الأبشيطى»

---

(۱) انظر ترجمته فى:

البدر الطالع ج ۱، ص ۴۲۰- رقم الترجمهٔ ۲۲۶. الضوء اللامع ج ۵، ص ۴۲۵- رقم الترجمهٔ ۸۳۸.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۶۶

و حضـر دروسه فى «المنهاج» و غيره. و أذن له فى التـدريس. و أكثر «على بن عبـد اللّه» من السـماع بالمدينهٔ المنورهٔ على شـيوخها، و أخذ عنهم العلم الكثير.

ثم جلس للتدريس و انتفع به الكثيرون من الطلبهٔ فى الحرمين الشـريفين، و عمل للمدينهٔ المنورهٔ تاريخا، و صـنف حاشـيهٔ على إيضاح النووى فى المناسك.

ثم توجه فزار بيت المقدس، و عاد إلى القاهرهٔ، ثم رجع إلى المدينهٔ المنورهٔ، فاستوطنها، و صار شيخها غير منازع.

احتلّ «على بن عبـد اللّه» مكانـهٔ ساميـهٔ و منزلـهٔ رفيعـهٔ، مما جعل الكثيرين يثنون عليه، و فى هـذا يقول «شـمس الدين السـخاوى»: «هو

إنسان فاضل متفنن، متميز فى الفقه، و الأصلين، مديم للعمل، و الجمع و التأليف، متوجه للعبادة، و للمباحثة، و المناظرة قوىّ الجلادة على ذلك، طلق العبارة، و هو فريد فى مجموعه، و لأهل المدينة به جمال».

ظلّ «علىّ بن عبد اللّه» فى عمل متصل بين التصنيف، و التدريس، و التنقل من مكان إلى مكان حتى توفاه اللّه تعالى قريبا من سنة اثنتى عشرة و تسعمائة.

رحمه اللّه رحمة واسعة و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۶۷

رقم الترجمة/ ۵۰ «أبو علىّ العطّار» «۱» ت ۴۴۷ ه

هو: الحسن بن على بن عبد اللّه أبو على العطار البغدادى المؤدّب، و هو شيخ جليل ماهر و من الثقات.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن.

كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه ضمن علماء القراءات.

أخذ «أبو على العطّار» القراءة عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «عبد الملك بن بكران بن عبد اللّه بن العلاء أبو الفرج النهروانى»، و هو من خيرة القراء الحذاق، و من الثقات.

أخذ «عبد الملك» القراءة عن عدد من العلماء، منهم: «زيد بن على بن أبى بلال، و أبو عيسى بكّار، و أبو بكر النقاش، و ابن مقسم، و محمد بن على ابن الهيثم، و أبو طاهر بن أبى هاشم، و هبة اللّه بن جعفر، و محمد بن عبد اللّه ابن أبى عمر، و أبو عبد اللّه الفارسى، و علىّ بن محمد القلانسى».

تصدر «عبد الملك» لتعليم القرآن، و من الذين قرءوا عليه: «أبو على العطار، و الحسن بن محمد البغدادى، و نصر بن عبد العزيز الفارسى، و أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازى، و أبو على غلام الهراس، و الحسن بن أبى الفضل الشرمقانى، و على بن محمد الخياط، و عبد الملك بن على بن شابور، و عبد الملك بن عبدويه».

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

تاريخ بغداد ج ۷، ص ۳۹۲. معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۱۳. طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۲۲۴.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۶۸

توفى «عبد الملك» فى رمضان سنة أربع و أربعمائة.

و من شيوخ «أبى علىّ العطّار»: علىّ بن أحمد بن عمر بن حفص بن عبد اللّه، أبو الحسن الحمامى، و هو من شيوخ العراق الثقات البارعين.

ولد سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة، و توفى فى شعبان سنة سبع عشرة و أربعمائة، و هو فى سن التسعين.

أخذ «علىّ بن أحمد» القراءات عن: «أبى بكر النقاش، و أبى عيسى بكّار و زيد بن علىّ، و هبة اللّه بن جعفر، و عبد الواحد بن عمر، و على بن محمد بن جعفر القلانسى، و محمد بن على بن الهيثم، و عبد العزيز بن محمد الواثق باللّه».

تصدّر «على بن أحمد» لتعليم القرآن، و من الذين قرءوا عليه: «أبو علىّ العطار، و أحمد بن الحسن بن اللحيانى، و أحمد بن مسرور، و الحسن بن البنّا، و أحمد بن على الهاشمى، و الحسن بن أبى الفضل، و الحسن بن على العطار، و الحسن بن محمد المالكى، و الحسين بن أحمد الصفّار، و الحسين بن الحسن بن أحمد بن غريب، و رزق اللّه التميمى، و عبد الواحد بن شيطا» و غير هؤلاء.

احتلّ «على بن أحمد» منزلة رفيعة، و مكانة سامية، مما جعل العلماء يثنون عليه، و فى هذا يقول «الخطيب البغدادى»: «كان «على بن

أحمد» صدوقا، دیّنا، فاضلا، تفرّد بأسانید القرآن» «۱» توفی فی شعبان سنهٔ سبع عشرهٔ و أربعمائهٔ و هو فی سنّ التسعین، و من شیوخ «أبی علیّ العطّار»: بکر بن شاذان ابن عبد اللّه، أبو القاسم البغدادی الحربی، و هو شیخ ماهر مشهور، و من الثقات.

أخذ «بکر بن شاذان» القراءهٔ عن خیرهٔ العلماء، و فی مقدمتهم: «زید بن أبی بلال، و أبو بکر محمد بن علیّ بن الهیثم، و محمد بن عبد اللّه بن مرّهٔ النقاش،

---

(۱) انظر تاریخ بغداد ج ۷، ص ۳۹۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاریخ، ج۲، ص: ۲۶۹

و أحمد بن بشر الشارب، و بکار بن أحمد بن بکار».

تصدّر «بکر بن شاذان» لتعلیم القرآن، و من الذین قرءوا علیه: «أبو علی العطّار، و أبو علی الحسن بن أبی الفضل، و الحسن بن محمد المالکی، و الحسن بن القاسم غلام الهرّاس، و أبو الحسن الخیاط، و أبو الفضل بن عبد الرحمن الرازی» و غیر هؤلاء.

توفی «بکر بن شاذان» یوم السبت التاسع من شوّال، سنهٔ خمس و أربعمائهٔ.

و من شیوخ «أبی علیّ العطّار» «الحسن بن محمد بن یحیی بن داود، أبو محمد الفحّام المقرئ، الفقیه، البغدادی، السامری، و هو شیخ بارع و من الثقات.

أخذ «الحسن بن محمد» القراءهٔ عن عدد من العلماء، و فی مقدمتهم: «أبو بکر النقاش، و محمد بن أحمد بن الخلیل، و جعفر بن عبد اللّه السامری، و سلامهٔ ابن الحسن الموصلی، و زید بن أبی بلال، و علیّ بن إبراهیم بن خشنام المالکی، و عمر بن أحمد الحبّال، و عبد اللّه بن محمد الوکیل، و أبو الطیب الدلّاء، و جعفر ابن محمد بن غیال، و یوسف بن علّان» و غیر هؤلاء.

تصدّر «الحسن بن محمد» لتعلیم القرآن، و من الذین قرءوا علیه: «أبو علی العطّار، و نصر بن عبد العزیز الفارسی، و أبو علی غلام الهراس، و علی بن محمد بن فارس الخیاط، و أبو علی البغدادی، و عبد الملک بن شابور». توفی «الحسن بن محمد» سنهٔ ثمان و أربعمائهٔ.

و من شیوخ «أبی علیّ العطّار»: «إبراهیم بن أحمد أبو إسحاق الطبری»، ولد سنهٔ أربع و عشرین و ثلاثمائهٔ، و توفی سنهٔ ثلاث و تسعین و ثلاثمائهٔ.

أخذ «إبراهیم بن أحمد» القراءهٔ عن عدد من القرّاء و فی مقدمتهم: «أحمد ابن عثمان بن بویان، و محمد بن الفرج الأنصاری، و عبد الواحد بن عمر بن

معجم حفاظ القرآن عبر التاریخ، ج۲، ص: ۲۷۰

أبی هاشم، و محمد بن عبد اللّه بن محمد بن مرّهٔ»، و قرأ حروف القراءات علی:

«أحمد بن عبد اللّه بن محمد المکی».

تصدّر «إبراهیم بن أحمد» لتعلیم القرآن، و فی مقدمهٔ من قرأ علیه: «أبو علی العطّار، و أبو نصر أحمد بن مسرور، و أبو عبد اللّه محمد بن یوسف الأفشینی» و غیر هؤلاء کثیر.

و بعد حیاهٔ حافلهٔ بتعلیم القرآن و حروف القراءات، توفی «أبو علیّ العطّار» سنهٔ سبع و أربعین و أربعمائهٔ للهجرهٔ.

رحمه اللّه رحمهٔ واسعهٔ، و جزاه اللّه أفضل الجزاء، إنه سمیع مجیب.

معجم حفاظ القرآن عبر التاریخ، ج۲، ص: ۲۷۱

رقم الترجمهٔ/ ۷۳ «أبو علیّ غلام الهرّاس» «۱» ت ۴۶۸ ه

هو: الحسن بن القاسم بن على الأستاذ أبو على الواسطى المعروف بغلام الهراس، و هو من القراء الثقات، و شيخ قراء العراق، و من العلماء الذين رحلوا فى الآفاق، من أجل العلم، و للأخذ على العلماء، فيحدثنا التاريخ أنه رحل إلى الأقطار الآتية؛ من أجل الأخذ عن الشيوخ، فقد رحل إلى كل من:

واسط، و دمشق، و البصرة، و مصر، و حران- بأرض الشام- و الكوفة، و مكة المكرمة، و الجامدة، و هى مدينة كبيرة من أعمال واسط بينها و بين البصرة.

من هذا يتبين بجلاء و وضوح مدى اهتمام العلماء الأوائل بالقراءات القرآنية، إذ القراءات لا تؤخذ إلا بالتلقى و المشافهة عن الشيوخ صحاح السند حتى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم. أما الآن، فمع كثرة الجامعات فى سائر الأقطار الإسلامية إلا أن طلاب قراءات القرآن لا زال عددهم قليلا جدّا.

و أحمد اللّه سبحانه و تعالى الذى جعلنى من الشغوفين بتحصيل هذا العلم الجليل، و تعليمه للكثيرين.

ولد «أبو على غلام الهراس» سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة.

ثم بعد أن حفظ القرآن شدّ الرحال لتلقى القراءات: فكانت رحلته الأولى

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۲۷. و رقم الترجمة ۳۶۶. غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۲۶۶. العبر فى خبر من غبر، ج ۳، ص ۲۶۶. ميزان الاعتدال ج ۱، ص ۵۱۸. مرآة الجنان ج ۳، ص ۹۹. لسان الميزان ج ۲، ص ۲۴۵. شذرات الذهب ج ۳، ص ۳۲۹. تهذيب ابن عساكر ج ۴، ص ۲۴۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۷۲

إلى «واسط» و هى مدينة عظيمة متوسطة بين «البصرة، و الكوفة» فأخذ عن شيوخها، و من الذين أخذ عنهم بها القراءة: «عبيد اللّه بن إبراهيم بن محمد أبو القاسم البغدادى».

و هو من خيرة القراء الثقات، و من علماء القراءات، إذ روى قراءة «أبى عمرو» البصرى عرضا عن «أبى بكر بن مجاهد، عن أبى الزعراء، عن الدورى، أحد رواة أبى عمرو البصرى».

جلس «عبيد اللّه» لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و أقبل عليه الطلاب من كل مكان، و من الذين أخذوا عنه القراءة عرضا بواسط: «أبو على غلام الهراس» و كان ذلك سنة ثمانين و ثلاثمائة.

و من شيوخ «أبى على غلام الهراس» بواسط: «إبراهيم بن سعيد أبو اسحاق» الضرير الواسطى الرفاعى، و هو من علماء القراءات، و من علماء النحو الثقات. أخذ «إبراهيم بن سعيد» القراءة عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم:

«عبد الغفار بن عبيد اللّه الحضينى».

تصدّر «إبراهيم بن سعيد» لتعليم القرآن و حروف القراءات، و اشتهر بالثقة و جودة القراءة، و من الذين أخذوا عنه: «أبو على غلام الهرّاس» و كان ذلك سنة أربع و تسعين و ثلاثمائة.

و من شيوخ «أبى على غلام الهرّاس» ببغداد: «عبد الملك بن بكران بن عبد اللّه بن العلاء أبو الفرج النهروانى القطان»، و هو من القراء الثقات المشهورين، و من الحذّاق المؤلفين، و من المعمرين، اشتهر ذكره فى الآفاق، و عمّ نفعه الكثيرين.

أخذ «عبد الملك بن بكران» القراءة عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم:

«زيد بن على بن أبى بلال».

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۷۳

ثم بعد أن اكتملت مواهبه جلس لتعليم الناس، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و فى مقدمة من قرأ عليه «أبو على غلام الهرّاس».

توفى «عبد الملك بن بكران» فى رمضان سنة أربع و أربعمائة.

و من شيوخ «أبى على غلام الهراس» ببغداد: «عبيد اللّه بن محمد بن أحمد ابن مهران بن أبى مسلم أبو أحمد الفرضى البغدادى». و هو إمام كبير ثقة، ورع، قال عنه «الخطيب البغدادى»: «كان «أبو أحمد» ثقة، ورعا، دينا، حدثنا منصور بن عمر الفقيه، قال: «لم أر فى الشيوخ مثله اجتمعت فيه أدوات الرئاسة، من علم و قراءة، و إسناد، و حالة متسعة فى الدنيا، و كان مع ذلك أورع الخلق، كان يقرأ علينا الحديث بنفسه لم أر مثله» «۱».

أخذ «عبيد اللّه بن محمد الفرضى» القراءة عن مشاهير علماء عصره، و فى مقدمتهم: «أبو الحسن بن بويان».

ثم تصدّر «أبو أحمد الفرضى» لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و فى مقدمة من أخذ عنه القراءة «أبو على غلام الهرّاس».

توفى «أبو أحمد الفرضى» بعد حياة حافلة بطلب العلم و نشره، فى شوال سنة ست و أربعمائة، و له اثنتان و ثمانون سنة.

و من شيوخ «أبى على غلام الهرّاس» ببغداد: «أحمد بن عبد اللّه بن الخضر ابن مسرور، أبو الحسن البغدادى السّوسنجردى»، ولد فى جمادى الآخرة سنة خمس و عشرين و ثلاثمائة.

و هو من مشاهير العلماء الثقات، و من القراء الضابطين، أخذ «أحمد بن عبد اللّه» القراءة عن مشاهير علماء عصره، و فى مقدمتهم: «محمد بن عبد اللّه بن أبى مرّة الطوسى».

---

(۱) انظر: غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۴۹۱.

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، و اشتهر بجودة القراءة و صحّة الإسناد، و فى مقدمة من قرأ عليه: «أبو على غلام الهرّاس».

توفى «أحمد بن عبد اللّه» يوم الأربعاء لثلاث خلون من رجب سنة اثنتين و أربعمائة، عن نيف و ثمانين سنة.

و من شيوخ «أبى على غلام الهرّاس» ببغداد: «محمد بن المظفر بن على بن حرب أبو بكر الدينورى». و هو من القراء المشهود لهم بالثقة و العدالة، و صحة الضبط، و جودة القراءة و حسن الاتقان.

أخذ «محمد بن المظفر» القراءة عن مشاهير علماء عصره، و فى مقدمتهم:

«الحسين بن محمد بن حبش الدينورى».

و بعد أن اكتملت مواهب «محمد بن المظفر» جلس لتعليم القرآن، و أقبل عليه الطلاب، ينهلون من علمه و يأخذون عنه، و فى مقدمة من قرأ عليه:

«أبو على غلام الهرّاس».

و من شيوخ «أبى على غلام الهراس» من بغداد: «محمد بن على بن أحمد ابن يعقوب أبو العلاء الواسطى القاضى»، نزيل بغداد، ولد عاشر صفر سنة تسع و أربعين و ثلاثمائة.

أصله من «فم الصلح» و نشأ بواسط، ثم استقرّ ببغداد، و هو من خيرة القراء المشهورين المحققين، و من العلماء المتقنين.

قال عنه «الحافظ الذهبى»: تبحر فى القراءات، و صنّف، و جمع، و تفنّن، و ولى قضاء الحريم الظاهرى، و انتهت إليه رئاسة الاقراء بالعراق. اه «۱».

أخذ «محمد بن على» القراءة عن مشاهير علماء عصره، و فى مقدمتهم:

---

(۱) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۲، ص ۲۰۰.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۷۵

«أحمد بن هارون الرازى، و أبو بكر أحمد بن محمد بن الشارب». و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن و حروف القراءات، و ذاع صيته بين الناس، و أقبل عليه الطلاب من كل مكان، و فى مقدمة من أخذ عنه القراءة:

«أبو على غلام الهرّاس».

توفى «محمد بن على» ثالث عشرين جمادى الآخرة سنة إحدى و ثلاثين و أربعمائة.

رحمه اللّه رحمة واسعة.

و من شيوخ «أبى على» ببغداد: «على بن محمد بن عبد اللّه بن عبد الرحمن أبو الحسن الحذّاء البغدادى». و هو شيخ عدل، ضابط، ثقة، مشهور.

أخذ القراءة، و حروف القرآن عن مشاهير علماء عصره، و فى مقدمتهم:

«إبراهيم بن الحسين بن عبد اللّه الشطّى».

و بعد أن اكتملت مواهب «على بن محمد» تصدّر لتعليم القرآن، و ذاع صيته بين الناس، و عرفه الخاصّ و العام بجودة القراءة، و صحّة الأحكام، و أقبل عليه الطلاب و حفاظ القرآن من كل مكان، يأخذون عليه، و يقرءون عليه، و فى مقدمة من أخذ عنه القراءة: «أبو على غلام الهرّاس» و «أبو بكر محمد بن على الخياط».

توفّى «على بن محمد» يوم الأربعاء لأربع خلون من المحرّم سنة خمس عشرة و أربعمائة، رحمه اللّه رحمة واسعة، و أسكنه فسيح جناته.

و من شيوخ «أبى على غلام الهراس» ببغداد: «الحسن بن محمد بن يحيى بن داود، أبو محمد الفحّام، المقرئ، البغدادى، و هو من حذّاق القراءات، و من الأئمة البارزين المعروفين، أخذ «الحسن بن محمد» القراءة عن خيرة علماء

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۷۶

عصره، و فى مقدمتهم: «جعفر بن عبد اللّه السامرى، و سلامة بن الحسن الموصلى».

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة، و صحة الضبط، و أقبل عليه الطلاب ينهلون من علمه، و يقرءون عليه، و من الذين أخذوا عنه القراءة: «أبو على غلام الهرّاس»، و الحسن بن علىّ العطّار».

توفى «الحسن بن محمد» سنة ثمان و أربعمائة.

و من شيوخ «أبى على غلام الهرّاس» ببغداد: «على بن أحمد بن محمد بن داود بن موسى بن بيان أبو الحسن الرزّاز البغدادى»، و هو من مشاهير القراء الضابطين، و من الثقات البارعين. ولد سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة.

أخذ «أبو الحسن الرزاز» القراءة عن خيرة العلماء. و فى مقدمتهم: «زيد ابن علىّ، و هبة اللّه بن جعفر».

احتلّ «أبو الحسن الرزاز» مكانة سامية بين العلماء مما جعلهم يثنون عليه، و فى هذا يقول «الخطيب البغدادى»:

كان «أبو الحسن الرزّاز» صدوقا، ديّنا، فاضلا، تفرّد، بأسانيد القرآن، و علوّها «۱».

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و اشتهر بالثقة، و علوّ الإسناد، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه و من الذين قرءوا عليه: «أبو على غلام الهرّاس، و أحمد بن مسرور».

توفى «أبو الحسن الرزاز» يوم الأحد الرابع من شعبان سنة سبع عشرة و أربعمائة، رحمه اللّه رحمة واسعة.

---

(۱) انظر: غاية النهاية فى طبقات القراء، ج ۱، ص ۵۲۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۷۷

و من شيوخ «أبى على غلام الهرّاس» ببغداد: «الحسن بن ملاعب بن محمد ابن الحسن، أبو محمد الحلبى ثم البغدادى الضرير». و هو من القراء الثقات، و من الضابطين المجوّدين.

أخذ «الحسن بن ملاعب» القراءة عن عدد من القراء، و فى مقدمتهم:

«عمر بن محمد بن سيف».

جلس «الحسن بن ملاعب» لتعليم القرآن، و حروف القراءات و اشتهر بالثقة و الضبط، و صحة الإسناد، و أقبل عليه الطلاب، و من الذين أخذوا عنه القراءة: «أبو على غلام الهرّاس، و على بن محمد بن فارس الخياط».

رحل «أبو على غلام الهراس» إلى «الكوفة» و أخذ عن شيوخها و من الذين قرأ عليهم بالكوفة: «محمد بن عبد اللّه بن الحسين بن عبد اللّه بن يحيى، أبو عبد اللّه الجعفى، الكوفى، القاضى، الفقيه الحنفى، النحوى»، و هو من خيرة العلماء الثقات، أثنى عليه الكثيرون.

قال «الخطيب البغدادى»: كان ثقة، حدّث ببغداد، قال: و كان من عاصره بالكوفة، يقول: لم يكن بالكوفة من زمن «ابن مسعود» رضى اللّه عنه، والى وقته أحد أفقه منه «۱».

و قال «أبو على المالكى»: كان «محمد بن عبد اللّه» من جلة أصحاب الحديث، فقيها على مذهب العراقيين جليل القدر.

و قال «أبو العز» عن «أبى على الواسطى»: كان «الجعفى» جليلا فى زمانه يرحل إليه فى طلب القرآن، و الحديث من كل بلد «۲».

---

(۱) انظر: غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۲، ص ۱۷۷.

(۲) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۲، ص ۱۷۷- ۱۷۸.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۷۸

أخذ «محمد بن عبد اللّه الجعفى» القراءة عن خيرة العلماء. و فى مقدمتهم:

«محمد بن الحسن بن يونس النحوى».

و بعد أن اكتملت مواهبه، و أصبح من المؤهلين جلس لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و اشتهر بالثقة، و صحّة السند، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و من الذين أخذوا عنه القراءة «أبو على غلام الهرّاس» و غيره.

توفى «محمد بن عبد اللّه الجعفى» سنة اثنتين و أربعمائة.

و من شيوخ «أبى على غلام الهرّاس» بالكوفة: «محمد بن جعفر بن محمد ابن الحسن بن هارون أبو الحسن التميمى الكوفى». و هو من مشاهير القراء، و من المحدثين، و من علماء العربية. اثنى عليه الكثيرون، قال «أبو على البغدادى»: كان «أبو الحسن التميمى» من جلة أهل العربية، و من أهل الحديث، متقنا، فاضلا.

و قال «الحافظ الذهبى»: عمّر دهرا طويلا، و انتهى إليه علوّ الإسناد «۱».

أخذ «محمد بن جعفر» القراءة، و حروف القرآن، عن عدد من العلماء و فى مقدمتهم: «محمد بن الحسن بن يونس».

و فى مقدمتهم: «محمد بن الحسن بن يونس».

كما أخذ حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن خيرة العلماء.

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، و القراءات، و سنة النبى عليه الصلاة و السلام.

و من الذين أخذوا عنه القراءة «أبو على غلام الهرّاس».

---

(۱) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۱۱۱.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۷۹

و من الذين أخذوا عنه الحديث: «أبو القاسم عبيد اللّه الأزهرى».

توفى «محمد بن جعفر» بعد حياة حافلة بطلب العلم، و تعليم القرآن، و القراءات، و سنة النبى عليه الصلاة و السلام فى جمادى الأولى سنة اثنتين و أربعمائة بالكوفة.

كما أن «أبا علىّ غلام الهرّاس» رحل إلى «دمشق» و أخذ العلم عن شيوخها.

و من شيوخه بدمشق فى القراءة: «الحسين بن علىّ بن عبيد اللّه بن محمد أبو على الرهاوى السّلمى». و هو من خيرة العلماء، و شيخ القراء بدمشق مع «الأهوازى».

أخذ «أبو على الرهاوى» القراءة عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «الحسن ابن سعيد البزّار» و غيره كثيرون.

ثم تصدّر لتعليم القرآن، و ذاع صيته بين الناس، و من الذين أخذوا عنه القراءة «أبو على غلام الهرّاس».

توفى «أبو على الرهاوى» بدمشق سنة أربع عشرة و أربعمائة، رحمه اللّه رحمة واسعة، إنه سميع مجيب.

و من شيوخ «أبى على غلام الهراس» بدمشق: «الحسن بن على بن إبراهيم ابن يزداد بن هرمز، أبو على الأهوازى» و هو شيخ قراء دمشق فى عصره، و أعلى القراء إسنادا، و هو من مشاهير القراء و من المحدثين الثقات، و من المؤلفين الكبار، قال عنه «الحافظ الذهبى»: «لقد تلقى الناس رواياته بالقبول، و كان يقرئ بدمشق من بعد سنة أربعمائة، و ذلك فى حياة بعض شيوخه» «۱».

---

(۱) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۲۲۱.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۸۰

ولد سنة اثنتين و ستين و ثلاثمائة بالأهواز من بلاد خوزستان، و قرأ بها، و بتلك البلاد على شيوخ عصره، ثم قدم «دمشق» سنة إحدى و تسعين و ثلاثمائة فاستوطنها و أكثر من الشيوخ و الروايات.

أخذ «أبو على الأهوازى» القراءة عن خيرة العلماء عصره و فى مقدمتهم:

«إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد الطبرى» ببغداد.

و أبو القاسم عبد اللّه بن نافع بن هارون العنبرى» بالبصرة، و غيرهما كثير.

كما أخذ رحمه اللّه تعالى حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن مشاهير علماء الحديث.

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم القرآن، و سنة النبى عليه الصلاة و السلام و ذاع صيته فى الآفاق، و أقبل عليه الطلاب من كل مكان ينهلون من علمه و يأخذون عنه، و فى مقدمة من أخذ عنه القراءة أبو على غلام الهرّاس.

توفى «أبو على الأهوازى» رابع ذى الحجة سنة ست و أربعين و أربعمائة بدمشق، رحمه اللّه رحمة واسعة.

و من البلاد التى رحل إليها «أبو على غلام الهرّاس» من أجل العلم «الجامدة» بكسر الميم، و هى قرية كبيرة جامعة من أعمال «واسط» تقع بين البصرة و واسط «۱».

و من شيوخه الذين أخذ عنهم القراءة بالجامدة: «محمد بن نزار بن القاسم ابن يحيى بن عبد اللّه أبو بكر التكريتى» بكسر التاء، و سكون الكاف، و هذه نسبة إلى «تكريت» و هى بلدة كبيرة فيها قلعة حصينة على «دجلة» على بعد ثلاثين فرسخا من بغداد «۲».

و محمد بن نزار من خيرة علماء القراءات، و من الثقات المشهورين، أخذ

---

(۱) انظر معجم البلدان لياقوت الحمرى ج ۲، ص ۹۵.

(۲) انظر الأنساب للسمعانى ج ۱، ص ۴۷۳.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۸۱

القراءة على خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «أبو بكر محمد بن الحسن النقاش، و هبة اللّه بن جعفر» و غيرهما.

و بعد أن اكتملت مواهب «محمد بن نزار» تصدّر لتعليم القرآن، و ذاع صيته بين الناس، و اشتهر بالثقة و جودة القراءة، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و فى مقدمة من أخذ عنه القراءة «أبو على غلام الهرّاس، و الحسن بن القاسم الواسطى».

كما رحل «أبو على غلام الهرّاس» إلى «مصر» للأخذ عن قرّائها، و من الذين أخذ عنهم القراءة بمصر: «الفضل بن عبد الرزاق، أبو محمد الأندلسى»، و هو من خيرة العلماء و من الثقات، قرأ القرآن على «أبى أحمد السامرى».

ثم تصدّر لتعليم القرآن، و اشتهر بحسن الأداء و صحّة القراءة، و أقبل عليه الطلاب، و فى مقدمة من أخذ عنه القراءة: «أبو على غلام الهرّاس، و الحسن ابن القاسم الواسطى».

و من شيوخ «أبى على غلام الهراس» بمصر: «أحمد بن سعيد بن أحمد بن عبد اللّه المعروف بابن نفيس، أبو العباس الطرابلسى الأصل ثم المصرى».

و هو من القراء الثقات، انتهى إليه علوّ الإسناد، و عمّر حتى قارب المائة.

أخذ «ابن نفيس» القراءة على خيرة علماء عصره، و فى مقدمتهم: «أبو أحمد عبد اللّه السامرى، و عبد المنعم بن غلبون» و غيرهما.

و بعد أن اكتملت مواهب «ابن نفيس» جلس لتعليم القرآن، و حروف القراءات و اشتهر بالثقة، و تجويد القرآن، و تزاحم عليه الحفاظ من كل مكان، و من الذين أخذوا عنه القراءة: «أبو على غلام الهرّاس، و يوسف بن جبارة الهذلى». توفى «ابن نفيس» فى رجب سنة ثلاث و خمسين و أربعمائة.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۸۲

رحمه اللّه رحمة واسعة.

كما رحل «أبو على غلام الهرّاس» إلى «البصرة» للأخذ عن قرّائها، و من الذين أخذوا عنهم القراءة: «على بن محمد بن علّان بن الحسن، أبو الحسين البصرى»، المقرئ، و هو من مشاهير علماء القراءات، و من الثقات، أخذ القراءة عن «عبد اللّه بن عبدان». ثم تصدّر للقراءة، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و من الذين أخذوا عنه القراءة عرضا «أبو على غلام الهرّاس».

كما رحل «أبو على غلام الهرّاس» إلى «مكة المكرمة» للأخذ عن قرّائها، و من الذين قرأ عليهم: «محمد بن الحسين بن محمد أبو عبد اللّه الكارزينى» بفتح الكاف، و الراء، و كسر الزاى، و هى نسبة إلى «كارزين» و هى من بلاد فارس، بنواحيها مما يلى البحر «۱».

و هو إمام مقرئ مشهور، انفرد بعلو الإسناد فى وقته.

أخذ حروف القراءات عن مشاهير العلماء، و فى مقدمتهم: «الحسن بن سعيد المطوعى» يقول «ابن الجزرى»: و هو آخر من قرأ عليه. و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن و القراءات، و اشتهر بالثقة، و صحة القراءة، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه «أبو على غلام الهرّاس».

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاته، إلا أن «الحافظ الذهبى» قال: «أبو عبد الله الكارزينى» مسند القرّاء فى زمانه، تنقّل فى البلاد، و جاور بمكة، و عاش تسعين سنة، أو دونها، لا أعلم متى توفى، إلا أنه كان حيا فى سنة أربعين و أربعمائة، سألت الإمام «أبا حيان» عنه فكتب إلىّ، إمام مشهور لا يسأل عن مثله «۲».

---

(۱) انظر: الأنساب للسمعانى ج ۵، ص ۱۲.

(۲) انظر: غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۲، ص ۱۳۳.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۸۳

و من شيوخ «أبى علىّ غلام الهراس» «بمكة المكرمة»: «محمد بن أحمد بن محمد بن عبد اللّه بن يعقوب أبو عبد اللّه»، و يقال: أبو على العجلى، و هو صاحب تلك القصيدة الرائية أولها:

لك الحمد يا ذا المنّ و الجود و البرّ كما أنت أهل للمحامد و الشكر و هو من خيرة القراء المشهورين، و من الثقات المعروفين. أخذ القراءة عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «أحمد بن نصر الشذائى، و أبو الأشعث محمد بن حبيب الجارودى».

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة و أقبل الطلاب يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه: «أبو على غلام الهرّاس».

و من شيوخ «أبى على غلام الهرّاس» بمكة المكرمة: «محمد بن عمر بن إبراهيم أبو الحسن» المقرئ المحدث، الفقيه البصرى، المعروف بالذهبى، أحد مشاهير القراء، أخذ القراءة عرضا عن «الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الرصافى».

ثم تصدّر لتعليم القرآن، و اشتهر بصحة القراءة، و جودة الأداء، و أقبل عليه الطلاب من كل مكان، و من الذين أخذوا عنه القراءة: «أبو على غلام الهرّاس».

و من شيوخ «أبى علىّ غلام الهرّاس» بمكة المكرمة: «على بن الحسين بن عبد اللّه أبو القاسم القاضى البصرى»، و هو من مشاهير القراء المعروفين بالثقة و الأمانة، أخذ القراءة عرضا عن كل من: «محمد بن الحسن النقاش، و أبى بكر بن مقسم» ثم تصدر لتعليم القرآن، و عرف بالثقة، و حسن الأداء، و تزاحم عليه الطلاب، و من الذين أخذوا عنه القراءة عرضا: «أبو على غلام الهرّاس» فقد روى عنه القراءة عرضا.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۸۴

و من شيوخ «أبى على غلام الهرّاس» فى «مكة المكرمة»: «أحمد بن عبد الكريم بن عبد اللّه أبو الحسين الشينيزى، و هو من القراء المشهورين المتصدّرين، أخذ القراءة عن مشاهير العلماء، و فى مقدمتهم، «على بن محمد بن إبراهيم بن خشنام».

ثم تصدّر لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة، و جودة القراءة، و أقبل عليه الطلاب يقرءون عليه، و من الذين أخذوا عنه القراءة «أبو على غلام الهرّاس».

و من شيوخ «أبى على غلام الهراس» فى «مكة المكرمة»: «عبيد اللّه بن عمر بن محمد بن عيسى أبو الفرج المصاحفى»، و هو من مشاهير القراء الضابطين، أخذ القراءة عرضا عن: «ابن بويان، و زيد بن أبى بلال» و غيرهما.

و بعد أن اكتملت مواهبه جلس لتعليم القرآن، و أقبل الطلاب عليه، و من الذين أخذوا عنه القراءة: «أبو على غلام الهرّاس».

توفى «عبيد اللّه بن عمر» سنة إحدى و أربعمائة.

و من شيوخ «أبى على غلام الهرّاس» فى القراءة: «محمد بن العباس أبو الفوارس الصّريفينى»، بفتح الصاد المهملة، و كسر الراء، و هذه نسبة إلى «صريفين» و هى قرية عظيمة.

أخذ «محمد بن العباس» قراءة «عاصم الجحدرى» عن «عمر بن إبراهيم الكتانى، و عاش طويلا، و رحل إليه «أبو العزّ القلانسى» فقرأ عليه و بهذا ينتهى الحديث عن شيوخ «أبى على غلام الهراس».

و حينئذ يتبيّن بجلاء و وضوح مدى اهتمام القراء بالرواية، و صحة السند و الأخذ عن الثقات.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۸۵

و بعد أن اكتملت مواهب «أبى على غلام الهرّاس» تصدّر لتعليم القرآن، و فى هذا يقول «الإمام ابن الجزرى»: و أقام بمصر فرحل الناس إليه من كل ناحية، يأخذون عنه، و يقرءون عليه، و من الذين قرءوا عليه:

«محمد بن الحسين بن بندار، أبو العزّ الواسطى القلانسى»، شيخ العراق، و مقرئ القراء بواسط، صاحب التصانيف.

ولد سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة بواسط، و قرأ بما قرأ به «أبو على غلام الهرّاس» من الروايات عليه، و رحل إلى «أبى القاسم

الهـذلى» فقرأ عليه بكتـاب «الكامـل» فى القراءات ثم دخل بغـداد فقرأ بها لعاصم على: «محمـد بن العباس الأوانى». ثم تصـدّر للإقراء بواسط، و رحل إليه من الأقطار الطلاب، يأخذون عنه، و فى مقدمة من قرأ عليه: «أبو الفتح بن زريق الحدّاد».

احتـلّ «محمـد بن الحسـين» مكانـة ساميـة ممـا جعل العلماء يثنون عليه، و فى هـذا يقول «الإمام ابن الجزرى»: كان بصـيرا بالقراءات و عللها، و غوامضـها، عارفا بطرقها، عالى الإسـناد، و حصـلت له سـعادة بشـيخه «أبى على» و ذلك أنه طاف البلاد، و حصّل الروايات، و جاء إلى «واسط» فقرأ عليه «أبو العزّ القلانسـى» بما قرأ به على شـيوخه، و ألف «كتاب الإرشاد» فى القراءات العشـر، و هو مختصر كان عند «العراقيين» كالتيسير عندنا، و كتاب «الكفاية» و هو أكبر من «كتاب الإرشاد» «۱».

و مـن تلاميـذ «أبى على غلاـم الهرّاس» فى القراءة: «على بن علىّ بن جعفر ابن شـيران: بكسـر الشـين المعجمـة، أبـو القـاسم الواسـطى الضرير».

و هو من القراء المشهود لهم بالثقة، و صحّة الإسناد، و جودة القراءة.

ولد سنة إحدى و أربعين و أربعمائة، و نشأ فى بيت من البيوت العامرة بنور

---

(۱) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۲، ص ۱۲۸.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۸۶

القرآن، فقد كان والده رحمه اللّه تعالى من علماء القراءات، و قد استفاد «علىّ ابن علىّ» من هذه النشأة فقرأ القراءات على والده ببلدة «قيجطة».

كما أخذ القرآن و القراءات أيضا على غير والده من مشاهير العلماء، و فى مقدمتهم: «أبو على غلام الهرّاس».

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة و حسن الأداء، و صحّة السند، و أقبل عليه الطلاب.

و من الذين قرءوا عليه: «أبو الفتح نصر اللّه بن الكيّال، و أبو بكر عبد اللّه ابن الباقلانى» و غيرهما كثير.

احتلّ «علىّ بن علىّ» مكانـة ساميـة، و منزلـة رفيعة مما جعل العلماء يثنون عليه، يقول «الحافظ الذهبى»: حدّث «علىّ بن شـيران» ببغداد بعد الخمسمائة، و بقى إلى بعد العشرين و خمسمائة.

و قال «ابن الجزرى»: توفى سنة أربع و عشرين و خمسمائة. رحمه اللّه رحمة واسعة.

و من تلاميـذ «أبى على غلاـم الهرّاس» فى القراءة: «المبـارك بن الحسـين بن أحمـد، أبو الخير، البغـدادى»، الغسّـال الشافعى و هو من مشاهير القرّاء، و من المحدثين الثقات.

و كان رحمه اللّه تعالى من الأدباء، و الحذّاق.

احتل «المبارك بن الحسـين» مكانـة ساميـة، و منزلـة رفيعـة بين العلماء مما جعلهم يثنون عليه، و فى هـذا يقول «الحافظ الذهبى»: عنى «المبارك بن الحسين» بالقراءات عناية كليّة، و تقدّم فيها، و طال عمره، و علا سنده،

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۸۷

و قصده الطلبة لحذقه، و بصره بالفنّ «۱».

أخذ «المبارك بن الحسين» القراءة عن مشاهير علماء عصره، و فى مقدمتهم:

«أبو على غلام الهرّاس، و أبو بكر محمد بن الخياط»، و غيرهما كثير.

و بعـد أن اكتملت مواهبه تصـدّر لتعليم القرآن، و ذاع صـيته بين النـاس و أقبـل عليه الطلاب، ينهلون من علمه، و يأخـذون عنه، و من الذين قرءوا عليه: «المبارك بن أحمد بن الناعورة».

توفى «المبارك بن الحسين» سنة عشر و خمسمائة، رحمه اللّه رحمة واسعة.

و هكذا أدّى «أبو على غلام الهرّاس» رسالته، و قضى حياته متجوّلا فى المدن، و القرى، من أجل الوقوف على قراءات القرآن، و أخذ عن الشيوخ الكبار، و علا سنده، و بعد صيته، ثم توج حياته، و ختمها بأفضل ما يكون، إذ جلس لتعليم كتاب اللّه تعالى، فكان ممن قال فيهم الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم «خيركم من تعلم القرآن و علّمه».

و ظل رحمه اللّه تعالى على ذلك حتى وافاه الأجل المحتوم يوم الجمعة سابع جمادى الأولى سنة ثمان و ستين و أربعمائة على الصحيح. رحمه اللّه رحمة واسعة، إنه سميع مجيب.

---

(۱) انظر: غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۲، ص ۴۰.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۸۸

رقم الترجمة/ ۷۴ «أبو عمرو الدّانى» «۱» ت ۴۴۴ ه

هو: الإمام العلامة الحافظ شيخ الشيوخ، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الأموى مولاهم القرطبى الدانى بن الصيرفى.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه، ضمن علماء الطبقة الحادية عشرة من حفاظ القرآن.

كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

نشأ «أبو عمرو الدّانى» تحت رعاية والده رحمه اللّه تعالى فى بلد العلم و المعرفة و الدين «قرطبة» حاضرة الأندلس، و أعظم مدنها فى ذلك الوقت، و مستقرّ خلافة الأمويين.

ولد الإمام الدانى بقرطبة سنة إحدى و سبعين و ثلاثمائة من الهجرة. و قد نسب الإمام «أبو عمرو الدّانى» إلى «دانية» و هى مدينة عظيمة بالأندلس على ساحل البحر الرومى، لكونه سكنها آخر حياته و توفى بها سنة ۴۴۴ ه.

و قد نشأ الإمام الدانى و ترعرع فى «قرطبة» التى كانت مركزا للعلم و المعرفة حيث كانت عامرة بالعلماء الأجلاء فى شتى أنواع العلوم و المعرفة ما بين مقرئ و قارئ، و محدث، و مفسّر، و أديب، و واعظ، و خطيب.

وسط هذا الجوّ الذى يشعّ منه العلم ابتدأ الإمام الدانى طلب العلم سنة ست

---

(۱) انظر ترجمة الدانى فى المراجع الآتية:

تذكرة الحفاظ للذهبى ج ۳، ص ۱۱۲۰. معرفة القراء الكبار للذهبى ج ۱، ص ۴۶۱.

طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۵۰۳. معجم البلدان لياقوت ج ۲، ص ۵۴۰. نفح الطيب ج ۱، ص ۴۲۹.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۸۹

و ثمانين و ثلاثمائة، و هو ابن أربع عشرة سنة بعد أن حفظ القرآن الكريم و جوّده.

و قد انكبّ «الدانى» على قراءة الكتب و ملازمة الشيوخ، و قد تتلمذ «الدانى» على خيرة علماء عصره، و فى مقدمتهم «والده» الذى أخذ عنه القراءات القرآنية.

و من شيوخه الذين أخذ عنهم:

۱- خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان أبو القاسم الخاقانى الاستاذ الضابط فى قراءة «ورش». قرأ عليه «الدانى» و عليه اعتمد فى قراءة «ورش» و قال عنه: كان شيخى الخاقانى ضابطا لقراءة «ورش»، متقنا لها مجوّدا، مشهورا بالفضل و النسك، واسع الرواية، صادق اللهجة.

۲- و طاهر بن عبد المنعم بن عبيد اللّه بن غلبون «أبو الحسن» الحلبى نزيل مصر، و هو أستاذ عارف، ثقة، ضابط، و حجة محرّر،

مؤلف كتاب «التذكرة فى القراءات الثمان». قال عنه الدانى: لم ير فى وقته مثله فى فهمه، و علمه، و فضله و صدق لهجته.

۳- و عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن محمد بن خواستى، بضم الخاء المعجمة، و سكون السين المهملة، الفارسى، مقرئ نحوى شيخ، صدوق، فاضل، ضابط قرأ عليه «الدانى» القراءات، و قال عنه: كان شيخى «عبد العزيز» خيّرا، فاضلا ضابطا، صدوقا.

۴- و فارس بن أحمد بن موسى بن عمران أبو الفتح الحمصى الضرير، نزيل مصر قال عنه الدانى: لم ألق مثله فى حفظه و ضبطه، حسن الأداء، واسع الرواية، متنسكا، فاضلا، صادق اللهجة.

۵- و محمد بن عبد اللّه أبو الفرج النجاد، روى عنه الدانى حروف

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۹۰

القراءات و كان من القراء الثقات.

و قد رحل الإمام الدانى فى سبيل طلب العلم إلى كثير من الأقطار فبعد أن حفظ القرآن، و تلقى القراءات على شيوخ بلده، و كان عمره حينئذ ستا و عشرين سنة قرر الرحلة إلى المشرق حيث ينابيع العلم الأصيلة التى كانت تجذب أنظار الأندلسيين نحو المشرق، و ذلك للاستكثار من الروايات، و وجوه القراءات، فارتحل من «الأندلس» و اتجه نحو «القيروان» فى «تونس» و مكث بها أربعة أشهر، و لقى جماعة من العلماء، و كتب عنهم، منهم «أبو الحسن القابسى».

ثم توجه نحو «مصر» و دخلها فى اليوم الثانى من عيد الفطر سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة من الهجرة، و مكث بها حتى نهاية العام الثانى. و قد تلقى فى «مصر» القراءات، و الحديث، و الفقه عن أئمة من المصريين و البغداديين، و الشاميين منهم: «فارس بن أحمد، و طاهر بن غلبون».

ثم توجه إلى مكة المكرمة سنة ثمان و تسعين و ثلاثمائة. و حج بيت اللّه الحرام، و قرأ القرآن، و الحديث على «أبى العباس أحمد بن البخارى» و غيره.

ثم عاد إلى «مصر» و مكث بها شهرا، ثم ارتحل إلى المغرب و مكث بالقيروان أشهرا، ثم عاد إلى الأندلس.

تصدر الإمام الدانى لتعليم القرآن الكريم، و علومه، و اشتهر بالثقة و الضبط، و صحة الرواية، وسعة العلم، فأقبل عليه طلاب العلم من كل مكان، و تتلمذ عليه الجم الغفير منهم:

۱- خلف بن إبراهيم أبو القاسم الطليطلى.

۲- و خلف بن محمد بن خلف أبو القاسم الأنصارى.

۳- و محمد بن أحمد بن رزق بن الفصيح التجيبى الأندلسى.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۹۱

۴- و محمد بن عيسى بن فرج أبو عبد اللّه التجيبى الطليطلى.

قال عنه الذهبى: كان أحد الحذّاق بالقراءات.

و قال عنه «ابن بشكوال»: كان عالما بوجوه القراءات، ضابطا لها، متقنا لمعانيها، إماما دينا، أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا و وصفوه بالتجويد، و المعرفة.

۵- و محمد بن يحيى بن مزاحم أبو عبد اللّه الأنصارى الخزرجى، الطليطلى مؤلف كتاب «المنهاج فى القراءات».

قال عنه «الذهبى»: كان غاية فى العربية، و له رحلة إلى مصر لقى فيها «القضاعى» و طبقته.

و قد صنف «الإمام الدانى» الكثير من كتب القراءات، و علوم القرآن بلغت مائة و عشرين مصنفا فى القراءات و الرسم و التجويد، و قد أقبل العلماء على تحقيق مصنفات الدانى و إظهارها إلى حيّز الوجود، فمن الكتب التى تمت طباعتها حتى الآن:

۱- التيسير فى القراءات السبع.

۲- المقنع فی رسم المصاحف.

۳- الفرق بين الضاد و الظاء.

۴- المحكم فی نقط المصاحف.

۵- المكتفی فی الوقف و الابتداء.

توفی الدانی «بدانية» سنة أربع و أربعين و أربعمائة من الهجرة، رحمه اللّه رحمة واسعة، إنه سميع مجيب.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۹۲

رقم الترجمة/ ۷۵ «عمر بن رسلان» «۱» ت ۸۰۵ ه

هو: عمر بن رسلان بن نصير بن صلح بن شهاب، أبو حفص الكنانی، البلقينی، ثم القاهری، الشافعی، و هو من خيرة العلماء العاملين، و من القراء، و الفقهاء، و المحدثين، و اللغويين، و الأصوليين، و المجتهدين.

ولد فی ليلة الجمعة ثانی عشر شعبان سنة أربع و عشرين و سبعمائة، ببلقينة، من الغربية إحدى مدن مصر، و حفظ بها القرآن، و صلی به و هو ابن سبع سنين، و حفظ الشاطبية، و المحرّر، و الكافية الشافية فی النحو، و المختصر الأصلی، و أقدمه أبوه القاهرة و هو ابن اثنتی عشرة سنة، فعرض محافيظه علی جماعة من العلماء مثل: «التقیّ السبكی، و الجلال القزوينی» و بهرهم بذكائه و كثرة محفوظاته و سرعة فهمه، ثم رجع به والده إلی بلدته.

ثم عاد به والده إلی القاهرة فی سنة ثمان و ثلاثين و سبعمائة، و قد ناهز الاحتلام فاستوطن القاهرة، و حضر الدروس علی خيرة العلماء: و من شيوخه فی الفقه: «التقیّ السبكی».

و فی العربية، و الصرف، و الأدب، الأستاذ «أبو حيان»، و لازم «البهاء ابن عقيل»، و انتفع به كثيرا، و تزوج ابنته.

و سمع الحديث علی مشاهير علماء الحديث و فی مقدمتهم: «ابن القمّاح، و ابن غالی» و غيرهما.

---

(۱) انظر ترجمته فی:

الضوء اللامع ج ۲، ص ۸۵، و رقم الترجمة ۲۸۶. البدر الطالع ج ۱، ص ۵۰۶ و رقم الترجمة ۲۵۴.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۹۳

و أجاز له الحافظان: «المزّی، و الذهبی» و ابن نباتة، و آخرون و حج مع والده سنة أربعين و سبعمائة، ثم بمفرده بعدها، و زار بيت المقدس.

و أذن له الأئمة بالافتاء، و التدريس، و عظمه أجلاء شيوخه، مثل «أبی حيان، و الأصبهانی».

و ناب فی الحكم عن صهره: «ابن عقيل» و استقرّ بعده فی التدريس بجامع «عمرو بن العاص» بالقاهرة.

و كان يدرس التفسير بجامع «ابن طولون». و ولی إفتاء دار العدل رفيقا للبهاء السبكی، ثم قضاء الشام فی سنة تسع و ستين، عوضا عن «التاج السبكی» فباشره دون السنة.

و دخل «حلب» فی سنة ثلاث و تسعين صحبة «الظاهر برقوق» و اشتغل بها، و عيّن لقضاء مصر غير مرة، و شاع ذكره فی الممالك قديما و حديثا، و عظمه الأكابر فمن دونهم.

احتلّ «عمرو بن رسلان» بعلمه مكانة سامية بين الجميع مما جعل العلماء يثنون عليه، و مما كتبه عنه «أبو حيان» قوله: «صار عمر بن رسلان إماما ينتفع به فی الفنّ العربی مع ما منحه اللّه من علمه بالشريعة المحمدية بحيث نال فی الفقه و أصوله الرتبة العليا، و تأهل للتدريس، و القضاء، و الفتيا» «۱».

و قال «البرهان الحلبى»: «رأيته رجلا فريد دهره، لم تر عيناى أحفظ منه للفقه، و أحاديث الأحكام، و قد حضرت دروسه مرارا و هو يقرئ فى مختصر مسلم للقرطبى، و يقرئه عليه شخص مالكى، و يحضر عنده فقهاء المذاهب الأربعة، فيتكلم على الحديث الواحد من بكرة إلى قريب الظهر، و ربما أذّن

---

(۱) انظر الضوء اللامع ج ۵، ص ۸۶.

الظهر و لم يفرغ من الحديث» «۱».

و يعقب العلامة الشوكانى على هذا الخبر بقوله: «و هذا تبحر عظيم، و توسع باهر فإن استغراق هذا الوقت الطويل فى الكلام على حديث واحد يتحصل منه كراريس، و قد كان وقع الاتفاق على أنه أحفظ أهل عصره، و أوسعهم معارف، و أكثرهم علوما، و مع هذا فكان يتعانى نظم الشعر فيأتى بما يستحى منه، بل قد لا يقيم وزنه، و الكمال للّه وحده» اه «۲».

و قال «الشمس محمد بن عبد الرحمن العثمانى» قاضى صفد فى طبقاته:

«عمر بن رسلان، شيخ الوقت، و إمامه، و حجته، انتهت إليه مشيخة الفقه فى وقته، و علمه كالبحر الزاخر، و لسانه أفحم الأوائل و الأواخر» اه «۳».

و قال «الإمام الشوكانى»: أثنى عليه أكابر شيوخه، قال «ابن حجّى» كان احفظ الناس لمذهب الشافعى، و اشتهر بذلك و شيوخه موجودون، قدم علينا دمشق قاضيا و هو كهل فبهر الناس بحفظه، و حسن عبارته، و جودة معرفته، و خضع له الشيوخ فى ذلك الوقت، و اعترفوا بفضله، ثم بعد ذلك رجع إلى القاهرة، و تصدر للفتيا، فكان معول الناس عليه فى ذلك، و كثرت طلبته فنفعوا، و أفتوا، و درّسوا، و صاروا شيوخ بلادهم، و هو حىّ، و له نظم وسط، و تصانيف كثيرة لم تتمّ. يبتدئ كتابا، فيصنف منه قطعة ثم يتركه، و قلمه لا يشبه لسانه» اه «۴».

و قال «شمس الدين السخاوى»: و قال شيخنا فى مشيخة البرهان: إنه استمرّ مقبلا على الاشتغال متفرغا للتدريس و الفتوى إلى أن عمّر و تفرّد، و لم

---

(۱) انظر البدر الطالع ج ۱، ص ۵۰۷.

(۲) انظر البدر الطالع ج ۱، ص ۵۰۷.

(۳) انظر الضوء اللامع ج ۵، ص ۵۶.

(۴) انظر البدر الطالع ج ۱، ص ۵۰۶.

يبق من يزاحمه، و كان كل من اجتمع به يخضع له لكثرة استحضاره، حتى يكاد يقطع بأنه يحفظ الفقه سردا من أول الأبواب إلى آخرها، لا يخفى عليه منه كبير أمر، و كان مع ذلك لا يحبّ أن يدرّس إلا بعد المطالعة. ثم يستطرد قائلا: و اشتهر اسمه فى الآفاق، و بعد صيته، إلى أن صار يضرب به المثل فى العلم، و لا تركن النفس إلا إلى فتواه، و كان موفقا فى الفتوى، يجلس لها من بعد صلاة العصر إلى الغروب، و يكتب عليها من رأس القلم غالبا، و لا- يأنف إذا أشكل عليه شىء من مراجعة الكتب، و لا من تأخير الفتوى عنده إلى أن يحقق أمرها، و كان فيه من قوّة الحافظة و شدّة الذكاء ما لم يشاهد فيه مثله، و كان وقورا حليما، مهيبا سريع البادرة، سريع الرجوع، ذا همة عالية فى مساعدة أصحابه، و أتباعه، و قد أفتى و درس و هو شاب، و ناظر الأكابر، و ظهرت فضائله، و بهرت فوائده، و طار فى الآفاق صيته، و انتهت إليه الرئاسة فى الفقه، و المشاركة فى غيره حتى كان لا يجتمع به أحد من العلماء إلا و يعترف

بفضله، و وفور علمه، و حدّة ذهنه، و كان معظما عند الأكابر، عظيم السمعة عند العوام، إذا ذكر خضعت له الرقاب، حتى كان «الاسنوى» مع جلالة قدره يتوقّى الإفتاء مهابة له، و كانت آلة الاجتهاد فيه كاملة، و كان عظيم المروءة، جميل المودّة، كثير الاحتمال، مهيبا مع كثرة المباسطة لأصحابه، و الشفقة عليهم، و التنويه بذكرهم» «۱».

و قال «الصلاح الأقفهسى»: كان «عمر بن رسلان» أحفظ الناس لمذهب الشافعى، لا سيما لنصوصه، مع معرفة تامة بالتفسير، و الحديث و الأصول، و العربية، مع الذهن السليم، و الذكاء الذى على كبر السنّ لا يتغيّر، يفزع إليه فى حلّ المشكلات فيحلّها، و يقصد لكشف المعضلات فيكشفها و لا يملّها، و لو لا أن نوع الإنسان مجبول على النسيان لكان معدوما فيه، فلم يكن فى عصره فى الحفظ و قلة النسيان من يماثله بل و لا يدانيه، ولى قضاء دمشق،

---

(۱) انظر الضوء اللامع ج ۵، ص ۸۷- ۸۸.

و هى إذ ذاك غاصة بالفضلاء، فأقروا له بالتقدم فى العلوم، و لم ينازعه واحد منهم فى منطوق و لا مفهوم «۱».

و قال «التقى الفاسى»: كان «عمر بن رسلان» واسع المعرفة بالفقه و الحديث، و غيرهما، موصوفا بالاجتهاد.

و ممن ترجمه «ابن خطيب الناصرية، و ابن قاضى شهبة، و المقريزى».

و حكى العلاء البخارى، فيما سمعه منه «العز السنباطى» قال: قدم علينا من أخذ عن «البلقينى» فسألناه عنه فقال: هو فى الفقه و كذا فى الحديث بحر، و فى التفسير أيضا على طريقة «البغوى» و سألناه عنه فى العقليات فقال: يقرئ تفسير «البيضاوى» للمبتدئ، و المتوسط، و لا يخرج عن عهدته للمنتهى «۲».

و حكى «البساطى» عن شيخه «قنبر» أنه قال: ما جلست بمصر للإقراء حتى درت على حلق مشايخها كلهم، حتى «الخولانى» فلم أر فيهم مثل «البلقينى» فى الحفظ.

و قال «شمس الدين السخاوى»: و فى كلام «الولىّ العراقى» فى أواخر شرحه لجمع الجوامع ما يشير لأن «عمر بن رسلان» مجتهد، أو كونه هو و التقىّ السبكى طبقة واحدة، و كان فى صفاء الخاطر، و سلامة الصدر بمكان بحيث يحكى عنه ما يفوق الوصف، و قيامه فى إزالة المنكر شهير، و ردعه لمن يخوض فيما لا يليق مستفيض، و كان يقول: ما أحد يقرئ الفرائض إلا و هو تلميذى، أو تلميذ تلميذى و قد أخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة، بل و أخذت عنه طبقة ثالثة.

و لم يزل «عمر بن رسلان» متفردا فى جميع العلوم حفظا، و سردا لها حتى

---

(۱) انظر الضوء اللامع ج ۵، ص ۸۸.

(۲) انظر الضوء اللامع ج ۵، ص ۸۸.

توفاه اللّه تعالى قبل عصر يوم الجمعة حادى عشر ذى القعدة سنة خمس و ثمانمائة بالقاهرة، و صلى عليه ولده «الجلال» صبيحة الغد بجامع الحاكم، و دفن بمدرسته التى أنشأها بالقرب من منزله فى حارة «بهاء الدين» عند ولده «البدر محمد» و رثاه جماعة، و أبدع مرثية فيه و هى تزيد على مائة بيت للشيخ «السخاوى» و أولها:

يا عين جودى لفقد البحر بالمطرو اذرى الدموع و لا تبقى و لا تذرى رحم اللّه «عمر بن رسلان» رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

رقم الترجمة/ ۷۶ «أبو عمر الطلمنكى» «۱» ت ۴۲۹ ه

هو: أحمد بن محمد بن عبد اللّه المعافرى المالكى الطلمنكى من طلمنكة، بفتح الطاء و اللام و الميم و سكون النون، و فتح الكاف من ثغر الأندلس الشرقى، نزيل قرطبة.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه، ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن.

كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

ولد «الطلمنكى» سنة أربعين و ثلاثمائة، و رحل إلى المشرق، فقرأ على:

«علىّ بن محمد الأنطاكى، و عمر بن عراك، و عبد المنعم بن غلبون، و محمد بن على الأدفوى، و محمد بن الحسين بن النعمان».

ثم رجع إلى الأندلس بعلم كثير و كان أول من أدخل القراءات إليها، حيث جلس لتعليم القرآن و حروف القراءات، و تتلمذ عليه الكثيرون، منهم:

«عبد اللّه بن سهل، و محمد بن عيسى المغامى، و يحيى بن إبراهيم». و روى عنه بالإجازة محمد بن أحمد بن عبد اللّه الخولانى، و هو آخر من روى عنه.

صنف «الطلمنكى» الكثير من الكتب منها: الدليل إلى معرفة الجليل مائة جزء، و كتاب تفسير القرآن، نحو مائة جزء أيضا، و كتاب الوصول إلى معرفة

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

جذوة المقتبس للحميدى ص ۱۱۴ و فهرست ابن خير ص ۲۵۹- ۲۸۸. الصلة لابن بشكوال ج ۱، ص ۴۴. بغية الملتمس للضبى ص ۱۶۲. تذكرة الحفاظ للذهبى ج ۳، ص ۱۰۹۸.

الديباج المذهب لابن فرحون ج ۱، ص ۱۷۸. طبقات المفسرين للداودى ج ۱، ص ۷۹.

القراء الكبار للذهبى ج ۱، ص ۳۸۵. طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۱۲۰. النجوم الزاهرة ج ۵، ۲۸.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۲۹۹

الأصول، و كتاب البيان فى إعراب القرآن، و غير ذلك كثير.

و قد أثنى عليه الكثيرون من العلماء، و فى هذا يقول «الذهبى»: كان رأسا فى علوم القرآن: قراءاته، و إعرابه، و أحكامه، رأسا فى معرفة الحديث و طرقه، حافظا للسنن، ذا عناية بالأثر و السنة، إماما بأصول الديانات ذا هدى و سمت و نسك و صمت» اه.

و قال «أبو القاسم بن بشكوال»: كان سيفا مجرّدا على أهل الأهواء و البدع، قامعا لهم، غيورا على الشريعة، شديدا فى ذات اللّه.

ثم قصد بلده فى آخر عمره، فتوفى بها فى ذى الحجة سنة تسع و عشرين و أربعمائة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، إنه سميع مجيب.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۰۰

رقم الترجمة/ ۷۷ «عمر بن عراك» «۱» ت ۳۸۸ ه

هو: عمر بن محمد بن عراك بن محمد أبو حفص الحضرمى المصرى الإمام أستاذ فى قراءة ورش.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه ضمن علماء الطبقة التاسعة من حفاظ القرآن كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

أخذ «ابن عراك» القراءة عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «حمدان بن عون، و عبد المجيد بن مسكين، و قسيم بن مطير، و أبو غانم

المظفر بن أحمد، و محمد بن جعفر العلاف». و سمع الحروف من «أحمد بن محمد بن زكريا الصدفى، و أحمد بن إبراهيم بن جامع، و الحسن بن أبى الحسن العسكرى».

تصدر «ابن عراك» لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة و صحة الضبط، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و يتلقون القراءة و حروف القرآن.

و من الذين قرءوا عنه: «تاج الأئمة أحمد بن على بن هاشم، و فارس بن أحمد، و عتبة بن عبد الملك، و الحسين بن إبراهيم الأنبارى».

و كان يقول: أنا كنت السبب فى تأليف «أبى جعفر النحاس» كتاب «اللامات» «۲» توفى ابن عراك بمصر سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة من الهجرة، رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر ترجمة فيما يلى:

معرفة القراء ج ۱، ص ۳۵۴. و طبقات القراء: ج ۱ ص ۵۹۷.

(۲) انظر طبقات القراء ج ۱، ص ۵۹۷.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۰۱

رقم الترجمة/ ۷۸ «عمر الكتّانىّ» «۱» ت ۳۹۰ ه

هو: عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير أبو حفص الكتانى البغدادى.

ذكره «الذهبى» ت ۸۴۸ ه ضمن علماء الطبقة التاسعة عن حفاظ القرآن كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

ولد «الكتانى» سنة ثلاثمائة من الهجرة. و أخذ القراءة و حروف القرآن عن خيرة العلماء، و فى هذا يقول «الإمام ابن الجزرى»: سمع «الكتانى» حروف القرآن من إبراهيم بن عرفة نفطويه، و قرأ على الأشنانى، و لم يختم عليه، و عرض القرآن على «على بن سعيد القزاز، و بكار، و عمر بن جناد، و محمد بن الحسن النقاش، و أحمد بن عثمان بن بويان، و محمد بن على الرقى، و زيد بن أبى بلال، و أحمد بن محمد بن هارون الورّاق». و روى القراءة عن «عبيد اللّه ابن بكير»، و سمع كتاب السبعة من «ابن مجاهد» اه «۲».

و أخذ «الكتانى» حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن عدد من العلماء، و فى هذا يقول «الخطيب البغدادى»: سمع «الكتانى» أبا القاسم البغوى، و أحمد بن إسحاق بن البهلول التنوخى، و يحيى بن محمد بن صاعد، و أبا سعيد العدوى، و أبا حامد محمد بن هارون الحضرمى، و الفضل بن منصور الزبيدى، و إبراهيم ابن عبد الصمد الهاشمى، و أبا بكر النيسابورى، و أبا بكر بن مجاهد، و غيرهم.

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

معرفة القراء: ج ۱، ص ۳۵۶. و طبقات القراء، ج ۱، ص ۴۷۰. و تاريخ بغداد ج ۱۱، ص ۲۶۹. و العبر ج ۳، ص ۴۶. و شذرات الذهب ج ۳، ص ۱۳۴.

(۲) انظر طبقات القراء ج ۱، ص ۵۸۷.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۰۲

كما حدثنا عنه «الأزهرى، و عبد العزيز الأزجى، و التنوخى، و أبو الفضل ابن الكوفى.

ثم يقول «الخطيب البغدادى»: و كان ثقة ينزل ناحية نهر الدجاج، و ذكره «محمد بن أبى الفوارس» فقال: «كان لا بأس به» «۱».

تصدر «الكتانى» لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة و صحة القراءة، و تتلمذ عليه الكثيرون، و من الذين أخذوا عنه القراءة: عيسى بن سعيد الأندلسى، و أبو نصر أحمد بن محمد بن إسحاق المقرى، و محمد بن جعفر الخزاعى، و أحمد ابن الفتح، و الحسن بن الفحّام. و سمع

منه كتاب السبعة عبد اللّه بن هزار مرد الصريفيني، و أحمد بن محمد بن يوسف، و على بن القاسم بن إبراهيم شيخ أبى علىّ الحدّاد، و قرأ عليه الحسن بن علىّ العطّار، و الحسن بن أبى الفضل الشرمقانى، و عبيد اللّه بن أحمد بن على الكوفى، و كان الكتانى يقرئ بمسجده ببغداد «۲».

توفى «الكتانى» فى رجب سنة تسعين و ثلاثمائة، و له تسعون سنة رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر تاريخ بغداد ج ۱۱، ص ۲۶۹.

(۲) انظر طبقات القراء ج ۱، ص ۵۸۷.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۰۳

رقم الترجمة/ ۷۹ «فارس بن أحمد» «۱» ت ۴۰۱ ه

هو: فارس بن أحمد بن موسى بن عمران أبو الفتح الحمصى الضرير، نزيل مصر، الأستاذ الكبير، مؤلف كتاب المنشآت فى القراءات الثمان، و أحد الحذّاق بفن القراءات.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه فى مقدمة علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

ولد «فارس بن أحمد» بحمص سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة ثم رحل إلى القاهرة و استوطنها إلى أن توفاه اللّه.

أخذ «فارس بن أحمد» القراءة القرآنية عن عدد من العلماء، و فى مقدمتهم: «عبد الباقى بن الحسن، و عبد اللّه بن الحسين، و علىّ بن عبد اللّه الجلّاء، و محمد بن الحسن، و أبو طاهر الأنطاكى، و محمد بن صبغون الملطى، و عبد اللّه بن محمد الرازى، و محمد بن على، و أبو الفرج الشنبوذى، و أبو عدى عبد العزيز بن على».

و روى حروف القراءات عن: «أحمد بن محمد بن جابر، و جعفر بن أحمد البزّاز، و جعفر بن محمد بن الفضل».

و بعد أن اكتملت مواهب «فارس بن أحمد» جلس لتعليم القرآن و حروف القراءات و اشتهر بالثقة و صحة القراءة، و الإتقان، و أقبل عليه حفاظ القرآن،

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

القراء الكبار ج ۱، ص ۳۷۹. طبقات القراء ج ۲، ص ۵. حسن المحاضرة ج ۱، ص ۴۹۲.

نهاية الغاية الورقة ۱۸۷. تاريخ الإسلام الورقة ۱۲ [آيا صوفيا ۳۰۰۹].

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۰۴

يأخذون عنه، و يتعلمون منه، و تتلمذ عليه الكثيرون، و فى مقدمة من قرأ عليه: ولده عبد الباقى، و الحافظ أبو عمرو الدانى الإمام المشهور.

احتلّ «فارس بن أحمد» مكانة سامية و منزلة رفيعة، مما استوجب الثناء عليه. فى هذا المعنى يقول تلميذه «أبو عمرو الدانى»: لم ألق مثله فى حفظه، و ضبطه، كان حافظا، ضابطا، حسن التأدية، فهما بعلم صناعته، و اتساع روايته مع ظهور نسكه و فضله، و صدق لهجته».

توفى «فارس بن أحمد» بمصر سنة إحدى و أربعمائة من الهجرة، و له ثمان و ستون سنة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۰۵

رقم الترجمة/ ۸۰ «أبو الفتح بن شيطا» «۱» ت ۴۵۰ ه

هو: عبد الواحد بن الحسن بن أحمد بن عثمان بن شيطا: بكسر الشين، أبو الفتح البغدادى، و هو أستاذ كبير و من الثقات، و مؤلف كتاب: «التذكار فى القراءات العشر».

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه، ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن.

كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

ولد «ابن شيطا» سنة سبعين و ثلاثمائة. أخذ «ابن شيطا» القراءات عن خيرة العلماء و فى مقدمتهم: «علىّ بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن علىّ أبو الحسن بن العلاف البغدادى»، و هو أستاذ مشهور ثقة، ضابط، ولد سنة عشر و ثلاثمائة، و توفى سنة ست و تسعين و ثلاثمائة.

أخذ «ابن العلّاف» القراءة عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «أبو بكر النقاش، و أبو طاهر بن أبى هاشم، و أبو على الحسن النقّار، و زيد بن أبى بلال، و محمد بن عبد اللّه المؤدّب، و هبة اللّه بن جعفر، و محمد بن علىّ بن الهيثم، و عبد العزيز بن محمد بن الواثق باللّه، و محمد بن أحمد السلمى».

جلس «ابن العلاف» لتعليم القرآن، و فى مقدمة من قرأ عليه: «أبو الفتح ابن شيطا، و الحسن بن محمد البغدادى، و أحمد بن محمد القنطرى، و عبد اللّه بن محمد الذارع، و عثمان بن على الدّلّال، و أبو على الشرمقانى، و الحسن بن علىّ العطار،

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

تاريخ بغداد ج ۱۱، ص ۱۶. و رقم الترجمة ۵۶۸۳. إنباه الرواة ج ۲، ص ۲۱۳ و رقم الترجمة ۳۵۳. معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۱۵. و رقم الترجمة ۳۵۳. طبقات القراء ج ۱، ص ۴۷۳. و رقم الترجمة ۱۹۷۸. نزهة الألباء ص ۲۵۹. شذرات الذهب ج ۳، ص ۲۸۵.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۰۶

و أحمد بن رضوان الصيدلانى، و أحمد بن محمد بن أحمد الحدّادى، و أحمد بن محمد بن يوسف الأصبهانى، و علىّ بن محمد بن فارس الخياط».

و من شيوخ «ابن شيطا»: «على بن أحمد بن عمر بن حفص بن عبد اللّه أبو الحسن الحمامى»، شيخ العراق، و هو من الأئمة الثقات، و من القراء المسندين، ولد سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة، و توفى سنة سبع عشرة و أربعمائة.

و هو فى سن التسعين.

أخذ «أبو الحسن الحمامى» القراءة عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «أبو بكر النقاش، و أبو عيسى بكّار، و زيد بن علىّ، و هبة اللّه بن جعفر، و عبد الواحد بن عمر، و علىّ بن محمد بن جعفر القلانسى، و محمد بن على بن الهيثم، و عبد العزيز بن محمد الواثق باللّه، و أحمد بن محمد بن هارون الورّاق، و عبد اللّه ابن الحسن بن سليمان النخّاس، و أحمد بن عبد الرحمن الولىّ، و أبو بكر بن مقسم، و إسماعيل بن شعيب النهاوندى».

جلس «أبو الحسن الحمامى» لتعليم القرآن، و فى مقدمة من قرأ عليه: «أبو الفتح بن شيطا» و أحمد بن الحسن بن اللحيانى، و أحمد بن مسرور، و أحمد بن على الهاشمى، و الحسن بن البنّاء، و الحسن بن أبى الفضل الشرمقانى، و الحسن ابن علىّ العطّار، و الحسن بن محمد المالكى، و الحسين بن أحمد الصفّار» و غير هؤلاء.

و من شيوخ «أبى الفتح بن شيطا»: أحمد بن عبد اللّه بن الخضر بن مسرور، أبو الحسن السوسنجردى»، و هى نسبة إلى قرية بنواحى بغداد يقال لها: «سوسنجرد». و هو من القراء المشهورين، و من الثقات، ولد سنة خمس و عشرين و ثلاثمائة، و توفى سنة اثنتين و

أربعمائة عن ثمانين سنة و نيف.

أخذ «السوسنجردى» القراءة عن عدد من العلماء، و فى مقدمتهم: زيد بن أبى بلال، و عبد الواحد بن أبى هاشم، و على بن محمد بن جعفر بن خليع،

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۰۷

و محمد بن خليع، و محمد بن عبد اللّه بن أبى مرّة الطوسى، و بكار بن أحمد.

تصدر «أحمد السوسنجردى» لتعليم القرآن، و من الذين قرءوا عليه: «أبو الفتح بن شيطا» و أبو على غلام الهراس، و أبو بكر محمد بن علىّ الخياط، و أبو على الحسن بن على بن إبراهيم المالكى، و نصر بن عبد العزيز الفارسى، و الحسن بن على العطار، و عبد الملك بن شابور.

و من شيوخ «أبى الفتح بن شيطا»: عبد السلام بن الحسين بن محمد بن طيفور أبو أحمد البصرى ثم البغدادى، و هو شيخ عارف ثقة، قرأ على:

الحسين بن إبراهيم الصائغ، و علىّ بن محمد بن خشنام، و على بن محمد بن صالح الهاشمى، و على بن أبى رجاء، و أبى العباس الكيال.

تصدّر «ابن طيفور» لتعليم القرآن، و فى مقدمة من قرأ عليه: «أبو الفتح ابن شيطا، و أبو على الشرمقانى، و الحسن بن علىّ العطّار، و الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكى، و أبو الحسن الخياط، و نصر بن عبد العزيز الشيرازى، و عبد الملك بن شابور».

و أخذ «أبو الفتح بن شيطا» حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن عدد من العلماء، و فى هذا يقول «الخطيب البغدادى»:

سمع «أبو الفتح بن شيطا»: أبا بكر بن إسماعيل الورّاق، و أبا محمد بن معروف القاضى، و عيسى بن علىّ بن عيسى، و إسماعيل بن سعد بن سويد، و محمد بن عمرو بن بهتة، كتبنا عنه، و كان ثقة عالما بوجوه القراءات، بصيرا بالعربية، حافظا لمذاهب القراء، و سألته عن مولده فقال: ولدت يوم الاثنين السادس عشر من رجب سنة سبعين و ثلاثمائة. اه «۱».

و قال عنه «الإمام ابن الجزرى»: «ابن شيطا، أبو الفتح البغدادى،

---

(۱) انظر تاريخ بغداد ج ۱۱، ص ۱۷.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۰۸

الأستاذ الكبير الكامل ثقة رضىّ» «۱».

تصدر «أبو الفتح بن شيطا» لتعليم القرآن، و من الذين قرءوا عليه الاستاذ أبو طاهر بن سوار، و أبو الفضل محمد بن محمد بن الصباغ، و روى عنه حروف القراءات من كتابه «التذكار»: «الحسن بن محمد الباقرجى».

توفى «أبو الفتح بن شيطا» سنة خمسين و أربعمائة ه. رحمه اللّه رحمة واسعة و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۴۷۳.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۰۹

رقم الترجمة/ ۸۱ «ابن الفحّام السّامرى» «۱» ت ۴۰۸ ه

هو: الحسن بن محمد بن يحيى بن داود أبو محمد الفحام المقرئ الفقيه البغدادى السامرى شيخ مصدر بارع.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه، ضمن علماء الطبقة التاسعة من حفاظ القرآن.

كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

أخذ «ابن الفحام» القراءة القرآنية على خيرة العلماء و فى مقدمتهم: «أبو بكر النقاش، و ابن مقسم، و محمد بن أحمد بن الخليل، و بكار بن أحمد، و جعفر بن عبد اللّه السامرى، و سلامة بن الحسن الموصلى، و زيد بن أبى بلال و علىّ بن إبراهيم بن خشنام المالكى، و عمر بن أحمد الحبّال، و عبد اللّه بن محمد الوكيل، و أبو الطيب الدلاء، و جعفر بن محمد بن غيالى، و يوسف بن علان».

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ج۲ ۳۰۹ رقم الترجمة/ ۸۱«ابن الفحام السامرى» ت ۴۰۸ ه ..... ص : ۳۰۹

ا أخذ «ابن الفحام» حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن عدد من العلماء و فى مقدمتهم: أحمد بن على بن يحيى بن حسان السامرى، و إسماعيل بن محمد الصفار، و محمد بن عمرو الرزاز، و محمد بن الفرحان الدورى.

تصدّر «ابن الفحام» لتعليم القرآن، و سنة النبى عليه الصلاة و السلام و اشتهر بالثقة و طال عمره، و أقبل عليه الطلاب، و تتلمذ عليه الكثيرون و فى مقدمتهم: «نصر بن عبد العزيز الفارسى، و أبو على غلام الهراس، و الحسن ابن على العطار، و على بن محمد بن فارس الخياط، و أبو على البغدادى، و عبد الملك بن شابور» و آخرون.

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

تاريخ بغداد ج ۷، ص ۴۲۴. القراء الكبار ج ۱، ص ۳۳۲. طبقات القراء ج ۱، ص ۲۳۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۱۰

قال «الخطيب البغدادى»: كان «ابن الفحام» ثقة على مذهب الإمام الشافعى و قد حدثنى عنه: «أبو سعد السمان الرازى، و محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبرى»، و غيرهما.

قال «ابن الجزرى»: «ليس هو بصاحب الآيات المنزلة فى أهل البيت كما قيل».

توفى «ابن الفحام» ببغداد سنة ثمان و أربعمائة من الهجرة. رحم اللّه «ابن الفحام» رحمة واسعة و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۱۱

رقم الترجمة/ ۸۲ «ابن الفحّام» «۱» ت ۵۱۶ ه

هو: عبد الرحمن بن عتيق بن خلف أبو القاسم الفحام الصقلى. ولد «ابن الفحام» سنة اثنتين و عشرين و أربعمائة من الهجرة. و قيل: سنة خمس و عشرين و أربعمائة.

و بعد أن حفظ «ابن الفحّام» القرآن الكريم رحل من جزيرة صقلية مسقط رأسه إلى «مصر» فى سبيل طلب العلم و القراءات.

و قد أخذ القراءات عن عدد من خيرة العلماء منهم:

۱- أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس المصرى المقرئ. و كان «ابن نفيس» إماما ثقة، صحيح الرواية، انتهى إليه علوّ الإسناد و عمّر حتى قارب المائة، و كان حجة فى القراءات.

۲- و عبد الباقى بن فارس بن أحمد أبو الحسن الحمصى ثم المصرى.

۳- نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح الفارسى الشيرازى مقرئ الديار المصرية و من علماء القراءات المحققين، و له كتاب «الجامع فى القراءات العشر».

قال «أبو القاسم بن الفحّام»: قال لنا أبو الحسن نصر الفارسى إنه قرأ

---

(۱) انظر ترجمة ابن الفحام فى المراجع الآتية:

معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۷۲. غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۳۷۴. إنباه الرواة ج ۲، ص ۱۶۴. العبر فى خبر من غبر ج ۲، ص ۴۰۷. النجوم الزاهرة ج ۵، ص ۲۲۵.

معجم المؤلفين ج ۵، ص ۱۵۳. مرآة الجنان ج ۳، ص ۲۱۳. عيون التواريخ ج ۱۲، ص ۱۴۰.

شذرات الذهب ج ۴، ص ۴۹. حسن المحاضرة ج ۱، ۴۹۵.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۱۲

بالطرق و الروايات، و المذاهب المذكورة فى كتاب «الروضة» لأبى على المالكى البغدادى، على شيوخ «أبى علىّ» المذكورين فى «الروضة» كلهم القرآن كله و أن «أبا على» كان كلما قرأ جزءا من القرآن قرأت مثله.

و كلما ختم ختمة ختمت مثلها حتى انتهيت إلى ما انتهى إليه من ذلك.

۴- و إبراهيم بن سليمان بن غالب أبو إسحاق المصرى المعروف بابن الخياط المالكى، و هو شيخ مقرئ مشهور و عدل. روى كتاب «الروضة» سماعا و تلاوة عن مؤلفه «أبى على الحسن بن محمد البغدادى» و قرأ على إسماعيل بن عمرو بن راشد.

كما أخذ «ابن الفحّام» «النحو» عن خيرة علماء اللغة، و فى مقدمتهم «أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ بن داود بن سليمان بن إبراهيم النحوى الجوهرى المصرى».

و طاهر هذا من العلماء المشهورين بالمصنفات النافعة المفيدة و من تصانيفه «المقدمة فى النحو» و شرحها، و شرح الجمل للزجاج و كان يتولى تحرير الكتب الصادرة من ديوان الإنشاء بالديار المصرية إلى الأطراف ليصلح ما لعلّه يجد بها من لحن خفىّ.

و ابن الفحام هو الذى طلب من «ابن بابشاذ» أن يشرح له مقدمته فى النحو فأملى عليه شرحها.

تصدر «ابن الفحّام» لتعليم القرآن و حروفه، و اشتهر بالثقة و جودة القراءة و صحة الضبط و الاتقان، و أقبل عليه طلاب العلم، و حفاظ القرآن يأخذون عنه فتتلمذ عليه الكثيرون. و من تلاميذه:

۱- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الحافظ، أبو طاهر السّلفى و له علوّ فى إسناد الحديث و القراءات مع الثقة و العلم.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۱۳

۲- و أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن هشام بن الحطيئة، أبو العباس اللخمى الفارسى ثم المصرى و هو إمام صالح عارف بالقراءات و صحة الضبط. عيّن لقضاء «مصر» سنة ثلاث و ثلاثين و خمسمائة.

۳- و محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الطفيل، أبو الحسن العبدى الإشبيلى.

و قد عنى بالقراءات، و اشتهر بالصدق و الاتقان و نظم أرجوزة فى القراءات.

۴- و يحيى بن سعدون بن تمام ضياء الدين أبو بكر الأزدى القرطبى إمام عارف، علامة.

ولد بقرطبة سنة ست و ثمانين و أربعمائة من الهجرة، و قرأ بها القراءات، ثم رحل إلى الإسكندرية فقرأ على «ابن الفحّام» و نزل بالموصل. قال عنه «الذهبى» كان «ابن سعدون» ثقة محققا، واسع العلم ذا دين و نسك و ورع و وقار.

۵- و عبد الرحمن بن خلف اللّه بن محمد بن عطية أبو القاسم القرشىّ، الإسكندرى، المالكى، المؤدب.

و كان ثقة، و شيخا صالحا، أقرأ الناس مدة على صدق و استقامة.

لقد احتلّ «ابن الفحّام» مكانة سامية بين العلماء مما استوجب الثناء عليه، و فى هذا يقول «أبو الربيع سليمان بن عبد العزيز المقرئ الأندلسى»: ما رأيت أعلم بالقراءات، و وجوهها من «ابن الفحّام» و إنه ليحفظ القراءات كما نحفظ نحن القرآن. اه «۱».

---

(۱) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۳۷۴.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۱۴

و قال «الذهبى»: كان «ابن الفحّام» من الثقات، وثّقه «أبو طاهر أحمد ابن محمد السلفى، و علىّ بن المفضل. اه «۱».

و قال «القفطى»: كان «ابن الفحّام» حافظا للقراءات، صدوقا، متقنا، عالما. اه «۲».

و قال «السيوطى»: انتهت إلى «ابن الفحّام» رئاسة الإقراء بالاسكندرية علوّا و معرفة. اه «۳».

و قال «جمال الدين»: قصد الناس «ابن الفحّام» من شتى النواحى لعلوّ إسناده، و إتقانه. اه «۴».

و بالجملة، فقد كان «ابن الفحّام» إماما محققا، ثقة، متقنا، و قد وهب حياته لخدمة القراءات القرآنية تعلّما و تعليما، و صنف كتابه المشهور فى القراءات «التجريد لبغية المريد».

توفى «ابن الفحّام» فى ذى القعدة سنة ست عشرة و خمسمائة من الهجرة و قد جاوز التسعين.

رحم اللّه «ابن الفحّام» رحمة واسعة إنه سميع مجيب.

---

(۱) انظر معرفة القراء الكبار للذهبى ج ۱، ص ۴۷۲.

(۲) إنباه الرواة للقفطى ج ۲، ص ۱۶۴.

(۳) انظر حسن المحاضرة ج ۱، ص ۴۹۵.

(۴) انظر النجوم الزاهرة ج ۵، ص ۲۲۵.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۱۵

رقم الترجمة/ ۸۳ «أبو الفرج النجاد» «۱» ت ۴۲۹ ه

هو: محمد بن يوسف بن محمد أبو الفرج الأموى الأندلسى القرطبى، يعرف بالنجاد، و هو خال الإمام الحافظ «أبى عمرو بن العلاء».

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه، ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن.

كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

ولد «أبو الفرج النجاد»، ببلدة «يسير» بعد سنة خمسين و ثلاثمائة من الهجرة.

أخذ «أبو الفرج النجاد» القراءة عن خيرة العلماء، و فى هذا يقول الحجة «أبو عمرو الدانى»: أخذ «أبو الفرج النجاد» القراءة عرضا عن: أبى أحمد السامرى، و أبى الحسن علىّ بن بشر الأنطاكى و غيرهما من أهل الضبط و الإتقان، و المعرفة بما يقرأ و يقرئ، و كان معه نصيب وافر من علم العربية، و علم الفرائض و الحساب. اه.

تصدر «أبو الفرج النجاد» لتعليم القرآن الكريم، و فى هذا يقول «الحافظ الذهبى»: أقرأ الناس بقرطبة فى مسجده من بعد سنة اثنتين و ثمانين و ثلاثمائة، ثم نزح فى الفتنة و سكن «الثغر» و أقرأ الناس به دهرا ثم ردّ إلى قرطبة و بها توفى فى صدر ذى القعدة سنة تسع و عشرين و أربعمائة. اه.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

معرفة القراء الكبار: ج ۱، ص ۳۸۸ و رقم الترجمة ۳۲۵. و غاية النهاية: ج ۲، ص ۲۸۷.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۱۶

رقم الترجمة/ ۸۴ «أبو الفضل الخزاعى» «۱» ت ۴۰۸ ه

هو: محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل أبو الفضل الخزاعى الجرجانى، مؤلف كتاب «المنتهى فى الخمسة عشر»، يشتمل على مائتين و خمسين رواية، و كتاب «تهذيب الأداء فى السبع».

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه، فى مقدمة علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن، كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه ضمن علماء القراءات.

أخذ «أبو الفضل الخزاعى» القراءة القرآنية عن عدد من العلماء و فى مقدمتهم: «الحسن بن سعيد المطوعى، و أبو على بن حبش، و أحمد بن محمد ابن الشارب، و أبو أحمد الساوى، و محمد بن الحسن الأدمى، و أبو القاسم منصور بن محمد الوراق، و عقيل بن على البصرى، و أبو جعفر عمر بن إبراهيم ابن أحمد الكتانى، و الحسن بن الحسين الصواف، و على بن أحمد بن عبد اللّه بن حميد، و عمر بن على الطبرى، و محمد بن أحمد بن علّان، و إبراهيم بن أحمد المروزى، و عمر بن البغدادى، و محمد بن غريب، و جعفر بن على بن موسى الضرير، و محمد بن خليل الأخفش، و محمد بن عبيد بن الخليل، و أحمد بن محمد ابن عيسى، و أحمد بن محمد بن الفتح، و عبد اللّه بن يعقوب، و محمد بن عيسى المؤدب، و أحمد بن القاسم بن يوسف، و إبراهيم بن أحمد اللبنانى، و أحمد بن عبد الرحمن الأنطاكى، و محمد بن عبد الجبار، و يوسف بن محمد الضرير، و حمد ابن عبد الواسع، و عثمان بن أحمد بن سمعان، و محمد بن يحيى الملاح، و إبراهيم

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

القراء الكبار ج ۱، ص ۳۸۰. طبقات القراء ج ۲، ص ۱۰۹. الوافى بالوفيات ج ۲، ص ۳۰۵.

مرآة الجنان ج ۳، ص ۲۲. شذرات الذهب ج ۳، ص ۱۸۷. نهاية الغاية الورقة ۲۲۸. تاريخ الإسلام الورقة ۸۲ [أياصوفيا ۳۰۰۹].

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۱۷

ابن أحمد الطبرى، و محمد بن الحسين الجعفى، و طلحة بن محمد بن جعفر، و أحمد بن جعفر الخلال، و الحسن بن بشر الأزدى، و على بن القاسم، و أحمد ابن نصر الشذائى، و أبو الطيب الحضينى، و أبو القاسم النخاس، و أبو الحسن ابن خشنام، و على بن محمد الهاشمى».

مما تقدم يتبين بجلاء و وضوح علوّ إسناد «أبى الفضل الخزاعى»، و يظهر بجلاء أيضا كثرة أساتذته الذين أخذ عنهم القراءات.

و بعد أن اكتملت مواهب «أبى الفضل الخزاعى» تصدّر لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و التصنيف، و اشتهر بالثقة، و حسن الأداء، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه. و من الذين أخذوا عنه القراءة: «أبو العلاء الواسطى، و أحمد بن الفضل الباطرقانى، و عبد اللّه بن شبيب الأصبهانى، و أبو بكر أحمد ابن محمد بن إبراهيم المروزى» و آخرون.

توفى «أبو الفضل الخزاعى» سنة ثمان و أربعمائة من الهجرة. رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۱۸

رقم الترجمة/ ۸۵ «أبو الفضل الرّازى» «۱» ت ۴۵۴ ه

هو: عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار أبو الفضل الرازى، الإمام المقرئ شيخ الإسلام، فى عصره، مؤلف كتاب «جامع الوقوف» و غيره، الرحّالة، و كان يقول: أول سفرى فى الطلب كنت ابن ثلاث عشرة سنة، و كان طوافه فى البلاد من أجل العلم إحدى و سبعين سنة.

ورد أن مولده «بمكة المكرمة» سنة إحدى و سبعين و ثلاثمائة و ما زال ينتقل فى البلدان حتى توفاه اللّه تعالى.

ذكره «أبو سعيد السمعانى» فقال: كان مقرئا، فاضلا، كثير التصانيف حسن السيرة، زاهدا متعبدا، خشن العيش، قانعا باليسير، يقرئ أكثر

أوقاته، و يروى الحديث و كان يسافر وحده و يدخل البرارى. و قال «عبد الغافر الفارسى» فى تاريخه: «كان «أبو الفضل الرّازى» ثقة جوّالا، إماما فى القراءات، أوحد فى طريقته، و كان الشيوخ يعظمونه، و كان لا ينزل الخوانق بل يأوى إلى مسجد خراب، فإذا عرف مكانه تركه، و إذا فتح عليه بشيء آثر به.

و قال «يحيى بن منده» فى تاريخه: قرأ على «أبى الفضل الرازى» جماعة، و خرج من أصبهان إلى كرمان، و حدث بها، و بها مات، و هو ثقة، ورع متديّن، عارف بالقراءات و الروايات، عالم بالأدب و النحو، أكبر من أن يدلّ

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

معرفة القراء الكبار رقم الترجمة ۳۵۶ ج ۱، ص ۴۱۷. غاية النهاية فى طبقات القراء و رقم الترجمة ۱۵۴۹ ج ۱، ص ۳۶۱. العبر فى خبر من غبر ج ۳، ص ۲۳۲. النجوم الزاهرة ج ۵، ص ۷۱. بغية الوعاة ج ۲، ص ۷۵. شذرات الذهب ج ۳، ص ۲۹۳.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۱۹

عليه مثلى، و هو أشهر من الشمس، و أضوأ من القمر، ذو فنون فى العلم مهيب، منظور، فصيح، حسن الطريقة، كبير الوزن «۱».

و قال «الحافظ الذهبى»: قرأت على «إسحاق بن أبى بكر الأسدى»، أخبرنا، يوسف بن خليل، أخبرنا خليل بن أبى رجاء، أخبرنا محمد بن عبد الواحد الدقّاق، قال:

«ورد علينا الإمام أبو الفضل عبد الواحد بن أحمد الرازى، و كان من الأئمة الثقات، ذكره يملأ الفم، و يذرف العين، و كان رجلا مهيبا، مديد القامة، وليّا من أولياء اللّه تعالى، صاحب كرامات، طوّف الدنيا مستفيدا و مفيدا» «۲».

أخذ «أبو الفضل الرّازى» القراءات عن عدد من خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «على بن أحمد بن عمر بن حفص بن عبد اللّه أبو الحسن الحمامىّ»، شيخ العراق، و مسند الآفاق، ثقة بارع، قال عنه «الخطيب البغدادى»:

«كان صدوقا ديّنا، فاضلا، تفرّد بأسانيد القرآن و علوّها» «۳».

ولد سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة، و أخذ القراءات عرضا عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «أبو بكر النقاش» و غيره، و تصدّر لتعليم القرآن و من الذين قرءوا عليه: «أحمد بن الحسن اللحيانى» و غيره.

توفى «أبو الحسن الحمامى» فى شعبان سنة سبع عشرة و أربعمائة و هو فى التسعين من عمره.

و من شيوخ «أبى الفضل الرازى» فى القراءة: «عبد الملك بن بكران بن

---

(۱) انظر معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۱۸.

(۲) انظر معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۱۹.

(۳) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۵۲۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۲۰

عبد اللّه بن العلاء أبو الفرج النهروانى» و هو مقرئ استاذ حاذق ثقة، ألّف فى القراءة كتبا، و عمّر دهرا، و اشتهر ذكره.

أخذ القراءات عرضا عن عدد من العلماء، و فى مقدمتهم: «زيد بن على ابن أبى بلال، و أبى بكر النقاش».

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم القرآن، و ذاع صيته بين الناس و أقبل عليه الطلاب، و من الذين قرءوا عليه: «الحسن بن محمد البغدادى، و نصر بن عبد العزيز الفارسى».

توفى «أبو الفرج النهروانى» فى رمضان سنة أربع و أربعمائة.

و من شيوخ «أبى الفضل الرازى» فى القراءة: «بكر بن شاذان بن عبد اللّه أبو القاسم البغدادى الحربى»، الواعظ، و هو شيخ ماهر ثقة،

مشهور بالتقوى و الصلاح.

أخذ «بكر بن شاذان» القراءة على خيرة العلماء و فى مقدمتهم: «زيد بن أبى بلال، و أبو بكر محمد بن علىّ بن الهيثم بن علوان» ثم جلس لتعليم القرآن، و أقبل عليه حفاظ القرآن، و من الذين أخذوا عنه القراءة «أبو علىّ الحسن بن أبى الفضل الشرمقانى، و أبو الفضل بن عبد الرحمن الرازى». توفى «بكر بن شاذان» يوم السبت التاسع من شوال سنة خمس و أربعمائة.

و من شيوخ «أبى الفضل الرازى»: «عبيد اللّه بن محمد بن أحمد بن مهران أبو أحمد الفرضى البغدادى»، و هو إمام كبير ثقة، ورع.

قال عنه «الخطيب البغدادى»: كان «أبو أحمد» ثقة، ورعا، دينا، حدثنا «منصور بن عمر» الفقيه، قال: لم أر فى الشيوخ مثل «أبى أحمد» اجتمعت فيه أدوات الرئاسة من علم و قراءة، و إسناد، و حالة متسعة فى الدنيا، و كان مع

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۲۱

ذلك أورع الخلق، و كان يقرأ علينا الحديث بنفسه، لم أر مثله «۱».

و قال عنه «عيسى بن أحمد الهمذانى»: كان أبو أحمد الفرضى إذا جاء إلى الشيخ «أبى حامد الأسفراينى» قام «أبو حامد» من مجلسه و مشى إلى باب مسجده حافيا متلقيا «۲».

توفى «أبو أحمد الفرضى» فى شوال سنة ست و أربعمائة و له اثنتان و ثمانون سنة.

و من شيوخ «أبى الفضل الرازى»: «على بن داود بن عبد اللّه أبو الحسن الدارانى» و هو إمام ضابط متقن محرّر مقرئ ثقة زاهد، انتهت إليه الرئاسة فى قراءة الشاميين، أخذ القراءة عن عدد من العلماء الأجلاء، و فى مقدمتهم:

«أبو الحسن بن الأخرم» و هو آخر أصحابه.

ثم جلس لتعليم القرآن، و اشتهر بالضبط، و جودة القراءة، و أقبل عليه حفاظ القرآن، و من الذين اخذوا عنه القراءة: «علىّ بن الحسن الرّبعى، و أحمد ابن محمد القنطرى».

و من شيوخ «أبى الفضل الرازى»: «أحمد بن على أبو نصر السمنانى»، و هو مقرئ مشهور ثقة متصدر «بالرىّ». روى القراءة عرضا عن «أحمد بن عباس ابن الإمام» و روى القراءة عنه عدد كبير و فى مقدمتهم: «أبو الفضل الرّازى».

و كما أخذ «أبو الفضل الرّازى» القراءة عن خيرة العلماء و مشاهيرهم، أخذ أيضا حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن عدد من العلماء الأجلاء، و فى مقدمتهم:

«أبو مسلم الكاتب، و عبد الوهاب الكلابى».

---

(۱) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۴۹۱.

(۲) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۴۹۱.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۲۲

و بعد أن اكتملت شخصية «أبى الفضل الرازى» و برزت مواهبه تصدر لتعليم القرآن، و سنة النبى عليه الصلاة و السلام، و ذاع صيته بين الناس، و اشتهر بالثقة و الضبط، و أقبل عليه طلاب العلم من كل مكان يأخذون عنه، و كثر تلاميذه، و من الذين أخذوا عنه القراءة: «يوسف بن علىّ بن جبارة أبو القاسم الهذلى اليشكرى»، الأستاذ الكبير و العلم الشهير الرحّال الجوّال.

ولد فى حدود التسعين و ثلاثمائة، و طاف البلاد فى طلب القراءات قال «الإمام ابن الجزرى»: لا أعلم أحدا فى هذه الأمة رحل فى القراءات رحلته، و لقى من لقى من الشيوخ، قال فى كتابه «الكامل»: فجملة من لقيت فى هذا العلم ثلاثمائة و خمسة و ستون شيخا، من آخر المغرب إلى باب فرغانة يمينا و شمالا، و جبلا، و بحرا، و لو علمت أحدا تقدم علىّ فى هذه الطبقة فى جميع بلاد الإسلام لقصدته، قال: و ألفت هذا الكتاب- أى الكامل- فجعلته جامعا للطرق المتلوة، و القراءات المعروفة، و نسخت به مصنفاتى كالوجيز، و

الهادى «۱».

قال «الأمير ابن ماكولا»: كان «أبو القاسم الهذلى» يدرّس علم النحو، و يفهم الكلام ... و كان قد قرره الوزير «نظام الدين» فى مدرسته بنيسابور، فقعد سنين و أفاد، و كان مقدّما فى النحو و الصرف، و علل القراءات، و كان يحضر مجلس «أبى القاسم القشيرى» و يأخذ عنه الأصول، و كان «القشيرى» يراجعه فى مسائل النحو، و القراءات، و يستفيد منه، و كان حضوره سنة ثمان و خمسين و أربعمائة، و قد ذكر شيوخه الذين أخذ عنهم القراءات فى كتابه «الكامل» و عدتهم مائة و اثنان و عشرون شيخا، منهم: «إبراهيم بن أحمد، و إبراهيم بن الخطيب».

و بعد أن اكتملت مواهب «أبى القاسم الهذلى» تصدّر لتعليم القرآن و كما

---

(۱) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۲، ص ۳۹۸.

كثر عدد شيوخه كثر أيضا عدد طلابه، و من الذين أخذوا عنه القراءة: «أبو العز القلانسى، و علىّ بن عساكر».

توفى «أبو القاسم الهذلى» سنة خمس و ستين و أربعمائة.

و من تلاميذ «أبى الفضل الرازى» فى القراءة: «الحسن بن أحمد بن الحسن أبو على الحدّاد»، شيخ أصبهان و كان عالى الإسناد، ولد سنة تسع عشرة و أربعمائة، و كان ثقة، صالحا، جليل القدرة، روى حروف القراءات عن «عبد الملك بن الخير العطّار» و سمع سبعة «ابن مجاهد» من «أحمد بن محمد ابن يوسف».

توفى «الحسن بن أحمد» فى ذى الحجة سنة خمس عشرة و خمسمائة عن سبع و تسعين سنة.

و من تلاميذ «أبى الفضل الرازى» فى القراءة: «إسماعيل بن الفضل بن أحمد أبو الفضل، و أبو الفتح السرّاج المعروف بالإخشيد، الإمام الحافظ، الثقة، الضابط.

روى حروف القراءات عن «أبى الفضل عبد الرحمن الرازى، و عبد اللّه بن شبيب الأصبهانى». و روى عنه القراءة «الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمذانى».

و من تلاميذ «أبى الفضل الرازى» فى القراءة: «محمد بن إبراهيم بن محمد ابن جعفر أبو عبد اللّه البيضاوى»، و هو مقرئ ثقة، ضابط متصدّر، أخذ القراءة عرضا عن الإمام «أبى الفضل عبد الرحمن الرازى»، و قرأ عليه «أبو سعيد الحسن بن محمد اليزدى» بالبيضاء من عمل شيراز.

و من تلاميذ «أبى الفضل الرازى» فى القراءة: «محمد بن إبراهيم بن محمد ابن سعدويه المزكى الأصبهانى»، شيخ القراءات و هو من الثقات المجوّدين

و الحفاظ المشهورين، روى القراءات عن «أبى الفضل عبد الرحمن الرازى».

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و يقرءون عليه، و من الذين أخذوا عنه القراءات: «أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمذانى».

و من تلاميذ «أبى الفضل الرازى» فى القراءة: «محمد بن سالبة بن علىّ بن حمويه أبو عبد اللّه الشيرازى»، و هو إمام مقرئ متصدّر ثقة، صالح، أخذ القراءة عن: «الإمام أبى الفضل الرازى» و قرأ عليه «الحسن بن محمد اليزدى».

و كما تصدّر «أبو الفضل الرّازى» لتعليم القرآن، تصدّر أيضا لتعليم سنة النبى عليه الصلاة و السلام، و من تلاميذه فى الحديث: «الحسين بن عبد الملك الخلّال، و أبو سهل بن سعدويه».

و بعد حياة حافلة بتعليم القرآن، و سنة النبى عليه الصلاة و السلام توفى «أبو الفضل الرازى» فى جمادى الأولى سنة أربع و خمسين و أربعمائة رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۲۵

رقم الترجمة/ ۸۶ «أبو الفوارس» «۱»

هو: محمد بن العباس، أبو الفوارس الأوانى، الصريفينى، و هو شيخ ثقة، ضابط عدل.

أخذ القراءة عن «عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير أبو حفص الكتانى البغدادى» ت سنة تسعين و ثلاثمائة عن تسعين سنة.

و جلس «أبو الفوارس» لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة و جودة القراءة، و من الذين قرءوا عليه: «محمد الحسين بن بندار، أبو العز الواسطى القلانسى، شيخ العراق، و مقرئ القراء بواسط، صاحب التصانيف، ألّف كتاب «الإرشاد» فى القراءات العشر، و كتاب «الكفاية» و هو أكبر من كتاب «الإرشاد».

قال «السّلفى»: سألت «خميسا الحوزى» عن «أبى العزّ» فقال: هو أوحد الأئمة الأعيان فى علوم القرآن، برع فى القراءات، و سمع من جماعة، و هو جيّد النقل، ذو فهم فيما يقوله. اه.

ولد «أبو العزّ القلانسى» سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة بواسط، و رحل إلى «أبى القاسم الهذلى» فقرأ عليه بكتاب «الكامل»، و دخل بغداد فقرأ بها «لعاصم» على «محمد بن العباس الأوانى»، و سمع من «أبى جعفر بن المسلمة».

ثم تصدّر للإقراء بواسط، و رحل إليه من الأقطار، و من الذين قرءوا عليه «أبو الفتح بن زريق الحدّاد».

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۲۰، و رقم الترجمة ۳۵۷. طبقات القراء ج ۲، ص ۱۵۸ و رقم الترجمة ۳۰۹۰.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۲۶

قال «ابن الجوزى»: مات «أبو العز القلانسى» فى شوال سنة إحدى و عشرين و خمسمائة بواسط.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۲۷

رقم الترجمة/ ۸۷ «أبو القاسم الحسينى» «۱» ت ۴۳۳ ه

هو: على بن محمد بن علىّ بن علىّ بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، أبو القاسم الحسينى الحرانى الحنبلى، شيخ معمّر مقرئ صالح ثقة.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه، ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن.

كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

تلقى «أبو القاسم الحسينى» القراءات على خيرة العلماء، و فى مقدمتهم:

«محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون أبو بكر النقاش» نزيل بغداد، الإمام العلم، مؤلف كتاب «شفاء الصدور» و قد عنى بالقراءات من صغره، و طاف الأمصار، و تجوّل فى البلدان، و كتب الحديث و قيّد السنن، و صنف المصنفات فى القراءات، و التفسير، و غير ذلك، و طلت أيامه فانفرد بالإمامة فى صناعته مع ظهور نسكه و ورعه، و صدق لهجته، و براعة فهمه، و حسن اطلاعه، و اتساع معرفته، قال عنه «الخطيب البغدادى»: «كان عالما بالحروف، حافظا للتفسير، سافر الكثير شرقا و غربا، و كتب بمصر و الشام و الجزيرة و

الجبال و خراسان و ما وراء النهر» اه.

و قال عنه «الإمام الدانى»: النقاش جائز القول، مقبول الشهادة، سمعت «عبد العزيز بن جعفر» يقول: كان النقاش يقصد فى قراءة «ابن كثير، و ابن عامر» لعلوّ إسناده فيهما، و كان له بيت ملىء كتبا، و كان «أبو الحسن الدارانى» يستملى له، و ينتقى للناس من حديثه. اه، ت ۳۵۱ ه.

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

القراء الكبار ج ۱ ص ۳۹۳. طبقات القراء ج ۱، ص ۵۷۲. شذرات الذهب ج ۳، ص ۳۵۱.

تصدّر «أبو القاسم الحسينى» لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة، و الحفظ، و جودة القراءة، و أقبل عليه حفاظ القرآن يأخذون عنه و تتلمذ عليه الكثيرون، و فى مقدمتهم: «يوسف بن علىّ بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة، أبو القاسم الهذلى اليشكرى» الأستاذ الكبير الرحال، و العلم الشهير الجوّال، طاف البلاد فى طلب القراءات، يقول «الإمام ابن الجزرى»: لا أعلم أحدا فى هذه الأمة رحل فى القراءات رحلته، و لا لقى من لقى من الشيوخ، قال الهذلى فى كتابه «الكامل»: فجملة من لقيت فى هذا العلم ثلاثمائة و خمسة و ستون شيخا من آخر المغرب إلى باب «فرغانة» يمينا و شمالا و جبلا و بحرا، و لو علمت أحدا تقدم علىّ فى هذه الطبقة فى جميع بلاد الإسلام لقصدته، ثم قال: و ألفت هذا الكتاب- أى الكامل- فجعلته جامعا للطرق المتلوة، و القراءات المعروفة، و نسخت به مصنفاتى كالوجيز و الهادى».

و كان قد قرره الوزير نظام الدين فى مدرسته بنيسابور فقعد سنين و أفاد، و كان مقدما فى النحو و الصرف، و علل القراءات، و كان يحضر مجلس «أبى القاسم القشيرى» و يأخذ منه الأصول، و كان «القشيرى» يراجعه فى مسائل النحو و القراءات، و يستفيد منه. ت ۴۶۵ ه.

و من تلاميذ «أبى القاسم الحسينى»: عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن على أبو معشر الطبرى القطان الشافعى، شيخ أهل مكة، إمام عارف محقق أستاذ ثقة، صالح، ألف كتاب «التلخيص فى القراءات الثمان»، و كتاب «سوق العروس» فيه ألف و خمسمائة رواية و طريق، و كتاب «الدرر» فى التفسير، و كتاب «الرشاد» فى شرح القراءات الشاذة، و كتاب «عنوان المسائل» و كتاب «طبقات القراء» و كتاب «العدد» ت ۴۷۸ ه.

و من تلاميذ «أبى القاسم الحسينى»: أحمد بن الفتح بن عبد الجبار، أبو العباس الموصلى، نزيل نهر الملك ت ۴۸۴ ه.

و من تلاميذ «أبى القاسم الحسينى»: الحسن بن القاسم بن على الأستاذ أبو على الواسطى، المعروف بغلام الهراس، شيخ العراق، و الجوّال فى الأوقاف، ثم أقام بمصر، فرحل الناس إليه من كل ناحية، قال «هبة اللّه بن المبارك السقطى»: كنت أحد من رحل إلى «أبى علىّ» فألفيت شيخا عالما صدوقا متيقظا نبيلا، وقورا. اه.

و قد جمع ما فى الكفاية، و الإرشاد من تلاوة القلانسى عليه. احتلّ «أبو القاسم الحسينى» مكانة عظيمة بين العلماء مما استوجب الثناء عليه، و فى هذا يقول «الحافظ الذهبى»: كان «أبو القاسم» صالحا كبير القدر.

و قال «الإمام أبو عمرو الدانى»: هو آخر من قرأ على النقاش، و كان ضابطا ثقة، مشهورا، أقرأ بحران دهرا طويلا. اه.

توفى «أبو القاسم الحسينى» فى العشرين من شوال سنة ثلاث و ثلاثين و أربعمائة من الهجرة، بعد حياة حافلة بتعليم القرآن.

رحمه اللّه رحمة واسعة و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

رقم الترجمة/ ۸۸ «قاسم بن قطلوبغا» «۱» ت ۸۷۹ ه

هو: قاسم بن قطلوبغا زين الدين أبو العدل السودونى، نسبة لمن أعتق أباه «سودون الشيخونى» نائب السلطنة الجمال الحنفى، و يعرف بقاسم الحنفى.

و هو من حفاظ القرآن، و من العلماء العاملين، و المؤلفين.

ولد فى المحرم سنة اثنتين و ثمانمائة بالقاهرة، و مات أبوه و هو صغير فنشأ يتيما، و حفظ القرآن، و كتبا أخرى، عرض بعضها على «العزّ بن جماعة» و تكسب بالخياطة وقتا و برع فيها، ثم أقبل على الاشتغال بالعلم على مشاهير العلماء: فسمع تجويد القرآن على «الزراتيتى» و بعض التفسير على «العلاء البخارى» و أخذ علوم الحديث عن «التاج أحمد الفرغانى» قاضى بغداد، و الفقه عن عدد من العلماء منهم «السراج قارى» و «العز بن جماعة» و أصول الفقه عن «الشريف السبكى» و أصول الدين عن «البساطى» و العربية عن «المجد» و الصرف عن «البساطى».

و قرأ غالب الفنون، و اشتدت عنايته بملازمة «ابن الهمّام» بحيث سمع عليه غالب ما كان يقرأ فى هذه الفنون و غيرها، و ذلك من سنة خمس و عشرين و ثمانمائة حتى توفاه اللّه تعالى، و كان معظم انتفاعه به. و ارتحل «قاسم بن قطلوبغا» إلى بعض المدن للأخذ عن علمائها: فارتحل إلى «الشام» مع شيخه «التاج النعمانى» و دخل «الاسكندرية» و قرأ بها على «الكمال بن خير» و غيره.

و حج غير مرّة، و زار بيت المقدس، و قال: إنه شملته الإجازة من أهل

---

(۱) انظر ترجمته فى:

الضوء اللامع ج ۶، ص ۱۸۴ و رقم الترجمة ۶۳۵. البدر الطالع ج ۲، ص ۴۵ و رقم الترجمة ۳۶۹.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۳۱

الشام، و الاسكندرية.

احتل «قاسم بن قطلوبغا» مكانة سامية بين العلماء مما جعلهم يثنون عليه، و فى هذا يقول «شمس الدين السخاوى»: «و نظر فى كتب الأدب و دواوين الشعر فحفظ منها شيئا كثيرا، و عرف بقوة الحافظة و الذكاء، و أشير إليه بالعلم، و أذن له غير واحد بالافتاء و التدريس، و وصفه «ابن الديرى» بالشيخ العالم الذكىّ، و شيخنا بالإمام العلامة المحدث، الفقيه الحافظ».

ثم يمضى «السخاوى» فى الثناء عليه فيقول: «و تصدى للتدريس و الإفتاء، قديما، و أخذ عنه الفضلاء فى فنون كثيرة، و اسمع من لفظه جامع مسانيد أبى حنيفة، المشار إليه بمجلس «الناصر بن الظاهر جقمق» بروايته له عن «التاج النعمانى».

و قال «السخاوى»: و ترجمه الزين رضوان فى بعض مجاميعه بقوله: «هو من حذّاق الحنفية، كتب الفوائد و استفادوا و أفاد» «۱».

و قال «الإمام الشوكانى»: و حفظ القرآن، و كتبا عرض بعضها على «العز ابن جماعة» ثم أقبل على الاشتغال على جماعة من علماء عصره، كالعلاء البخارى، و ابن الهمّام، و قرأ فى غالب الفنون، و تصدر للتدريس، و الإفتاء، و أخذ عنه الفضلاء فى فنون كثيرة، و صار المشار إليه، فى الحنفية، و لم يخلّف بعده مثله، و له مؤلفات منها:

«شرح منظومة ابن الجزرى» فى مجلدين، و حاشية شرح الألفية للعراقى و شرح النخبة لابن حجر، و خرّج أحاديث عوارف المعارف للسهروردى و كذلك خرّج أحاديث البزدوى فى أصول الفقه، و خرج أحاديث تفسير أبى الليث، و الأربعين فى اصول الدين، و جواهر القرآن، و بداية الهداية و إتحاف

---

(۱) انظر الضوء اللامع ج ۶، ص ۱۸۵.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۳۲

الأحياء بما فات من تخريج أحاديث الإحياء، و منية الألمعى بما فات الزيلعى، و بغية الرائد فى تخريج أحاديث شرح العقائد، و نزهة الرائض فى أدلة الفرائض، و رتب مسند أبى حنيفة لابن المقرى، و الأمالى على مسند أبى حنيفة فى مجلدين، و الموطأ برواية «محمد بن الحسن»، و مسند «عقبة بن عامر» الصحابى، و عوالى كل من أبى الليث و الطحاوى، و أسئلة الحاكم للدارقطنى، و سنن الدارقطنى على الستة، و الثقات ممن لم يقع فى الكتب الستة فى أربعة مجلدات، و تقويم اللسان فى الضعفاء فى مجلدين، و حاشية على كل من المشتبه و التقريب لابن حجر، و الأجوبة على اعتراض ابن أبى شيبة على «أبى حنيفة» فى الحديث، و كتاب ترجم فيه لمن صنف من الحنفية، و سمّاه «تاج التراجم» و معجم شيوخه.

و شرح كتبا من كتب فقه الحنفية كالقدورى، و مختصر المنار، و درر البحار فى المذاهب الأربعة، و أجوبة على اعتراضات «العز بن جماعة» على أصول الحنفية، و مختصر تلخيص المفتاح، و له مصنفات غير هذه، و قد برع فى عدة فنون».

و قال «شمس الدين السخاوى»: هو إمام علّامة قوىّ المشاركة فى فنون، ذاكر لكثير من الأدب، و متعلقاته، واسع الباع فى استحضار مذهبه و كثير من زواياه، و خباياه، متقدم فى هذا الفنّ طلق اللسان، قادر على المناظرة، و إفحام الخصم، و حافظته أحسن من تحقيقه، و كلامه أفصح من قلمه، مع كونه غاية فى التواضع، و طرح التكلف، و صفاء الخاطر، و حسن المحاضرة لا سيّما فى الأشياء التى يحفظها، و عدم اليبس و الصلابة، و الرغبة فى المذاكرة للعلم، و إثارة الفائدة و الاقتباس ممن دونه مما لعله لم يكن أتقنه، و قد انفرد عن علماء مذهبه الذين أدركناهم بالتقدم فى هذا الفن، و قصد بالفتاوى فى النوازل و المهمات، فغلبوا باعتنائه بهم مقاصدهم غالبا، و اشتهر بذلك، و لم يجد مع انتشار ذكره وظيفة تناسبه، ثم استقر فى تدريس الحديث، بقبّة «البيبرسيّة» عقب «ابن

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۳۳

حسان» ثم رغب عنه بعد ذلك لسبط شيخنا، و قرره «جانبك الجدّاوى» فى مشيخة مدرسته التى أنشأها بباب القرافة، ثم صرفه و قرّر فيها غيره، و لكنه كان قبل ذلك ربما تفقده الأعيان، و الأمراء و نحوهم فيسارع إلى إنفاق ما يأخذه منهم ثم يعود إلى حالته مع كثرة عياله. و لما استقر رفيقه «السيف الحنفى» فى مشيخة المؤيديّة، عرض عليه السكنى بقاعتها لعلمه بضيق منزله، أو تكلفه الصعود إليه لكونه بالدور الأعلى من ربع «الخوندار» فما وافق.

و لما استقر «الشمس الأمشاطى» فى قضاء الحنفية رتب له فى كل شهر ثمانمائة درهم لمزيد اختصاصه به، و تقدم صحبته معه.

و عظم انتفاع «الشرف المناوى» به، و كذا «البدر بن الصواف» فى كثير من مقاصدهما.

ثم يقول «شمس الدين السخاوى»: و قد صحبته قديما، و سمعت منه مع ولدى «المسلسل» بسماعه له على «الواسطى» و كتبت عنه من نظمه و فوائده أشياء، بل قرأت عليه شرح ألفية العراقى.

ثم يقول «السخاوى»: و قد ذكره «المقريزى» فى عقوده، فقال: و برع فى فنون من فقه، و عربية، و حديث و غير ذلك، و كتب مصنفات عديدة «۱».

ظلّ «قاسم بن قطلوبغا» فى عمل مستمر و حياة حافلة بالعلم تدريسا و تصنيفا، حتى توفاه اللّه تعالى فى ليلة الخميس رابع ربيع الآخر سنة تسع و سبعين و ثمانمائة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر الضوء اللامع ج ۶، ص ۱۸۷ فما بعدها.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۳۴

رقم الترجمة/ ۸۹ «أبو القاسم الظّهراوى» «۱» ت ۳۹۸ ه

هو: قسيم بن أحمد بن مطير أبو القاسم الظهراوى المصرى، من ساكنى مدينة «أبى البيس» التى يقال لها اليوم «بلبيس» بمحافظة الشرقية بمصر.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن.

كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه ضمن علماء القراءات.

أخذ «أبو القاسم الظّهراوى» القراءة القرآنية على خيرة العلماء و فى مقدمتهم: جدّه لأمه «عبد اللّه بن عبد الرحمن» و يقال هو: محمد بن عبد الرحمن الظهراوى، صاحب «أبى بكر بن سيف».

تصدّر «أبو القاسم الظّهراوى» لتعليم القرآن الكريم، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و تتلمذ عليه الكثيرون و فى مقدمتهم: «عبد الباقى بن فارس، و أحمد بن محمد الصقلى، و عمر بن عراك، و إسماعيل بن عمر بن راشد» و آخرون.

احتلّ «أبو القاسم الظّهراوى» مكانة سامية، و منزلة رفيعة بين العلماء و حفاظ القرآن مما جعلهم يثنون عليه، و فى هذا المعنى يقول حجة القراءات «الإمام أبو عمرو الدانى» رحمه اللّه:

«كان أبو القاسم الظّهراوى» ضابطا لرواية ورش، يقصد فيها، و تؤخذ عنه، و كان خيرا فاضلا، سمعت «فارس بن أحمد» يثنى عليه، و كان يقرئ

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

غاية النهاية فى طبقات القراء لابن الجزرى ج ۲، ص ۲۷. معرفة القراء الكبار للذهبى ج ۱، ص ۳۸۴. حسن المحاضرة فى أخبار مصر و القاهرة للسيوطى ج ۱، ص ۴۹۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۳۵

بموضعه إذ كنت بمصر سنة سبع و تسعين و ثلاثمائة» اه «۱».

توفى «أبو القاسم الظّهراوى» سنة ثمان أو تسع و تسعين و ثلاثمائة من الهجرة، رحمه اللّه رحمة واسعة.

---

(۱) انظر القراء الكبار ج ۱، ص ۳۸۴ و طبقات القراء ج ۲، ص ۲۷.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۳۶

رقم الترجمة/ ۹۰ «أبو القاسم الطرسوسى» «۱» ت ۴۲۰ ه

هو: عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن أبو القاسم الطرسوسى، شيخ الإقراء بمصر فى زمانه، و مؤلف كتاب «المجتبى» فى القراءات.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه فى مقدمة علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه ضمن علماء القراءات.

أخذ «أبو القاسم الطرسوسى» القراءة عن عدد من العلماء و فى مقدمتهم:

«أبو أحمد السامرى» و عرض عليه حروف القراءات كلها، كما أخذ عن «أبى بكر الأذفوى، و أبى عدى عبد العزيز بن على، و أبى القاسم عبيد اللّه بن محمد المصرى». و سمع حروف القراءات من «أبى علىّ أحمد بن عبد الوهاب، و أبى الحسن على بن محمد المعدّل صاحب ابن مجاهد، و أبى محمد الحسن بن رشيق».

و بعد أن اكتملت مواهب «أبى القاسم الطرسوسى» تصدر لتعليم القرآن و التصنيف، و اشتهر بالثقة، و دقة الضبط، و أقبل عليه حفاظ

القرآن.

و من الـذين قرءوا عليه القراءات: أبو طاهر إسـماعيل بن خلف مؤلف كتاب «العنوان» و إبراهيم بن ثابت بن أخطل الـذى تصدر بعده للإقراء، و عبد اللّه بن سهل الأندلسى، و أحمد بن يحيى التجيبى الأندلسى، و عبد الرحمن ابن على القروى.

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

القراء الكبار ج ۱، ص ۳۸۲. طبقات القراء ج ۱، ص ۳۵۷. مرآة الجنان ج ۳، ص ۳۵.

حسن المحاضرة ج ۱، ص ۴۹۲. شذرات الذهب ج ۳، ص ۳۱۵. فهرست ابن خير ص ۲۵.

تاريخ الإسلام الورقة ۲۰۱ [أياصوفيا ۳۰۰۹].

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۳۷

و روى عنه القراءات: «أبو الحسين يحيى بن إبراهيم»، و هو آخر من قيل:

إنه روى عنه.

اشـتهر «أبو القاسم الطرسوسـى» بالثقة، و الأمانة فى العلم مما استوجب الثناء عليه. فى هذا المعنى يقول الإمام الدانى»: «أبو القاسم كان شيخا فاضلا، ضابطا ذا عفاف و نسك، رأيته و شاهدته و كان كثيرا ما يقصد شيخنا:

«فارس بن أحمد» يذاكره فى مجلسه، ولد سنة إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة».

توفى «أبو القاسم» بمصر فى آخر شهر ربيع الأول، أو أول شهر ربيع الآخر، سنة عشرين و اربعمائة من الهجرة.

رحمه اللّه رحمة واسعة و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۳۸

رقم الترجمة/ ۹۱ «أبو القاسم الهذلى» «۱» ت ۴۶۵ ه

هو: يوسف بن علىّ بن جبارة بن محمد بن عقيل أبو القاسم الهذلى اليشكرى، الأستاذ الكبير، العالم الشهير.

ولـد فى حـدود التسـعين و ثلاثمائة تقريبا، و طاف البلاد فى طلب القراءات، يقول «ابن الجزرى»: لا أعلم أحدا فى هذه الأمة رحل فى القراءات رحلته، و لا لقى من لقى من الشيوخ، قال فى كتابه «الكامل»:

«فجملة من لقيت فى هذا العلم ثلاثمائة و خمسة و سـتون شـيخا، من آخر المغرب إلى باب «فرغانة» يمينا، و شمالا، و جبلا، و بحرا، و لو علمت أحدا تقدم علىّ فى هذه الطبقة فى جميع بلاد الإسلام لقصدته» «۲».

يفهم مما تقدّم أن «أبا القاسم الهذلى» طوّف بكثير من المدن من أجل تلقّى القراءات القرآنية عن الشيوخ، و الأخذ عنهم، و قد تتبعت البلاد التى رحل إليها فوجدته رحل إلى البلاد الآتية:

بغـداد، عسـقلان، واسط، الكوفة، البصـرة، دمياط، مصـر، الاسـكندرية، دمشق، حلب، صـيدا، بيروت، حلب، الرملة، همذان، سـمرقند، القيروان، جرجان، حرّان، بخارى، طرابلس الغرب، أصبهان، كرمان، الأهواز، شيراز.

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۲۹ و رقم الترجمة ۳۶۷. غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۲، ص ۳۹۷- و رقم الترجمة ۳۹۲۹. الصلة لابن بشكوال ج ۲، ص ۶۸۰. مرآة الجنان ج ۳، ص ۹۳. بغية الوعاة ج ۲، ص ۳۵۹- و رقم الترجمة ۲۱۸۷. شذرات الذهب ج ۳، ص ۳۲۴.

(۲) انظر: غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۲، ص ۳۹۸.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۳۹

من هذا يتبيّن بجلاء و وضوح مدى الجهد العظيم الذى بذله «أبو القاسم الهذلى» من أجل معرفة قراءات القرآن، و هكذا تكون الهمم العالية فى طلب العلم، و بخاصة ما يتصل بالقرآن الكريم.

لقد احتل «أبو القاسم الهذلى» شهرة عظيمة، و مكانة سامية بين الخاص و العام، مما جعل الكثيرين يثنون عليه، و قد ذكره تلاميذه الذين أخذوا عنه القراءات، و كلهم أثنى عليه.

يقول «الحافظ الذهبى»: «و ذكره «عبد الغفار» و نعته بأنه ضرير- فكأنه عمى فى آخر عمره- و قد كان أرسله «نظام الملك» الوزير ليجلس فى مدرسته بنيسابور- هى المدرسة النظامية- فقعد سنين، و أفاد، و كان مقدما فى النحو، و الصرف، عارفا بالعلل، كان يحضر مجلس «أبى القاسم القشيرى» و يقرأ عليه الأصول فى الفقه، و كان «القشيرى» يراجعه فى مسائل النحو، و يستفيد منه، و كان حضوره فى سنة ثمان و خمسين و أربعمائة، إلى أن توفى» «۱».

و كما أخذ «أبو القاسم الهذلى» القراءات عن مشاهير القراء، أخذ أيضا حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن عدد من العلماء، و فى هذا يقول «الحافظ الذهبى»: «و حدث عن «أبى نعيم الحافظ» و جماعة» اه «۲».

لم يقتصر «أبو القاسم الهذلى» على تلقّى القراءات، و الحديث، ثم تعليمهما، بل أفاد من ذلك فائدة كبيرة، و صنف الكتب المفيدة، و فى هذا المقام يقول عن نفسه:

«و ألفت هذا الكتاب- يعنى الكامل- فجعلته جامعا للطرق المتلوّة،

---

(۱) انظر: معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۳۲.

(۲) انظر: معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۳۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۴۰

و القراءات المعروفة، و نسخت به مصنفاتى ك: «الوجيز، و الهادى» و غيرهما» «۱».

أخذ «أبو القاسم الهذلى» القراءات عن عدد كبير من القراء، و لو أردت الكتابة عن هؤلاء الشيوخ لاستغرق ذلك وقتا طويلا.

و لكن حسبى أن أتحدث بشىء من التفصيل عن بعض هؤلاء الشيوخ الأجلاء، فأقول، و باللّه التوفيق:

من شيوخ «أبى القاسم الهزلى» فى القراءات: أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن جعفر، أبو بكر الباطرقانى «۲» الأصبهانى. و هو من مشاهير القراء، و من الثقات المحدّثين، و من خيرة العلماء المؤلفين، ألف «كتاب طبقات القراء» و سمّاه: المدخل إلى معرفة أسانيد القراءات و مجموع الروايات، كما صنّف كتابا فى شواذ القراءات.

ولد «أبو بكر الباطرقانى» سنة اثنتين و سبعين و ثلاثمائة.

أخذ «أبو بكر الباطرقانى» القراءة عن مشاهير علماء عصره، و فى مقدمتهم: «أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعى» و سمع حروف القراءات من «أبى عبد اللّه محمد بن يحيى بن منده».

تصدّر «أبو بكر الباطرقانى» لتعليم القرآن، و سنة النبى عليه الصلاة و السلام، و اشتهر بالثقة، و جودة الحفظ، و صحّة الإسناد، و أقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه، و فى مقدمة من أخذ عنه القراءة «أبو القاسم الهذلى» و روى عنه حروف القراءات: «أبو بكر أحمد بن علىّ الأصبهانى».

---

(۱) انظر معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۳۲.

(۲) و هذه نسبة إلى «باطرقان» و هى إحدى قرى أصبهان: انظر «الأنساب للسمعانى ج ۱، ص ۲۵۹.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۴۱

توفی «أبو بكر الباطرقانی» فی شهر صفر سنة ستين و أربعمائة.

و من شيوخ «أبی القاسم الهذلی» فی القراءة: «أحمد بن الصقر أبو الفتح البغدادی» و هو من خيرة علماء القراءات و من المشهورين بالثقة، و حسن الأداء.

أخذ القراءة عن مشاهير العلماء، و فی مقدمتهم: «زيد بن علی» ثم تصدّر لتعليم القرآن و اشتهر فی الآفاق، و أقبل عليه حفاظ القرآن من كل مكان يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه «أبو القاسم الهذلی»، و «أحمد بن محمد النوشجانی أبو زرعة، الخطيب»، كان رحمه اللّه تعالی من خيرة علماء القراءات، و من الثقات المشهود لهم، أخذ القراءة عن خيرة القراء، و فی مقدمتهم «أبو الحسن علیّ بن جعفر السعيدی».

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر للإقراء، و أقبل عليه الطلاب، و فی مقدمة من قرأ عليه «أبو القاسم الهذلی».

و من شيوخ «أبی القاسم الهذلی» فی القراءة: «أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علّان الواسطی».

و هو من مشاهير القراء المتصدّرين، و من العلماء الثقات المعروفين، إذ نشأ فی بيت من بيوت القرآن الكريم.

أخذ «أحمد بن محمد» القراءة عن مشاهير علماء عصره، و فی مقدمتهم:

«والده» عليهما رحمة اللّه تعالی.

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و اشتهر بالثقة، و حسن التجويد و الأداء.

و من الذين أخذوا عنه القراءة «أبو القاسم الهذلی» بواسط.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۴۲

و من شيوخ «أبی القاسم الهذلی» فی القراءة: «أحمد بن علی بن هاشم تاج الأئمة، أبو العباس المصری» و هو من الحفاظ المشهورين، و من القراء المعروفين، أخذ القراءة عن عدد من مشاهير القراء، و فی مقدمتهم: «عبد المنعم بن غلبون، و عمر بن عراك» و غيرهما كثير.

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، و اشتهر بين الخاص و العام، و ازدحم الطلاب علی الأخذ عنه، و من الذين قرءوا عليه: «أبو القاسم الهذلی».

توفی «أحمد بن علیّ» سنة خمس و أربعين و أربعمائة، رحمه اللّه رحمة واسعة، إنه سميع مجيب.

و من شيوخ «أبی القاسم الهذلی» فی القراءة: «أحمد بن سعيد بن أحمد بن سليمان المعروف بابن نفيس، أبو العباس» الطرابلسی الأصل ثم المصری.

و هو إمام ثقة، كبير، انتهی إليه علوّ الإسناد فی القراءة أخذ «أحمد بن سعيد» القراءة عن خيرة علماء عصره، و فی مقدّمتهم: «أبو أحمد عبد اللّه السامری، و أبو طاهر الأنطاكی» و غيرهما كثير. و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، و ذاع صيته بين الناس و اشتهر بالثقة، و صحة الإسناد، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه و فی مقدمة من قرأ عليه: «أبو القاسم الهذلی».

و قد عمّر «أحمد بن سعيد» حتی قارب المائة، ثم توفی فی رجب سنة ثلاث و خمسين و أربعمائة. و قيل: سنة خمس و أربعين و أربعمائة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، إنه سميع مجيب.

و من شيوخ «أبی القاسم الهذلی» فی القراءة: «أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن إسحاق أبو نعيم الأصبهانی» و هو من خيرة القراء، و من الحفّاظ المصنفين.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۴۳

أخذ القراءة عن مشاهير علماء عصره، فقد روى القراءة سماعا عن «سليمان ابن أحمد الطبرانى».

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و أقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه «أبو القاسم الهذلى» فقد روى القراءات عنه سماعا.

توفى «أحمد بن عبد اللّه» سنة ثلاثين و أربعمائة.

و من شيوخ «أبى القاسم الهذلى» فى القراءة: «الحسن بن علىّ أبو عبد اللّه الشاموخى».

و هو من شيوخ القراءات المشهورين، و من الثقات المعروفين. أخذ «الحسن ابن على» القراءة عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «أحمد بن نصر بن منصور أبو بكر الشذائى».

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر للإقراء، و ذاع صيته بين الناس، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه: «أبو القاسم الهذلى» لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاته.

و من شيوخ «أبى القاسم الهذلى» فى القراءة: «الحسين بن مسلمة الرّقىّ الكاتب» «۱».

و هو من خيرة القراء المعروفين، أخذ القراءة عن مشاهير القراء، و فى مقدمتهم: «منصور بن ودعان».

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم القرآن، و من الذين أخذوا عنه

---

(۱) الرقى: نسبة إلى الرّقّة» و هى بلدة على طرف الفرات مشهورة.

انظر الأنساب للسمعانى ج ۳، ص ۸۴.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۴۴

القراءة «أبو القاسم الهذلى» بالرّقّة.

و من شيوخ «أبى القاسم الهذلى» فى القراءة: «أحمد بن محمد بن أحمد بن الفتح أبو بكر الفرضى».

و هو من مشاهير القراء المعروفين بالثقة و صحة الإسناد. أخذ القراءة من خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «محمد بن الحسين الجعفى، و محمد بن على بن الهيثم».

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و أقبل عليه الطلاب من كل مكان، و من الذين أخذوا عنه القراءة: «أبو القاسم الهذلى».

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة: «أحمد بن محمد الفرضى».

إلا أن «ابن الجزرى» قال: إنه بقى إلى بعد الثلاثين و أربعمائة.

و من شيوخ «أبى القاسم الهذلى» فى القراءة: «أحمد بن محمد بن الحسين بن يزده الخياط، أبو عبد اللّه الملنجى الأصبهانى «۲». و هو من مشاهير القراء، و من المعمّرين.

أخذ القراءة عن خيرة القراء، و فى مقدمتهم: «أبو الفرج محمد بن الحسن بن علّان، و أبو محمد بن عبد الجبّار بن فروخ المعلّم» و غيرهما.

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و من الذين أخذوا عنه القراءة: «أبو القاسم الهذلى».

---

(۲) الملنجى: بكسر الميم و فتح اللام، و سكون النون، و هذه نسبة إلى قرية بأصبهان يقال لها: «ملنجة» انظر الأنساب للسمعانى، ج ۵، ص ۳۸۱.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۴۵

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة «أحمد بن محمد بن يزده».

و من شيوخ «أبى القاسم الهذلى» فى القراءة: «أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب أبو نصر الخباز» البغدادى. و هو شيخ جليل مشهور، و قارئ ثقة عالى الإسناد. أخذ القراءة عن مشاهير علماء عصره، و فى مقدمتهم: «منصور بن محمد بن منصور» صاحب «ابن مجاهد».

و بعد أن اكتملت مواهبه صنّف كتاب «المفيد فى القراءات» ثم جلس لتعليم القرآن و حروف القراءات، و ذاع صيته بين الناس، و أقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه، و من الذين أخذوا عليه قراءة القرآن: «أبو القاسم الهذلى».

توفى «أحمد بن مسرور» فى جمادى الأولى سنة اثنتين و أربعين و أربعمائة.

رحمه اللّه رحمة واسعة.

و من شيوخ «أبى القاسم الهذلى» فى القراءة: «عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار بن إبراهيم، أبو الفضل الرازى»، شيخ الإسلام، الثقة، الورع، الإمام، المقرئ، مؤلف كتاب «جامع الوقوف» و غيره، الطوّاف فى البلاد من أجل تحصيل العلم، و الآخذ عن العلماء، و قد ورد عنه قوله: «أول سفرى فى الطلب- أى طلب العلم- كنت ابن ثلاث عشرة سنة»، و يعقّب «ابن الجزرى» على هذا الخبر بقوله: «فكان طوافه فى البلاد إحدى و سبعين سنة» «۱».

ولد رحمه اللّه تعالى سنة إحدى و سبعين و ثلاثمائة، و احتل مكانة سامية، و منزلة رفيعة بين العلماء مما جعلهم يثنون عليه، و فى هذا يقول «أبو سعيد بن السمعانى»: «كان «أبو الفضل الرازى» مقرئا، فاضلا، كثير التصنيف،

---

(۱) انظر: غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۳۶۳.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۴۶

حسن السيرة متعبدا، حسن العيش، منفردا، قانعا باليسير، يقرئ أكثر أوقاته، و يروى الحديث، و كان يسافر وحده، و يدخل البرارى» اه «۱».

و قال «عبد الغفار الفارسى»: كان «أبو الفضل الرازى» ثقة، جوّالا، إماما فى القراءات، أوحد فى طريقته، و كان لا ينزل الخوانق بل يأوى إلى مسجد خراب، فإذا عرف مكانه تركه، و إذا فتح عليه بشىء آثر به، و هو ثقة، ورع، عارف بالقراءات، و الروايات، عالم بالأدب، و النحو، أكبر من أن يدلّ عليه مثلى، و هو أشهر من الشمس، و أضوأ من القمر، ذو فنون من العلم، و له شعر رائق فى الزهد. اه «۲».

و قال «أبو عبد اللّه الجلالى»: خرج «أبو الفضل الرازى» من «أصبهان» متوجّها إلى «كرمان» فخرج الناس يشيعونه، فصرفهم، و قصد طريقه وحده، و قال:

إذا نحن أدلجنا و أنت أمامناكفى لمطايانا بذكراك حاديا أخذ «أبو الفضل الرازى» القراءة عن مشاهير القراء، و فى مقدمتهم:

«على بن داود الدارانى، و أبو الحسن الحمّامى» و غيرهما كثير. ثم تصدّر لتعليم القرآن، و ذاع صيته بين الناس، و أقبل عليه الطلاب، و فى مقدمة من قرأ عليه: «أبو القاسم الهذلى».

توفى «أبو الفضل الرازى» فى جمادى الأولى سنة أربع و خمسين و أربعمائة عن أربع و ثمانين سنة، رحمه اللّه رحمة واسعة، إنه سميع مجيب.

و من شيوخ «أبى القاسم الهذلى» فى القراءة: «عبد الرحمن بن الهرمزان الواسطى» و هو من خيرة علماء القراءات، و من الثقات المشهورين، أخذ القراءة

---

(۱) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۳۶۲.

(۲) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۳۶۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۴۷

عن عدد من خيرة القراء، فقد روى القراءة عرضا عن «عبد الغفار بن عبد اللّه الحضينى».

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، و اشتهر بجودة القراءة و حسن الأداء، و أقبل عليه يأخذون عنه. و من الذين أخذوا عنه القراءة عرضا «أبو القاسم الهذلى» و قال: «قرأت عليه بواسط».

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة «عبد الرحمن بن الهرمزان».

و من شيوخ «أبى القاسم الهذلى» فى القراءة: «إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل ابن راشد الحدّاد، أبو محمد المصرى» و هو شيخ صالح كبير، و من الثقات المشهود لهم بالعلم، و الإتقان، أخذ القراءة عن عدد من القراء، و فى مقدمتهم:

«أبو عدىّ بن عبد العزيز بن الإمام، و قسيم بن مطير».

و بعد أن اكتملت مواهبه، جلس لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و ذاع صيته بين الناس، و عرف بصحة الإسناد، و حسن الأداء، و أقبل عليه الطلاب، يأخذون عنه، و ينهلون من علمه، و من الذين أخذوا عنه القراءة:

«أبو القاسم الهذلى، و إبراهيم بن إسماعيل المالكى» و غيرهما كثير. توفى «إسماعيل بن عمر» سنة تسع و عشرين و أربعمائة.

و من شيوخ «أبى القاسم الهذلى» فى القراءة: «الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكى، أبو على البغدادى» أحد القراء المشهورين، و من الثقات المؤلفين النافعين.

و من مؤلفاته كتاب «الروضة فى القراءات الإحدى عشرة».

أخذ القراءة و حروف القرآن عن عدد من علماء القراءات أذكر منهم:

«أحمد بن عبد اللّه السوسنجردى، و أبا الحسن بن الحمّامى» و غيرهما كثير. ثم رحل «الحسن بن محمد» إلى مصر، و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۴۸

القرآن، و حروف القراءات، و عرف بين الناس و اشتهر، و أصبح من المتصدرين، و من شيوخ القراءات بمصر، و أقبل عليه طلاب القراءات يأخذون عنه و ينهلون من علمه، و من الذين أخذوا عنه القراءة: «أبو القاسم الهذلى، و محمد بن شريح» و غيرهما كثير.

توفى «الحسن بن محمد» فى رمضان سنة ثمان و ثلاثين و أربعمائة.

و من شيوخ «أبى القاسم الهذلى» فى القراءة: «الحسن بن علىّ بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز، أبو على الأهوازى» شيخ القراءة فى عصره بلا منازع، و صاحب المؤلفات، فقد ألّف كتاب «الإقناع» فى القراءات، و غيره.

و هو أستاذ كبير، و من القراء و المحدثين.

ولد سنة اثنتين و ستين و ثلاثمائة بالأهواز، و قرأ بها و بتلك البلاد على شيوخ عصره، ثم قدم «دمشق» سنة إحدى و تسعين و ثلاثمائة، فاستوطنها، و أكثر من الشيوخ، و الروايات، و ذاع صيته بين الناس مما جعل الكثيرين يثنون عليه، و فى هذا يقول «الحافظ أبو طاهر السلفى»: سمعت «أبا البركات الخضر بن الحسن الحازمى» بدمشق يقول: سمعت الشريف النسيب «على بن إبراهيم العلوى» يقول: «أبو على الأهوازى» ثقة ثقة. اه «۱».

و قال «أبو عبد اللّه الحافظ الذهبى»: «لقد تلقى الناس رواياته بالقبول، و كان يقرئ بدمشق، من بعد سنة أربعمائة، و ذلك فى حياة بعض شيوخه» «۲».

أخذ «أبو على الأهوازى» القراءة عن عدد كبير من خيرة علماء القراءة منهم: «إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد الطبرى» ببغداد، و سمع حروف القراءات من «عبد الوهاب الكلابى».

(۱) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۲۲۰.

(۲) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۲۲۰.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۴۹

و بعد أن اكتملت مواهبه، و وثق من نفسه تصدّر لتعليم القرآن، و سنة النبى عليه الصلاة و السلام، و ازدحم على بابه الطلاب ينهلون من علمه، و يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه «أبو القاسم الهذلى».

توفى «أبو على الأهوازى» بدمشق سنة أربعين و أربعمائة.

و من شيوخ «أبى القاسم الهذلى» فى القراءة: «عبد اللّه بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد اللّه بن النعمان بن عبد السلام» يعرف بابن اللبان الأصبهانى.

و هو من خيرة علماء القراءات، المشهود لهم بالثقة، و صحة الإسناد، قدم بغداد، من أجل الأخذ عن شيوخها: اخذ القرآن، و حروف القراءات عن مشاهير العلماء، و فى مقدمتهم: «أبو الحسن على بن محمد بن إبراهيم المدينى، و عبد اللّه بن محمد العطار الأصبهانى».

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، و حروفه، و اشتهر بالثقة، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه.

و من الذين قرءوا عليه «أبو القاسم الهذلى».

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة «عبد اللّه بن اللبان».

و من شيوخ «أبى القاسم الهذلى» فى القراءة: «عبد اللّه بن شبيب بن عبد اللّه ابن محمد بن تميم أبو المظفر الضبّى الأصبهانى». أحد مشاهير القرّاء بأصبهان، و من خيرة العلماء.

سئل عنه «إسماعيل بن الفضل الحافظ» فقال: «هو إمام، زاهد، عابد، عالم بالقراءات، كثير السماع» «۱».

(۱) انظر: غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۴۲۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۵۰

أخذ «أبو المظفر» القراءة، و حروف القرآن، عن عدد من العلماء، و فى مقدمتهم: «أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعى».

ثم تصدر لتعليم القرآن، و القراءات، و أخذ عنه الكثيرون من الطلاب: و فى مقدمتهم «أبو القاسم الهذلى، و إسماعيل بن الفضل السرّاج».

توفى فى صفر سنة إحدى و خمسين و أربعمائة.

و من شيوخ: «أبى القاسم الهذلى» فى القراءة: «عبد الملك بن على بن شابور بن نصر بن الحسين أبو نصر، البغدادى الخرقى»، أحد مشاهير القراء المشهود لهم بالثقة، و صحة الإسناد.

أخذ القراءة عن عدد من خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «أبو الحسن الحمامى، و عبيد اللّه بن مهران» و غيرهما كثير.

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و فى مقدمة من قرأ عليه: «أبو القاسم الهذلى، و موسى بن الحسين المعدّل».

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة «عبد الملك بن على».

و من شيوخ «أبى القاسم الهذلى» فى القراءة: «عبد الواحد بن عبد القادر المقدسى» ثم الدمياطى. أحد قراء القرآن، أخذ القراءة عن عدد من العلماء، و فى مقدمتهم: «أبو عيسى محمد بن عيسى الهاشمى، و أبو الحسن محمد بن النضر».

ثم تصدر لتعليم القرآن، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و فى مقدمة من أخذ عنه القراءة: «أبو القاسم الهذلى» بدمياط.

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة «عبد الواحد بن عبد القادر».

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۵۱

و من شيوخ «أبى القاسم الهذلى» فى القراءة: «عثمان بن على بن قيس الأصبهانى الدلّال» و هو من مشاهير علماء القراءات الثقات المعروفين.

أخذ القراءة عن عدد من خيرة القراء، و فى مقدمتهم: «أبو الفرج محمد بن إبراهيم الشنبوذى، و أبو الحسن علىّ بن محمد بن يوسف العلاف» و غيرهما كثير.

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة، و الإتقان، و حسن الأداء، و صحّة السند، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه: «أبو القاسم الهذلى» فقد روى القراءة عنه عرضا.

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة «عثمان بن على».

و من شيوخ «أبى القاسم الهذلى» فى القراءة: «عبد الساتر بن الذّرب» اللاذقى، أحد شيوخ القراءات الثقات المعروفين.

أخذ «عبد الساتر» القراءة عن عدد من خيرة القراء و فى مقدمتهم: «أبو أحمد السامرى».

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه: «أبو القاسم الهذلى» باللاذقية.

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة «عبد الساتر بن الذّرب».

و من شيوخ: «أبى القاسم الهذلى» فى القراءة: «أبو الحسين الخشاب التّنّيسى» نسبة إلى «تنيس» بكسر التاء، و كسر النون المشددة، و هى بلدة من بلاد «ديار مصر» فى وسط البحر، و الماء بها محيط، نسب إليها عدد من العلماء «۱».

---

(۱) انظر: الأنساب للسمعانى ج ۱، ص ۴۸۷.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۵۲

أخذ «أبو الحسين الخشاب» عن عدد من خيرة القراء، و فى مقدمتهم:

«أبو أحمد السامرى» فقد روى عنه القراءة عرضا.

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه: «أبو القاسم الهذلى».

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة «أبى الحسين الخشاب».

و من شيوخ «أبى القاسم الهذلى» فى القراءة: «أحمد بن محمد بن الحسين بن يزده أبو عبد اللّه الملنجىّ: بكسر الميم، و فتح اللام، و سكون النون، و هى نسبة إلى قرية بأصبهان، يقال لها: «ملنجة» و قد نسب إليها عدد من العلماء «۱».

أخذ القراءة عن عدد من القراء، و فى مقدمتهم: «أبو الفرج محمد بن الحسن بن علّان» الواسطى.

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم القرآن، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه «أبو القاسم الهذلى».

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة «أحمد بن محمد الملنجى» سوى أن «ابن الجزرى» قال: «و عمّر حتى أدركه الحداد، فكان آخر من قرأ عليه» «۲».

و من شيوخ «أبى القاسم الهذلى» فى القراءة: «محمد بن عبد اللّه بن الحسن ابن موسى أبو عبد اللّه الشيرازى»، نزيل مصر. و هو من خيرة علماء القراءات، و من الثقات المشهورين.

أخذ القراءة، و حروف القراءات، عن عدد من القراء، و فى مقدمتهم:

«أبو بكر محمد بن الحسن الطحّان، و أبو على الأهوازى».

---

(۱) انظر: الأنساب للسمعانى ج ۵، ص ۳۸۱.

(۲) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۱۱۱.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۵۳

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم القراءات، و القرآن الكريم، و ذاع صيته بين الناس، و اشتهر بالثقة و حسن الأداء، و أقبل عليه الطلاب ينهلون من علومه، و من الذين قرءوا عليه بمصر: «أبو القاسم الهذلى».

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة «محمد بن عبد اللّه».

و من شيوخ «أبى القاسم الهذلى» فى القراءة: محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام، أبو عبد اللّه الكارزينى: بفتح الكاف، و الراء، و كسر الزاى، و هى نسبة إلى «كارزين» و هى من بلاد فارس، مما يلى البحر، و قد نسب إليها عدد من العلماء «۱».

و هو إمام مقرئ جليل، انفرد بعلوّ الإسناد فى وقته، و أثنى عليه الكثيرون من العلماء، و فى هذا يقول «الحافظ الذهبى»: «هو مسند القراء فى زمانه، تنقّل فى البلاد، و جاور بمكة المكرمة، و عاش تسعين سنة أو دونها، لا أعلم متى توفى، إلا أنه كان حيّا فى سنة أربعين و أربعمائة، سألت «الإمام أبا حيان» عنه، فكتب إلىّ إمام مشهور لا يسأل عن مثله» «۲».

أخذ «محمد بن الحسين الكارزينى» القراءة عن عدد من علماء القراءات، و فى مقدمتهم: «الحسن بن سعيد المطوعى»، و هو آخر من قرأ عليه.

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و اشتهر بالثقة، و صحة الإسناد، و تزاحم عليه الطلاب يأخذون عنه، و ينهلون من علمه، و من الذين قرءوا عليه: «أبو القاسم الهذلى، و أبو علىّ غلام الهرّاس» و غيرهما كثير.

---

(۱) انظر الأنساب للسمعانى ج ۵، ص ۱۲.

(۲) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۲، ص ۱۳۳.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۵۴

و من شيوخ «أبى القاسم الهذلى» فى القراءة: «محمد بن الحسين بن محمد أبو طاهر الحنائىّ الدمشقىّ». و هو من خيرة القراء، و من الثقات المشهورين، و من الأئمة المعترف بمنزلتهم فى هذا العلم الجليل.

أخذ «محمد بن الحسين» القراءة على عدد من العلماء الثقات، و فى مقدمتهم: «أبو على الأهوازى، و محمد بن أحمد بن خلف الفحّام».

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم القرآن، و اشتهر بين الخاص و العام و أقبل عليه الطلاب من كل مكان، و فى مقدمة من قرأ عليه: «أبو القاسم الهذلى» فقد قرأ عليه بدمشق.

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة «محمد بن الحسين».

و من شيوخ «أبى القاسم الهذلى» فى القراءة: «محمد بن أحمد بن محمد بن عبد اللّه بن هلال، أبو بكر السلمى الجبنى» شيخ القراء بدمشق، ولد سنة سبع و عشرين و ثلاثمائة، فى بيت علم، إذ كان والده يؤم بمسجد «تل الجبن» بدمشق، و لهذا قيل له: «الجبنى».

أخذ «محمد بن أحمد» القراءة عن خيرة العلماء الأجلاء، و فى مقدمتهم:

«والده» رحمهما اللّه تعالى، و جعفر بن أبى داود، و غيرهما.

احتل «محمد بن أحمد» مكانة سامية بين العلماء مما جعلهم يثنون عليه، و فى هذا يقول عنه شيخه «أبو على الأهوازى»: «و ما خلت

دمشق قطّ، من إمام كبير فى قراءة الشاميين، يسافر إليه فيها، و ما رأيت بها مثل «أبى بكر السّلمى» من ولد «أبى عبد الرحمن السلمى» إماما فى القراءة، ضابطا للرواية، قيّما بوجوه القراءات يعرف صدرا من التفسير، و معانى القراءات، قرأ على سبعة من أصحاب «الأخفش» له منزلة فى الفضل، و العلم، و الأمانة، و الورع،

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۵۵

و الدّين، و التقشف، و الفقر، و الصيانة» اه «۱».

و بعد أن اكتملت مواهب «محمد بن أحمد» تصدّر لتعليم القرآن، و ذاع صيته بين الناس، و أقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه: «أبو القاسم الهذلى».

و بعد حياة حافلة بطلب العلم، و الطواف فى البلاد، ثم نشر العلم، توفى «أبو القاسم الهذلى» سنة خمس و ستين و أربعمائة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، إنه سميع مجيب.

---

(۱) انظر: غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۲، ص ۸۵.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۵۶

رقم الترجمة/ ۹۲ «ابن الكوفىّ» «۱» ت ۴۵۱ ه

هو: عبيد اللّه بن أحمد بن على أبو الفضل ابن الكوفى الصدفى البغدادى، و هو مقرئ، عارف، مصدّر، ثقة.

ولد فى سنة سبعين و ثلاثمائة.

أخذ القراءة عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير أبو حفص الكتّانى، البغدادى»، و هو مقرئ، محدث، ثقة، ولد سنة ثلاثمائة، و قرأ القرآن على مشاهير القراء، و فى مقدمتهم: «أبو بكر بن مجاهد».

قال «الإمام الدانى»: قال «الكتانى»: «سألت من «ابن مجاهد» أن ينقلنى عن قراءة «عاصم» إلى غيرها، فأبى علىّ، فقرأت قراءة «ابن كثير» على «بكّار» عن «ابن مجاهد» عن «قنبل» ثم يقول «الدانى»: و طالت أيام «الكتانى» فكان من آخر من قرأ على «ابن مجاهد» اه «۲».

توفى «أبو حفص الكتانى» فى رجب سنة تسعين و ثلاثمائة عن تسعين سنة.

و بعد أن اكتملت مواهب «ابن الكوفىّ» تصدّر لتعليم القرآن، و اشتهر صيته، و أقبل عليه حفاظ القرآن، و فى مقدمة من أخذ عنه القراءة: «أحمد بن على بن عبيد اللّه بن عمر بن سوار، أبو طاهر، البغدادى الحنفى و هو إمام

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية: تاريخ بغداد ج ۱۰، ص ۳۸۸، و رقم الترجمة ۵۵۶۷. معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۲۰، و رقم الترجمة ۳۵۸. غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۴۸۵ و رقم الترجمة ۲۰۱۵.

(۲) انظر: غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۵۸۷.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۵۷

كبير فى القراءات، و من المقرئين الثقات، مؤلف كتاب: «المستنير فى القراءات العشر».

أخذ «ابن سوار» القراءة عن عدد كبير من القراء، و فى مقدمتهم:

«الحسن بن أبى الفضل الشرمقانى».

ثم جلس «ابن سوار» لتعليم القرآن و حروف القراءات، و من الذين أخذوا عنه القراءة: «أبو على بن سكّرة الصدفى» شيخ «ابن الباذش». و روى عنه حروف القراءات: «الحافظ أبو طاهر السلفى، و أبو بكر أحمد بن المقرّب الكرخى.

توفى «ابن سوار» سنة ست و تسعين و أربعمائة.

احتل «ابن الكوفى» مكانة سامية بين العلماء، مما جعلهم يثنون عليه و فى هذا يقول «الحافظ الخطيب البغدادى»: «كان ابن الكوفى من حفاظ القرآن، و من العارفين باختلاف القراءات، و منزله بدرب الدنانير من نواحى نهر طابق» اه «۱».

توفى «ابن الكوفىّ» سنة إحدى و خمسين و أربعمائة، رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر: تاريخ بغداد ج ۱۰، ص ۳۸۸.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۵۸

رقم الترجمة/ ۹۳ «المالقىّ» «۱» ت ۷۰۵ ه

هو: عبد الواحد بن محمد بن أبى السداد أبو محمد الباهلى «۲» الأندلسى المالقى، نسبة إلى «مالقة» بفتح اللام و القاف المخففة و هى ثغر هام يقع على شاطئ البحر الأبيض المتوسط فى الجنوب الشرقى للأندلس، على مقربة من الجزيرة الخضراء، و جبل طارق «۳».

بعد أن حفظ «المالقى» القرآن الكريم تلقى العلم و القراءات على مشاهير علماء عصره و فى مقدمتهم:

۱- القاسم بن أحمد بن حسن أبو القاسم الحجرى، روى القراءات عنه «المالقى» من كتاب «التيسير».

۲- عبد الرحمن بن عبد اللّه بن سليمان أبو عمر الأنصارى. حدث عنه بكتاب «التبصرة» سماعا «المالقى».

۳- إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل أبو الوليد الأزدى الغرناطى الشهير بالعطار، روى عنه «المالقى» كتاب «التبصرة» و غيره بالإجازة.

۴- و محمد بن عياش بن محمد بن أحمد أبو عبد اللّه القرطبى. روى عنه «المالقى» كتاب «التبصرة» قراءة.

---

(۱) انظر ترجمة المالقى فى المراجع الآتية:

طبقات القراء ج ۱، ص ۴۷۷. بغية الوعاة ج ۲، ص ۱۲۱. معجم المؤلفين ج ۵، ص ۲۱۳.

طبقات المفسرين للداودى ج ۱، ص ۳۵۹. الإحاطة فى أخبار غرناطة ج ۳، ص ۵۵۳.

(۲) الباهلى نسبة إلى باهلة و هى قبيلة عظيمة.

(۳) انظر: معجم البلدان لياقوت الحموى ج ۵، ص ۴۳.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۵۹

۵- يوسف بن إبراهيم بن أبى ريحانة أبو الحجاج الأنصارى المالكى روى عنه «المالكى» كتاب «التيسير» قراءة.

۶- الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن أبى الأحوص أبو على الأندلسى الفهرى المعروف بابن الناظر.

قرأ الروايات على «أبى محمد بن الكوّاب، و أبى الحسن بن الدبّاج، و قرأ «التيسير» و «الشاطبية» على «أبى بكر بن محمد بن وضاح اللخمى، و أبى عامر يزيد بن وهب الفهرى» بإجازتهما من «ابن هذيل»، و روى كتاب «التبصرة» عن «موسى بن عبد الرحمن بن يحيى بن العربى». و تصدر للإقراء بمالقة، و ألف كتاب «الترشيد» فى التجويد.

قال «أبو حيان»: رحلت إليه من غرناطة لأجل الاتقان و التجويد، و قرأت عليه القرآن من أوله إلى آخره. و حدث عنه بالتيسير سماعا، و التبصرة قراءة «المالقى».

۷- أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم أبو جعفر الثقفى، الحافظ المؤرخ، انتهت إليه الرئاسة فى العربية و رواية الحديث، و التفسير و الأصول.

قرأ على: «أبى الوليد إسماعيل بن يحيى بن أبى الوليد العطار»، و سمع التيسير من محمد بن عبد الرحمن بن جوبر عن «أبى جمرة»،

عن أبيه عن «الدانى» بالإجازة، و هو مسند فى غاية العلو، و قرأ عليه عدد كثير منهم «المالقى» و الوزير أبو القاسم محمد بن محمد بن سهل الأسدى الغرناطى، و محمد ابن على بن أحمد بن مثبت، و أبو حيان النحوى، و أحمد بن موسى بن جرادة.

۸- محمد بن محمد بن أحمد أبو بكر الأنصارى البلنسى.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۶۰

و هو مقرئ كبير مشهور، قرأ على والده بالقراءات الثمان، و قرأ أيضا على «أبى جعفر الحصار، و محمد بن أحمد بن مسعود الشاطبى». و قرأ برواية «يعقوب الحضرمى» على «ابن نوح الخافقى».

و أجازه «ابن أبى جمرة محمد بن أحمد بن عبد الملك»، و قد أقرأ بسبتة ثم بتونس.

و قرأ عليه القراءات «أبو إسحاق الغافقى» مقرئ سبتة. و أبو العباس البطرنى شيخ تونس، و حدث عنه بالتيسير سماعا: «عبد العزيز بن عبد الرحمن ابن أبى زكنون التونسى، و قاسم بن عبد اللّه بن محمد الأنصارى»، و حدث عنه بالتيسير.

۹- محمد بن أحمد بن عبيد اللّه بن العاص أبو بكر التجيبى الإشبيلى، و هو أستاذ متصدر، أخذ القراءات السبع عن «أبى بكر عتيق، و أبى الحسين بن عظيمة»، و قرأ بكتاب «الكافى» على: أبى العباس بن مقدام و أبى الحكم بن نجاح عن «أبى الحسن شريح».

و قرأ عليه «أبو جعفر بن الزبير الحافظ»، و أثنى عليه. و روى عنه كتاب «الكافى» سماعا «المالقى».

و بعد أن بدت مواهب «المالقى» تصدر لتعليم القرآن و قراءاته، و اشتهر بالثقة، و الضبط، و أقبل عليه حفاظ القرآن من كل مكان، فتتلمذ عليه الكثيرون، و فى مقدمتهم:

۱- محمد بن عبيد اللّه بن محمد أبو بكر بن منظور القيسى. من أعلام القضاة، و أصله من «أشبيلية» من بيت علم و فضل نشأ «بمالقة» ثم كان قاضيها و خطيبها، و له عدة مؤلفات منها: نفحات النسوك، و عيون التبر المسبوك فى أشعار الخلفاء، و الوزراء، و الملوك، و غير ذلك.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۶۱

۲- و محمد بن يحيى بن بكر أبو عبد اللّه قاضى الجماعة بغرناطة إمام مقرئ قرأ عليه «أبو القاسم محمد بن محمد بن الخشاب، و أبو عبد اللّه محمد بن على الحفار و المالقى و هو من مشاهير العلماء.

۳- محمد بن أحمد بن على بن حسن بن على أبو بكر المقرئ، المشارك فى فنون كثيرة، تولى القضاء ببلده، و خلف والده فى الخطابة، و الإمامة، و أقرأ ببلده، فانتفع به خلق كثير.

لقد بلغ «المالقى» مكانة سامية من العلم، و المعرفة و الشهرة، و قد خاض بحر العلوم من قراءات، و تفسير، و حديث، و فقه، و ألف فى القراءات كتاب شرح التيسير فى القراءات السبع، و انتهت إليه رئاسة الإقراء، كل هذه الأمور أوجبت الثناء عليه.

قال «الخطيب البغدادى»: كان «المالقى» أستاذا متقنا، إماما فى القراءات و علوم القرآن، حائزا قصب السبق أداء و معرفة و رواية، و تحقيقا، ماهرا فى صناعة النحو، فقيها، أصوليا، حسن التعليم، فسيح التحليق، منقطع القرين فى الدين و الصلاح، و سكون النفس، و لين الجانب، و التواضع، و حسن الخلق، و وسامة الصورة، كثير الخشوع و الخضوع، أقرأ عمره، و خطب بالمسجد الأعظم من مالقة «۱».

و قال «ابن الجزرى»: المالقى أستاذ كبير «۲».

توفى «المالقى» خامس ذى القعدة سنة خمس و سبعمائة من الهجرة. رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر: الإحاطة فى أخبار غرناطة ج ۳، ص ۴۵۴.

(۲) انظر: طبقات القراء لابن الجزرى ج ۱، ص ۴۷۷.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۶۲

رقم الترجمة/ ۹۴ «محمّد بن الحسين الكارزيني» «۱»

هو: محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام أبو عبد اللّه الكارزيني: بفتح الكاف و الراء، و كسر الزاى بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها و فى آخرها نون، نسبة إلى «كارزين» و هى من بلاد فارس، نسب إليها الكثيرون من العلماء. و الكارزينى إمام مقرئ جليل، و قد انفرد بعلوّ الإسناد فى وقته. قال عنه الحافظ الذهبى: الكارزينى مسند القراء فى زمانه، تنقل فى البلاد، و جاور بمكة المكرمة و عاش تسعين سنة أو دونها.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه، ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن و ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

تلقى «الكارزينى» القراءات القرآنية عن عدد كبير من خيرة العلماء فى كثير من المدن و الأمصار و فى مقدمتهم:

«الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان أبو العباس المطوعى البصرى العمرى»، مؤلف كتاب «معرفة اللامات و تفسيرها»، و هو إمام عارف ثقة فى القراءات، و قد عمّر دهرا فانتهى إليه علوّ الإسناد فى القراءات.

أخذ «الحسن المطوعى» القراءات عن عدد من خيرة العلماء منهم: إدريس ابن عبد الكريم، و محمد بن عبد الرحيم الأصبهانى، و أحمد بن الحسين الحريرى، و محمد بن سهل الأشنانى، و الحسن بن حبيب الدمشقى، و محمد بن على

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية: القراء الكبار ج ۱ ص ۳۹۷. طبقات القراء ج ۲، ص ۱۳۲.

الوافى بالوفيات ج ۳، ص ۱۰. شذرات الذهب ج ۳، ص ۲۶۵.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۶۳

الخطيب، و عبيد اللّه بن الربيع الملطى- بفتح الميم و اللام، نسبة الى «الملطية» و هى من ثغور الروم مما يلى أذربيجان- و محمد بن يعقوب المعدّل، و أبو بكر ابن شنبوذ، و أحمد بن موسى بن مجاهد، و محمد بن القاسم بن يزيد الاسكندرى، و محمد بن موسى، و غيرهم كثير.

و قد أخذ القراءات عن «الحسن بن سعيد المطوعى» عدد كبير و فى مقدمتهم: «محمد بن الحسين الكارزينى، و أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعى، و أبو الحسن علىّ بن محمد الخبازى، و أبو بكر محمد بن عمر النهاوندى- نسبة إلى نهاوند، بضم النون و فتح الهاء و الواو، و هى بلدة من بلاد الجبل، كانت بها وقعة للمسلمين زمن «عمر بن الخطاب» رضى اللّه عنه- و أبو على محمد ابن عبد الرحمن بن جعفر، و محمد بن الحسن الحارثى، و المظفر بن أحمد بن إبراهيم، و أبو زرعة أحمد بن محمد الخطيب، و على بن جعفر السعيدى، و عبد الواحد بن إبراهيم، و محمد بن عبد اللّه بن الحسن الشيرازى، و إبراهيم بن إسماعيل بن سعيد، و أحمد بن محمد بن صاف، و أحمد بن محمد بن محمد القسرى، و محمد بن على بن أحمد» و غيرهم كثير.

و من شيوخ «الكارزينى»: أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد بن عبد المنعم أبو بكر الشذائى البصرى و هو إمام مشهور، أخذ القراءات عن عدد من العلماء منهم: «عمر بن محمد بن نصر الكاغدى، و الحسن بن بشار بن العلاف، و ابن مجاهد، و ابن الأخرم، و محمد بن جعفر الحربى، و ابن شنبوذ، و نفطويه، و محمد بن أحمد الداجونى الكبير، و أبو مزاحم موسى الخاقانى، و عبد اللّه بن الهيثم البلخى، و أحمد بن سهلان، و إسحاق بن أحمد النحوى، و محمد بن إبراهيم السوّاق، و الحسن بن وصيف، و محمد بن موسى الزينبى» و غير هؤلاء كثير.

و قد تتلمذ على «أبى بكر الشذائى» عدد كبير منهم: «أبو الفضل الخزاعى، و أحمد بن عثمان بن جعفر المؤدب، و أبو عمرو بن سعيد البصرى،

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۶۴

و محمد بن الحسين الكارزيني، و الحسن بن على الشاموخى، و محمد بن القاسم التكريتى، و على بن محمد البرزندى، و على بن جعفر السعيدى، و إبراهيم بن أحمد الطبرى، و أحمد بن محمد بن أحمد الحدادى، و على بن محمد الخبازى» و غير هؤلاء كثير.

و من شيوخ «الكارزينى»: عبد اللّه بن الحسن بن سليمان أبو القاسم البغدادى المعروف بالنخاس بالخاء المعجمة، و هو مقرئ مشهور ثقة ماهر متصدّر، أخذ القراءة عرضا عن: محمد بن هارون التمار صاحب رويس، و روى القراءة عنه عرضا: محمد بن الحسين الكارزينى، و أبو الحسن الحمامى، و أبو العلاء محمد بن على الواسطى، و أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد الخبازى» و آخرون.

و من شيوخ «الكارزينى»: عثمان بن أحمد بن سمعان أبو عمرو الرزاز البغدادى، و هو مقرئ متصدر، أخذ القراءة عرضا عن «أبى بكر يوسف بن يعقوب الواسطى، و أحمد بن سهل الأشنانى، و موسى بن عبيد اللّه».

و قد تتلمذ عليه الكثيرون، منهم «عبد الباقى بن الحسن، و أبو عبد اللّه محمد بن الحسين الكارزينى، و محمد بن جعفر الخزاعى».

و من شيوخ «الكارزينى»: محمد بن حبيب بن عبد الوهاب أبو الأشعث الجارودى البصرى، و هو مقرئ معروف، روى القراءة عرضا عن «أحمد بن مسعود السرّاج»، و روى القراءة عنه عرضا «أبو عبد اللّه الكارزينى، و محمد بن أحمد المالكى، و أبو الفضل الخزاعى».

و من شيوخ «الكارزينى»: محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علّان أبو عبد اللّه، و هو أستاذ كبير مقرئ محقق، روى القراءة عرضا عن «عبد اللّه بن عبدان، و أحمد بن سعيد الضرير، و محمد بن حامد بن وهب العطار».

و روى القراءة عنه عرضا: ابنه أحمد، و محمد بن عبد اللّه بن المرزبان، و أبو

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۶۵

الفضل الخزاعى، و محمد بن الحسين الكارزينى.

و من شيوخ «الكارزينى»: فارس بن موسى أبو شجاع البصرى، الفرائضى و هو مقرئ متصدر، قرأ على «إبراهيم بن زياد القنطرى، صاحب محمد بن يحيى، و قرأ عليه «الكارزينى، و محمد بن جعفر الخزاعى».

و من شيوخ «الكارزينى» الذين أخذ عنهم القراءات: «محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون أبو الفرج الشنبوذى، الشطوى البغدادى»، و هو أستاذ من أئمة علماء القراءات.

ولد سنة ثلاثمائة، و بعد أن تمّ نضجه رحل إلى الأمصار، و أخذ عن الشيوخ و أكثر و تبحّر، و اشتهر اسمه، و طال عمره، مع علمه بالتفسير و علل القراءات.

قال «أبو بكر الخطيب»: سمعت عبيد اللّه بن أحمد يذكر الشنبوذى فعظم أمره و قال: سمعته يقول: أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقرآن».

و قال «الإمام الدانى»: الشنبوذى مشهور نبيل حافظ، ماهر حاذق كان يتجول فى البلدان».

أخذ «أبو الفرج الشنبوذى» القراءة عرضا عن: «ابن مجاهد، و أبى بكر النقاش، و أبى بكر أحمد المنقى، و أبى الحسن بن الأخرم، و إبراهيم بن محمد الماوردى، و محمد بن جعفر الحربى، و محمد بن هارون التمار، و أبى الحسن بن شنبوذ، و إليه نسب لكثرة ملازمته له، و محمد بن موسى الزينبى، و موسى بن عبيد اللّه الخاقانى، و الحسن بن على بن بشّار، و أبى بكر محمد بن الحسن بن مقسم، و محمد بن أحمد بن هارون الرازى، و أبى بكر محمد بن الحسن الأنصارى»، و غير هؤلاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۶۶

و قد أخذ القراءة عن «أبى الفرج الشنبوذى» عدد كبير منهم: «محمد بن الحسين الكارزينى، و أبو على الأهوازى، و أبو طاهر محمد بن ياسين الحلبى، و الهيثم بن أحمد الصباغ، و أبو العلاء محمد بن علىّ الواسطى، و عبد اللّه بن محمد ابن مكى السواق، و على بن القاسم الخياط، و أبو على الرهاوى، و عبد الملك ابن عبدويه، و منصور بن أحمد العراقى، و أحمد بن محمد بن سيار» و آخرون.

و من شيوخ «الكارزينى»: أحمد بن محمد بن بشر بن على بن محمد بن جعفر المعروف بابن الشارب، أبو بكر الخراسانى، نزيل

بغداد، و هو شيخ جليل ثقة ثبت. أخذ القراءات عن: محمد بن موسى الزينبى، و أبى بكر محمد ابن يونس، و ابن مجاهد، و أبى مزاحم الخاقانى، و آخرين.

و قد أخذ القراءات عن «ابن الشارب»: بكر بن شاذان، و الكارزينى، و على بن أحمد بن عمر الحمّامى، و القاضى أبو العلاء الواسطى، و على بن محمد ابن الحسن الخبازى، و أبو بكر أحمد بن غالب، و محمد بن إبراهيم بن البقار، و آخرون.

و من شيوخ «الكارزينى»: عبد الغفار بن عبيد اللّه بن السرّى أبو الطيب الحضينى: بالحاء المهملة، و الضاد المعجمة الكوفى، ثم الواسطى، و هو شيخ مقرئ، ثقة، و شيخ واسط.

أخذ «الحضينى» القراءة عن: «أبى العباس أحمد بن سعيد الضرير، و أبى بكر بن مجاهد، و الحسين بن علىّ، و أبى العباس محمد بن الحسن بن يونس النحوى، و العباس بن الفضل، و عبد اللّه بن عبد الجبار، و الحسن بن داود النقّار، و جعفر بن سليمان القافلانى، و علىّ بن محمد بن عمّار الزريرى، و محمد ابن عمير القاضى»، و غير هؤلاء.

و قد أخذ القراءة عن «الحضينى» عدد كبير منهم: «محمد بن الحسين الكارزينى، و أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعى، و أبو بكر أحمد بن المبارك

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۶۷

الواسطى، و إبراهيم بن سعيد الرفاعى، و عبد الرحمن بن الهرمزان، و علىّ بن محمد الخبازى، و عبيد اللّه بن أحمد» و غير هؤلاء.

تصدّر «محمد بن الحسين الكارزينى» لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة و جودة القراءة و أقبل عليه حفاظ القرآن يأخذون عنه، و من الذين أخذوا عنه القراءة القرآنية: «الحسن بن القاسم بن على الأستاذ أبو على الواسطى، المعروف بغلام الهرّاس»، شيخ العراق، و الجوّال فى الآفاق، ولد سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة، و قرأ «بواسط» على: عبيد اللّه بن إبراهيم، و عبد اللّه بن أبى عبد اللّه الحسين صاحب النقاش، و إبراهيم بن سعيد الرفاعى.

و قرأ ببغداد على: «عبد الملك النهروانى، و أبى أحمد بن أبى مسلم الفرضى، و أحمد بن عبد اللّه السوسنجردى، و محمد بن المظفر الدينورى، و القاضى أبى العلاء، و علىّ بن محمد بن عبيد اللّه الحذّاء، و على بن محمد بن موسى الصابونى، و بكر بن شاذان، و الحسن بن محمد السامرى، و على بن أحمد الحمّامى، و الحسن ابن ملاعب».

و قرأ بالكوفة على: القاضى محمد بن عبد اللّه الجعفى، و أبى الحسن محمد بن جعفر النحوى ابن النجّاد.

و قرأ بدمشق على: «أبى على الأهوازى، و أبى على الرهاوى». و قرأ بمصر على: «أبى العباس بن نفيس، و الفضل بن عبد الرزاق، و الحسين بن إبراهيم الأنبارى».

و قرأ بالبصرة على: «الحسن بن على بن بشّار صاحب النقاش، و على بن محمد بن علّان».

و قرأ بالجامدة بكسر الميم، و هى قرية كبيرة من أعمال واسط، بين واسط و البصرة منها جماعة من العلماء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۶۸

قرأ على: «محمد بن نزار التكريتى، و عمّه محمد بن القاسم».

و بحران على «أبى القاسم الزيدى».

و بمكة المكرمة على: «أبى عبد اللّه بن الحسين الكارزينى، و أبى عبد اللّه محمد ابن أحمد بن محمد العجلى، و محمد بن عمر بن إبراهيم الذهبى».

و من تلاميذ «الكارزينى»: عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن على أبو معشر الطبرى، القطان الشافعى، و هو شيخ أهل مكة عارف محقق أستاذ ثقة صالح.

له عدة مصنفات منها: كتاب التلخيص فى القراءات الثمان، و كتاب سوق العروس ضمّنه ألفا و خمسمائة رواية و طريق، و كتاب الدرر

فى التفسير، و كتاب الرشاد شرح القراءات الشاذة، و كتاب عنوان المسائل، و كتاب طبقات القراء، و كتاب العدد، و كتاب فى اللغة.

أخذ «أبو معشر الطبرى» القراءة عن عدد من العلماء منهم: «الكارزينى و أبو القاسم على بن محمد بن على الزيدى، و إسماعيل بن راشد الحدّاد، و الحسن ابن محمد الأصفهانى».

توفى أبو معشر الطبرى بمكة المكرمة سنة ثمان و سبعين و أربعمائة من الهجرة. رحمه اللّه رحمة واسعة إنه سميع مجيب.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۶۹

رقم الترجمة/ ۹۵ «محمّد بن سفيان» «۱» ت ۴۱۵ ه

هو: محمد بن سفيان أبو عبد اللّه القيروانى الفقيه المالكى.

تفقه على «أبى الحسن على بن خلف القابسى» حتى برع فى الفقه، و سمع منه، ثم رحل إلى مصر، ألف كتاب «الهادى».

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه، فى مقدمة علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

قرأ «محمّد بن سفيان» بمصر القراءات القرآنية على عدد من العلماء، و فى مقدمتهم: إسماعيل بن محمد المهرى لورش، و عرض الروايات على «أبى الطيب ابن غلبون» و قرأ أيضا على «يعقوب بن سعيد الهوارى، و كردم بن عبد اللّه».

قال «الحافظ أبو عمرو الدانى»: سمع معنا على الشيخ أبى الحسن علىّ بن محمد بن خلف الفقيه القابسى، و كان ذا فهم، و حفظ، و ستر، و عفاف، و خرج من القيروان لأداء فريضة الحج سنة ثلاث عشرة و أربعمائة فحج و جاور بمكة، ثم أتى المدينة المنورة فمرض، و توفى بها أول ليلة من صفر و دفن بالبقيع.

أخذ القراءة عن «محمّد بن سفيان» عدد من طلاب العلم و فى مقدمتهم:

«أبو بكر القصرى، و الحسن بن على الجلولى، و عبد الملك بن داود القسطلانى، و عبد الحق الجلاد، و أبو العباس المهدوى، و أبو العالية البندونى،

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية: القراء الكبار ج ۱، ص ۳۸۰. طبقات القراء ج ۲، ص ۱۴۷.

الوافى بالوفيات ج ۳، ص ۱۱۴. الديباج المذهب ج ۲، ص ۲۳۵. شذرات الذهب ج ۳، ص ۲۰۳. نهاية الغاية الورقة ۲۳۸. تاريخ الاسلام الورقة ۱۶۷ [آيا صوفيا ۳۰۰۹].

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۷۰

و عثمان بن بلال العابد، و أحمد بن الحجرى شيوخ ابن بليمة، و عبد اللّه بن سمران القروى شيخ الهذلى، و أبو الحسن العجمى، و عبد اللّه بن سهل» و آخرون.

توفى «محمّد بن سفيان» بالمدينة المنورة أول ليلة من صفر بعد رجوعه من الحج سنة خمس عشرة و أربعمائة، و دفن بالبقيع.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۷۱

رقم الترجمة/ ۹۶ «محمّد بن شريح» «۱» ت ۴۷۶ ه

هو: محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح بن يوسف، أبو عبد اللّه الرعينى الإشبيلى، نسبة إلى بلدة من بلاد الأندلس يقال لها «إشبيلية» و قد نسب إليها الكثيرون من العلماء «۲».

و ابن شريح من خيرة علماء الأندلس المعروفين، و المشهود لهم بالثقة و الأمانة، ولد سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة.

و ابن شريح منذ نعومة أظفاره رحل إلى بعض المدن للأخذ عن علمائها، و يخبرنا التاريخ أنه رحل إلى كل من «مصر، و بغداد، و مكة».

احتل «ابن شريح» مكانة سامية بين العلماء مما جعل الكثيرين يثنون عليه، و فى هذا يقول «الحافظ الذهبى»: «أبو عبد اللّه الإشبيلى المقرئ، الأستاذ، مصنف كتاب «الكافى» و كتاب «التذكير» و كان من جلة قراء «الأندلس» «۳».

أخذ «محمّد بن شريح» القراءة عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «أحمد بن سعيد بن أحمد بن عبد اللّه المعروف بابن نفيس، أبو العباس الطرابلسى الأصل ثم المصرى».

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۳۴ و رقم الترجمة ۳۷۰. غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۲، ص ۱۵۳، و رقم الترجمة ۳۰۶۲. الصلة لابن بشكوال ج ۲، ص ۵۵۳. مرآة الجنان ج ۳، ص ۱۲۰. شذرات الذهب ج ۳، ص ۳۵۴.

(۲) انظر الأنساب للسمعانى ج ۱، ص ۱۶۱.

(۳) انظر معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۳۴.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۷۲

و هو من القراء المشهورين، و من الثقات المعروفين، انتهى إليه علوّ الإسناد، و قد عمّر حتى قارب المائة.

أخذ القراءة عن عدد من القراء، و فى مقدمتهم: «أبو عدى عبد العزيز ابن علىّ صاحب أبى بكر بن يوسف».

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و اشتهر بعلوّ الإسناد، و جودة القراءة، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و ينهلون من علمه، و من الذين قرءوا عليه: «محمد بن شريح، و عبد الوهاب ابن محمد القرطبى» و غيرهما كثير.

توفى «أحمد بن سعيد» فى رجب سنة ثلاث و خمسين و أربعمائة. و قيل: سنة خمس و أربعين و أربعمائة.

و من شيوخ «محمّد بن شريح» فى القراءة: «أحمد بن محمد أبو الحسن القنطرى» نزيل مكة المكرمة. و هو من شيوخ القراء المعروفين، أخذ القراءة عن عدد من القراء و فى مقدمتهم: «الحسن بن محمد بن الحباب، و عمر بن إبراهيم الكتّانى». معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ج۲ ۳۷۲ رقم الترجمة/ ۹۶«محمد بن شريح» ت ۴۷۶ ه ..... ص : ۳۷۱

بعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم القرآن، و أقبل عليه الطلاب، يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه: «محمد بن شريح، و أحمد بن عمّار المهدوى» و غيرهما كثير.

توفى «أحمد القنطرى» بمكة المكرمة سنة ثمان و ثلاثين و أربعمائة.

و من شيوخ «محمّد بن شريح» فى القراءة: «أحمد بن علىّ بن هاشم» الملقب بتاج الأئمة، أبو العباس المصرى، و هو من مشاهير القراء بمصر، و من الثقات المعروفين.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۷۳

أخذ «تاج الأئمة» القراءة عن خيرة علماء عصره، و فى مقدمتهم: «عمر ابن عراك، و أبو عدى عبد العزيز بن الإمام». كما سمع حروف القراءات من «منير بن أحمد» عن أحمد بن إبراهيم بن جامع، و من «الحسن بن عمر ابن إبراهيم البزار». ثم رحل إلى «بغداد» و قرأ على «أبى الحسن بن الحمامى».

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و اشتهر بالثقة، و صحّة الإسناد، و أقبل عليه الطلاب، و من الذين قرءوا عليه:

«محمّد بن شريح».

و يحدثنا التاريخ أنه دخل بلاد الأندلس سنة عشرين و أربعمائة، فقرأ عليه بها عدد كبير منهم: «أبو عمر الطلمنكى» مع كبر سنّة.

توفى «أحمد بن علىّ بن هاشم» سنة خمس و أربعين و أربعمائة.

و من شيوخ «محمّد بن شريح» فى القراءة: «الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكى» أبو على البغدادى، و هو من مشاهير القراء، المشهود لهم بالثقة، و صحة الإسناد، و من المؤلفين المعروفين، فهو صاحب كتاب «الروضة فى القراءات الإحدى عشرة».

و يحدثنا التاريخ أن «أبا على البغدادى» رحل إلى «مصر» و اشتهر بها حتى أصبح شيخا لقرّائها.

أخذ «أبو على البغدادى» القراءة، و حروف القراءات عن مشاهير العلماء، و فى مقدمتهم: «أحمد بن عبد اللّه السوسنجردى».

و بعد ان اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن و حروف القراءات، و ذاع صيته بين الناس، و أقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه، و من الذين أخذوا عنه القراءة: «محمد بن شريح، و إبراهيم بن إسماعيل».

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۷۴

توفى «أبو على البغدادى» فى رمضان سنة ثمان و ثلاثين و أربعمائة.

و من شيوخ «محمّد بن شريح»: «مكى بن أبى طالب» يقول «الذهبى»:

أجاز له- أى إلى «محمّد بن شريح»- «مكى بن أبى طالب» و أخذ عنه، و مكى بن أبى طالب من خيرة العلماء الأندلسيين، و هو إمام محقّق عارف، ولد سنة خمس و خمسين و ثلاثمائة بالقيروان.

احتل «مكى بن أبى طالب» مكانة سامية بين العلماء مما جعلهم يثنون عليه، و فى هذا يقول صاحبه «أحمد بن مهدى» المقرئ: كان «مكى بن أبى طالب» من أهل التبحّر فى علوم القرآن، و العربية، حسن الفهم، و الخلق، جيّد الدين و العقل، كثير التأليف فى علوم القرآن، محسنا، مجوّدا، عالما بمعانى القراءات، أخبرنى أنه سافر إلى «مصر» و هو ابن ثلاث عشرة سنة، و تردّد إلى المؤدبين، و أكمل القرآن، و رجع إلى «القيروان»، ثم رحل فقرأ القراءات على «ابن غلبون» سنة ست و سبعين و ثلاثمائة، و قرأ بالقيروان أيضا بعد ذلك، ثم رحل سنة اثنتين و ثمانين و ثلاثمائة و حجّ، ثم حج سنة سبع و ثمانين و جاور ثلاثة أعوام، و دخل الأندلس سنة ثلاث و تسعين، و جلس للإقراء بجامع قرطبة، و عظم اسمه، و جلّ قدره «۱».

و يقول «ابن بشكوال»: قلّده «أبو الحزم جهور» خطابة مسجد قرطبة بعد وفاة «يونس بن عبد اللّه القاضى» و كان قبل ذلك ينوب عنه، و له ثلاثون تأليفا، و كان خيّرا، متديّنا، مشهورا بالصلاح «۲».

و من مؤلفاته: «التبصرة فى القراءات السبع، و الكشف عن علل القراءات، و مشكل إعراب القرآن، و الموجز فى القراءات، و الرعاية فى التجويد. و يقول «ابن الجزرى»: و تواليفه تنوف عن ثمانين تأليفا.

---

(۱) انظر: غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۲، ص ۳۰۹.

(۲) انظر: غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۲، ص ۳۰۹.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۷۵

و يقول رحمه اللّه تعالى: «ألفت كتابى الموجز فى القراءات بقرطبة سنة أربع و تسعين و ثلاثمائة، و ألفت كتاب التبصرة بالقيروان سنة اثنتين و تسعين و ثلاثمائة، و ألفت كتاب «مشكل الغريب» بمكة المكرمة سنة تسع و ثمانين و ثلاثمائة، و ألفت «مشكل الإعراب» فى الشام، ببيت المقدس سنة إحدى و تسعين و ثلاثمائة، و ألفت باقى تواليفى بقرطبة سنة خمس و تسعين و ثلاثمائة» «۱».

توفى «مكى بن أبى طالب» فى المحرم سنة سبع و ثلاثين و أربعمائة.

و بعد أن اكتملت مواهب «محمّد بن شريح» تولى خطابة مسجد «اشبيلية» و تصدّر لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و فى مقدمة من

قرأ عليه: «ابنه الخطيب أبو الحسن، شريح» و عيسى بن حزم بن عبد اللّه بن اليسع، أبو الأصبغ الغافقى، الأندلسى نزيل المريّة بفتح الميم و تشديد الرّاء، و هى مدينة عظيمة على ساحل بحر الأندلس. من شرقيها، نسب إليها بعض العلماء.

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة «عيسى بن حزم».

و بعد هذه الحياة التى عاشها «محمّد بن شريح» توفى سنة ست و سبعين و أربعمائة، رحمه اللّه رحمة واسعة إنه سميع مجيب.

---

(۱) انظر: غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۲، ص ۳۱۰.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۷۶

رقم الترجمة/ ۹۷ «محمّد بن عبد اللّه» «۱» ت ۴۳۱ ه

هو: محمد بن عبد اللّه بن أحمد بن القاسم بن المرزبان بن شاذان أبو بكر الأصبهانى الأعرج يعرف بأبى شيخ، نزيل بغداد، مقرئ صالح عالى الإسناد ثقة.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه، ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

ولد «محمّد بن عبد اللّه» فى سنة أربع و أربعين و ثلاثمائة ه، أخذ «محمد بن عبد اللّه» القراءة القرآنية عن خيرة علماء عصره، و فى مقدمتهم: «عبد اللّه بن محمد بن فورك أبو بكر القباب الأصبهانى»، إمام وقته، مقرئ، مفسر، مشهور، قال عنه «الحافظ أبو العلاء»: «أبو بكر القباب من جلة قراء أصبهان، و من العلماء بتفسير القرآن، كثير الحديث، ثقة نبيل» ت ۳۰۷ ه.

و محمد بن القاسم بن حسنويه بن عبد اللّه الأصبهانى المقرئ، و محمد بن أحمد ابن عمر بن يوسف أبو عمر الأصبهانى الخرقى الضرير المقرئ، حاذق مشهور، بأصبهان، ثقة، و قد عمّر دهرا طويلا و محمد بن جعفر بن محمد أبو جعفر التميمى الصابونى الأصبهانى، مقرئ، مشهور ضابط شيخ أصبهان.

و عبد الرحيم بن محمد الحسناباذى، و محمد بن علان، و أبو بكر محمد بن على بن أحمد، و محمد بن أحمد بن محمد الهروى، و العباس بن أحمد بن المظفر السراج، و أبو بكر بن حسنويه.

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية: طبقات القراء ج ۲، ص ۱۷۵. القراء الكبار ج ۱، ص ۳۹۰.

إنباه الرواة ج ۳، ص ۱۵۵. تلخيص ابن مكتوم ص ۲۱۴.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۷۷

تصدّر «محمّد بن عبد اللّه» لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة و الضبط و جودة القراءة، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه و يقرءون عليه، و من الذين أخذوا عنه القراءة القرآنية: «عبد السيد بن عتاب، و عبد العزيز بن الحسين، و أبو على الشرمقانى، و أبو الحسن الخياط، و أبو القاسم الهذلى» و آخرون.

اشتهر «محمّد بن عبد اللّه» بالثقة و الضبط و غير ذلك من الصفات الحميدة مما استوجب الثناء عليه، و فى هذا يقول الإمام «ابن الجزرى»: «محمّد بن عبد اللّه نزيل بغداد، مقرئ صالح، عالى الإسناد، ثقة» اه.

و قال «القفطى»: «محمّد بن عبد اللّه الأديب الأصبهانى حافظ النحو و اللغة، و روى الحديث، و استفاد الناس منه، و أخذوا عنه مدة طويلة» اه.

توفى «محمّد بن عبد اللّه» فى ليلة الاثنين الثانى من جمادى الآخرة سنة إحدى و ثلاثين و أربعمائة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۷۸

رقم الترجمة/ ۹۸ «محمّد بن عبد اللّه» «۱» ت ۴۵۲ ه

هو: محمّد بن عبد اللّه، و يقال: محمّد بن عبيد اللّه أبو الحسين المؤدب البغدادى، الضرير، و هو من القراء الثقات.

أخذ القراءة عن «عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير أبو حفص الكتانى البغدادى»، و هو من القراء، و المحدثين الثقات.

ولد سنة ثلاثمائة، و أخذ القراءة عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «أبو بكر ابن مجاهد» و سمع حروف القراءات من «إبراهيم بن عرفة نفطويه» و آخرين.

ثم تصدر لتعليم القرآن، و أقبل عليه الطلاب، و من الذين قرءوا عليه: «أبو نصر أحمد بن محمّد بن أحمد الحدّاد» و آخرون.

توفى «أبو حفص الكتانى» فى رجب سنة تسعين و ثلاثمائة عن تسعين سنة.

و أخذ «محمّد بن عبد اللّه» سنة الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن عدد من العلماء، فقد سمع «أبا الحسن الدارقطنى، و أبا حفص بن شاهين، و أبا طاهر المخلص».

توفى «محمّد بن عبد اللّه» يوم السبت سادس المحرم سنة اثنتين و خمسين و أربعمائة، رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية: تاريخ بغداد ج ۵، ص ۴۷۶ و رقم الترجمة ۳۰۳۰. معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۲۱ و رقم الترجمة ۳۵۹. و غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۲ ص ۱۹۱ و رقم الترجمة ۳۲۰۵.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۷۹

رقم الترجمة/ ۹۹ «محمّد بن علىّ الشّوكانى» «۱» ت ۱۲۵۰ ه

هو: محمّد بن على بن محمّد بن عبد اللّه الشوكانى ثم الصنعانى. و هو من حفاظ القرآن، و من خيرة العلماء المجتهدين المؤلفين: و هو مفسّر، محدث، فقيه، أصولىّ، مؤرخ، أديب، نحوى، منطقى، متكلم، حكيم.

كتب «الشوكانى» لنفسه ترجمة فى كتابه «البدر الطالع» أسوة بغيره من المحدثين، و العلماء، و هذا ملخص لما كتبه:

ولد يوم الاثنين الثامن و العشرين من ذى القعدة سنة ثلاث و سبعين و مائة و ألف، بهجرة شوكان من بلاد خولان، و نشأ بصنعاء، فقرأ «القرآن» على جماعة من المعلمين، ثم ختمه على الفقيه «حسن بن عبد اللّه» و جوّده على جماعة من مشايخ القرآن بصنعاء، ثم حفظ الكثير من الكتب، منها: كتاب «الأزهار» للإمام المهدى، و مختصر الفرائض للعصيفرى، و الملحة للحريرى، و الكافية الشافية لابن الحاجب، و التهذيب للتفتازانى، و التلخيص للقزوينى، و منظومة الجزرى، و آداب البحث للعضد، و مع ذلك كان كثير الاشتغال بمطالعة كتب التواريخ، و مجاميع الأدب، ثم شرع فى طلب العلم، و أخذ علومه عن عدد كبير من العلماء: فقرأ على والده رحمه اللّه تعالى فى شرح الأزهار، و شرح الناظرى لمختصر العصيفرى، و قرأ الفقه على «أحمد بن محمّد بن الحرازى» و به انتفع، و عليه تخرج، و طالت ملازمته له نحو ثلاث عشرة سنة.

و فى أيام قراءته فى الفروع شرع فى قراءة النحو؛ فقرأ عدة كتب فى ذلك منها: «الملحة و شرحها» على العلّامة «إسماعيل بن الحسن بن أحمد»، و قرأ

---

(۱) انظر ترجمته فى: البدر الطالع للشوكانى ج ۲، ص ۲۱۴ و رقم الترجمة ۴۸۲.

معجم المؤلفين ج ۱۱، ص ۵۳.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۸۰

شرح «الرضى» على الكافية على «القاسم بن يحيى الخولانى»، و قرأ شرح «إيساغوجى» للقاضى زكريا على «عبد اللّه بن اسماعيل النّهمى».

و قرأ الشرح المطول للسعد التفتازانى، و قرأ شرح جمع الجوامع للمحلّى على «عبد القادر بن أحمد»، و قرأ شرح الجزرية، على «هادى بن حسين»، و قرأ «البحر الزخار» و حاشيته، و تخريجه، و ضوء النهار على شرح الأزهار على «عبد القادر بن أحمد». و قرأ الكشاف و حاشيته، على «الحسن بن إسماعيل المغربى».

و سمع صحيح مسلم، و سنن الترمذى، و بعض الموطإ، و بعض شفاء القاضى عياض، على «عبد القادر بن أحمد».

و سمع جميع سنن «أبى داود» و تخريجها للمنذرى، على «الحسن بن إسماعيل المغربى». و كذلك سمع شرح بلوغ المرام، على «الحسن بن إسماعيل» و هناك كتب أخرى ذكرها الشوكانى، أعرضت عن ذكرها، و بعد ذلك يقول «الشوكانى»: هذا ما أمكن سرده من مسموعات صاحب الترجمة و مقروءاته، و له غير ذلك من المسموعات و المقروءات.

ثم يقول الشوكانى عن نفسه: «و كانت قراءتى لما تقدم ذكره فى «صنعاء» و لم أرحل لأعذار منها: عدم الإذن من الأبوين، و قد درس جميع ما تقدم ذكره، و أخذه عنه الطلبة، و تكرر أخذهم عنه فى كل يوم من تلك الكتب، و كثيرا ما كان يقرأ على مشايخه، فإذا فرغ من كتاب قراءة أخذه عنه تلامذته، بل ربما اجتمعوا على الأخذ عنه قبل أن يفرغ من قراءة الكتاب على شيخه، و كان يبلغ دروسه فى اليوم و الليلة إلى نحو ثلاثة عشر درسا، منها ما يأخذه من مشايخه، و منها ما يأخذه عنه تلامذته، و استمرّ على ذلك مدّة حتى لم يبق عند أحد من شيوخه ما لم يكن من جملة ما قد قرأه.

ثم يقول الشوكانى عن نفسه: ثم إن صاحب الترجمة جلس لإفادة الطلبة فقط، فكانوا يأخذون عنه فى كل يوم زيادة على عشرة دروس، فى فنون

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۸۱

متعددة، و اجتمع منها فى بعض الأوقات: التفسير، و الحديث، و الأصول، و النحو، و الصرف، و البيان، و المعانى و المنطق، و الفقه، و الجدل، و العروض.

ثم يقول الشوكانى: و كان فى أيام قراءته على الشيوخ، و إقرائه لتلامذته يفتى أهل مدينة صنعاء، بل و من وفد إليها، بل ترد عليه الفتاوى من الديار التهامية، و شيوخه إذ ذاك أحياء، و كادت الفتيا تدور عليه من أعوام الناس و خواصهم، و استمرّ يفتى من نحو العشرين من عمره فما بعد ذلك، و كان لا يأخذ على الفتيا شيئا تنزها.

و يقول الشوكانى عن نفسه: و ربما قال الشعر إذا دعت لذلك حاجة كجواب ما يكتبه إليه بعض الشعراء من سؤال، أو مطارحة أدبيّة، أو نحو ذلك، و من ذلك قوله:

أنا راض بما قضىواقف تحت حكمه

سائل أن أفوز بالخيرمن حسن ختمه و يقول الشوكانى عن نفسه: و ابتلى بالقضاء فى مدينة صنعاء بعد موت من كان متوليا للقضاء، و كان دخوله فى القضاء و هو ما بين الثلاثين و الاربعين.

ترك الشوكانى للمكتبة الإسلامية و العربية الكثير من المصنفات فى علوم متفرقة منها المطولات، و منها المختصرات، و قد ذكرها الشوكانى أثناء ترجمته لنفسه، من هذه المصنفات: «نيل الأوطار و شرح المنتقى من الأخبار» أرشده إلى تصنيفه جماعة من شيوخه، و عرض عليهم بعضا منه.

و كتاب «الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة».

و كتاب «المختصر البديع فى الخلق الوسيع» ذكر فيه خلق السماوات و الأرض، و الملائكة، و الجن، و الإنس، و سرد غالب ما ورد من الآيات و الأحاديث و تكلم عليها.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۸۲

و كتاب «المختصر الكافى من الجواب الشوافى».

و رسالة فى أحكام الاستجمار، و رسالة فى أحكام النفاس، و رسالة فى الكلام على وجوب الصلاة على النبى صلّى اللّه عليه و سلم فى الصلاة، و القول الصادق فى إمامة الفاسق، و رسالة فى «أسباب سجود السهو» و كتاب «البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع» و كتاب «فتح القدير الجامع بين فنّى الرواية و الدراية من علم التفسير» فى خمسة مجلدات.

و رسالة فى وجوب الصوم على من لم يفطر إذا وقع الإشعار فى دخول رمضان فى النهار.

و رسالة فى كون الخلع طلاقا، أو فسخا. و رسالة فى حكم الطلاق ثلاثا، و رسالة فى الطلاق البدعى، و رسالة فى نفقة المطلقة، و رسالة فى بيع الشىء قبل قبضه، و شفاء العلل فى حكم زيادة الثمن لأجل الأجل.

و القول المحرر فى حكم لبس المعصفر، و سائر أنواع الأحمر.

و البحث المسفر عن تحريم كل مسكر و مفتّر، و إتحاف المهرة بالكلام على حديث لا عدوى و لا طيرة، و رسائل فى أحكام لبس الحرير، و رسالة فى حكم المخابرة، و زهر النّسرين الفائح بفضائل العمرين.

و رسالة فى لحوق ثواب القراءة، المهداة من الأحياء إلى الأموات، و القول المقبول فى ردّ خبر المجهول من غير صحابة الرسول، و فتح القدير فى الفرق بين المعذرة و التعذير، و تنبيه الأعلام على تفسير المشتبهات بين الحلال و الحرام، و الدرّ النضيد فى إخلاص التوحيد، و القول الجلىّ فى لبس النساء الحلىّ، و القول المفيد فى حكم التقليد، و الفتح الربانى فى فتاوى الشوكانى.

ثم يقول الشوكانى بعد سرده لهذه المصنفات: هذا ما أمكن خطوره بالباب حال تحرير هذه الترجمة، و لعل ما لم يذكر أكثر مما ذكر، و قد كان جميع ما

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۸۳

تقدم من القراءة على شيوخه فى تلك الفنون، و قراءة تلامذته لها عليه مع غيرها، و تصنيف بعض ما تقدم تحريره، قبل ان يبلغ صاحب الترجمة أربعين سنة، بل درس فى شرحه للمنتقى قبل ذلك، و ترك التقليد، و اجتهد رأيه اجتهادا مطلقا غير مقيّد، و هو قبل الثلاثين، و كان منجمعا عن بنى الدنيا لم يقف بباب أمير، بل كان مشتغلا فى جميع أوقاته بالعلم درسا و تدريسا و إفتاء و تصنيفا.

و هكذا كان الشوكانى، حتى توفاه اللّه تعالى سنة خمسين و مائتين و ألف من الهجرة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۸۴

رقم الترجمة/ ۱۰۰ «محمّد النّجّار» «۱» ت ۴۰۲ ه

هو: محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسن بن هارون أبو الحسن التميمى الكوفى النحوى المعروف بابن النجار.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه، ضمن علماء الطبقة التاسعة من حفاظ القرآن كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

ولد «ابن النجار» أول سنة ثلاث و ثلاثمائة من الهجرة. أخذ «ابن النجار» القراءة عن خيرة العلماء، يقول «ابن الجزرى»: أخذ القراءة عرضا عن «محمّد بن الحسن بن يونس، و الحسن بن داود النقار، و عن أبيه جعفر بن محمّد «۲».

كما أخذ حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن عدد من العلماء.

يقول «الخطيب البغدادى»: قدم «محمّد بن النجار» بغداد، و حدث بها عن «محمّد بن الحسين الأشنانى، و عبيد اللّه بن ثابت الحريرى،

و إسحاق بن محمّد بن مروان، و محمّد بن القاسم بن زكريا المحاربى، و أبى بكر بن دريد، و نفطويه، و أبى روق الهزّانى، و محمّد بن يحيى الصولى» «۳».

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية: تاريخ بغداد ج ۲، ص ۱۵۸. و إرشاد الأريب ج ۱۸ ص ۱۰۳. و إنباه الرواة ج ۳، ص ۸۳. و تذكرة الحفاظ ج ۳، ص ۱۰۶۲. و الوافى بالوفيات ج ۲، ص ۳۰۵. و البداية و النهاية ج ۱۱، ص ۳۴۷. و معرفة القراء ج ۱، ص ۳۶۷. و طبقات القراء ج ۲، ص ۱۱. و طبقات النحاة لابن قاضى شهبة ج ۱، ص ۳۱. و بغية الوعاة ج ۱، ص ۶۹. و شذرات الذهب ج ۳، ص ۱۶۴.

(۲) انظر طبقات القراء ج ۲، ص ۱۱۱.

(۳) انظر طبقات القراء ج ۱، ص ۳۶۷.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۸۵

تصدر «محمّد بن النجار» لتعليم القرآن، و سنة النبى عليه الصلاة و السلام و اشتهر بالثقة، و صحة السند، و عمّر طويلا، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، يقول «الإمام ابن الجزرى»: روى القراءة عن «ابن النجار» «الحسن ابن محمّد البغدادى، و أبو على غلام الهراس، و أبو على العطار» «۱».

و قال «الخطيب البغدادى»: حدثنا عن «محمّد بن النجار» «محمّد بن علىّ ابن مخلد الوارق، و أحمد بن على بن التوزى، و أبو القاسم الأهوازى، و أحمد ابن عبد الواحد الوكيل»، و غيرهم، ثم يقول «البغدادى»: و ذكر لى «الحسن ابن على بن عبد اللّه المقرئ، و أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل» أنهما سمعا منه ببغداد فى سنة إحدى و تسعين و ثلاثمائة «۲».

اشتهر «ابن النجار» بين العلماء بالدقة و الثقة، مما جعلهم يثنون عليه، و فى هذا يقول «أبو على البغدادى»: كان «ابن النجار» من جلة أهل العربية و من أهل الحديث، مثقفا، فاضلا «۳».

و قال «ابن الجزرى»: «ابن النجار مقرئ نحوى معمّر مسند ثقة» «۴» و قال «الخطيب البغدادى»: أخبرنا أحمد بن محمّد العتيقى، و أبو منصور محمّد بن أحمد بن عبد العزيز العكبرى» قالا: توفى أبو الحسن محمّد بن جعفر بن النجار المقرئ، بالكوفة فى جمادى الأولى سنة اثنتين و أربعمائة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر طبقات القراء ج ۲، ص ۱۱۱.

(۲) انظر تاريخ بغداد ج ۲، ص ۱۵۹.

(۳) انظر طبقات القراء ج ۲، ص ۱۱۱.

(۴) انظر طبقات القراء ج ۲، ص ۱۱۱.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۸۶

رقم الترجمة/ ۱۰۱ «محمّد بن هانئ» «۱» ت بعد ۳۹۰ ه

هو: محمّد بن إبراهيم بن هانئ بن عيشون أبو عبد اللّه القيسى الأندلسى الألبيرى.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه، ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

أخذ «محمّد بن هانئ» القراءة القرآنية عن خيرة العلماء، و فى هذا يقول «الإمام ابن الجزرى»: رحل و أخذ القراءات عرضا عن محمّد

بن عبد اللّه بن أشتة، و سمع منه كتاب «المحبر» «۲».

تصدر «محمّد بن هانئ» لتعليم القرآن، و أقبل عليه حفاظ القرآن، يأخذون عنه، و فى هذا يقول «الإمام الدانى»: حدّث و كتب، و قرأ عليه غير واحد من أصحابنا».

و قال «ابن الجزرى»: و ممن قرأ عليه «مروان بن عبد الملك».

توفى «محمّد بن هانئ» بعد التسعين و ثلاثمائة، رحمه اللّه رحمة واسعة.

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية: القراء الكبار ج ۱، ص ۳۸۸. طبقات القراء ج ۲، ص ۴۷.

التكملة لكتاب الصلة ص ۳۷۴ و الذيل و التكملة ج ۶، ص ۱۰۶.

(۲) انظر طبقات القراء ج ۲، ص ۴۷.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۸۷

رقم الترجمة/ ۱۰۲ «محمّد الهروانى» «۱» ت ۴۰۲ ه

هو محمّد بن عبد اللّه بن الحسين بن عبد اللّه بن يحيى بن خالد أبو عبد اللّه الجعفى الكوفى القاضى المعروف بالهروانى.

ولد سنة خمس و ثلاثمائة من الهجرة.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه، ضمن علماء الطبقة التاسعة من حفاظ القرآن كما ذكره «ابن الجزرى» ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

أخذ «الهروانى» القراءة عن عدد من العلماء، و فى مقدمتهم: «محمّد بن الحسن بن يونس النحوى، و حماد بن أحمد الكوفى» «۲».

كما أخذ «الهروانى» حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن عدد من العلماء. يقول «الخطيب البغدادى»: سمع «الهروانى» علىّ بن محمّد بن هارون الحميرى، و محمّد بن القاسم بن زكريا المحاربى، و نحوهما. و قدم بغداد و حدث بها، و كان ثقة فاضلا جليلا، يقرئ القرآن، و يفتى فى الفقه على مذهب «أبى حنيفة» و كان من عاصره من الكوفة يقول: لم يكن بالكوفة من هو أفقه منه «۳».

و من الأحاديث التى رواها «الهروانى» و ذكرها «الخطيب البغدادى» ما يلى:

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية: تاريخ بغداد ج ۵، ص ۴۷۳. و تذكره الحفاظ ج ۳، ص ۱۰۶۲. و الوافى بالوفيات ج ۳، ص ۳۲۰. و الجواهر المضيئة ج ۲، ص ۶۵. و معرفة القراء ج ۱، ص ۳۶۸. و طبقات القراء ج ۲، ص ۱۷۷. و شذرات الذهب ج ۳، ص ۱۶۵.

(۲) انظر طبقات القراء ج ۲، ص ۱۷۷. و القراء الكبار ج ۱، ص ۳۶۸.

(۳) انظر تاريخ بغداد ج ۵، ص ۴۷۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۸۸

قال «البغدادى»: حدثنى عبيد اللّه بن أبى الفتح، حدثنا محمّد بن عبد اللّه الهروانى الكوفى ببغداد، حدثنا على بن محمّد بن هارون الحميرى، حدثنا أبو كريب محمّد بن العلاء، حدثنا عبد اللّه بن إدريس بن الفرات القزاز عن أبيه عن «أبى حازم» عن «أبى هريرة» رضى اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم:

«إن بنى إسرائيل كانت تسوسهم الأنبياء، كلما ذهب نبى خلفه نبى، و إنه ليس كائن بعدى نبى».

قالوا: يا رسول اللّه فما يكون؟ قال: «يكون خلفاء و يكثرون».

قالوا: «يا رسول اللّه فما نصنع؟ قال: «أوفوا بيعة الأول فالأول، أدّوا الذى عليكم، و يسألهم اللّه الذى عليهم» اه «۱».

تصدر «محمّد الهروانى» لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و من الذين أخذوا عنه القراءة: «أبو على

البغدادى، و أبو على غلام الهراس، و محمّد بن على بن الحسن العلوى، و أبو على الشرمقانى، و أبو على العطّار، و أبو الفضل الخزاعى» «۲».

احتل «محمّد الهروانى» مكانة سامية مما استوجب الثناء عليه.

قال العتيقى»: ما رأيت بالكوفة مثله» «۳».

و قال «أبو على المالكى»: كان من جلة أصحاب الحديث، فقيها على مذهب العراقيين جليل القدر» «۴».

---

(۱) انظر تاريخ بغداد ج ۵، ص ۴۷۲.

(۲) انظر طبقات القراء ج ۲، ص ۱۷۷. و القراء الكبار ج ۱، ص ۳۶۸.

(۳) انظر طبقات القراء ج ۲، ص ۱۷۷.

(۴) انظر طبقات القراء ج ۲، ص ۱۷۷.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۸۹

و قال «أبو العزّ عن أبى على الواسطى»: كان «محمّد الهروانى» جليلا فى زمانه، يرجل إليه فى طلب القرآن و الحديث من كل بلد «۱».

و قال «ابن الجزرى»: أبو عبد اللّه الجعفى الكوفى نحوى، مقرئ، ثقة يعرف بالهروانى بفتح الهاء و الراء، و هو الذى كان يأخذ بإعادة الإخلاص ثلاث مرات عند الختم، انفرد بذلك فى رواية «الأعشى» ذكر ذلك عنه «أبو الفخر حامد بن حسنويه القزوينى، و الظاهر ذلك اختيار منه «۲».

قال «أحمد بن على بن التوزى»: توفى القاضى أبو عبد اللّه بن الهروانى بالكوفة فى ليلة الخميس الثانى عشر من رجب سنة اثنتين و أربعمائة، و قد نيف على التسعين سنة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر طبقات القراء ج ۲، ص ۱۷۷.

(۲) انظر طبقات القراء ج ۲، ص ۱۷۷.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۹۰

رقم الترجمة/ ۱۰۳ «مسافر بن الطيّب» «۱» ت ۴۴۳ ه

هو: مسافر بن الطيب بن عبّاد أبو القاسم البصرى، ثم البغدادى.

ولد «مسافر» سنة أربع و أربعين و ثلاثمائة.

أخذ «مسافر» القراءة عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «على بن محمّد بن إبراهيم بن خشنام المالكى أبو الحسن البصرى الدلّال»، و هو شيخ مشهور، زاهد، صالح، ثقة، عدل.

عرض القراءة على: «أبى العباس محمّد بن يعقوب المعدّل، و أبى بكر محمّد ابن موسى الزينبى».

و أخذ عن «ابن خشنام» القراءة: «أحمد عبد الكريم بن عبد اللّه القاضى، و مسافر بن الطيب، و محمّد بن الحسين الكارزينى، و علىّ بن أحمد الجوردكى، و طاهر بن غلبون، و أبو القاسم عبد العزيز بن محمّد الفارسى، و أبو أحمد عبد السلام بن الحسين البصرى، و الحسن بن محمّد بن الفحام، و محمّد بن نزار التكريتى».

توفى «ابن خشنام» بالبصرة سنة سبع و سبعين و ثلاثمائة.

تصدّر «مسافر بن الطيّب» لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة و جودة القراءة، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه: «أحمد بن الحسن ابن خيرون أبو الفضل البغدادى»، و هو أستاذ مقرئ ثقة، و أخذ القراءة

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية: تاريخ بغداد ج ۱۳، ص ۲۳۱. معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۳۴۱. طبقات القراء ج ۲، ص ۲۹۳- ۲۹۴.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۹۱

عرضا عن: علىّ بن طلحة البصرى، و روى الحروف عن «الحسن بن أحمد بن شاذان، و القاضى الحسين الصيمرى».

و روى القراءات عنه عرضا: ابن أخيه «محمّد بن عبد الملك» و روى عنه حروف القراءات: «إبراهيم بن محمّد الهيتى».

و من تلاميذ «مسافر بن الطيّب»: عبد السيّد بن عتاب بن محمّد بن جعفر ابن عبد اللّه الحطاب»، بالحاء المهملة أبو القاسم البغدادى، الضرير، قرأ على:

«الحسن بن علىّ بن الصقر، و أحمد بن رضوان، و الحسن بن ملاعب، و الحسن ابن أبى الفضل الشرمقانى، و أبى الحسن الحمّامى، و على بن أحمد بن محمّد بن داود الرزاز، و أبى العلاء الواسطى، و أبى طاهر محمّد بن ياسين الحلبى، و أبى بكر محمّد بن علىّ بن زلال، و محمّد بن عبد اللّه الشمعى، و الحسين بن أحمد الحربى».

و قرأ على «عبد السيّد بن عتاب»: أبو على بن سكرة الصدفى، و محمّد بن عبد الملك بن خيرون، و أبو الكرم بن الشهرزورى.

توفى «عبد السيّد» سنة سبع و ثمانين و أربعمائة.

و من تلاميذ «مسافر بن الطيّب»: على بن عبد الرحمن بن هارون بن عيسى بن الجراح أبو الخطاب الوزير البغدادى الشافعى، و هو إمام مقرئ ضابط مجوّد القراءة، ولد سنة تسع أو عشر و أربعمائة، و أخذ القراءة عن «على ابن عمر بن بكير النجار، و على بن الصقر الدينورى».

و قرأ عليه: «أبو محمّد سبط الخياط، و أبو الكرم الشهرزورى، و سعد اللّه ابن الدجاجى».

و نظم فى القراءات كتابا، و انتهت إليه رئاسة القراءة.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۹۲

و كان يصلى بالمستظهر باللّه التراويح، توفى سنة سبع و تسعين و أربعمائة.

و من تلاميذ «مسافر بن الطيّب»: عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمّد أبو معشر الطبرى، القطان الشافعى، شيخ أهل مكة، و هو إمام عارف محقق، و أستاذ ثقة صالح.

قرأ على: «أبى القاسم علىّ بن محمّد بن على الزيدى بحرّان، و أبى عبد اللّه الكارزينى، و ابن نفيس، و إسماعيل بن راشد الحدّاد، و الحسين بن محمّد الأصفهانى، و أبى الفضل عبد الرحمن بن الحسن الرازى، و علىّ بن الحسين الطريثيثى».

و قرأ عليه: «الحسن بن بليمة، و إبراهيم بن عبد الملك القزوينى، و عبد اللّه ابن منصور بن أحمد البغدادى، و عبد اللّه بن عمر بن العرجاء، و إبراهيم بن المسبّح و محمّد بن إبراهيم بن نعم الخلف، و منصور بن الحسين، و محمّد بن إبراهيم الأزجاهى، و عبد اللّه بن أبى الوفاء القيسى، و سليمان بن عبد اللّه الأنصارى، و يحيى بن الخلوف الحميرى». و ألف كتاب «التلخيص» فى القراءات الثمان، و كتاب «سوق العروس» فيه ألف و خمسمائة رواية و طريق، و كتاب الدرر فى التفسير، و كتاب الرشاد فى شرح القراءات الشاذّة، و كتاب «عنوان المسائل» و كتاب طبقات القراء، و كتاب العدد، و كتابا فى اللغة.

توفى «أبو معشر الطبرى» بمكة سنة ثمان و سبعين و أربعمائة.

و من تلاميذ «مسافر بن الطيّب»: أحمد بن عبد القادر بن يوسف أبو الحسين المقرئ، و قد قرأ عليه «أبو الكرم الشهرزورى».

و من تلاميذ «مسافر بن الطيّب»: أحمد بن على بن عبيد اللّه بن عمر بن سوار، أبو طاهر البغدادى الحنفى، و هو أستاذ كبير ثقة محقق، قرأ على:

«الحسن بن أبى الفضل الشرمقانى، و الحسن بن علىّ بن عبد اللّه العطّار، و على

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۹۳

ابن محمّد بن فارس الخياط، و علىّ بن طلحة بن محمّد البصرى، و أبى تغلب عبد الوهاب بن علىّ بن الحسن المؤدب، و فرج بن عمر الواسطى، و أبى بكر محمّد ابن عبد الرحمن النهاوندى، و عتبة بن عبد الملك العثمانى الأندلسى، و منصور ابن محمّد بن عبد اللّه التميمى، و أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب، و عبد اللّه ابن محمّد بن مكى، و أبى الفتح عبد الواحد بن شيطا، و أحمد بن محمّد بن إسحاق المقرى، و مسافر بن الطيب البصرى» و روى قراءة الإمام محمّد بن إدريس الشافعى عن «أبى الفرج الحسين بن علىّ الطناجيرى»، و رواية «المسيبى» عن:

«محمّد بن عبد الواحد بن رزمة» و رواية «الثعلبى» عن «ابن ذكوان»: عن «عبيد اللّه بن أحمد بن عثمان الصيرفى، و رواية «العجلىّ» عن حمزة» عن «الحسن بن محمّد الخلال»، و رواية «الدورى عن الكسائى» عن علىّ بن محمّد ابن قشيش، و رواية «أبى الحارث» عن «عبيد اللّه بن أحمد بن علىّ الكوفى».

قرأ عليه: «أبو علىّ بن سكرة الصدفى، و محمّد بن الخضر، و أبو محمّد سبط الخياط، و أبو الكرم الشهرزورى». و روى عنه حروف القراءات: «الحافظ أبو طاهر السلفى، و أبو بكر أحمد بن المقرّب الكرخى».

توفى «ابن سوار» سنة تسع و تسعين و أربعمائة.

توفى «مسافر بن الطيّب» فى شوال سنة ثلاث و أربعين و أربعمائة. رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۹۴

رقم الترجمة/ ۱۰۴ «أبو مسلم الكاتب» «۱» ت ۳۹۹ ه-

هو: محمد بن أحمد بن على بن حسين أبو مسلم كاتب الوزير «أبى الفضل» البغدادى نزيل مصر، ولد سنة خمس و ثلاثمائة.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه، ضمن علماء الطبقة التاسعة من حفاظ القرآن كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

أخذ «أبو مسلم الكاتب» القراءة عن خيرة العلماء، يقول «الإمام ابن الجزرى»: روى القراءة عن «أبى بكر بن مجاهد، و محمد بن أحمد بن قطن، و على بن أحمد بن بزيع» و سمع من «ابن دريد، و نفطويه، و ابن الأنبارى» و أبى القاسم البغوى، و ابن أبى داود». و دخل المغرب فسمع من «أبى القاسم زياد بن مؤنس» «۲».

كما أخذ «أبو مسلم الكاتب» حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن خيرة العلماء، يقول «الخطيب البغدادى»: نزل «أبو مسلم الكاتب» مصر و حدث بها عن «أبى القاسم البغوى، و عبد اللّه بن أبى داود، و يحيى بن محمد بن صاعد، و بدر ابن الهيثم، و سعيد بن محمد ابن أخى زبير الحافظ، و أبى بكر بن دريد، و أبى بكر بن مجاهد، و إبراهيم بن عرفة النحوى» «۳».

ثم يقول «الخطيب البغدادى»: حدثنا عنه «أحمد بن محمد العتيقى،

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية: تاريخ بغداد ج ۱، ص ۳۲۳. و ميزان الاعتدال ج ۳، ص ۴۶۱. و الوافى بالوفيات ج ۲، ص ۵۲. و معرفة القراء ج ۱، ص ۳۵۹. و طبقات القراء ج ۲، ص ۷۳.

(۲) انظر طبقات القراء ج ۲، ص ۷۳.

(۳) انظر تاريخ بغداد ج ۱، ص ۳۲۳.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۹۵

و القاضى أبو عبد اللّه محمد بن سلامة القضاعى المصرى».

ثم يقول: و حدثنى «الصورى» قال: حدثنى «أبو الحسن العطار وكيل «أبى مسلم الكاتب» و كان من أهل العلم، و المعرفة بالحديث، كتب و جمع و لم يكن بمصر بعد «عبد الغنى بن سعيد» أفهم منه، قال: «ما رأيت فى أصول «أبى مسلم» عن «البغوى» شيئا صحيحا غير جزء واحد، كان سماعه فيه صحيحا، و ما عدا ذلك مفسودا» «۱».

تصدر «أبو مسلم الكاتب» لتعليم القرآن، و أقبل عليه الطلاب، و تتلمذ عليه الكثيرون، و فى هذا يقول «الإمام ابن الجزرى»: روى القراءة عن أبى مسلم الكاتب: الحافظ أبو عمرو الدانى، و قال: كتبنا عنه كثيرا، و رشأ بن نظيف، و أبو على الأهوازى، و أحمد بن بابشاذ، و أحمد بن على بن هاشم تاج الأئمة. ا ه «۲» احتل «أبو مسلم الكاتب» مكانة سامية مما استوجب الثناء عليه. يقول «ابن الجزرى»: أبو مسلم الكاتب نزيل مصر معمّر مسند عالى السند» «۳».

توفى «أبو مسلم الكاتب» فى ذى القعدة سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة. رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر تاريخ بغداد ج ۱، ص ۳۲۳.

(۲) انظر طبقات القراء ج ۲، ص ۷۳.

(۳) انظر طبقات القراء ج ۲، ص ۷۳.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۹۶

رقم الترجمة/ ۱۰۵ «أبو معشر الطّبرى» «۱» ت ۴۷۸ ه

هو: عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن على، أبو معشر الطبرى القطان، و هو من خيرة القرّاء، و من الثقات المشهورين، و صاحب المؤلفات النافعة المفيدة. فقد ألف كتاب «التلخيص فى القراءات الثمان» و كتاب «سوق العروس» فيه ألف و خمسمائة رواية و طريق، و كتاب «الدّرر فى التفسير» و كتاب «الرشاد فى شرح القراءات الشاذة، و كتاب «عنوان المسائل»، و كتاب «طبقات القراء، و كتاب «العدد»، و كتابا فى اللغة.

احتلّ «أبو معشر الطبرى» مكانة سامية، و منزلة رفيعة بين العلماء مما جعلهم يثنون عليه، و فى هذا يقول «ابن الجزرى»:

«هو شيخ أهل مكة، و إمام عارف، محقق، استاذ كامل، ثقة» «۲».

أخذ «أبو معشر الطبرى» القراءة، و حروف القرآن عن عدد من خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «على بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، أبو القاسم الحسينى». و هو من خيرة القراء المشهورين بالثقة، و الصلاح، و من المعمّرين. احتلّ «علىّ بن محمد» مكانة سامية و منزلة رفيعة، و سيرة حسنة، مما جعل الكثيرين يثنون عليه، و فى هذا يقول «الإمام الدانى»:

«أبو القاسم الحسينى، آخر من قرأ على «النقاش» و كان ضابطا، ثقة،

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۳۵. و رقم الترجمة ۳۷۱. غاية النهاية فى طبقات القراء، ج ۱، ص ۴۰۱ و رقم الترجمة ۱۷۰۸. ميزان الاعتدال ج ۲، ص ۶۴۴. مرآة الجنان ج ۳، ص ۱۲۳. طبقات المفسرين للداودى ج ۱، ص ۳۳۸ و رقم الترجمة ۲۹۸. شذرات الذهب ج ۳، ص ۳۵۸.

(۲) انظر: غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۴۰۱.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۹۷

مشهورا، أقرأ بحرّان دهرا طويلا» اه «۱».

أخذ «أبو القاسم الحسينى» القراءة، و حروف القرآن عن عدد من العلماء فقد قرأ بالروايات على «أبى بكر النقاش» و سمع منه تفسيره.

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن و القراءات، و اشتهر بالثقة، و صحة الإسناد، و أقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه، و فى مقدمة من قرأ عليه «أبو معشر الطبرى».

توفى «أبو القاسم الحسينى» فى شوال سنة ثلاث و ثلاثين و أربعمائة.

و من شيوخ «أبى معشر الطبرى» فى القراءة: «محمد بن الحسين بن محمد بن آذربهرام، أبو عبد اللّه الكارزينى الفارسى»، و هو من مشاهير القراء الثقات الضابطين، انفرد بعلوّ الإسناد فى زمانه، قال عنه «الإمام الذهبى»: «محمد بن الحسين، مسند القراء فى زمانه، تنقّل فى البلاد، و جاور بمكة المكرمة، و عاش تسعين سنة أو دونها، لا أعلم متى توفى، إلا أنه كان حيا فى سنة أربعين و أربعمائة» «۲».

أخذ «محمد بن الحسين» القراءة عن مشاهير علماء عصره، و فى مقدمتهم:

«الحسن بن سعيد المطوعى» و هو آخر من قرأ عليه.

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و من الذين قرءوا عليه «أبو معشر الطبرى».

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة «محمد بن الحسين».

و من شيوخ «أبى معشر الطبرى» فى القراءة: أحمد بن سعيد بن أحمد بن

---

(۱) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۵۷۳.

(۲) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۲، ص ۱۳۳.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۹۸

عبد اللّه، المعروف بابن نفيس، أبو العباس الطرابلسى الأصل ثم المصرى.

و هو من القراء المشهود لهم بالثقة، و الأمانة، و صحّة الإسناد، و من المعمّرين، انتهى إليه علوّ الإسناد فى زمانه.

أخذ القراءة عن مشاهير القراء، و فى مقدمتهم: «أبو أحمد عبد اللّه السامرى، و أبو طاهر الأنطاكى» و غيرهما.

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و ذاع صيته بين الناس، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه:

«أبو معشر الطبرى».

توفى «أحمد بن سعيد» فى رجب سنة ثلاث و خمسين و أربعمائة.

و قيل: سنة خمس و أربعين و أربعمائة.

و من شيوخ «أبى معشر الطبرى» فى القراءة: «إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد الحدّاد، أبو محمد المصرى»، و هو من القراء الكبار المشهود لهم بالثقة و صحة الإسناد.

أخذ القراءة عن خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «قسيم بن مطير». ثم تصدّر لتعليم القرآن، و اشتهر بين الناس بصحة الإسناد، و أقبل الطلاب عليه يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه: «أبو معشر الطبرى».

توفى «إسماعيل بن عمرو» سنة تسع و عشرين و أربعمائة.

و من شيوخ «أبى معشر الطبرى» فى القراءة: «عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار».

ولد سنة إحدى و سبعين و ثلاثمائة، و هو من مشاهير علماء القراءات، و من الثقات المؤلفين، صاحب كتاب «جامع الوقوف».

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۳۹۹

أثنى عليه الكثيرون من العلماء، و فى هذا يقول «أبو سعيد بن السمعانى»:

«كان مقرئا، فاضلا، كثير التصانيف، حسن السيرة، متعبّدا، حسن العيش قانعا باليسير، يقرئ أكثر أوقاته، و يروى الحديث» اه «۱».

و قال «عبد الغافر الفارسى»: كان ثقة جوّالا، إماما فى القراءات، أوحد فى طريقته، و هو ثقة، ورع، عارف بالقراءات، و الروايات، عالم بالأدب، و النحو، أكبر من أن يدلّ عليه مثلى، و هو أشهر من الشمس، و أضوأ من القمر، ذو فنون من العلم» اه «۲».

رحل «عبد الرحمن بن أحمد» إلى كثير من المدن، و البلاد من أجل تلقى العلم، و الأخذ عن الشيوخ، و كانت رحلته الأولى و هو ابن ثلاث عشرة سنة، و مكث فى طوافه بالبلاد إحدى و سبعين سنة، رحمه اللّه تعالى.

أخذ «عبد الرحمن بن أحمد» القراءة عن عدد كبير من علماء القراءات، منهم: «على بن داود الدارانىّ، و أبو الحسن الحمامى» و غيرهما كثير.

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة، و صحة الإسناد، و أقبل عليه الطلاب ينهلون من علمه، و يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه «أبو معشر الطبرى».

توفى «عبد الرحمن بن أحمد» فى جمادى الأولى سنة أربع و خمسين و أربعمائة عن أربع و ثمانين سنة.

و من شيوخ «أبى معشر الطبرى» فى القراءة: «على بن الحسين بن زكريا، أبو الحسن الطريثيثى»، و هو من خيرة القراء المشهود لهم بالثقة و الاتقان.

---

(۱) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۳۶۲.

(۲) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۳۶۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۰۰

أخذ القراءة عن عدد من خيرة القراء، و فى مقدمتهم: «أبو أحمد عبيد اللّه ابن مهران، و أبو على الأهوازى».

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، و اشتهر بصحة الإسناد، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه «أبو معشر الطبرى».

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة «على بن الحسين».

و من شيوخ «أبى معشر الطبرى» فى القراءة: «الحسن بن على بن إبراهيم ابن يزداد، أبو على الأهوازى» ولد سنة اثنتين و ستين و ثلاثمائة بالأهواز. و هو من مشاهير القراء، و من الثقات المعروفين بصحة الإسناد.

أخذ القراءات عن عدد كبير من علماء القراءات، و فى مقدمتهم: «إبراهيم ابن أحمد بن محمد الطبرى البغدادى».

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و اشتهر بالصحة، و جودة القراءة، و أقبل عليه الطلاب من كل مكان، و فى مقدمة من قرأ عليه «أبو معشر الطبرى».

توفى «الحسن بن على» فى ذى الحجة سنة ست و أربعين و أربعمائة بدمشق.

رحمه اللّه رحمة واسعة، إنه سميع مجيب.

كما أخذ «أبو معشر الطبرى» القراءة عن مشاهير القراء، أخذ كذلك سنة الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم عن عدد من خيرة المحدثين، و فى هذا يقول «الحافظ الذهبى»: «و سمع الحديث من «أبى عبد اللّه بن نظيف، و أبى النعمان تراب بن عمر، و عبد اللّه بن يوسف، و أبى الطيب الطبرى» اه «۱».

---

(۱) انظر: معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۳۶.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۰۱

و بعد أن اكتملت مواهب «أبى معشر الطبرى» تصدر لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و سنة النبى عليه الصلاة و السلام، و ذاع صيته بين الناس، و اشتهر بالثقة و صحة الإسناد، و أقبل عليه الطلاب من كل فجّ عميق يأخذون عنه و يتلقون عليه، و من تلاميذه فى القراءة: «الحسن بن خلف بن عبد اللّه بن بلّيمة- بفتح الباء، و تشديد اللام المكسورة- القيروانى»، و نزيل الإسكندرية، و مؤلف كتاب «تلخيص العبارات بلطيف الإشارات».

ولد سنة سبع أو ثمان و عشرين و أربعمائة، و عنى بالقراءات فرحل فى طلبها إلى بعض المدن الإسلامية، و من ذلك أنه رحل إلى «مكة المكرمة» و قرأ على بعض شيوخها، و فى مقدمتهم: «أبو معشر الطبرى».

و بعد أن حصّل العلم و قراءات القرآن تصدّر لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة، و حسن الأداء، و أقبل عليه الطلاب.

و من الذين قرءوا عليه: «أبو العباس أحمد بن الحطيئة».

توفى «الحسن بن خلف» بالإسكندرية ثالث رجب سنة أربع عشرة و خمسمائة رحمه اللّه رحمة واسعة.

و من تلاميذ «أبى معشر الطبرى» فى القراءة: «إبراهيم بن عبد الملك بن محمد أبو إسحاق القزوينى»، ينعت بالضياء، و هو من خيرة القراء المتصدرين، و من المشهورين بالثقة، و صحة الإسناد، و كان شيخ قزوين.

أخذ القراءات على عدد من خيرة العلماء، فقد قرأ بالروايات على «أبى معشر الطبرى».

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم القرآن، و القراءات، و اشتهر بين الناس، و أقبل عليه الطلاب يقرءون عليه.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۰۲

و من تلاميذه: «أحمد بن إسماعيل القزوينى» توفى «إبراهيم بن عبد الملك» بقزوين فى حدود الأربعين و خمسمائة، رحمه اللّه رحمة واسعة.

و من تلاميذ «أبى معشر الطبرى» فى القراءة: «عبد اللّه بن منصور بن أحمد بن الخطاب بن سعيد، أبو غالب البغدادى»، و هو شيخ ضابط، ثقة، صالح، متقن، مجوّد.

أخذ القرآن، و القراءات عن عدد من مشاهير القرّاء، فقد أخذ القراءات تلاوة عن «أبى معشر الطبرى»، و أحمد بن علىّ بن عبد اللّه».

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، و القراءات، و ذاع صيته بين الناس، و عرف بالثقة و حسن الأداء، و صحة الإسناد. و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، فقد قرأ عليه بالروايات: «الحسن بن أحمد الهمذانى».

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة «عبد اللّه بن منصور».

و من تلاميذ «أبى معشر الطبرى» فى القراءة: «عبد اللّه بن عمر بن العرجاء، و هى أمّه، أبو محمد القيروانى». و هو مقرئ حاذق، ثقة، رحّال، فقد رحل إلى «مكة المكرمة» و أقام مجاورا زمانا يؤم الناس.

أخذ «عبد اللّه بن عمر» القراءة، و حروف القراءات عن عدد من مشاهير القراء، و فى مقدمتهم: «أحمد بن نفيس، و أبو معشر الطبرى، و عبد الباقى ابن الحسن».

و بعد أن اكتملت مواهبه، و أصبح أهلا للتعليم، تصدّر لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و اشتهر بين الناس بالضبط، و حسن الأداء، و أقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۰۳

و من الذين قرءوا عليه: «ولده الشيخ أبو على الحسن، و عبد اللّه بن خلف البيّاسى» و غيرهما كثير.

توفى «عبد اللّه بن العرجاء» فى حدود الخمسمائة، رحمه اللّه رحمة واسعة.

و من تلاميذ «أبى معشر الطبرى» فى القراءة: «محمد إبراهيم بن نعم الخلف، أبو عبيد اللّه الأندلسى». و هو من القراء المشهود لهم بالثقة، و التقوى، و الصلاح، أخذ القرآن، و حروف القراءات عن عدد من خيرة العلماء، و رحل فى سبيل العلم، و الأخذ عن الشيوخ، و يحدثنا التاريخ أنه رحل إلى «مكة المكرمة» و قرأ بالروايات على «أبى معشر الطبرى».

توفى «محمد بن إبراهيم» سنة سبع و خمسمائة، رحمه اللّه رحمة واسعة.

و من تلاميذ «أبى معشر الطبرى» فى القراءة: محمد بن إبراهيم أبو عبد اللّه الأزجاهى: بفتح الهمزة، و سكون الزاى، نسبة إلى «أزجاه» و هى إحدى قرى «خابران» من «خراسان» و قد نسب إليها عدد من العلماء «۱».

الأبيوردى: بفتح الهمزة، و كسر الباء، و فتح الواو، و سكون الراء و هى نسبة إلى «أبيورد» و هى بلدة من بلاد «خراسان» «۲».

و هو من خيرة القراء، المشهود لهم بالثقة، و صحة السند.

أخذ القراءة، و حروف القراءات عن عدد من العلماء، فقد أخذ القراءات عن «أبى معشر الطبرى» بمكة المكرمة.

و بعد أن اكتملت مواهبه، و أصبح أهلا للتدريس تصدر لتعليم القرآن و حروف القرآن، و من الذين قرءوا عليه: «الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد

---

(۱) انظر الأنساب للسمعانى ج ۱، ص ۱۱۹.

(۲) انظر الأنساب للسمعانى ج ۱، ص ۷۹.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۰۴

الهمذانى» ببغداد.

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة «محمد بن إبراهيم» رحمه اللّه رحمة واسعة.

و من تلاميذ «أبى معشر الطبرى» فى القراءة: «عبد اللّه بن أبى الوفاء، أبو محمد القيسىّ، الصقلىّ» و هو من القراء المتصدرين المشهود لهم بالثقة، و الأمانة.

أخذ القراءة و حروف القرآن عن عدد من القراء، فقد أخذ القراءات عن «أبى معشر الطبرى».

و بعد أن اصبح أهلا لتعليم القرآن و حروفه، جلس لذلك، و اشتهر بالثقة و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه: «الشريف الخطيب أبو الفتوح».

و من تلاميذ «أبى معشر الطبرى» فى القراءة: «سليمان بن عبد اللّه بن سليمان الأنصارى». و هو من القراء الثقات، المعروفين بصحة الإسناد، أخذ القراءة عن خيرة العلماء و فى مقدمتهم: «أبو معشر الطبرى».

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدر لتعليم القرآن، و من الذين قرءوا عليه حسبما ذكره «ابن عيسى»: «عبد اللّه بن محمد بن خلف الدانى».

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة «سليمان بن عبد اللّه».

و من تلاميذ «أبى معشر الطبرى» فى القراءة: «إبراهيم بن المسبح الفضى، و منصور بن الحسين».

و كما تصدّر «أبو معشر الطبرى» لتعليم القرآن، و حروف القراءات، تصدّر أيضا لتعليم سنة الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم و أخذ عنه الكثيرون، و فى هذا يقول «الحافظ الذهبى: «و حدث عنه «أبو بكر محمد بن عبد الباقى، و إبراهيم

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۰۵

ابن أحمد الصيمرى» و غيرهما «۱».

و بعد حياة حافلة بطلب العلم، و تعليم كتاب اللّه تعالى، و سنة نبيّه عليه الصلاة و السلام، توفى «أبو معشر الطبرى» بمكة المكرمة سنة ثمان و سبعين و أربعمائة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، إنه سميع مجيب.

---

(۱) انظر معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۳۶.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۰۶

رقم الترجمة/ ۱۰۶ «مكّى بن أبى طالب» «۱» ت ۴۳۷ ه

هو: مكى بن أبى طالب حموش بن محمد بن مختار أبو محمد القيسى، القيروانى ثم الأندلسى القرطبى. إمام علامة محقق عارف أستاذ القراء و المجوّدين.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه، ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

ولد «مكّى بن أبى طالب» بالقيروان سنة خمس و خمسين و ثلاثمائة من الهجرة.

حفظ «مكّى بن أبى طالب» القرآن منذ نعومة أظفاره، ثم بعد ذلك رحل إلى البلاد الإسلامية فى سبيل طلب العلم، ففى سنّ مبكرة لم يتجاوز الثالثة عشرة من عمره شدّ الرحال إلى مصر، فكان يقيم سنتين و ثلاثا ثم يعود إلى القيروان، و كان يرحل إلى بلاد الحجاز ليؤدى فريضة الحج، و كان يلقى الشيوخ، و يأخذ عنهم، و يستدرك، و يستكمل، و لا يقصّر، و استمرت رحلاته فى سبيل العلم مدّة خمس و عشرين سنة، قضاها متردّدا بين القيروان، و مصر، و الحجاز، و الشام.

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

القراء الكبار ج ۱، ص ۳۹۴. طبقات القراء ج ۲، ص ۳۰۹. نزهة الألباء ص ۲۵۴. إنباه الرواة ج ۳، ص ۳۱۳. الصلة لابن بشكوال ج ۲، ص ۶۳۱. وفيات الأعيان ج ۵، ص ۲۷۴.

مرآة الجنان ج ۳، ص ۵۷. الديباج المذهب ج ۲، ص ۳۴۲. النجوم الزاهرة ج ۵، ص ۴۶.

بغية الوعاة ج ۲، ص ۲۹۸. شذرات الذهب ج ۳، ص ۲۶۰. طبقات المفسرين للداودى ج ۲، ص ۳۳۱.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۰۷

قال صاحبه أبو عمر أحمد بن مهدى المقرئ: «كان مكى بن أبى طالب من أهل التبحر فى علوم القرآن و العربية، حسن الفهم و الخلق، جيّد الدين و العقل، كثير التأليف، فى علوم القرآن، محسنا مجوّدا، عالما بمعانى القراءات، أخبرنى أنه سافر إلى «مصر» و هو ابن ثلاث عشرة سنة، و تردد إلى المؤدبين بالحساب، و أكمل القرآن، و رجع إلى القيروان، ثم رحل فقرأ القراءات على «طاهر بن غلبون» سنة ست و سبعين و ثلاثمائة، و قرأ بالقيروان أيضا بعد ذلك، ثم رحل سنة اثنتين و ثمانين و ثلاثمائة و حج، ثم حج سنة سبع و ثمانين، و جاور ثلاثة أعوام، و دخل الأندلس سنة ثلاث و تسعين و ثلاثمائة و جلس للإقراء بجامع قرطبة، و عظم اسمه، و جلّ قدره» اه «۱».

تلقى «مكّى بن أبى طالب» العلوم المختلفة على خيرة العلماء بالقيروان، و مصر، و مكة المكرمة. فمن شيوخه الذين أخذ عنهم «بالقيروان» الحافظ أبو الحسن القابسى و هو من جلة شيوخه، و كان موضع الإجلال، أخذ عنه «مكى» القراءة و الحديث و من شيوخه «بالقيروان» «أبو محمد بن أبى زيد».

انتهت إليه رئاسة المذهب المالكى بالمغرب، و ذكر «القاضى عياض» أنه حاز رئاسة الدين و الدنيا، و كان يسمى مالكا الأصغر، و قد تفقه عليه «مكى ابن أبى طالب» ت ۳۸۹ ه.

و من شيوخه «بمصر» «محمد بن على أبو بكر الأدفوى».

ذكر «الذهبى» أنه برع فى علوم القرآن، و كان سيّد أهل عصره، و قد لزم «أبا جعفر النحاس» و روى عنه كتبه، و أخذ القراءة عرضا عن «المظفر ابن أحمد بن سمعان». و ذكر «الإمام الدانى» أنه تفرد بالإمامة فى قراءة «نافع» راوية «ورش» ت ۳۸۸ ه.

---

(۱) انظر القراء الكبار ج ۱، ص ۳۹۵. و طبقات القراء ج ۲، ص ۳۰۹.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۰۸

و من شيوخ «مكّى بن أبى طالب» بمصر «أبو الطيب طاهر بن غلبون» الذى يرجع إليه ضبط «مكى» للقراءة.

و من شيوخه أيضا «أبو عدىّ بن الإمام» أخذ عنه «مكى» رواية ورش.

و كان لمجاورة «مكى» بمكة أثر واضح فى تلمذته على بعض الشيوخ و لقائه إياهم، و من أبرزهم: «أحمد بن إبراهيم أبو الحسن العبقسىّ» مسند أهل الحجاز فى وقته.

تصدر «مكّى بن أبى طالب» لتعليم القرآن و علومه، و اشتهر بالثقة و الضبط، و حسن الأداء، و الأمانة، و ذاع صيته، و أقبل عليه طلاب العلم، يأخذون عنه، و من الذين أخذوا عنه القراءة القرآنية: يحيى بن إبراهيم بن البياز، و موسى بن سليمان اللخمى، و أبو بكر محمد بن المفرّج، و محمد بن أحمد ابن مطرف الكنانى، و عبد اللّه بن سهل، و محمد بن محمد بن أصبغ، و محمد بن عيسى بن فرج المغامى، و محمد بن محمد بن بشير، و حازم بن محمد، و أحمد بن محمد الكلاعى، و هو قرطبى، و كان مقرئا فاضلا، عالما بالقراءات، ضابطا لها، له عدة مؤلفات» ت ۴۳۲ ه، و صلى عليه شيخه «مكى».

و من تلاميذ «مكى» ابنه «أبو طالب محمد» و قد روى عن أبيه أكثر ما عنده، و كان «أبو طالب» وافر الحظ من الأدب، حسن الخطّ، جيّد التقييد، و كثير من مصنفات أبيه إنما كان تصنيفها عن طريقه، ولى أحكام الشرطة و أمانة الجامع بقرطبة. ت ۴۷۴ ه.

ترك «مكى» للمكتبة القرآنية و العربية عدة مصنفات مفيدة بلغت أكثر من ثمانين مصنفا، قال رحمه اللّه: «ألفت كتابى» «الموجز فى القراءات» بقرطبة سنة أربع و تسعين و ثلاثمائة، و ألفت كتاب «التبصرة» بالقيروان سنة اثنتين و تسعين و ثلاثمائة، و ألفت «مشكل الغريب» بمكة سنة تسع و ثمانين و ثلاثمائة، و ألفت «مشكل الإعراب» ببيت المقدس سنة إحدى و تسعين

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۰۹

و ثلاثمائة، و ألفت باقى تواليفى بقرطبة سنة خمس و تسعين و ثلاثمائة.

احتلّ «مكى» مكانة سامية بين العلماء مما استوجب الثناء عليه، و فى هذا يقول «ابن بشكوال»: «قلّده أبو الحزم جهور خطابة قرطبة، بعد وفاة «يونس بن عبد اللّه القاضى» و كان قبل ذلك ينوب عنه، و له ثمانون تأليفا، و كان خيّرا، متدينا، مشهورا بالصلاح، و إجابة الدعوة» اه «۱».

و قال «الإمام ابن الجزرى»: و من تأليف «مكى» التبصرة فى القراءات و الكشف عليها و تفسيره الجليل، و مشكل إعراب القرآن، و الرعاية فى التجويد، و الموجز فى القراءات، و تواليفه تنوف عن ثمانين تأليفا. اه «۲».

توفى «مكى» فى ثانى المحرم سنة سبع و ثلاثين و أربعمائة. رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر القراء الكبار ج ۱، ص ۳۹۵.

(۲) انظر طبقات القراء ج ۲، ص ۳۱۰.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۱۰

رقم الترجمة/ ۱۰۷ «موسى بن عيسى» «۱» ت ۴۳۰ ه

هو: موسى بن عيسى بن أبى حاج أبو عمران الفاسى ثم القيروانى. ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه، ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

ولد «موسى بن عيسى» سنة ثمان و ستين و ثلاثمائة. و ما أن شبّ عوده حتى اتجه إلى حفظ القرآن و طلب العلم، و قد تنقل فى كثير من البلاد ليأخذ عن شيوخها، و يتلقى عن علمائها، و يتفقه على فقهائها، فرحل فى سبيل ذلك إلى كل من مكة المكرمة، و مصر، و بغداد.

و قد اكتسب «موسى بن عيسى» خلال رحلاته الكثير من العلم و المعرفة، و فى هذا يقول «الإمام الدانى»: أخذ «موسى بن عيسى» القراءة عرضا عن «أبى الحسن على بن عمر الحمامى»، و سمع جماعة، كتب معنا بالقيروان، و بمصر، و بمكة، و توجه إلى بغداد، و أنا بمكة سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة، و أقام أشهرا، و قرأ بها القرآن، و سمع الحروف، و كتب عن جماعة من محدثيها حديثا منثورا، و شاهد مجلس القاضى الإمام أبى بكر محمد بن الطيب، ثم انصرف إلى «القيروان». و أقرأ الناس بها مدّة، ثم ترك الإقراء، و دارس الفقه، و أسمع الحديث إلى أن توفى. اه «۲».

أخذ «موسى بن عيسى» القراءة عن خيرة العلماء و فى مقدمتهم: «أبو

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

طبقات القراء ج ۲، ص ۳۲۱. معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۳۸۹. جذوة المقتبس ص ۳۳۸.

الصلة لابن بشكوال ج ۲، ص ۶۱۱. النجوم الزاهرة ج ۵، ص ۳۰. شذرات الذهب ج ۳، ص ۳۴۷. تذكرة الحفاظ ج ۳، ص ۱۰۹۷. الديباج المذهب ج ۲، ص ۳۳۷.

(۲) انظر طبقات القراء ج ۲، ص ۳۲۱.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۱۱

الحسن الحمامى» و غيره.

كما تفقه على مشاهير العلماء أمثال: أبى محمد الأصيلى، و أخذ أصول الفقه عن «أبى بكر بن الباقلانى». كما أخذ حديث الهادى البشير، صلّى اللّه عليه و سلم، عن عدد من العلماء منهم: عبد الوارث بن سفيان، و سعيد بن نصر، و غيرهما، كما سمع من «أبى الفتح بن أبى الفوارس».

تصدر «موسى بن عيسى» للتعليم و أقبل عليه طلاب العلم يأخذون عنه القراءات و الفقه، و الحديث، و اشتهر بالثقة و الضبط، و العدالة، و ذاع صيته مما استوجب الثناء عليه، و فى هذا يقول «حاتم بن محمد»: كان أبو عمران الفاسى من أعلم الناس، و أحفظهم، جمع حفظ الفقه و الحديث و الرجال، و كان يقرأ القراءات و يجوّدها مع معرفة بالجرح و التعديل، أخذ عنه الناس من أقطار المغرب و لم ألف أحدا أوسع منه علما، و لا أكثر رواية. اه «۱».

و قال «الحافظ الذهبى»: موسى بن عيسى الفاسى المقرئ الفقيه المالكى الأصولى شيخ القيروان، تفقه على «أبى الحسن» و هو أجلّ أصحابه، و دخل الأندلس فتفقه على «أبى محمد الأصيلى» و سمع من عبد الوارث بن سفيان، و سعيد بن نصر، و الكبار، ثم حج مرات، و قرأ القراءات ببغداد على «أبى الحسن الحمامى» و غيره، و سمع من «أبى الفتح بن أبى الفوارس» و أخذ الأصول عن «أبى بكر بن الباقلانى» و انتهت إليه رئاسة العلم بالقيروان. اه.

توفى «موسى بن عيسى» فى ثلاثة عشر رمضان سنة ثلاثين و أربعمائة من الهجرة رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر القراء الكبار ج ۱، ص ۳۸۹.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۱۲

رقم الترجمة/ ۱۰۸ «نصر بن عبد العزيز» «۱» ت ۴۶۱ ه

هو: نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح أبو الحسين الفارسى الشيرازى.

و هو من الثقات العدول، و المحققين المسندين.

قال أبو القاسم بن الفحام: قال لنا «أبو الحسين نصر الفارسى» إنه قرأ بالطرق و الروايات، و المذاهب المذكورة فى «كتاب الروضة» لأبى على المالكى البغدادى، على شيوخ «أبى علىّ» المذكورين فى «الروضة» كلهم القرآن كله، و إن «أبا على» كان كلما قرأ جزءا من القرآن قرأت مثله، و كلما ختم ختمة ختمت مثلها حتى انتهيت إلى ما انتهى إليه. اه «۲».

و يعقب «ابن الجزرى» على هذا الخبر بقوله: قلت فتعلو لنا القراءات من طريقه عن طريق صاحب الروضة بواحد، و انتقل إلى «مصر» أى نصر بن عبد العزيز- فكان مقرئ الديار المصرية و مسندها، و ألف بها كتاب «الجامع فى العشر».

أخذ «نصر بن عبد العزيز» حروف القراءات عن عدد من العلماء، و فى مقدمتهم: «أبو بكر النقاش، و أحمد بن نصر الشذائى» و غيرهما.

ثم جلس «على بن جعفر» لتعليم القرآن، و أقبل عليه حفاظ القرآن، و فى مقدمة من قرأ عليه: «نصر بن عبد العزيز».

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

تذكرة الحفاظ ج ۳، ص ۱۱۵۸. مرآة الجنان ج ۳، ص ۸۵. النجوم الزاهرة ج ۵، ص ۸۴.

حسن المحاضرة ج ۱، ص ۴۹۴. شذرات الذهب ج ۳، ص ۳۰۹. طبقات القراء ج ۲، ص ۳۳۶ و رقم الترجمة ۳۷۲۹. معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۲۲، و رقم الترجمة ۳۶۰.

(۲) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۲، ص ۳۳۶.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۱۳

قال «ابن الجزرى»: لا أدرى متى مات «أبو الحسين السعيدى» إلا أنه بقى إلى حدود العشرين و أربعمائة.

و من شيوخ «نصر بن عبد العزيز» فى القراءة: على بن أحمد بن عمر بن حفص أبو الحسين الحمامى، شيخ العراق، و مسند الآفاق، و هو من الثقات البارعين، قال عنه «الخطيب البغدادى»: كان صدوقا، ديّنا، فاضلا، تفرد بأسانيد القرآن و علوّها «۱».

أخذ «على بن أحمد» القراءات عرضا عن مشاهير العلماء. و فى مقدمتهم:

«أبو عيسى بكار، و عبد الواحد بن عمرو».

ثم جلس لتعليم القرآن، و أقبل عليه الطلاب من كل مكان، و فى مقدمة من قرأ عليه «نصر بن عبد العزيز، و أحمد بن مسرور».

توفى «على بن أحمد» فى شعبان سنة سبع عشرة و أربعمائة، و هو فى تسعين سنة.

و من شيوخ «نصر بن عبد العزيز» فى القراءة: «عبيد اللّه بن محمد أبو أحمد الفرضى البغدادى». و هو إمام ثقة من القراء و المحدثين، قال عنه «الخطيب البغدادى»: كان أبو أحمد ثقة ورعا، ديّنا، حدثنا «منصور بن عمر» الفقيه قال: لم أر فى الشيوخ من يعلم اللّه مثل أبى أحمد الفرضى، اجتمعت فيه أدوات الرئاسة من علم و قراءة، و إسناد، و حالة متسعة فى الدنيا، و كان مع ذلك أورع الخلق، كان يقرأ علينا الحديث بنفسه لم ير مثله «۲».

أخذ «عبيد اللّه» القراءة عرضا و سماعا عن «أبى الحسن بن بويان» و هو آخر من لقى من أصحابه ممن روى عنه رواية «قالون» كما أخذ القراءة

(۱) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۴۹۱.

(۲) انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۴۹۱.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۱۴

عرضا عن عدد كبير و فى مقدمتهم: «الحسن بن محمد البغدادى» و آخرون.

جلس «عبيد اللّه بن محمد» لتعليم القرآن و ذاع صيته بين الناس، و أقبل عليه الطلاب، و من الذين أخذوا عنه القراءة: «نصر بن عبد العزيز، و عبد اللّه بن محمد شيخ الدانى» و آخرون.

توفى «عبيد اللّه بن محمد» فى شوال سنة ست و أربعمائة، و له اثنتان و ثمانون سنة.

و من شيوخ «نصر بن عبد العزيز» فى القراءة: «عبد الملك بن بكران بن عبد اللّه بن العلاء أبو الفرج النهروانى القطان» من مشاهير العلماء، و من الثقات المؤلفين، و الحذاق المسندين أخذ القراءة عن مشاهير العلماء و فى مقدمتهم:

«زيد بن علىّ بن أبى بلال، و أبى عيسى بكار»، و آخرون.

ثم جلس لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة و جودة القراءة، و أقبل عليه حفاظ القرآن، و فى مقدمة من قرأ عليه: «نصر بن عبد العزيز، و الحسن بن الفضل الشرمقانى» و آخرون.

توفى «عبد الملك بن بكران» فى رمضان سنة أربع و أربعمائة.

و من شيوخ «نصر بن عبد العزيز» فى القراءة: «منصور بن محمد بن منصور أبو الحسن القزاز البغدادى»، و هو من مشاهير القراء، و من الثقات المجوّدين.

أخذ قراءة «أبى عمرو بن العلاء البصرى» عرضا عن «أبى بكر بن مجاهد» و هو آخر أصحابه موتا.

ثم تصدر لتعليم القرآن و اشتهر بحسن القراءة و تجويدها، و أقبل عليه الطلاب، و فى مقدمة من قرأ عليه: «نصر بن عبد العزيز، و أحمد بن مسرور

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۱۵

الخباز» و آخرون.

قال «ابن الجزرى»: بقى «منصور بن محمد» إلى حدود العشر و أربعمائة أو قبل ذلك، فإن «الشيرازى» قرأ عليه بعد الأربعمائة.

و من شيوخ «نصر بن عبد العزيز» فى القراءة: «محمد بن المظفر بن على ابن حرب أبو بكر الدينورى» شيخ الدّينور، و إمام جامعها، قدم إليها و أقرأ بها بعيد الأربعمائة، و كان مقرئا حاذقا.

أخذ القراءة عن عدد من القراء و فى مقدمتهم: «الحسين بن محمد بن حبش الدينورى».

ثم جلس لتعليم القرآن، و ذاع صيته بين الناس، و أقبل عليه الطلاب، و من الذين قرءوا عليه: «نصر بن عبد العزيز» و «أبو على غلام الهراس» و آخرون.

و من شيوخ «نصر بن عبد العزيز» فى القراءة: «محمد بن على بن أحمد بن يعقوب أبو العلاء الواسطى القاضى»، نزيل بغداد و هو إمام محقق، و أستاذ متقن، و أصله من «فم الصلح» و نشأ «بواسط» ولد عاشر صفر سنة تسع و أربعين و ثلاثمائة و رحل إلى «الدينور» فقرأ على «أبى على بن حبش، و أبى بكر أحمد بن محمد الشارب» و غيرهما.

و بعد أن اكتملت مواهبه جلس لتعليم القرآن، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه: «نصر بن عبد العزيز». و قرأ عليه بالروايات «أبو القاسم الهذلى، و أبو على غلام الهراس» قال عنه «الحافظ أبو عبد اللّه»: تبحّر فى القراءات، و صنّف، و جمع، و تفنّن، و ولى قضاء الحريم الظاهرى، و انتهت إليه رئاسة الإقراء بالعراق، و حدّث عن «القطيعى، و أبى

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۱۶

محمد بن السقّا» و جماعة «۱».

و قال عنه «ابن الجزری»: «هو صاحب السكت عن «رويس» انفرد به عنه، و قد حدث عنه «أبو بكر الخطيب» «۲».

توفی «محمد بن علی أبو العلاء الواسطی» ثالث عشرين جمادی الآخرة سنة إحدی و ثلاثين و أربعمائة، و دفن بداره من بغداد.

و من شيوخ «نصر بن عبد العزيز» فی القراءة: «الحسن بن محمد بن يحيی ابن داود أبو محمد الفحّام»، المقرئ، الفقيه، البغدادی، السامری، و هو شيخ بارع مصدّر، و من الثقات المشهورين، أخذ القراءة عن خيرة العلماء، و فی مقدمتهم: «أبو بكر النقاش، و جعفر بن عبد اللّه السامری».

ثم جلس لتعليم القرآن، و ذاع صيته بين الناس، و أقبل عليه الطلاب، يأخذون عنه، و فی مقدمتهم: «نصر بن عبد العزيز، و أبو علی غلام الهراس» و غيرهما.

توفی «الحسن بن محمد» سنة ثمان و أربعمائة.

و من شيوخ «نصر بن عبد العزيز» فی القراءة: «عبيد اللّه بن أحمد بن علی ابن يحيی أبو القاسم البغدادی المعروف بابن الصيدلانی.

ذكره «أبو عمرو الدانی» فقال: هو مقرئ متصدر، بغدادی. يكنی أبا القاسم سمع من «يحيی بن محمد بن صاعد» و عمّر، و طالت أيامه «۱».

و قال عنه «ابن الجزری»: هو من حذّاق المقرئين، الضابطين المشهورين،

---

(۱) انظر: غاية النهاية فی طبقات القراء ج ۲، ص ۲۰۰.

(۲) انظر: غاية النهاية فی طبقات القراء ج ۲، ص ۲۰۰.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۱۷

قرأ علی «هبة اللّه بن جعفر، و أبی طاهر بن أبی هاشم».

و قرأ عليه «أبو الفرج النهروانی، و أبو الحسن بن العلاف»، و غيرهما.

توفی ببغداد سنة أربعمائة.

و من شيوخ «نصر بن عبد العزيز» فی القراءة: «أحمد بن عبد اللّه بن الخضر بن مسرور، أبو الحسن السوسنجردی ثم البغدادی»، و هو من القراء المشهورين بالضبط و جودة القراءة. ولد فی جمادی الآخرة سنة خمس و عشرين و ثلاثمائة.

و أخذ القراءة عن خيرة العلماء و فی مقدمتهم: «زيد بن أبی بلال، و عبد الواحد بن أبی هاشم» و غيرهما.

جلس «أحمد بن عبد اللّه» لتعليم القرآن، و أقبل عليه الطلاب، و من الذين أخذوا عنه القراءة: «نصر بن عبد العزيز، و أبو علی غلام الهراس، و أبو علی الحسن بن علی بن إبراهيم المالكی».

توفی «أحمد بن عبد اللّه» يوم الأربعاء لثلاث خلون من رجب سنة اثنتين و أربعمائة عن نيّف و ثمانين سنة.

و من شيوخ «نصر بن عبد العزيز» فی القراءة: «علی بن محمد بن إسماعيل ابن الحسين أبو الحسن البغدادی»، و هو من القراء المشهورين بالثقة و جودة القراءة.

أخذ القراءة عن خيرة العلماء، و فی مقدمتهم: «نظيف بن عبد اللّه أبو الحسن الحلبی» نزيل «دمشق» سنة إحدی و خمسين و ثلاثمائة.

و بعد أن كملت مواهبه جلس لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه: «نصر بن عبد العزيز، و علی

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۱۸

ابن محمد بن فارس الخياط» و غيرهما.

و قال الذهبى: بقى «على بن محمد» إلى حدود سنة أربعمائة.

و كما أخذ «نصر بن عبد العزيز» القراءة عن خيرة العلماء، أخذ أيضا حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم، و فى مقدمة من أخذ عنهم الحديث «أبو الحسن ابن بشران، و ابن رزقويه».

جلس «نصر بن عبد العزيز» لتعليم القرآن، و سنة النبى عليه الصلاة و السلام، و ذاع صيته بين الناس، و أقبل عليه الطلاب.

و من الذين أخذوا عنه القراءة: «عبد الرحمن بن عتيق أبو القاسم بن أبى سعيد بن الفحام»، و هو أستاذ ثقة، ضابط، محقق، مؤلف كتاب «التجريد» و شيخ الاسكندرية و انتهت إليه رئاسة الإقراء بها علوّا و معرفة.

قرأ الروايات على «إبراهيم بن إسماعيل المالكى» صاحب أبى على البغدادى، و أخذ العربية عن «على بن ثابت» و شرح مقدمته.

قال «سليمان بن عبد العزيز الأندلسى»: «ما رأيت أحدا أعلم بالقراءات من «أبى القاسم بن الفحام» لا بالمشرق و لا بالمغرب» «۱».

جلس «عبد الرحمن بن عتيق» لتعليم القرآن، و ذاع صيته فى البلاد، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه، و فى مقدمة من أخذ عنه القراءة «نصر بن عبد العزيز».

و قرأ عليه بالروايات «أبو العباس أحمد بن الحطيّة، و أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى»، و غيرهما.

---

(۱) انظر طبقات القراء ج ۱، ص ۳۷۴.

توفى «أبو القاسم بن الفحام» سنة ست عشرة و خمسمائة.

و من تلاميذ «نصر بن عبد العزيز» فى القراءة: «خلف بن إبراهيم بن سعيد أبو القاسم بن النخّاس القرطبى المعروف بالحصّار»، ولد سنة سبع و عشرين و أربعمائة، و هو من خيرة القراء المشهورين بالثقة و الضبط و حسن القراءة، و قد رحل إلى كثير من المدن من أجل تحصيل القرآن. فقد قرأ بمكة المكرمة على «أبى معشر عبد الكريم الطبرى»، و بمصر على «نصر بن عبد العزيز»، و بقرطبة على «أبى المطرف عبد الرحمن بن خلف، و معاوية بن محمد العقيلى»، ثم رجع إلى قرطبة و ولّى خطابتها، و جلس لتعليم القرآن و ذاع صيته بين الناس، و أقبل عليه الطلاب، و فى مقدمة من أخذ عنه القراءة: «يحيى أبو عبد المنعم بن الخلوف الغرناطى، و يحيى بن سعدون القرطبى».

توفى «خلف بن إبراهيم» فى صفر سنة إحدى عشرة و خمسمائة.

و من تلاميذ «نصر بن عبد العزيز» فى القراءة: «مرشد بن يحيى المدينى» و هو من خيرة القراء المشهود لهم بالثقة و الأمانة و حسن الأداء.

أخذ «مرشد» القراءة عن «نصر بن عبد العزيز» و روى حروف القراءات العشر سماعا من كتاب «الجامع» عن مؤلفه «نصر بن عبد العزيز» أيضا.

جلس مرشد لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و قد روى عنه حروف القراءات العشرة بمضمّن كتاب «الجامع» «أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى».

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة «مرشد».

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

و كما أخذ «نصر بن عبد العزيز» القراءة عن خيرة العلماء، أخذ أيضا حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم، و فى هذا يقول «الحافظ الذهبى»: و حدّث «نصر بن عبد العزيز» عن «ابى رزقويه» و حدّث عنه «أحمد بن يحيى بن الجارود

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۲۰

المصرى، و محمد بن أحمد بن الحطّاب الرازى» و غيرهما «۱».

و بعد حياة حافلة بطلب العلم، و تعليم القرآن و سنة النبى عليه الصلاة و السلام، توفى «نصر بن عبد العزيز» سنة إحدى و ستين و أربع مائة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

---

(۱) انظر معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۲۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۲۱

رقم الترجمة/ ۱۰۹ «أبو نصر العراقى» «۱»

هو: أبو نصر منصور بن أحمد بن إبراهيم، العراقى. أستاذ كبير و محقق شهير و شيخ خراسان.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه، ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن.

كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

أخذ «أبو نصر العراقى» القراءة عن خيرة العلماء و فى هذا يقول «ابن الجزرى»: أخذ «العراقى» القراءة عرضا عن: «أبى بكر بن مهران، و أبى الفرج الشنبوذى، و إبراهيم بن أحمد المروزى، و الحسن بن عبد اللّه بن محمد صاحب ابن مجاهد، و عبد اللّه بن يوسف، و أحمد بن محمد السعيدى، و محمد بن أحمد بن أبى دارة، و محمد بن محمد بن الحسن بن عثمان الطرازى، و أحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم» و آخرين.

تصدر «أبو نصر العراقى» لتعليم القرآن، و أقبل عليه الطلاب و تتلمذ عليه الكثيرون و فى مقدمتهم: عبد اللّه الفراء، و ابنه عبد الحميد بن منصور العراقى، و آخرون.

ترك «أبو نصر العراقى» مصنفات فى القراءات منها: كتاب الإشارة، و الموجز فى القراءات و غير ذلك.

و العراقى هذا هو الذى حكى عنه «أبو القاسم الهذلى» فى كتابه «الكامل» إن الاختلاف فى مدّ المتصل كالاختلاف فى المفصل، و قد أخذ ذلك «أبو

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية: القراء الكبار ج ۱، ص ۳۸۳. و طبقات القراء ج ۲، ص ۳۱۱.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۲۲

شامة» بالتسليم فحكى فيه الخلاف، و قلّده غيره، و فى تحقيق ذلك يقول الإمام ابن الجزرى: لقد وقفت على كلام «العراقى» فى المدّ فلم أجده حكى سوى اختلاف المراتب، و لم يحك القصر البتة «۱».

توفى «أبو نصر العراقى» بعد حياة حافلة بتعليم القرآن، إلا أن المؤرخين ما ذكروا تاريخ وفاته.

رحمه اللّه رحمة واسعة، إنه سميع مجيب.

---

(۱) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ج ۲، ص ۳۱۲.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۲۳

رقم الترجمة/ ۱۱۰ «أبو نصر الكركانجى» «۱» ت ۴۸۱ ه

هو: «محمد بن أحمد بن على بن حامد أبو نصر الكركانجى: بضم الكاف، و سكون الراء، و هى نسبة إلى «كركانج» و هى اسم بلدة فى «خوارزم» يقال لها: «الكركانجيّة» نسب إليها بعض العلماء «۲».

ولد سنة تسعين و ثلاثمائة تقريبا.

و هو من خيرة القراء، و اشتهر بالثقة، و الأمانة، و حسن الأداء. قال عنه «أبو سعيد السمعانى»: «له مصنفات كثيرة، ككتاب «المعول» و كتاب «التذكرة» طوّف الكثير من العراق، و الحجاز، و الشام، و الجزيرة، و كان زاهدا، ورعا، عابدا» «۳».

و قد رحل إلى كثير من المدن من أجل العلم، و الأخذ عن الشيوخ، و يحدثنا التاريخ أنه رحل إلى كل من: بغداد، نيسابور، الموصل، حرّان، دمشق، مصر.

أخذ «أبو نصر الكركانجى» القراءة عن مشاهير علماء الأمصار التى رحل إليها: ففى بغداد أخذ القراءة عن «على بن أحمد بن عمر بن حفص بن عبد اللّه أبى الحسن الحمامى».

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية:

معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۳۹ و رقم الترجمة ۳۷۵. غاية النهاية فى طبقات القراء، ج ۲، ص ۷۲ و رقم الترجمة ۲۷۵۴. تذكرة الحفاظ ج ۳، ص ۱۱۹۶. الوافى بالوفيات ج ۲، ص ۸۸. النجوم الزاهرة ج ۵، ص ۱۳۳. شذرات الذهب ج ۳، ص ۳۷۲.

(۲) انظر: الأنساب للسمعانى ج ۵، ص ۵۵.

(۳) انظر: معرفة القراء الكبار ج ۱، ص ۴۳۹.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۲۴

و هو شيخ العراق، و مسند الآفاق، و من الثقات المتصدرين.

ولد سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة، و أخذ القراءات عرضا عن «أبى بكر النقاش، و هبة اللّه بن جعفر»، و غيرهما.

قال عنه «الخطيب البغدادى»: كان صدوقا، ديّنا، فاضلا، تفرّد بأسانيد القرآن و علوّها «۱».

و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و ذاع صيته بين الناس، و أقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه، و من الذين قرءوا عليه: «أبو نصر الكركانجى» و غيره.

توفى «علىّ بن أحمد» فى شعبان سنة سبع عشرة و أربعمائة.

و من شيوخ «أبى نصر الكركانجى» فى القراءة «بنيسابور»: «محمد بن على ابن محمد بن حسن أبو عبد اللّه الخبّازى».

ولد سنة اثنتين و سبعين و ثلاثمائة، و اشتهر بالثقة، و الصلاح، و صحّة الإسناد، و هو شيخ «نيسابور» و مسندها.

أخذ القراءة عن عدد من خيرة العلماء، و فى مقدمتهم: «والده» رحمهما اللّه تعالى، إذ كان والده من مشاهير القراء، و بعد أن اكتملت مواهبه تصدّر لتعليم القرآن، و أقبل عليه الطلاب من كل مكان يأخذون عنه، و يقرءون عليه.

قال «محمد بن علىّ الزنجى»: تخرج على يده ألوف بنيسابور، و كان ذا حرمة وافرة لعبادته، و زهده، و تهجّده، و كان يقال: مجاب الدعوة «۲».

---

(۱) انظر: غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۱، ص ۵۲۲.

(۲) انظر: غاية النهاية فى طبقات القراء ج ۲، ص ۲۰۷.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۲۵

و من الذين قرءوا عليه «أبو نصر الكركانجى» و غيره كثير.

توفى «محمد بن علىّ» سنة تسع و أربعين و أربعمائة.

و من شيوخ «أبى نصر الكركانجى» فى القراءة بحرّان- و حرّان بلدة من الجزيرة كان منها جماعة من الفضلاء، و العلماء فى كل فنّ، و هى من ديار «مصر» على القول الصحيح «۱»- «أبو القاسم على بن محمد الزيدى».

و من شيوخ «أبى نصر الكركانجى» فى القراءة بدمشق: «الحسين بن علىّ ابن عبيد اللّه بن محمد، أبو على الرهاوى، السلمى». و هو من مشاهير القراء، المعروفين بالثقة، و صحّة الإسناد، و شيخ قرّاء «دمشق». اعتنى بالقراءات أتم عناية، و أكثر من الشيوخ، إذ أخذ حروف القراءات عن عدد كبير من علماء القراءات، منهم: «الحسن بن سعيد البزّاز، صاحب ابن شنبوذ».

و بعد أن اكتملت مواهبه صنّف فى القراءات كتابا حافلا، و تصدر لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و اشتهر بين الناس، و أقبل عليه الطلاب، يأخذون عنه، و ينهلون من علمه، و من الذين قرءوا عليه: «أبو نصر الكركانجى، و أبو على غلام الهرّاس».

توفى «الحسين بن على» بدمشق فى شهر رمضان سنة أربع عشرة و أربعمائة، رحمه اللّه رحمة واسعة.

و من شيوخ «أبى نصر الكركانجى» فى القراءة بمصر: «إسماعيل بن عمرو ابن إسماعيل بن راشد الحدّاد، أبو محمد المصرى». و هو من خيرة القراء، المشهود لهم بالثقة، و التقوى، و الصلاح، و شيخ كبير متصدّر، أخذ القراءة، و حروف القراءات عن عدد من القراء المشهورين منهم: «أبو عدىّ عبد العزيز بن الإمام، و قسيم بن مطير» و غيرهما.

---

(۱) انظر: الأنساب للسمعانى ج ۲، ص ۱۹۵.

ثم تصدر لتعليم القرآن، و القراءات، و اشتهر بالثقة، و جودة القراءة، و حسن الأداء، و أقبل عليه الطلاب، و من الذين قرءوا عليه: «أبو القاسم يوسف الهذلى، و أبو نصر الكركانجى».

توفى «إسماعيل بن عمرو» سنة تسع و عشرين و أربعمائة.

و بعد أن اكتملت مواهب «أبى نصر الكركانجى» و أخذ العلم عن الشيوخ الذين سبق ذكرهم، و عن غيرهم، تصدّر لتعليم القرآن، و حروف القراءات، و اشتهر ذكره بين الناس، و أقبل عليه الطلاب يأخذون عنه. و من تلاميذه «الحسين بن مسعود بن محمد، أبو محمد البغوى المفسّر»، كان إماما فى التفسير، إماما فى الحديث، إماما فى الفقه، جليلا، ورعا، زاهدا، تفقه على «القاضى الحسين» و هو أخصّ تلامذته، و سمع الحديث منه، و من «أبى عمر عبد الواحد» و غيرهما.

و الإمام البغوى من خيرة العلماء، و له عدة مصنفات انتفع بها المسلمون منها تفسيره المعروف «معالم التنزيل» و شرح السنة، و الجمع بين الصحيحين، و التهذيب فى الفقه، و له عدة فتاوى شيخه «القاضى الحسين» التى علّق عليها، و قد بارك اللّه تعالى فى مصنفاته، و انتفع المسلمون بها، و يقال إنه كان لا يلقى الدّرس إلا على طهارة، و كان قانعا بعيش الدنيا، فقيرا، يرضى باليسير، و كانت إقامته رحمه اللّه تعالى «بمروالرّوذ» و هى بلدة حسنة مبنية على وادى «مرو» فتحها «الأحنف بن قيس» و قد نسب إليها جماعة من العلماء «۱».

توفى «أبو محمد الحسين البغوى» فى شوال سنة ست عشرة و خمسمائة «بمرو الروذ» و قد جاوز الثمانين، و دفن عند «شيخه القاضى الحسين» رحمهما اللّه تعالى رحمة واسعة.

---

(۱) انظر: الأنساب للسمعانى ج ۵، ص ۲۶۲.

و بعد أن عاش «أبو نصر الكركانجى» حياة حافلة بالعمل و الجدّ، و النشاط، و كثرة الترحال إلى المدن، و البلاد، من أجل أخذ العلم

عن العلماء، و بعد انقطاعه لتعليم القرآن، و حروف القراءات، توفى سنة إحدى و ثمانين و أربعمائة، و قيل سنة أربع و ثمانين و أربعمائة.

رحمه اللّه رحمة واسعة، إنه سميع مجيب.

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۲۸

رقم الترجمة/ ۱۱۱ «الهيثم بن الصبّاغ» «۱» ت ۴۰۳ ه

هو: الهيثم بن أحمد بن محمد بن سلمة أبو الفرج القرشى الشافعى المقرئ المعروف بابن الصباغ، إمام مسجد اللؤلؤ بدمشق، قيم بقراءة «ابن عامر» محقق لها.

ذكره «الذهبى» ت ۷۴۸ ه، ضمن علماء الطبقة التاسعة من حفاظ القرآن كما ذكره «ابن الجزرى» ت ۸۳۳ ه، ضمن علماء القراءات.

أخذ «ابن الصباغ» القراءة عن عدد من العلماء، و فى هذا يقول الحجة «ابن الجزرى»: أخذ «ابن الصباغ» القراءات عرضا عن «أبى الفرج الشنبوذى، و أبى الحسن على بن محمد بن إسماعيل الأنطاكى» اه.

كما أخذ «ابن الصباغ» حديث الهادى البشير صلّى اللّه عليه و سلم، و فى هذا يقول «الخطيب البغدادى»: حدث «ابن الصباغ» عن علىّ بن أبى العقب، و أبى عبد اللّه بن مروان، و محمد بن محمد بن آدم الفزارى».

ثم يقول «البغدادى»: و عنه أى حدّث عنه «على الربعى، و على بن محمد ابن شجاع، و أبو على الأهوازى، و غيرهم».

تصدر «الهيثم» لتعليم القرآن، و اشتهر بالثقة، و جودة القراءة، و أقبل عليه الطلاب يأخذون، و فى مقدمة من أخذ عنه القراءة «أبو على الأهوازى» و آخرون.

---

(۱) انظر ترجمته فى المراجع الآتية: القراء الكبار ج ۱، ص ۳۷۸. طبقات القراء، ج ۲، ص ۳۵۷. تاريخ الاسلام الورقة ۳۶، [آيا صوفيا ۳۰۰۹].

معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، ج۲، ص: ۴۲۹

قال «ابن الجزرى»: كان يقرئ بالجامع الأموى، و صنف كتابا فى قراءة حمزة.

توفى «الهيثم» بدمشق فى ربيع الأول سنة ثلاث و أربعمائة من الهجرة.

رحمه اللّه تعالى رحمة واسعة، و جزاه اللّه أفضل الجزاء.

تمّ و للّه الحمد و الشكر.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلّامة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – "رَحِمَهُ اللهُ" – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰

الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة "للتحرّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عنايةِ سماحةِ آيةِ الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ– فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبيّة، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثُلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائى/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵–۲۳۵۷۰۲۳– (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِي الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹